



المؤتمر الدولي الأول لتطوير منصة أريد العلمية
تحت شعار:
”أريد العلمية... قراءة واقعية ومستقبلية“

*The 1st International Conference for the
Development of the Arid Scientific Platform*

29-28 ديسمبر 2022 م

ARID
Arabic Researcher ID

إصدارات منصة أريد العلمية

1445 هـ - 2023 م



المؤتمر الدولي الأول لتطوير منصة أريد العلمية
"أريد العلمية ... قراءة واقعية ومستقبلية"

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

1445 هـ - 2023 م

اسم الكتاب:

المؤتمر الدولي الأول لتطوير منصة أريد العلمية

مقاس الكتاب: A5

عدد الصفحات: 319

حقوق النشر: منصة أريد العلمية



ARID SCIENTIFIC LTD (13467806), UK

arid.my | info@arid.my



جمع وتنسيق: أ. إيمان حسان منجد

التدقيق اللغوي: أ. مها محمد علي شرف

المنظّمون والرعاة



كلمة المشرف العام



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحت شعار "أريد العلمية ... قراءة واقعية ومستقبلية" شارك أعضاء منصة أريد العلمية -لأول مرة- في رسم معالم التخطيط الاستراتيجي لمنصتهم العلمية الرائدة التي انطلقت بتاريخ 25 أبريل عام 2016 في العاصمة الماليزية كوالالمبور، من جامعة ملايا تحديدا، واستقطبت إلى الآن أكثر من 100 ألف باحث، وعالم، وخبير ناطق بالعربية.

ومنصة "أريد" هي مؤسسة غير ربحية، يمكن التسجيل فيها مجانياً؛ لتحقيق أهداف علمية متعددة الأوجه، وقد أنشئت من قبل عدد من الباحثين والخبراء من المهتمين بشؤون تطوير قدرات البحث العلمي وطاقاته وإمكاناته.

تناول المؤتمرُ بحوثًا علميةً متنوعةً؛ لتطوير خدمات المنصة، منها على سبيل المثال لا الحصر: تطوير المجالات العلمية المحكّمة، وتطوير خدمات تخدم المجتمع العلميّ، والاتحادات العلمية في منصة أريد، وتطوير الجامعات الشريكة للمنصة، ودبلومات أريد، ومنصة أبناء العلماء، وتطوير دور مؤسسات المجتمع المدنيّ، والاستدامة المالية، والأوسمة، ومركز خبرة لخدمات الباحثين، والعديد من الخدمات التي نوقشت في جلسات المؤتمر.

يضمُّ هذا الكتاب أبرز البحوث العلمية التي قُدِّمت، وأجيزت للنشر في كتاب المؤتمر؛ للاستفادة منها في تطوير المنصات الهادفة للناطقين بالعربية وبغيرها.

برنامج فعاليات المؤتمر الدولي
لمؤتمر تطوير منصة أريد

اليوم الأول / الأربعاء 28 ديسمبر 2022م

الوقت (مكة المكرمة)	الفعالية
الوقت (مكة المكرمة)	الفعالية
4.00-04.30 مساء	التسجيل
4.30-05.00 مساء	الافتتاحية
05.00 – 07.00 مساء	الجلسة البحثية الأولى
07.00 – 07.30 مساء	استراحة
07.30 – 09.30 مساء	الجلسة البحثية الثانية

اليوم الثاني / الخميس 29 ديسمبر 2022م

الوقت (مكة المكرمة)	الفعالية
4.00-06.00 مساء	الجلسة البحثية الثالثة
6.00-06.30 مساء	استراحة
06.30 – 8.30 مساء	الجلسة البحثية الرابعة
8.30-09.00 مساء	استراحة
9.00 – 10.00 مساء	الجلسة البحثية الخامسة
10.00 – 10.30 مساء	الاختتام

ملحق 1- :الجلسات البحثية

الجلسة البحثية الأولى/اليوم الأول يوم الأربعاء (28 ديسمبر 2022م 05.00-	
07.00مساءً)	
مدة الجلسة: 120 دقيقة (الوقت المخصص لكل عرض تقديمي 15 دقيقة، تخصص 15 دقيقة الأخيرة لمناقشة جميع المشاركات)	
رئيس الجلسة / أ.د/ عبدالرازق مختار محمود عبدالقادر	
1	آفاق تطوير المجلات العلمية المحكمة في منصة أريد أ.د سلوان كمال جميل العاني
2	مقترح لتطوير عمل منصة أريد من خلال المنصات الإلكترونية أ.د. يوسف اسماعيل محمد المشهداني
3	منصة أريد والفئات المجتمعية (رؤية مستقبلية) أ. د. طه أحمد حميد الزبيدي
4	اللقاءات العلمية في منصة أريد الدولية د. أميرة زبير رفاعي سمّيس
5	أثر المنصات التعليمية، والبحثية في تنمية مهارات الباحثين العلمية، والتواصلية، والتعلم الذاتي أ.د. عصام محمد محفوظ حسين
6	آليات الاستفادة من مجتمع أريد في تطوير الجامعات د. أماني إبراهيم علي إبراهيم الحداد
الجلسة البحثية الثانية / اليوم الأول يوم الأربعاء (28 ديسمبر 2022م 07.30 - 09.30 مساءً)	
مدة الجلسة: 120 دقيقة (الوقت المخصص لكل عرض تقديمي 15 دقيقة، تخصص 15 دقيقة الأخيرة لمناقشة جميع المشاركات)	
رئيس الجلسة / أ.د يوسف إسماعيل محمد المشهداني	
1	دبومات أريد "خطوة نحو التأهيل العلمي المهني" أ.م.د هند حسين عبيد
2	استخدام استراتيجية التشبيك من خلال منصة أريد العلمية في تعزيز وتطوير دور مؤسسات المجتمع المدني د. سامح سعيد عبد العزيز شادي
3	الخطاب التفاعلي لمنصة أريد العلمية ودوره في نشر المعرفة أ. نصيرة عبيدي

4	تفعيل منصة "أبناء العلماء" الناطقين بالعربية وبغيرها	أ.د. نسرين (محمد السعيد) شام
5	بيانات الإنتاج العلمي وتوثيقها عبر نظام قاعدة الإنتاج العلمي بالجامعات	د. بكاري مختار
6	تأسيس ممثلين معتمدين في كل جامعة	د. طهراوي ياسين أ. سعادي الزهرة
الجلسة البحثية الثالثة / اليوم الثاني يوم الخميس (29 ديسمبر 2022م 04.00 - 06.0 مساء) مدة الجلسة : 120 دقيقة (الوقت المخصص لكل عرض تقديمي 15 دقيقة، تخصص 15 دقيقة الأخيرة لمناقشة جميع المشاركات) رئيس الجلسة / الدكتورة أميرة زبير رفاعي سَمْبَس		
1	دور منصة أريد العلمية في خدمة اللغة العربية: قراءة واقعية ومستقبلية	أ.د. داود عبد القادر إيليغا
2	أريد العلمية ... قراءة واقعية ومستقبلية	أ.د. حمزة حسن سليمان صالح
3	دور الاستدامة المالية في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية	أ.د. ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني
4	موقع منصة أريد في تحقيق النزاهة الأكاديمية للباحثين الناطقين بالعربية	أ.د. عقبة جنان
5	إنشاء أداة تعقب للباحث بالمنصة	أ.صابر محمود محمد حسين
6	أهمية الاتصال والترويج الإعلامي في إبراز نشاطات منصة أريد	أ. سامر سمية

الجلسة البحثية الرابعة / اليوم الثاني يوم الخميس (29 ديسمبر 2022م 06.30 - 08.3 مساء)		
مدة الجلسة: 120 دقيقة (الوقت المخصص لكل عرض تقديمي 15 دقيقة، تخصص 15 دقيقة الأخيرة لمناقشة جميع المشاركات)		
رئيس الجلسة / أ.د. / عصام محمد محفوظ حسين		
1	التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات الناشئة عنها (دور منصة أريد العلمية وإسهاماتها في نشر الوعي عنها)	أبو بكر عبد السلام السنوسي التومي
2	استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم	حسان سيد محمد عبد الغنى
3	فتح منصة أريد باب العضوية لغير الناطقين بالعربية وأهميته في تطويرها	سامي حمادي طالب دكتوراه
4	تقييم جودة الموقع الإلكتروني لمنصة أريد من وجهة نظر أعضاء المنصة في ضوء المعايير العالمية لتقييم جودة مواقع الإنترنت	أسماء عبد العزيز سعيد الأحمدي نور حسن محمد وبي
5	وحد الدعم لخدمات الباحثين الرواد (خبرة)	طييار مهندس / محمد الشعلان
	التوعية عبر منصة أريد في مسألة الأطلاقيات العامة للذكاء الاصطناعي	ا. دكوك هشام

الجلسة البحثية الخامسة / اليوم الثاني يوم الخميس (29 ديسمبر 2022م 09.00 - 10.00 مساء)		
مدة الجلسة: 120 دقيقة (الوقت المخصص لكل عرض تقديمي 15 دقيقة، تخصص 15 دقيقة الأخيرة لمناقشة جميع المشاركات)		
رئيس الجلسة / ا.د. سلوان العاني		
1	أوسمة منصة أريد الأنواع والأهداف ومقترحات التطوير	أ.د. / عبد الرازق مختار محمود عبد القادر
2	آليات تطوير وتفعيل عمل مجلات أريد	د. عبد الجليل ملاح
3	مشروع التوثيق العلمي عبر القنوات الفضائية والإنتاج الفني	د. محمود خليل

ملخصات الأوراق البحثية
لمؤتمر تطوير منصة أريد

دعوة للتعلم

أ. صابر محمود محمد حسين

Saber Mahmoud Muhammad Hussein

الأزهر الشريف

arid.my/0007-5464 الموقع الشخصي في منصة أريد:

saberrr61@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترحي للمنصة بعمل أداة للتعقب للتدريب للباحث بالمنصة حيث يتم فيها تعقب الباحث لصفحته ولزائريه ولتدريباته من خلال المشاركين معه بالتدريب أو الإعجاب بصفحته.

مدخل للحديث عن إشكالية البحث:

فكثيراً ما نجد أفكار الباحثين متداخلة ومشتتة وليست منظمة وكذلك الصفحة الرئيسية للباحث تحتاج إلى تنظيم أدق وأعمق.

فاستخدام أداة التعقب للباحث تجعل ذلك أيسر وأدق

وهي عبارة عن أداة تحليلية للبيانات الخاصة بالباحث وتدريبه ومدوناته ومشاركاته وأبحاثه وعدد المشاركين له بالتدريب أو الزائرين لصفحته مثلاً..... الخ، وكذلك يقوم فريق المنصة بتعقب الباحث ومعرفة ما لديه من مهارات وأفكار لإثراء المنصة بالتدريبات والأفكار الرائعة من خلال هذه الأداة.

مختصر الأهداف:

- 1- إثراء منصة أريد بالأفكار الإبداعية.
- 2- سهولة تعقب الباحث من خلال فريق الدعم الفني للمنصة.
- 3- سهولة تعقب الباحث لزيارته ومنتدبيه ولصفحته.

نوع الدراسة:

-دراسة ميدانية تطبيقية

النتائج المفترضة وخلصتها:

- قمت بعمل تدريبات بالمجتمع التعليمي لمايكروسفت ليرن (GTTP) مستخدما أداة التعقب للتدريب الخاص بي.
 - لإنشاء التدريب.
 - وعمل الكود الخاص بي (رمز الإنجاز) وإرساله للمتدربين ومن ثم المشاركة به لأخذ نقاط تفعيل الكود.
 - وكذلك رؤية أداة التعقب التحليلية لعدد المشاركين.
 - وأيضا رؤية شهادتي وشاراتي التي حصلت عليها.
 - وكذلك رؤية أدائي من حيث الأشخاص الذين تم تدريبهم.
 - وأهم 5 مواضيع تدريبية وإجمالي عدد المدربين وبلد الحدث ورمز الإنجاز.
- وإليكم ملفي به القطعة الأثرية التي تضمنت مشروعني للتقدم إلى معلم خبير مبتكر من مايكروسفت وبه صور لأداة التعقب التي استخدمتها لتدربي للمتدربين.
- لدي في آخر الملف ولكم شكري وامتناني.

<https://sway.office.com/fvaWdtsZHEMDv7YJ>

استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم من خلال منصة

أريد التعليمية

حسان سيد محمد عبد الغني

Hassan Sayed Mohamed Abd Elgany

الأقصر القرنة الطارف مصر- معلم بالأزهر الشريف ورائد تحول رقمي

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0007-5437

hs7835181@gmail.com

كيف تستخدم التكنولوجيا في التعليم؟ سؤال يطرحه الكثيرون، ويحتاجون

للإجابة عليه، وهذا ما سوف نجيب عنه في مقالنا هذا.

لقد أصبح للتكنولوجيا دور هام ورئيسي، بل وفعال في تطوير المنظومة التعليمية،

حيث تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية المتطورة، وذلك من خلال استخدام

الأجهزة التعليمية الحديثة والتي تتمثل في الشاشات والسبورة الإلكترونية والحواسيب

الإلكترونية، وذلك تطبيقاً للاستراتيجية التعليمية المتطورة.

أولاً: لا بد من وجود دعم مالي من قبل الدولة وذلك من أجل الإنفاق على

تطوير المنظومة التعليمية وشراء الأجهزة التي تساعد في تطبيق برامج التكنولوجيا

والتي تحتاج إلى ملايين الدولارات.

ثانياً: يجب أن يتم تدريب هيئة المعلمين إلى جانب الطلاب على طرق تطبيق

التكنولوجيا في التعليم، وممارسة استخدامها في تطوير المناهج التعليمية، ولذلك

فلا بد من وجود كوادر تعليمية مدربة لشرح وتبسيط المناهج الحديثة مما يعزز أداء الطلاب والمعلمين.

ثالثاً: تطبيق الوسائل التكنولوجية بالطرق الصحيحة بالأسلوب الذي يتناسب مع المواد العلمية، والتي تختلف مع اختلاف المواد الدراسية، فمثلاً: بعض المواد يجب أن يتم دراستها في المعامل الحديثة المخصصة لها، مثل: مادة الفيزياء والكيمياء والأحياء، وبعض المواد الأخرى النظرية التي تحتاج إلى وسائل للعرض كالمواد النظرية المتمثلة في اللغات العربية، والإنجليزية والتاريخ والجغرافيا.

- العمل على التعامل بنظام التقييم للطلاب، وذلك عن طريق التعامل بملفات إلكترونية هدفها تقييم الطالب وتعزيز الصلة بينه وبين المعلم، كما أن هذه الملفات غير مكلفة بل إنها أقل تكلفة من الملفات سابقة الاستخدام.
- السعي وراء المصادر التعليمية المتطورة مفتوحة المصدر لما لها من أهمية في المنظومة التعليمية، كما أنها ذات تكلفة أقل وتساعد في اعتماد الطالب على الموارد التعليمية الرقمية.
- تعزيز العمل الجماعي وذلك من خلال استخدام التسجيلات الصوتية والمرئية ومشاهدة الطلاب لها في الصفوف الدراسية.

وبهذا أجبنا على السؤال الذي يبحث الكثيرون عن إجابة له وهو كيف تستخدم التكنولوجيا في التعليم

ما هي فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم؟

الهدف من تطبيق التكنولوجيا التعليمية الحديثة هو تطوير المنظومة التعليمية والتربوية وإلى جانب ذلك فإن للتكنولوجيا أهمية كبيرة في تعزيز طرق ووسائل التعليم والتي تتمثل في الآتي:

- ساعدت التكنولوجيا في تطوير مهارات التواصل بين الطرفين والعمل الجماعي كما ساعدت على تعزيز مهارات الطلاب وتعليم النطق السليم.
- الإبداع في التفكير ومحاولة خلق طرق ووسائل صحيحة للتفكير في حل المشكلات، وإمكانية الحصول على نتائج إيجابية بحتة.
- تعزيز السلوك الإيجابي في المشاركة بين الطلاب والعمل على تعزيز المفاهيم الصحيحة وتطوير النمو اللغوي.
- لها دور هام ورئيسي في توفير مصدر غزير من المعلومات التي يجب أن يكون الطالب والمعلم على وعي بها.
- سهلت تطبيق المناهج الدراسية الحديثة، وفتحت آفاقاً جديدة بين الطالب والمعلم حتى يكونا على اتصال مباشر وذلك من خلال استخدام شبكات الإنترنت الخاصة.

ما هي طرق تطبيق التكنولوجيا في التعليم؟

كيف تستخدم التكنولوجيا في التعليم وكيف يتم تطبيقها هذا سوف نوضحه الآن:

أولاً السبورة الذكية:

هي إحدى الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة.

ثانياً المدونات الصفية:

وذلك من خلال إنشاء المدونات التي توضع بها المفاهيم الصحيحة والمناهج

الدراسية الحديثة التي يتم تدريسها.

ثالثاً الوسائط الاجتماعية:

وذلك من خلال التعامل عن طريق المواقع الإلكترونية المتخصصة، مثل الفيس

بوك حيث يقوم المعلم بنشر المقالات التعليمية وإمكانية التواصل مع أولياء

الأمر، وذلك حتى يكون ولي الأمر على خلفية بما يدرسه الأبناء.

The use of modern technology in education How is technology used in education? A question asked by many, and they need to be answered, and this is what we will answer in this article.

Technology has played an important, major and even effective role in the development of the educational system, as many advanced educational methods have been used, through the use of modern educational devices, which are screens, electronic blackboards and electronic computers, in implementation of the advanced educational strategy.

•**First:** There must be financial support from the state in order to spend on developing the educational system and purchasing devices that help implement technology programs, which need millions of dollars.

•**Second:** The teaching staff must be trained along with the students on the methods of applying technology in education, and practicing its use in the development of educational curricula. Therefore, there must be trained educational cadres to explain and simplify the modern curricula, which enhances the performance of students and teachers.

•**Third:** Applying technological means in the correct ways in a manner that is commensurate with the scientific subjects, which differ with the different subjects, for example: some subjects must be studied in the modern laboratories designated for them, such as: physics, chemistry and biology, and some other theoretical subjects that need to be studied. Presentation tools such as

theoretical subjects represented in Arabic and English languages, history, and geography.

- Work on dealing with the evaluation system for students, by dealing with electronic files aimed at evaluating the student and strengthening the relationship between him and the teacher, and these files are inexpensive and even less expensive than the previously used files.

- The pursuit of advanced, open-source educational resources because of their importance in the educational system, as they are of lower cost and help in students' dependence on digital educational resources.

- Enhancing teamwork through the use of audio and video recordings and students watching them in the classroom. With this, we have answered the question that many are looking for an answer to, which is how technology is used in education.

What are the benefits of using technology in ducation?

The aim of the application of modern educational technology is to develop the educational and teaching system. In addition, technology is of great importance in enhancing the methods and means of education, which are represented in the following:

- Technology helped develop communication skills between the two parties and teamwork, and also helped enhance students' skills and teach proper pronunciation.

- Creativity in thinking and trying to create correct ways and means of thinking in solving problems, and the possibility of obtaining purely positive results.

- Promote positive behavior in participation among students and work to promote correct concepts and develop language development.

- It has an important and major role in providing a rich source of information that the student and teacher must be aware of.

- Facilitated the application of modern curricula, and opened new horizons between the student and the teacher so that they are in direct contact, through the use of private Internet networks.

What are the ways to apply technology in education?

How technology is used in education and how it is applied. We will explain it now:

First the smart board :It is one of the most modern and advanced teaching aids.

Second class blogs :This is done through the creation of blogs in which the correct concepts and the modern curricula that are taught are developed.

Third, social media :This is done through dealing through specialized websites, such as Facebook, where the teacher publishes educational articles and the possibility of communicating with parents, so that the guardian has a background in what the children are studying.

"تفعيل التواصل العلمي بين أعضاء منصة أريد العلمية"

أ.م.د هند حسين عبيد

قسم علوم الحياة- كلية العلوم - جامعة بغداد - بغداد- العراق.

الموقع الشخصي في منصة أريد: Arid.my/0003-5731

Hind_3000@yahoo.com

تعد منصة أريد أكبر وأقوى قاعدة بيانات للعلماء والخبراء والباحثين والاكاديميين الناطقين باللغة العربية، لذلك يجب الاستفادة من هذه الطاقات العلمية الفذة لتكون منتجة على مستوى قومي ودولي فضلاً عن المستوى الوطني.

اذ يمكن تفعيل العلاقة مابين العقول العلمية بين مختلف الدول والتخصصات من خلال التواصل: العلمي في مجتمع أريد وتسويق الباحث علمياً من خلال

1. إجراء البحوث العلمية المشتركة.
2. إجراء الدراسات المسحية المشتركة.
3. إجراء الاستبانات المختلفة التي تحتاج إعداد هائلة من البيانات.
4. تفعيل آلية الإشراف المشترك على طلبة الدراسات العليا بين جامعات مختلفة.
5. تقويم البحوث العلمية والرسائل والاطاريح كآلية تعاون علمي بين الجامعات.
6. تفعيل التعاون لإجراء براءات الاختراع وكذلك التسويق لبراءات الاختراع الموجودة ضمن موقع منصة أريد.

7. عمل أكبر قاعدة بيانات للرسائل والاطاريح الجامعية في موقع منصة أريد.
 8. الاستفادة من طاقات أعضاء أريد في عمل مركز خبرة لتقديم الخدمات العلمية والتقنية المختلفة.
 9. تطوير الذات مم خلال المحاضرات العلمية المختلفة في موقع نظام علميم.
 10. تفعيل مشاركة الاعضاء في المجاميع البحثية من خلال السماح لهم بطرح مواضيع بحثية تطبيقية تمم المجتمع من خلال استبانة خاصة.
 11. عقد جلسة حوار علمي او ثقافي توعوي شهري في موضوع يهم المجتمع
 12. "عقد جلسة حوار مفتوح مع أعضاء المنصة شهريا" او فصليا.
- هذا سيساهم في الاستفادة القصوى من خدمات المنصة من قبل أكبر عدد ممكن من الأعضاء من خلال تواصلهم العلمي الفعال.

الكلمات المفتاحية: منصة أريد العلمية، التواصل العلمي، تفعيل، مجتمع أريد

تطوير أنشطة منصة أريد الدولية بين توظيف الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني

البروفيسور الدكتور: هاشم حسين ناصر المنحك

مدير مؤسسة أنباء للدراسات والنشر

عمل سابقاً في جامعة بابل وجامعة الكوفة

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0001-1557

((ملخص البحث))

تأخذ أهمية الإعلام وضرورته مجالات عدة ، منها ما يتعلق بالاتصالات وأخرى ما تتعلق بالعلاقات الإنسانية وسبل توطيدها لتكون قناة تواصل تجمع ما بين التوجهات التقليدية وغير التقليدية والرقمية ، ويكون المنفذ المهم ما يتحقق من تناغم الاتصال الثقافي Cultural Contact والإسهام في أسس وبناء الفكر Thought بمستوى فاعل من الثقافة المحققة للقيم الاجتماعية Social Values القومية ، الفردية والجماعية والمجتمعية ، مع ما يتطلب من استيعاب البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ، ورفد المجتمع بقوى تسيطر على الفجوات ونقاط الضعف في البنية الفكرية ، واستثمار ثورة الاتصال communication Revaluation وما يتوافر من الفرص ، لمعالجة التفاعل والتعامل مع الآخر ، وبما تتطلبه التنشئة الاجتماعية Socialization ، بشكل يحقق وضع حلول وعلاجات عملية لمواجهة التحديات والمخاطر والتحديات

المحيقة بالمجتمع والمؤسسات الاجتماعية Social Institution أو مؤسسات المجتمع المدني ..

ولا ننسى الجانب الحيوي والمهم الآخر لمؤسسات المجتمع المدني، ألا وهو الجانب الرقابي التقييمي الوظيفي والتقويمي الأدائي المبني على أساس إنساني مثمر، والهادف لحماية الحقوق المتبادلة والمشاركة بالتوازي مع الوعي المتكامل لما تحتاجه الدول والمجتمعات للتنمية والتطوير..

وضمن كل ما تقدم تبرز أهمية وجود المنصات، وما تحققه من إسهامات جوهرية في البيئات الفكرية والعلمية والمعرفية، التي هي المستقبل المشترك والمتبادل الأدوار والمهام بينها وبين الإعلام وتوظيف وسائله من جهة، وبيم مؤسسات المجتمع من جهة أخرى..

وهو ما يتطلب الأخذ به وعنايته من جهة منصة أريد الدولية، لاعتبارات تخصصية باستقطاب العلماء والخبراء والباحثين لينطلقوا من خلالها بنشر ما يمكن نشره من خبرات وبحوث ومؤلفات، يكون لها دورها الفاعل للإسهام في الوسط الحضاري الإقليمي والعالمي، وما يدعم القضايا الإنسانية ومستقبل المجتمعات وتنميتها المستدامة وتطويرها المستمر..

وبهذا الموقف، وما حمله من تعدد المضامين الأخلاقية وحماية الحقوق المشتركة، يتطلب أمور عدّة منها:

1- متطلبات مكانة الإنسان الرفيعة، بما في ذلك حقوق التعليم وحماية حقوق المؤلف والباحث، الفكرية والعلمية والمعرفية..

- 2- الاهتمام بالجانب الأخلاقي بكل ما يعنيه، لكونه سيحقق التوجه الأخلاقي
وصون الحقوق المشتركة لتكون أخلاقية عمل وتطبيقات..
- 3- بناء روح الأسرة العلمية التي تجمعها المنصة بكل ما تستهدفه من قيام التعاون
المشترك والمبادرة، ومنها ما يتعلق بالإعلام، وقد طبقت جانب المبادرة بوضع
كل كتاب يخص منصة أريد من قبول بحث وإدراجه ضمن مؤلفاتي المنشورة
ذات العلاقة بالبحث أو الكتاب المنشور..
- 4- الابتعاد عما يخل بالقيم والأخلاق المجتمعية من..
- 5- مبادرة عضو المنصة بنشر كل ما يتعلق بما تمنحه منصة أريد من شهادات وكتب
رسمية بقبول البحث أو خلاصة البحث، وهو ما طبقت على كل الصفحات
التابعة لي في الفيسبوك والتويتر وأللكند ان ..
- 6- بمنهجه يمكن الاستفادة الإعلام، لقيام مشروع إعلامي متميز بالقيم الفلسفية
الكائنة في أخلاقية العمل وسبل تنمية الفكر الأخلاقي البعيد عن التعصب من
خلال منصة أريد..

أهمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي في إبراز نشاطات منصة أريد

تفعيل الترويج الإعلامي لأنشطة المنصة

سمية سامر

دكتوراه إدارة الموارد البشرية جامعة تيسمسيلت / الجزائر

مهندس دولة في التخطيط والإحصاء / جامعة تيسمسيلت

أستاذة مؤقتة لإدارة الموارد البشرية / جامعة تيسمسيلت

sameur.soumia@univ-tissemsilt.dz

soumiasameur26@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أهمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي في إبراز منصة أريد العلمية، لما لها من دور بالغ في توسيع المدارك العقلية للفرد بحيث تمكنه من معرفة قدراته ومهاراته ونقاط ضعفه وتتيح له المجال لتطوير نفسه وتغيير طريقة تفكيره التقليدية وزيادة حصيلته الثقافية والانفتاح على تطورات وخبرات الآخرين.

تحفيظا لانعكاسات الأزمة الوبائية فيروس كورونا برز التعلم عن بعد وأصبح سيد الموقف وذاع صيت منصة أريد بنشاطاتها المميزة، كما كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور كبير في تسهيل هذه العملية خاصة أن منصة أريد مهتمة بشؤون تطوير قدرات وطاقت وإمكانيات البحث العلمي وتوسيع فرصه واستثمار ميزاته بما يخدم المجتمع العلمي من كافة التخصصات والمراحل، وذلك بتنظيمها لمجموعة

من النشاطات والفعاليات عن بعد كالدورات التعليمية، المحاضرات، الملتقيات والمؤتمرات الدولية..... الخ، و توصلت الدراسة إلى أن وسائل الاتصال والترويج الإعلامي ضرورة حتمية للتعريف بالمنصة لما لهما من مساهمة تفاعلية ودور بارز وأهمية بالغة في التعريف بالمنصة ونشاطاتها العلمية وخير دليل على ذلك الارتفاع المستمر لأعضاء المنصة بحيث ارتفع عددهم من 80 ألف عضو ديسمبر 2021 إلى أكثر من 100 ألف عضو باحث وعالم وخبير حسب إحصائيات منصة أريد ديسمبر 2022.

الكلمات المفتاحية: الاتصال - الترويج الإعلامي - نشاطات - منصة أريد - شبكات التواصل الاجتماعي.

مقدمة:

بعد الاتصال والترويج الإعلامي حاليا وسيلة جد فعالة للعملية التعليمية خاصة ما يشهده العالم من ثورة معلوماتية وتطورات تكنولوجية متسارعة هائلة، وعلى هذا الأساس تم إنشاء مجموعة من الصفحات والمنصات التعليمية تمكن المتعلمين من اكتساب قدرات ومهارات وخبرات عديدة وتسمح للمجتمع العلمي من مواكبة آخر التطورات الحاصلة في ثورة المعلومات.

جاء نظام وأدوات التعلم عن بعد كاستجابة للتحديات التي فرضتها الثورة المعلوماتية والمعرفية التي شهدتها عصرنا الحديث، وذلك من أجل تطوير نظام التعليم عن بعد في مختلف المؤسسات التعليمية، ويعتبر من أهم فوائد نظام التعليم عن بعد تظافر الجهود والمسعاري من أجل وضع نظام تعليم تقني يمكن من خلاله تلبية الاحتياجات الأساسية التي تتناسب مع الثورة المعرفية والمعلوماتية التي يشهدها العالم في العصر الحديث، وذلك في سبيل مواكبة التطور بنظام يساهم في تحسين حصول الطلاب على المعلومات من معلمهم، وتعزيز تقنيات التواصل بين المعلمين والطلاب في مختلف أنحاء العالم في سبيل تحقيق أفضل تبادل للمعلومات بين المعلمين والطلاب باستخدام أفضل الطرق والوسائل، وقد تم التوصل إلى نظام التعليم عن بعد من خلال جهد كبير لتطوره وتطوير الوسائل التي يحتاج إليها كنظام تعليمي والوسائل التي يحتاج إليها الطلاب والمعلمين.⁽¹⁾

(1) مقال على الموقع: <https://www.manaraa.com/post/6376> / تاريخ الاطلاع على الموقع 2022/12/15 على الساعة 10:22

سجلت رابطة هيئات المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية Association National school Boards في تقرير لها أن 60% تقريبا من طلبة المدارس الأمريكية يسخرون الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي لمواضيع تعليمية ونشاطات تثقيفية، هذا ولتحقيق النجاح في أي نظام تعليمي فإن هناك بعض الوسائل التي يحتاج إليها كل من المعلمين والطلاب في تبادل المعلومات، ويعتمد أدوات التعلم عن بعد على مجموعة من الوسائل الرئيسية التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها، حيث اعتمدت العديد من المؤسسات على التعليم عن بعد وهو ما أوجد الحاجة إلى إيجاد وسائل مناسبة تساهم في تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية في إيصال المعلومات الضرورية من المعلم إلى الطلاب ومن ثم اختبار المعلم للطلاب في مدى استيعابهم للمعلومات والمعرفة التي يتلقونها.

ومع تعدد وسائل الاتصال في العملية التعليمية ظهرت منصة أريد العلمية وهي مؤسسة غير ربحية يمكن التسجيل فيها مجاناً لتحقيق أهداف علمية متعددة الأوجه، وقد تم إنشاؤها من قبل عدد من الباحثين والخبراء من المهتمين بشؤون تطوير قدرات وطاقات وإمكانيات البحث العلمي.

ونظرا للأهمية البالغة للدراسة ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية: ما أهمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي في إبراز نشاطات منصة أريد العلمية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي وذلك للاستدلال على مضامين الدراسات والأبحاث المتعلقة بالحقل المعرفي لهذه الدراسة، الاتصال ووسائله- الترويج الإعلامي- منصة أريد، بغرض تحليل واستنباط المفاهيم والأسس المكونة للدراسة النظرية، كما اعتمدت على بعض الإحصائيات الهامة لإبراز أهمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي في التعريف بمنصة أريد ونشاطاتها العلمية. وقد قسمت الدراسة إلى محورين كالتالي:

المحور الأول: المفاهيم النظرية للدراسة" الاتصال ووسائله -الترويج الإعلامي- منصة أريد"

المحور الثاني: أهمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي في إبراز نشاطات منصة أريد.

المحور الأول: المفاهيم النظرية للدراسة" الاتصال ووسائله -الترويج الإعلامي- منصة أريد"

1- الاتصال ووسائله:

موضوع الاتصال من أكثر الموضوعات التي شغلت اهتمام العلماء والباحثين في فروع معرفية شتى ومجالات علمية مختلفة نذكر من أهمها علم النفس والاجتماع

والسياسة والأنثروبولوجيا والتاريخ، فضلا على أنه يمثل محور اهتمام المتخصصين في دراسة العلاقات الدولية والدراسات الأدبية والعلمية والتي صدرت جميعها بالدراسة والفهم والتحليل لهذه العملية⁽¹⁾.

1-1 مفهوم الاتصال:

الاتصال هو عملية تبادل الآراء أو الأفكار بين الأفراد وهو ليس مصطلحا حديث النشأة ففي القديم كان الاتصال يعني "المشاركة في" وبعدها بدأ يأخذ معنى الإرسال والاتصال في اللغة الإنجليزية يعني مقاسمة المعنى وجعله عاما بين شخصين أو مجموعات من الأشخاص..

فيما يعرفه بيرلسون BERELSON وستاينر STEINER بأنه عملية نقل المعلومات والمعرفة والتجارب إما شفويا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع أو التأثير على السلوك فيما ينظر كيت ديفز للاتصال بأنه عملية نقل المعلومات والمفاهيم من شخص إلى آخر.

ويدوره يعرف الباحث "جورج لندبرج" كلمة اتصال على أنها تستخدم للإشارة إلى التفاعل بواسطة العلامات والرموز، وهذه الرموز قد تكون حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر تعمل كمنبه للسلوك، وإن السلوك الناتج عن هذا

(1) منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، مصر، 2002، ص 05.

التفاعل قد لا يحدث مجرد تعرض الفرد للرمز بل لا بد من تهيئة الفرد الذي يقوم بالاستجابة ليتقبل المنبه بشكل معين⁽¹⁾.

ومن هنا يمكننا تعريف الاتصال على أنه انتقال المعلومات والآراء والاتجاهات وتبادلها بين الأفراد باستخدام عدة أساليب في سبيل تحقيق أهداف مرغوبة فهو عملية اجتماعية تعبر عن نظام للتفاعل يتطلب استخدام صيغة أو أكثر للتعبير عن مضمون الرسالة وتحويلها باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال، وتصدر الإشارة إلى أنه إذا خلى الاتصال من وجود معنى بين المرسل والمستقبل، فلا يمكن القول بأن هناك اتصالاً، كما أن هناك ضرورة إتمام عملية الاستقبال للطرف الثاني كشرط لتمام عملية الاتصال وهذه من أبرز خصائص الاتصال، أما فيما يخص مسار الاتصال فهو تلك العملية التي يتم من خلالها تقارب الأفكار وتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل هذين الأخيرين اللذين يعدان من أبرز عناصر مسار الاتصال وكذا الرسالة والتميز، وهو وضع المرسل فكرة معينة في شكل رموز أو لغة يمكن للآخرين فهمها، ويستخدم الإنسان الرموز كوسيلة للاستمرار في هذا العالم فهي جزء لا يتجزأ من تعاملاته المتبادلة مع أقرانه.

(1) بومالي أمينة، أثر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 05، العدد 03، 2017، ص 87.

1-1-1- أنواع الاتصال: الاتصال الداخلي والاتصال الخارجي:

أ- الاتصال الداخلي: يرى البعض أن الاتصال الداخلي هو نوع من الاتصال الذي يختص بالموارد البشري بهدف ضمان التناسق بين مختلف مصالح المؤسسة، وكذلك تحفيز مستخدميها، ويرى البعض الآخر أن الاتصال الداخلي هو وسيلة فعالة في خلق الانسجام والتنسيق الداخلي في المؤسسة باعتبارها نظاما بشريا ومن هنا يمكن القول بأن الاتصال الداخلي هو الوسيلة التي تضمن انتقال المعلومات والأفكار بين أفراد المؤسسة.

يعرف Avlin dod الاتصال الداخلي على أنه نقل البيانات والمعلومات اللازمة من وإلى الإدارة والمؤسسات والمهتمين إجمالاً⁽¹⁾.

ب- الاتصال الخارجي: الاتصال الخارجي هو مشاركة المعلومات بين الشركة وأي شخص أو كيان آخر من البيئة الخارجية، مثل العملاء والموردين والمستثمرين والعملاء والتجار والمجتمع والوكالات الحكومية والجمهور العام، وما إلى ذلك بشكل عام، الاتصال الخارجي رسمي وموثق إلى حد كبير.

يحدد الاتصال الخارجي الطريقة التي تربط بها المؤسسة المعلومات أو تنشرها إلى الجماهير خارج نطاق الأعمال، لها تأثير كبير على أذهان أصحاب المصلحة، حيث يعتمد رأيهم حول الشركة والعلامة التجارية ومتغيراتها إلى حد كبير عليها، ويركز على تسهيل التعاون

(1) أحمد ميلي سمية، واقع استخدام تقنيات الاتصال الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مجلة البحوث والدراسات، المجلد 18، العدد 02، 2021، ص 163.

مع المجموعات من أجل بناء صورة عامة جيدة والحفاظ عليها من خلال العلاقات، الإعلانات، ملاحظات العملاء، ومكالمات الخدمة، والبيانات الصحفية، والدعوات، والتعاميم، وكتيبات قوائم الأسعار، والتقارير المخصصة، وما إلى ذلك هي بعض طرق الاتصال الخارجي.⁽¹⁾

1-2- وسائل الاتصال:

يعتمد نجاح أي مؤسسة على إبقاء صلتها بالجمهور قوية من خلال نظام الاتصال الذي تمارسه والذي يطلق عليه اصطلاحاً العلاقات العامة وتهدف أي مؤسسة من وراء تطبيق هذا النظام إلى تكوين صورة إيجابية تجاه جمهورها وفي نفس الوقت تكوين اتجاهات إيجابية من الجمهور تجاهها، وهذا بدوره يحقق السمعة الحسنة للمؤسسة ويساعدها على تلقي ردود فعل الجمهور.⁽²⁾

وللاتصال عدة وسائل تختلف حسب الزمان والمكان والظروف، وقد ظهرت وسيلة الاتصال الأولى حتى قبل ظهور الكتابة، رسم البشر في ذلك الوقت رسوماً

(1) مقال على الموقع: <https://ar.living-in-belgium.com/difference-between-internal-and-external-communication-12:22>. تاريخ الاطلاع على الموقع

(2) راكان عبد الكريم حبيب، مقدمة وسائل الاتصال، دار زهران للنشر، 2001، ص

توضيحية وصوراً على الصخور، كانت وسائل الإعلام بعيدة المدى مثل إشارات الدخان والمراسلين والحمام الزاجل هي الأكثر شيوعاً⁽¹⁾.
وتعرف وسائل الاتصال الحديثة على أنها تلك التقنيات التي ظهرت في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين فبعد ظهور وسائل الاتصال التقليدية كالتلفزيون والراديو والسينما والجرائد جاءت إلى الساحة وسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب والإنترنت ووسائل التسجيل الرقمية، وتقنيات الاتصال الرقمية العالية الوضوح والصحافة الإلكترونية ووسائل الإعلام الاجتماعية الإلكترونية، والمدونات الإلكترونية، ومنتديات المحادثة الإلكترونية ومواقع بث التسجيلات السمعية بصرية وغيرها من التقنيات الاتصالية الحديثة التي لا تكاد تتوقف عن التجدد والتطور بصفة مستمرة ومتواصلة⁽²⁾.

ولعل من أهم وآخر وسائل الاتصال الحديثة الميتافيرس فهو الثورة المقبلة في تطور الإنترنت، وهي الفكرة التي ازدادت أهميتها مؤخراً، خاصة مع إعلان فيسبوك رسمياً على تأسيس فريق عمل جديد داخل الشركة للعمل على تنفيذها، فتخيل أن تكون قادر على الجلوس مع صديقك الذي يبعد عنك بألاف الكيلومترات،

(1) مقال على الموقع <https://www.ihtambnafsak.com/> تاريخ الاطلاع على الموقع 2022/12/28.

(2) حذيفة عبود مهدي السامرائي، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني كلية العلوم الاسلامية، جامعة سامراء، العراق، 2013، ص 12.

أو أن تحضر بشكل افتراضي في مقر عملك بالرغم من أنك على الشاطئ، هذه هي فكرة الميتافيرس⁽¹⁾.

تقليل الفوارق بين الناس وإزالة حواجز متعددة مثل اللغة وتفاوت الإدراك وتوحيد البيئة الثقافية سوف تكون من أبرز سمات هذا العالم، قد يكون العالم ما وراء التقليدي " الميتافيرس " هو الحل الأمثل للكثير من الإشكاليات التي نعانىها اليوم، كونه يقدم تجربة تفاعلية للغاية في حال تطبيقه بالكامل على عقب اكتمال بنيته التحتية، حيث سيمكن للناس التحرك بحرية والمشاركة في حوارات ثنائية أو جماعية دون الحاجة إلى مغادرة منازلهم أو مكاتبهم.

وقدرة العالم ما وراء التقليدي " الميتافيرس " على تجاوز الحدود المكانية وحتى حاجز اللغات من الأسباب التي تجعله مثيرا للاهتمام⁽²⁾.

ومما سبق نلاحظ تعدد تطبيقات وبرامج التواصل الحديثة فهي في حالة تطور مستمر، ومنها ما يتضمن ميزات وخصائص متعددة حيث أصبح الأفراد في بعض التطبيقات قادرين على تجاوز الحدود المكانية والمشاركة في العديد من التظاهرات من أماكنهم الخاصة.

(1) محمود محمد على، الميتافيرس ثورة ما بعد فيس بوك، جامعة أسيوط، مصر، ص6.

(2) أشرف محمد زيدان، سيف السويدي، العالم ما وراء التقليدي " الميتافيرس "، دار الأصاله، اسطنبول، تركيا، 2022، ص 48.

2- الترويج الإعلامي:

قبل الحديث عن ماهية "الترويج الإعلامي" لا بأس بالبدء أولاً بماهية "الترويج" عموماً، هذا الأخير يشير بالأساس إلى "عملية الاتصال بالآخرين لتعريفهم بأنواع الخدمات التي بحوزة العارض، فهو التنسيق بين جهود العارض في إقامة منافذ للمعلومات وفي تسهيل بيع السلعة أو الخدمة أو في قبول فكرة معينة مقصودة ويتكون النشاط الترويجي من خمسة عناصر محددة هي: الإعلان- البيع الشخصي- ترويج المبيعات- العلاقات العامة- الدعاية واستخدام وسائل الإعلام أو ما يعرف بالترويج الإعلامي.

الترويج عبارة عن نشاط ينطوي على عملية اتصال إقناعي يتم من خلاله التعريف بسلع أو خدمات المؤسسة وإبراز المزايا النسبية الخاصة بها، بهدف التأثير على أذهان الجمهور المستهدف لاستمالة سلوكهم، ويمكن النظر إلى الترويج على أنه عملية اتصال بين المؤسسة والمستهلك وعملية الاتصال هذه إما أن تتم باستخدام الأسلوب المباشر كما هو الحال في البيع الشخصي أو عن طريق استخدام وسائل الاتصال غير المباشرة، كما هو الحال في الإعلان وبعض الأنشطة الدعائية الأخرى⁽¹⁾، ويهدف الترويج إلى تزويد المستهلكين على اختلاف أنواعهم بالمعلومات عن المؤسسة، وطبيعة منتجاتها وسياساتها، والتأثير على سلوكهم واتجاهاتهم من خلال عناصر المزيح الترويجي كالإعلان، البيع الشخصي، والنشر

(1) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مندوب المبيعات الحقيبة السادسة ترويج المبيعات، السعودية، ص 02.

وغيرها....، ففي حال الإعلان مثلا عن سلعة أو خدمة معينة فإن الأمر لا ينتهي بمجرد إرسال معلومات إلى المستهلكين بشكل عام، ولكن يجب أن توجه إلى الجمهور المعني، وأن تصل الرسالة حسب المعاني التي قصدها المعلن ونستطيع معرفة ذلك من خلال ردود الفعل من قبل المستهلك هل فهم الرسالة أو لا⁽¹⁾.

ويتضح لنا من خلال عديد المراجع التي تناولت مصطلح الترويج في شكله العام بأن هذا الأخير يستعمل أي وسيلة متاحة له للاقتراب من الزبائن: من علاقات عامة، ومقابلات شخصية، بالإضافة إلى الدعاية، والمعارض وغيرها، أما الترويج الإعلامي فهو ذلك الترويج الذي يستخدم ويفضل وسائل الإعلام الجماهيرية بالدرجة الأولى على حساب أدوات ووسائل الترويج الأخرى.

وإذا كان الترويج في معناه الواسع الذي يضم جميع المجالات والتخصصات، يسعى بالدرجة الأولى لأن يتغلب على مشكلة جهل المستهلك وعدم درايته بالمنتج أو الخدمة عبر تقديم معلومات كافية له حول الفكرة، الخدمة، المشروع، السلعة، العلامة التجارية، الأسعار، وفرة السلعة، واستخداماتها، فإنه يسعى في نفس الوقت للقضاء على تردد المستهلك، من خلال العمل على إقناعه وخلق الجو النفسي الملائم له لجعله يتقبل ما يقدم إليه من خدمات، كما أنه يستخدم لتحقيق ذلك كل أداة ترويجية متاحة له للوصول إلى أهدافه حسب ما تبيحه له مبادئ المزيج التسويقي.

(1) بشير العلاق، الترويج الإلكتروني والتقليدي، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2009، ص ص 23-24.

3- منصة أريد:

هو موقع غير ربحي أسس لتسهيل البحث العلمي في الوطن العربي أو بمعنى أشمل لكل ناطق باللغة العربية سواء من داخل العالم العربي أو خارجه وتدعم منصة أريد arid platform الباحثين لتوثيق مسيرتهم العلمية والبحثية وتسهيل البحث والأرشفة للجميع ويوجد في المنصة مجموعة من الخيارات تتيح لأساتذة الجامعات والباحثين الناطقين باللغة العربية عرض سيرتهم المهنية والأكاديمية بطريقة مدروسة، وتنظم عملية البحث عن أسمائهم في جميع محركات البحث عبر رقم تعريف يحصل عليه فور تسجيله في الموقع، قام بإنشاء المنصة الدكتور سيف السويدي وكان السبب وراء الفكرة عنائه من البحث عن من يشاركه من العرب أو الناطقين بالعربية في بحثه الأكاديمي والجامعي وخصوصا بسبب عدم وجود منصة عربية تسهم في عمل جماعي للباحثين ومعرفتهم ببعض، تم عمل منصة أريد لتجمع كل الباحثين العرب، والفكرة بدأت من سنة 2015 ولاقت استحسانا من الباحثين المشاركين في ثلاث ملتقيات علمية كان أولها في المؤتمر الدولي الأول للإذاعة والتدريب والتنمية البشرية في ماي 2015 ثم في الموسم العلمي للمؤتمرات الدولية في ديسمبر التالي في العاصمة الماليزية كوالالمبور وأخيرا في مؤتمر مخطوطات الوثائق التاريخية وافتتحت منصة أريد رسميا في جامعة مالايا الماليزية، وقد جاءت المنصة بعد تهميش واضح للباحثين العرب في المنصات الأجنبية وعدم تصنيفهم واعتماد مصادرهم كمصادر لها اعتبار في البحوث، بالإضافة لعدم وجود منصة عربية توفر رقما تعريفيا (ID) وخدمات للباحثين وعدم وجود استضافة للملفات الأكاديمية

(Repository) في العالم العربي، تمثل منصة أريد مجتمعاً معرفياً للباحثين الناطقين باللغة العربية وتوفر إجابات للأسئلة وحل للمشاكل البحثية والاستفسارات لكل من الباحثين لوجود خبرات من باحثين وأساتذة آخرين واجهوا هذه المشاكل وقاموا بحلها، ويسهل ذلك على الجميع، وهو أول مشروع عربي غير ربحي يخدم البحث العلمي بطريقة مواكبة للتطور التقني وهو ما يجعل من الوصول للأبحاث العلمية أمر في متناول يد الجميع، وكلمة أريد تم اختيارها لأنها تعني عدة معاني جميلة منها أريد حياة أفضل للإنسان والعالم ويتكون من مقطعين باللغة الإنجليزية وهم (ar) ويعني اختصار كلمة عربي و (ID) باللغة الإنجليزية ويعني **المعرف الخاص للباحث**، منصة أريد تسمح للباحث وضع شهادته وكيفية الوصول له ولأبحاثه ويوجد بها أيضاً ألبوم للصور تمكنه من وضع صور المؤتمرات التي شارك فيها، المنصة تأسست للباحثين والعلماء ويمكن للمستخدم العادي الاستفادة من نتائج البحوث المفيدة للمجتمع، يوفر ذلك في المستقبل القريب قدرة إيجاد الباحثين العرب أو الناطقين باللغة العربية من خلال محركات البحث باسم الباحث، الخطوة التالية التي تتم حالياً هي محاولة إدخال المنصة إلى جميع الجامعات العربية والناطقة بالعربية وسيتم ذلك عن طريق عمل مجموعة من المؤتمرات والندوات داخل الجامعات وتم تأسيس لجنة استشارية تتكون من مئة وخمسين مستشاراً حول العالم ليقوموا بتعريف المنصة داخل جامعاتهم وكذلك عالمياً، وتساعد منصة أريد بالتوثيق الرسمي لمسيرة أي باحث أكاديمي عربي أو ناطق باللغة العربية ويساعد ذلك في عدم ضياع مجهوده ووجود إثباتات

لسبق بحثه العلمي بالتاريخ والوقت والتوثيق الإلكتروني كما تواكب المنصة التطورات التقنية العالمية وخصوصا التقنيات الإلكترونية للشبكة العنكبوتية لتسهيل التعاون والبحث ووجود مصادر ومراجع بحثية وخاصة للباحثين الناطقين بالعربية، كمثال لما يمكن أن تقوم به منصة أريد لباحث يعمل بالأبحاث العلمية منذ زمن طويل حيث أنها توفر لهذا الباحث عند بحثه عن اسمه وأبحاثه العلمية في محركات البحث القدرة على التواجد في أوائل نواتج البحث حسب قدراته وأبحاثه المؤثرة والمهمة، على عكس ما يحدث حاليا حيث يمكن أن يتقدم أسماء مشاهجة لاسمه في محركات البحث على الرغم من عدم تقديم هذه الأسماء لأبحاث أو فائدة علمية تذكر وتوفر المنصة قدرات تقنية تسلط الضوء على أبحاث المتميزين وتجعلها من أوائل الأبحاث عربيا وعالميا في محركات البحث المختلفة فيسهل الوصول لكاتبها ولأبحاثه وتطويرها والتعاون بينه وبين الباحثين عن مشروعاته وأبحاثه وسهولة الاضطلاع على آخر ما قام به، كما يمكن من خلال المنصة تسجيل وتوثيق **براءات الاختراع** التي يحصل عليها الباحث وستكون موثقة بحيث يصعب التلاعب وسرقة أفكار الآخرين.

3-1- أهداف منصة أريد العلمية:

- النهوض بواقع العلماء والخبراء الباحثين من الناطقين بالعربية عبر تقديم خدمات حقيقية واقعية تعذر تقديمها من قبل وفق صيغ عمل مؤسسي مبرمج خاضع لمنهج متقدمة لتحقيق هذا الهدف.

- فتح آفاق التعاون العلمي المستمر ومشاركة الطاقات والأفكار والقدرات والعلاقات بغية تحقيق إنتاج علمي أعلى جودة وأكثر إتقاناً ونفعاً للإنسانية.
- مد جسور واقعية فعالة للتلاقي وتعارف الثقافات العالمية المتنوعة لإثراء البحث العلمي.
- البحث العلمي المستمر عن صعوبات وتحديات تواجه الباحث الناطق بالعربية والعمل على معالجتها بطرق احترافية.
- تحديث معيار خاص لتقييم وقياس فعالية الباحث وعدم الاعتماد فقط على المعايير العالمية مثل مؤشر جبي ومؤشر إتش التي تقيم عمل الباحثين العالميين وتساعدهم في النشر لأبحاثهم العلمية في دور النشر العالمية.
- في سنة (2016) انطلقت منصة «أريد» من جامعة ملايا يوم 25 أبريل 2016 كأول منصة إلكترونية تجمع العلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية.
- أريد لا تعد الأولى عالمياً لكنها أول مشروع مجاني غير ربحي حر يستهدف العلماء والخبراء والباحثين الناطقين باللغة العربية.
- منصة «أريد» ستمثل نقطة انتقال بين مرحلتين من مراحل مسيرة الحركة العلمية بالنسبة للناطقين بالعربية ليلقي بظلاله على الحركة العلمية العالمية حتماً، حيث نعلم كيف غيرت برامج وتطبيقات ومنصات وجه العالم.
- التعريف بالقامات العلمية الناطقة باللغة العربية وإحصائهم.
- تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية.

- تعزيز التربية بالقدوة بصورتها الإيجابية؛ لبناء جيل يتخذ من العلماء رموزا والابتعاد عن القدوات السلبية.
- ترشيد التلقي العلمي من خلال التعريف بالعلماء والباحثين الأصلاء لا الأذعياء الدخلاء.
- العمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية⁽¹⁾.
- وللإشارة فقط فإن منصة أريد شهدت ولازالت تشهد ارتفاعا مستمرا في عدد أعضائها ومنتسبيها بحيث بلغ عددهم أكثر من 100 ألف عضو باحث وعالم وخبير حسب آخر إحصائيات منصة أريد لديسمبر 2022⁽²⁾.

الخوّر الثاني: أهمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي في إبراز نشاطات منصة أريد. التطور المذهل في وسائل الاتصال يجسد بجلاء إدراك الدول الكبرى لأهمية الإعلام وقدرته الفائقة في التأثير على الشعوب والمجتمعات⁽³⁾، فقد أظهرت العديد من الدراسات والتقارير التي صدرت في السنوات الأخيرة الماضية مدى أهمية

(1) مقال على الموقع:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B1%D9%8A%D8%AF>

تاريخ الاطلاع على الموقع 2022/12/26 على الساعة 10:15

(2) منصة أريد ديسمبر 2022.

(3) وفيق صفوت مختار، وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، دار غريب للنشر، القاهرة، 2010، ص 57.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، حيث اعتبرتها اليونسكو أداةً أساسيةً لنشر المعارف في المجتمعات، كما أنّ اعتمادها في المنظومة التعليمية يُساعد على تحسين جودة التعليم، إذ تستخدم المدارس وسائل الاتصال لإيصال المعلومات، ونشرها، وتخزينها، وإدارتها، وتحقيق مبدأ التعليم التفاعلي من خلال استبدال ألواح الطباشير بالألواح الذكية، أو استخدام الطلاب هواتفهم الذكية في التعلّم، وتحقيق إمكانية التعلّم عن بعد.

أظهرت العديد من الأبحاث على مستوى العالم أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُساهم في رفع مستوى تعلّم الطلاب وتحسين جودة أساليب التدريس، وقد أظهر تقرير أعدّه المعهد الوطني لتعليم الوسائط المتعددة في اليابان أنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم له آثار إيجابية على الطلاب من حيث زيادة كمية المعارف التي تصلهم، وتحسين مهاراتهم في عرض وتقديم المعلومات، ورفع مستوى قدراتهم مقارنةً مع الطلاب الذين لا يستخدمون التكنولوجيا في التعليم⁽¹⁾.

لوسائل الاتصال والترويج الإعلامي أهمية كبيرة في إبراز نشاطات منصة أريد فهي تمكن الباحثين والأساتذة وطلبة الدكتوراه من إمكانية التعلّم عن بعد ومواصلة تعليمهم من بيوتهم أو أماكن عملهم مما أدى إلى الارتفاع المستمر في عدد

(1) مقال على الموقع: <https://mawdoo3.com> تاريخ الاطلاع على الموقع 2022/12/25 على الساعة 11:00.

المنخرطين بها، كما سهلت وسائل الاتصال المتمثلة في الواتساب اليوتيوب التويتير
 الفيس بوك والبريد الإلكتروني.... وغيرها في التعريف بالمنصة وانشغالها
 وأبحاثها، وأتاحت للباحثين حضور المؤتمرات والمنتقيات والمحاضرات عن بعد عن
 طريق تقنية zoom خاصة وأن المنصة اتجهت إلى إصدار شهادات إلكترونية
 لمستحقيها، وهذا ما حفز الباحثين ودفعهم للمشاركة في مختلف المحافل العلمية
 التي تنظمها منصة أريد والفضل كله يرجع لوسائل الاتصال المختلفة التي مكنت
 الباحثين من الاطلاع عليها في حال الإعلان عنها، فحسب رأيي وسائل
 الاتصال والترويج الإعلامي اليوم لها دور فعال وبارز ولا يمكن التقليل من شأنها
 في إبراز منصة أريد فهي المساهم الأهم والأكبر في نجاحها ولولاها لما تمكنا من
 الاحتكاك بجملة الدكاترة والباحثين والمدربين والأساتذة المنخرطين بالمنصة ولا
 تمكنا من مشاركاتهم الفعالة ومحاضراتهم القيمة التي تتيح للمتعلم المجال لتطوير
 نفسه وتغيير طريقة تفكيره التقليدية وزيادة حصيلته الثقافية والانفتاح على
 تطورات وخبرات الآخرين.

لا أحد يستطيع أن ينكر أن للترويج الإعلامي في عصر المعلوماتية دورا حيويا في
 تطوير المنظومة التعليمية بما في ذلك منصة أريد فلم تعد المدرسة أو الجامعة اليوم
 مصدر التعلم بمفردها بل أصبح الإعلام يشارك المؤسسات التعليمية والتربوية في
 تحقيق الأهداف التعليمية وأصبحت له القدرة على تغيير اتجاهات الأفراد
 ومواقفهم، وتفاوتت هذه القدرة من التغيير البسيط إلى التحول الكامل، أو أنها

تعمل كوسيط للتغيير، كما تعمل على تعزيز وتثبيت مواقف واتجاهات الأفراد القائمة، وفي هذا الصدد قامت العديد من القنوات والمؤسسات الإعلامية بالتغطية الإعلامية للمنصة والجدول التالي يبين بعض هذه المؤسسات:

جدول (1): بعض مؤسسات التغطية الإعلامية لمنصة أريد

وزارة الاتصال الجزائرية	قناة الجزيرة الفضائية
صحيفة الحياة الجزائرية	قناة الفلوجة الفضائية
CNN Arabic	قناة العالم الفضائية
صحيفة الخليج الإلكترونية	قناة الديار الفضائية
العراق 24	أخبار ليبيا 24
إذاعة صوت العرب القاهرة	قناة الأنبار الفضائية
مجلة أسواق الماليزية	الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم العالي العراقية

المصدر: دليل تعريفى مختصر بمنصة أريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية 2022، ص ص 13-14.

من خلال الجدول في الأعلى نلاحظ قيام مجموعة من وسائل الترويج الإعلامي المتمثلة في (القنوات التلفزيونية والصحف والإذاعات والمواقع الإلكترونية...) بتغطية إعلامية لمنصة أريد كان الغرض الأبرز منها التعريف بالمنصة ونشاطاتها القيمة.

حيث إن ما يعرضه التلفزيون أو الإذاعة أو الصحف من برامج وأخبار ومعلومات تمثل بديلاً مناسباً للخبرات والتجارب الفردية والجماعية، وبخاصة إذا امتازت المواد

المعرضة بعناصر الترغيب والتشويق. ونشير إلى أن التلغز الإذاعة الصحفية... تمثل وسائل اتصال إعلامية ترويجية تقليدية نوعا ما تستطيع أن تستخدمها منصة أريد في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق أهداف تعليمية⁽¹⁾.

حسب آخر إحصائيات منصة أريد عبر الواتساب أواخر ديسمبر 2022 بلغ عدد أعضائها 101 ألف عالم وخبير وباحث من مختلف دول العالم واحتلت العراق المرتبة الأولى ثم مصر تليها الجزائر بالمركز الثالث بالإضافة إلى العديد من الدول كفلسطين والسعودية والمغرب.

وينتمي المسجلين بالمنصة العلمية إلى أكثر من 17 ألف جامعة ومركز بحثي ومؤسسة أكاديمية موزعة عبر العالم وهذا حسب تصريح المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة أريد العلمية الدكتور سيف يوسف السويدي في لقاء خاص مع اللجنة الإعلامية لمنصة أريد في ماليزيا، بينما بلغت إحصائيات وسائل الاتصال للتعريف بالمنصة إلى ما يلي:

(1) حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم للنشر، الكويت، 1987، ص41. بتصرف.

جدول رقم (2): إحصائيات لوسائل الاتصال المختلفة للتعريف بمنصة أريد

48	عدد مرات الظهور في وسائل الإعلام
218.504	عدد المتابعين في الفيس بوك
2000	عدد المتابعين في التويتر
6879	عدد المتابعين في التلغرام
k 11.7	عدد المتابعين في اليوتيوب

المصدر: دليل تعريفي مختصر بمنصة أريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية، 2022، ص43، عدد المتابعين من اليوتيوب بتاريخ 2022/12/28.

من الجدول في الأعلى نلاحظ قيام مجموعة من وسائل الإعلام (قنوات تلفزيونية، صحف ومجلات، إذاعات...) بالتعريف بالمنصة ونشاطاتها المختلفة، كما كان لوسائل التواصل الاجتماعي دور في ذلك خاصة أن هذه الأخيرة أصبحت اليوم وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للجميع سواء كانوا شباب سياسيين أو باحثين لنقل أفكارهم ومناقشتها متجاوزين بذلك كل الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها والتي ستشكل فيما بعد تحدي كبير للجميع وعلى مختلف المستويات، الأمر الذي فرض نفسه على المؤسسات

الرسمية والحكومات لاستعمال هذه الشبكات من أجل إيصال أفكارها وتحقيق غاياتها وأهدافها المختلفة⁽¹⁾.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد المتابعين لمنصة أريد عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ارتفاع مستمر فقد ارتفع عدد المتابعين للمنصة في اليوتيوب مثلا من k8.678 ديسمبر 2021 إلى k 11.7 ديسمبر 2022.

إن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبيرو فعال، أثرت في طرق ممارسة العملية التعليمية عن بعد، وغيّرت في ديناميكية عملها، لما تقدّمه من أدوات خلقت ردهة علمية يتعاون، ويُشارك فيها أطرافها على التبادل، والحوار العلميّ، وتعدّ أدوات التواصل الاجتماعيّ التحديّ الذي على دول العالم العربيّ استغلاله للارتقاء بمستوى أفضل للتعليم عن بُعد وتماشياً مع موجة التطوّرات، والتحقّاقاً بالركب الحضاريّ للدول المتقدّمة، فهذه التّفاعلات الجديدة التي تخلّفها هذه المواقع، خصوصاً “الفايسبوك” و”Facebook” و”اليوتيوب” و”YouTube”، أصبحت ضرورة حتمية لا مفرّ منها، ويقول “فيليب كيو”: “إنّه” علينا أن نتقبّل العلاقة الجديدة التي تربطنا بالعالم الجديد الذي يستقبلنا... إنّها طريقة بيداغوجية للتعوّد على تغيير النّظام والرّؤية والفهم⁽²⁾”

(1) يطو عبد الغني، بن شهيدة أحمد، الصورة السمعية البصرية وتأثيراتها على القيم والممارسات لدى تلاميذ الثانويات شبكات التواصل الاجتماعي، الفايسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويات عين الترك، مجلة التدوين، المجلد10، العدد02، 2018، ص 211.

(2) مقال على الموقع: <https://www.awraqhaqafya.com/159> / تاريخ الاطلاع على الموقع 2022/12/24.

خاتمة:

بالنظر إلى تسارع قافلة التكنولوجيا لم يعد هناك أيّ مبرر لأنظمتنا التعليميّة العربيّة للإصرار على الأسلوب التقليديّ القديم في التعليم، (ووجب توفير البنية التحتية التكنولوجية) فقد ثبت بالتجربة العمليّة فاعليّة تطبيق وسائل التواصل والترويج الإعلامي في الميدان التعليمي، وبوقت وجهد قليل من خلال تطبيق إستراتيجية التعليم الإلكترونيّ إضافة إلى استخدام منصة أريد لما لها من دور مهمّ في عمليّة تقديم المادة العلمية بأفضل الطرق وأسهلها وحتى الحصول على أوسمة وشهادات مجانية أو بمبالغ رمزية لتمكين ومساعدة الجميع على المشاركة واللحاق بالركب العالمي.

وفي الأخير هناك مجموعة من التوصيات نلخصها فيما يلي:

التوصيات:

- تعزيز الإعلام والاتصال لمواكبة الركب العالمي.
- حث الباحثين والأعضاء العرب المنخرطين بالمنصة على الترويج أكثر للمنصة لضم أكبر عدد من العلماء والخبراء العرب.
- التشييد بدور المنصة في القيام بالدورات التكوينية المفيدة والغنية بالمعارف عبر مختلف وسائل الاتصال.

- التعريف بمختلف التظاهرات العلمية المنظمة من قبل منصة أريد والعمل على نشرها في مختلف الصفحات الإلكترونية المهمة لتعم الفائدة والمعرفة في الوطن العربي.
- البحث العلمي المستمر عن الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث العربي من جانب وسائل الاتصال والتكنولوجيا والعمل على معالجتها بطرق احترافية وتوفير البنى التحتية في تكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- العمل على التعاون العربي في ميدان التبادل الإعلامي العلمي واتخاذ المنصة وسيلة لذلك.
- الاعتماد العربي الجماعي على الذات في تنمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي والقضاء على التبعية العربية في هذا المجال.

قائمة المراجع:

- الموقع: <https://www.manaraa.com/post/6376>
- منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، مصر، 2002.
- الموقع: <https://ar.living-in-belgium.com/difference-between-internal-and-external-communication>
- راكان عبد الكريم حبيب، مقدمة وسائل الاتصال، دار زهران للنشر، 2001.
- حذيفة عبود مهدي السامرائي، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني كلية العلوم الإسلامية، جامعة سامراء العراق، 2013.
- محمود محمد علي، الميتافيرس ثورة ما بعد فيس بوك، جامعة أسيوط، مصر.
- أشرف محمد زيدان، سيف السويدية، العالم ما وراء التقليدي "الميتافيرس"، دار الأصاله، إسطنبول، تركيا، 2022.
- يسرى زاوية، الترويج الإعلامي للسياحة الداخلية عبر القنوات الإعلامية المتخصصة، أطروحة دكتوراه تخصص إعلام سياحي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، 2022.
- الموقع: <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B1%D9%8A%D8%AF>
- منصة أريد ديسمبر 2022.
- وفيق صفوت مختار، وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، دار غريب للنشر، القاهرة، 2010.

- الموقع: <https://mawdoo3.com>.
- حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم للنشر، الكويت، 1987. بتصرف.
- الموقع: <https://www.awraqthaqafya.com/159>.
- بومالي أمينة، أثر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 05، العدد 03، 2017.
- الموقع: <https://www.ihtambnafsak.com>.
- أحمد ميلي سمية، واقع استخدام تقنيات الاتصال الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مجلة البحوث والدراسات، المجلد 18، العدد 02، 2021.
- يطو عبد الغني، بن شهيدة أحمد، الصورة السمعية البصرية وتأثيراتها على القيم والممارسات لدى تلاميذ الثانويات شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويات عين الترك، مجلة التدوين، المجلد 10، العدد 02، 2018.
- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مندوب المبيعات الحقيقية السادسة ترويج المبيعات، السعودية.
- بشير العلاق، الترويج الإلكتروني والتقليدي، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2009.

خبرة وحدة الدعم لخدمات الباحثين الرواد

طيار مهندس/ محمد الشعلان

ماجستير في علوم هندسة الفضاء والطيران

جامعة بروكسل الحرة – ULB

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0007-7312

mehmedschaalan@gmail.com

الخلاصة: وحدة الدعم (خبرة) لخدمات الباحثين والباحثات الرواد، وذلك بتقديم خدمات متميزة ومبتكرة في مجال الاستشارات والبحوث والتطوير الإداري والفني بما يفوق توقعات أصحاب المصلحة وأرباب المضبطة العلمية، بما يتوافق مع رسالة المنصة وسياستها العليا وأهدافها المرجوة.

مقدمة: إن باحثين اليوم يمثلون العصب والموارد البشري الرئيس للبحث العلمي بالجامعات والمعاهد العليا ويعتبر الدعم المادي والركيزة الأساسية لخطط البحث وللأوراق العلمية المنشورة للباحثين والباحثات من المتطلبات الرئيسة لهذه المرحلة، حيث إن عمادة البحث العلمي هي الطريقة المتبعة حاليا في دعم الباحثين والباحثات وكذا طلاب الدراسات العليا والمهتمين من خلال مراكز البحوث والتي تحتاج الى تطوير وتحسين لإزالة أحد أهم المعوقات التي تواجههم مما قد يؤدي إلى عزوفهم وتأخر إنجازاتهم البحثية وذلك بسبب كثرة الخطوات وبطء إنهاء الإجراءات، ومن ثم فإن وحدة الدعم (خبرة) لخدمات الباحثين والباحثات الرواد،

والتي من المرجح أن تعمل تحت إشراف المختصين والمعنيين لدى منصة (أريد)، ستسعى بتقديم خدمات متميزة ومبتكرة في مجال الاستشارات والبحوث والتطوير الإداري والفني بما يفوق توقعات أصحاب المصلحة وأرباب المضبطة العلمية، بما يتوافق مع رسالة المنصة وسياستها العليا وأهدافها المرجوة. وتهدف تلك الوحدة في تقديم خدمات الاستشارات والبحوث للمؤسسات العربية والدولية في مختلف القطاعات وشتى المجالات؛ وذلك لتحقيق تطوير بها بما ينعكس على المجتمع ككل ورفع مكانتها بين الكل. كما تساهم وحدة (خبرة) في دعم البحث العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال ما يقدمه من بحوث علمية متميزة ومحكمة من قبل الأساتذة المتخصصين والباحثين في (خبرة) في أكبر الجامعات العربية والأوروبية والعالم.

الهدف:

- توفير الخدمات البحثية للباحثين والباحثات برسوم رمزية، وذلك من خلال:
 1. وجود تبادل بالدوريات والنشرات العلمية بين الجامعات.
 2. وجود مكاتب خاصة بالوسائل العلمية.
 3. توفر معارض للكتب ومصادر البحث العلمي في الجامعات المختلفة.
 4. تنوع أساليب النشر الرقمي.
 5. توفر إدارة لنشر وتوثيق البحوث العلمية.

● تحفيز ودعم وتحسين وتنمية البحث والنشاط العلمي والارتقاء بمستوى البحث العلمي، حيث تكمن مشكلة البحث العلمي في أهمية النهوض بالبحث العلمي فإن واقعها بالاجتمعات العربية يمر من أزمة تحول دون تحقيقه للعمل المنوط به؛ لذلك لا بد من التعرف على مستوى المشكلات الموجودة في البحث العلمي بهدف تطوير وتحسين قطاع البحث العلمي، فأول خطوة في التحسين والتطوير هو دراسة الواقع الآني، دراسة عميقة ومستفيضة وموضوعية للغاية، فمن المهم هنا إذا أردنا تطوير البحث العلمي وتحسين جودته الإشارة إلى الآليات التي تساهم في تجويد البحث العلمي وهي:

1. التركيز على الباحث العربي والمؤسسة البحثية والعلمية.
2. التركيز على الاستقرار السياسي للمؤسسات العربية.
3. التركيز على التمويل لضمان جودة البحث العلمي.

● الربط بين رواد الباحثين من مختلف الجامعات لتحقيق أبحاث بينية مشتركة في المجالات العلمية المختلفة بهدف إنشاء مجموعات بحثية عن طريق قاعدة بيانات بالتخصصات الدقيقة والدقيقة للغاية، وذلك من خلال وضع إطار دعم التعاون البحثي والعلمي المشترك بين الجامعات والمؤسسات البحثية المختلفة على أساس تبادل المنفعة والخبرات اللازمة، إضافة إلى توفير فرص تدريب حقيقية للباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا من مختلف المجالات والتخصصات وتأهيلهم بالشكل المناسب المرجو لذلك، وكذا عن طريق توقيع بروتوكولات

تعاون بين الكليات من مختلف تخصصاتها، وذلك في إطار نهج المؤسسة البحثية والمنوط بها من أجل التفرد والتوسع والانفتاح على مختلف الجهات الأكاديمية والبحثية لتبادل الخبرات في مجالات الاهتمام المشترك والذي يصبو في مصلحة الباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا. ويكون ذلك من خلال إجراء دورات تدريبية للباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا، وإجراء بحوث تطبيقية مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذا الباحثين والباحثات.

● تحديد طبيعة مجالات البحث ذات الأولوية محليًا وعالميًا المتوافقة مع الأولويات البحثية لمنصة (أريد)، عن طريق تحديد وترسيم أولويات البحث العلمي والتي تعتبر ويمثابة قاعدة توضح نوعية المجالات أولى بالبحث، لذا يجب أن تسند إلى أسس وإجراءات علمية دقيقة وواضحة:

1. ترسيم أولويات البحث العلمي ومجالاته، ووضع الخطط والبرامج اللازمة والمتعلقة بالبحث العلمي في ضوء احتياجات التنمية الشاملة في المؤسسة البحثية وفروعها الممتدة عبر الكليات والمجالات المختلفة.
2. العمل على نشر ونثر ثقافة البحث العلمي ودعمه، عن طريق وضع الخطوط العريضة لتخصيص المنح البحثية للأفكار والمشروعات ذات الأولوية وفق الشروط التنافسية المنصوص بها.

3. الإشراف المباشر بدرجة مشرف ثان، وذلك على مراكز البحث العلمي ومؤسساتها داخل الوطن العربي والجامعات الإسلامية حول العالم، ويتم ذلك من خلال مراقبة أدائها لضمان الالتزام بقواعد وشروط الجودة.

- الإسهام في تنمية وخدمة المجتمع عن طريق البحوث الإنسانية التي وضعت لبيتها الأولى وحدة (خبرة)، وذلك بالندوات والأنشطة العلمية التي تنظمها، حيث تركز دراسات وحدة (خبرة) في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، من خلال توطين عمليات التدخل المهني على كافة مستويات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، وكذا من أجل إيجاد التحديد العلمي الدقيق لأهم مشكلات الفرد داخل المجتمع والإعلاء من شأنه وتوفير أوضاعه، هذا بالإضافة إلى تبني (خبرة) التوجه في تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية والتخطيط لها، كل هذا وذاك سيحدث بما يتواءم مع التطورات العلمية والبحثية وأحدث ما توصل إليه البحث العلمي في مجال النظرية والممارسة العلمية والتطبيقية.

- بناء قوة بحثية ذات جودة عالية وغاية كبرى، والبحث عن فرص جديدة لتحقيق التفرد النوعي في مجالات البحث المحددة، فيعتبر بناء الأبحاث العلمية المميزة من وجهة نظر (خبرة)، أن تكون هناك ثقة بالمضمون البحثي وبالنتائج التي توصل إليها، وهذا ما يضمنه أعمال وسياسات وحدة (خبرة) للباحثين والباحثات من خلال نشر البيانات والمعلومات والنتائج الدقيقة والالتزام الكامل

بجميع أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث فيما بعد، وإنسانيات البحث العلمي لنصل إلى دراسات ونتائج علمية مثمرة ومهمة للغاية. إن تنمية قدرات أعضاء وطاقم عمل هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم ومخيلاتهم نحو الإبداع المستمر والمنشود في مناهج وطرق التدريس والتعليم داخل المؤسسات البحثية والعلمية المختلفة على كافة الأصعدة والمجالات المختلفة؛ هو الجوهر ذاته الذي تسعى إليه وحدة (خبرة) في تحقيق التميز والرقي في البحث العلمي والتدريس وذلك من خلال ما سوف نقدمه لهم، وأبرزها، عقد دورة تدريب المدربين TOT، ولذلك بغرض إعدادهم بالشكل المناسب والذي يليق بسمعة مؤسسته العلمية والبحثية الذي يتبع إليها، وذلك من خلال تلك الدورة المكثفة والمخفضة التي ستشرف عليها (خبرة) درين، حيث ستحدد مدتها بـ15 ساعة للدورة التدريبية الواحدة والتي يتم تنفيذها أون لاين على مدار يومين أو ثلاثة، وذلك بواقع 5-8 ساعات في اليوم الواحد مقسمة على فترتين (الصباحية/المسائية) وذلك حسب حاجة العمل ورغبة المتدربين.

المهام:

عقد ورش عمل ودورات تدريبية، وتأهيل الكوادر البشرية، وتوفير التدريب اللازم لتطوير مهاراتها، هي تلك المهام المعنية في تنفيذها داخل وحدة الدعم لخدمة الباحثين الرواد (خبرة) والتي تستقطب بدورها الباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا من خلال المؤتمرات العلمية، كأحد أفضل وسائل النشر العلمي

لتصديق وتوثيق الأبحاث المقدمة وتضمن حقوق الباحث، والتي أصبحت تلقى شعبية جارفة لدى العلماء وشباب العلماء اليوم، فالباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا لديهم رغبة حقيقية بحضور المؤتمرات العلمية وورش العمل للنظر ودراسة نتائج أوراقهم البحثية وبنات أفكارهم، وكذا لتحكيم أبحاثهم العلمية عن طريق تقديمها أمام لجنة من المختصين ونخبة من المهتمين وخبراء المجال مما يضمن للباحثين الرواد وصول صوته فكره وعرض نتائجه بحثه وتلقي الآراء وجمع الملاحظات والعمل عليها. كذلك تقوم (خبرة) بإعداد ورش العمل اللازمة وفقاً لإجراءات وخطوات مدروسة مع ضمان وجود كادر المختص بكل مجال، بدءاً بدعوة المحاضرين والباحثين المتحدثين الذين يتميزوا بخبراتهم السابقة والكبيرة، حيث يتم اختيارهم طبقاً لأسلوبهم ودرجاتهم العلمية ووظائفهم الأكاديمية وشهرتهم بالجامعات والأكاديميات العربية وتحديدًا داخل المؤسسات الجامعية الحكومية المشهود لها بالكفاءة والتميز على المستوى الإقليمي والدولي، وبعد ذلك سيتم وضع منسق عام **coordinator** والذي بدوره ينظم وقت وتقديم وإدارة وترتيب الفعاليات وأقسامها وتعريف السادة الحضور بطبيعة ورشة العمل ومتابعة مؤشر الأداء للباحثين أثناء وبعد انعقاد ورش العمل.

- تقديم استشارات ومعلومات بحثية للباحثين والباحثات، وذلك من خلال التوجيهات والإرشادات التي ستقوم بتقديمها وحدة (خبرة) والمتضمنة بمجموعة من المختصين في المجالات المختلفة لتوجيه وإرشاد الباحثين والباحثات وطلبة

وطالبات الدراسات العليا حول السبل والطرق التي يتوجب عليه اتباعها لتحقيق مبتغاه البحثي أو العلمي أو الأكاديمي.

- توفير الخدمات البحثية، لمواكبة وآفاق وتطلعات الباحثين والباحثات:

1. خدمة اختيار موضوع البحث: فيمثل موضوع البحث العلمي معضلة كبيرة؛ سواء ما يتعلّق ببحوث التخرج الجامعي، أو رسائل الماجستير أو الأطروحات؛ فالاختيار يتوقف عليه كثير من المهام والأمور في ضوء ذلك، لذا فإن (خبرة) هي من سنتقي موضوع البحث؛ وبعبارة فائقة دون تردد.

2. خطة البحث العلمي: هنا ستعول على وحدة (خبرة) في كتابة مقترح بحثي أو مشروع بحث، لتقييم المتخصصين للموضوع المزمع تنفيذه في المستقبل للباحثين والباحثات، بناءً على الخطوط العريضة في خطة البحث الإجرائية. نجد أن وحدة (خبرة) ستقوم بتقييم خطط البحث وفقاً للمعايير والاشتراطات اللازمة، والتي يتم تحديدها في دليل المؤسسات العلمية والبحثية، وعلى الباحث اتباع التنسيق العلمي النموذجي في ذلك، مع الأخذ في الاعتبار الوقت المحدد بسعته وتاريخه لتنفيذ البحث العلمي، حيث تعتبر خدمة كتابة خطة البحث من بين أهم خدمات البحث العلمي التي تقدمها وحدة (خبرة) المتخصصة.

3. خدمة توفير المصادر والمراجع: ستعني وحدة (خبرة) في إيجاد وتوفير المصادر والمراجع، فبدونهما يشوب البحث الكثير من العوار وتقل معها فرصة المصادقية وسلامة مشروع البحث؛ فلن يكون هناك مادة توضح طبيعة ما يُدرج من مفاهيم

ومصطلحات، ولن يكون هناك إثراء ضمني وكلي وتفاصيل في مضمون الخطة البحثية، وينبغي أن تدرج المصادر والمراجع، من بداية تصميم خطة البحث، وبعد ذلك يقوم بتتبعها عند كتابة تفاصيل البحث خطوة بخطوة.

4. خدمة توثيق المصادر والمراجع: الكثير من الباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا يعانون من مشكلة، تعتبر أم المشكلات بالوقت الحالي، وذلك فيما يتعلق بتوثيق المصادر والمراجع، وقد يكون السبب في ذلك وجود تفاصيل كثيرة بالنسبة لكل طريقة توثيق علمي.

تقديم خدمة فحص الاقتباس والتحليل الاحصائي وحماية المادة العلمية، فتظهر أهمية الاقتباس في كثير من النواحي، ومنها على سبيل المثال:

1. نقد الموضوعات التي تتعلق بأبحاث سابقة، حيث يحتاج البعض من الباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا لتلخيص الدراسات السابقة، لتكوين خطة بحث مميزة؛ وذلك من خلال إيجاد أوجه الشبه أو الاختلاف بينهما وبين ما يتضمنه البحث الحالي.

2. من بين أوجه أهمية الاقتباس حاجة الباحثين لتعريف بعض المصطلحات لغوياً أو اصطلاحياً، وبما يدعم البحث شكلاً وموضوعاً.

3. تزويد الأبحاث والرسائل العلمية بمعلومات كثيرة؛ من أجل تأصيل وترسيخ وجهة نظر معينة يصبو إليها الباحثون الرواد.

أيضاً خدمة التحليل الإحصائي من بين ألوان الخدمات التي تتبناها وحدة (خبرة)، والتي تقوم بتوفير القياسات والمؤشرات والتقارير في العديد من المجالات: الاقتصاد، الإدارة، والقانون، والفلك، والمحاسبة، والاجتماع، وكذلك العلوم الطبيعية مثل الفيزياء، والكيمياء، والفلك، والطب، والهندسة... وغيرها.

● دراسة العروض والأطروحات المقدمة من الجامعات ومراكز البحث المحلية والعالمية الخاصة بخدمات البحث العلمي، حيث تعمل وحدة (خبرة) على تعزيز التعاون البحثي المثمر بين الباحثين والباحثات وطاقم التدريس البارزين في بداية حياتهم المهنية والأكاديمية في جميع التخصصات ومن ينتمون إلى المؤسسة البحثية والعلمية المختلفة، حيث تشمل العروض التي تقدمها وحدة (خبرة) التالي:

1. تقدم وحدة خبرة لباحثيها الرواد فرصة فريدة للمشاركة بنشاط في منصة (أريد) العلمية، وتدعمهم في تنفيذ أفكارهم ورؤاهم والمشاريع الإبداعية في إطار التعاون البحثي العربي/الغربي المشترك.
2. تمنح عضوية (خبرة) لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، وهي العضوية الفضية، تليها العضوية الذهبية 5 سنوات ثم البلاتينية وهي مدى الحياة في شبكة (الألومني) من الباحثين الممتازين.
3. توفر (خبرة) التمويل اللازم طبقاً للشروط والإجراءات المتبعة، وذلك لتنفيذ مشاريع بحثية مبتكرة ضمن مجموعات العمل متعددة التخصصات التابعة لها وفي المشروعات المشتركة بين الأعضاء العرب والأجانب.

4. يجتمع الأعضاء من الباحثين والباحثات وطلبة وطالبات الدراسات العليا وأطقم التدريس كلاً في مكانه ودرجته ووظيفته الأكاديمية، وذلك بانتظام لمناقشة وتطوير وتنفيذ مبادرات البحوث المشتركة حول القضايا المتطورة.

5. تقدم خبرة مجموعة من فرص التدريب لتعزيز الوظائف الأكاديمية لأعضائها على منصة (أريد) وكذلك المهارات متعددة التخصصات والثقافات.

6. تروج (خبرة) بنشاط لأعضائه كسفراء للعلوم والثقافة في المؤسسات البحثية والعلمية الذين ينتمون إليها وأينما سيشاركون فيها.

خدمات وحدة (خبرة):

خدمات ما قبل النشر:

تقديم الدعم لزيادة عدد الأبحاث المنشورة باسم منصة (أريد) في مجلات وأعداد رقمية علمية محكمة وذلك بالتعاون مع عدة شراكات علمية مختصة في مجال التحرير والنشر والتنسيق العلمي والتسويق الرقمي والورقي، وذلك لتقديم الخدمات البحثية التالية:

• تحرير شامل، غالباً ما يمر النص بعدة مراحل من التحرير قبل أن يخضع لعملية التنقيح والتدقيق اللغوي، فنوضح أدناه بعض الخطوات الشائعة في عملية التحرير التي تسبق عملية التدقيق اللغوي:

1. تحرير المحتوى النصي، ويتضمن مراجعة مسودة أولية لغوية للنص، فعادةً ما يتم إجراء تغييرات مهمة على المحتوى النصي ونقل أو إضافة أو حذف فقرات نصية كاملة.

2. تحرير الخط (نوعه وحجمه)، من خلال مراجعة استخدام الأسلوب اللغوي لتوصيل وتأصيل أفكار الباحث أو الباحثة وطلبة وطالبات الدراسات العليا، أو حاجتهم بأكثر قدر ممكن من الفعالية، قد يتضمن ذلك تغيير الكلمات والعبارات والجمل وإعادة هيكلة الفقرات النصية لتحسين تدفق النص.

3. كذلك تحرير النسخ، حيث يتم صقل وتنسيق الجمل الفردية لضمان القواعد الصحيحة، وبناء الجملة الواضحة، والاتساق الأسلوبي للنص، فدايمًا باتباع قواعد دليل أسلوب معين؛ فلا يغير محررو النسخ محتوى النص، ولكن إذا كانت الجملة أو الفقرة النصية غامضة، فيمكن لوحدة (خبرة) العمل مع المؤلف لتحسينها.

- اختيار العدد ودار النشر والتوزيع، فتعتبر عملية النشر من العمليات المهمة التي تعول عليها وحدة (خبرة) الاهتمام بما فلا فائدة من بذل الجهود وشغل الطاقة في كتابة الأبحاث العلمية والمشاريع البحثية لتقوم بوضعها في المكتبة الخاصة بالباحث، بل نجد اعتناء المختصين بداخل وحدة (خبرة) بأن يتم نشر وترويج الكتب والأبحاث العلمية التي تقوم بنشرها حتى تتحقق الفائدة لك عوضًا عن الوقت والجهد الذي يبذله الرواد من الباحثين في عملية الكتابة وحتى تعم الفائدة من الكتب والأبحاث العلمية التي يقوم بتأليفها وكتابتها على المجتمع والمهتمين والمختصين، وهنا يأتي دور وحدة (خبرة) من خلال طريقتين: الطريقة التقليدية، وذلك بالتعاقد مع دار النشر ليتم نشر وتوزيع الكتاب أو البحث على الفئة

المناسبة التي تهتم بموضوع البحث أو الكتاب، والطريقة المعاصرة، لتعزيز النشر الإلكتروني للكتب والأبحاث العلمية.

- مراجعة النظراء وتمهيد سبل التسويق الرقمي. إيماناً من وحدة (خبرة) بأهمية تسويق البحوث العلمية في خدمة المجتمع وتنميته بما يتماشى مع تطلعات رؤية المستقبل، التي دعى إليها المجتمع العلمي والبحثي في سد الفجوة بين مخرجات البحوث العلمية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل؛ لذلك تسعى الوحدة إلى رسم سياسة واضحة المعالم ومحددة المهام، من خلال العمل على بناء ثقافة بحثية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلبة وطالبات الدراسات العليا بما في ذلك استثمار نتائج الرسائل العلمية والمشاريع البحثية، وتقديم جميع الخدمات لتيسير عمل الباحثين وتشجيعهم، ويكون ذلك من خلال عرض الإطار الفكري للقدرات التنافسية، والوقوف على واقع تسويق الأبحاث العلمية، ودوره في تحقيق التنافسية، وكشف متطلبات ومعوقات تسويق الأبحاث العلمية، والتوصل للتصور المقترح لتسويق الأبحاث العلمية بوحدة (خبرة) لتحقيق الميزة التنافسية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي لواقع تسويق الأبحاث العلمية بوحدة (خبرة) ودورها في تحقيق الميزة التنافسية كذلك.

خدمات الترجمة والتدقيق اللغوي:

تحقق بعناية من وجود أي أخطاء إملائية، وعلامات الترقيم في غير محلها، والتناقضات الأسلوبية والتعبير الغير مجدي في النشر المطبوع، فمدققو وحدة

(خبرة) مسؤولون هنا عن فحص التنسيق والتدقيق اللغوي الأخير في النص، والتي ستوفر الوحدة بمقتضاها خدمات وأدوات ترجمة كاملة، وذلك لتعزيز قوة الترجمة وتدقيق النصوص والملخصات والرسائل والأبحاث والمقالات العلمية، وتشمل:

- الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية
- الترجمة من اللغة العربية إلى الفرنسية
- الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية
- الترجمة من اللغة الفرنسية إلى العربية
- التدقيق اللغوي للنصوص العربية
- التدقيق اللغوي للنصوص الإنجليزية
- التدقيق اللغوي للنصوص الفرنسية

خدمة فحص الاقتباس:

يُعد فحص الاقتباس من بين الأمور التي توليها وحدة (خبرة) الأبحاث أهمية كبيرة؛ حيث إن جميع جهات الدراسة تحدد نسبًا معينة للاقتباس يستطيع أن يتحرك الباحثون الرواد في ضوءها؛ كي يبنوا أبحاثهم بتميز وأفق علمية كبيرة للغاية، وهناك فارق كبير بين ما يقتبسه الباحثون من المصادر والمراجع؛ من أجل تدعيم البحث العلمي، والسرققة الأدبية، فالأقتباس أمر شرعي تعترف به جميع الجامعات؛ نظرًا لأن البحث العلمي عبارة عن حلقة متصلة، ومن المهم التريث من أجل التعرف على ما فصله الآخرون من دراسات متشابهة مع الموضوعات

البحثية الجديدة، وكذا اشتقاق معلومات تتعلق بمشروعية البحث؛ للإحاطة بدراسة المشروع العلمي، والتوصل إلى ما توصلت إليه آخر الإبداعات البحثية، وذلك في ظل توثيق لتلك المصادر والمراجع، أما السرقة الأدبية فهي تجاوز لنسب الاقتباس المحددة، وانتهاك لحقوق الغير دون إذن أو الإشارة إليه، سواء بشكل كلي أو جزئي. ستوفر الوحدة أيضاً إجازة لاستخدام برنامج فحص الاقتباس المختص بكشف السرقة العلمية وحماية حقوق الملكية الفكرية، من خلال إرساء توازن صحي بين مصالح الباحثين والقراء وعين المتلقي، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والتحرر الفكري. يذكر أن خدمة فحص الاقتباس هي إحدى الخدمات المهمة التي ستوفرها وحدة (خبرة) في مساعدة الباحثين والباحثات الرواد لإعداد وتنفيذ المشاريع البحثية، حيث يتم ذلك من خلال برامج متخصصة دقيقة، ووفقاً للشروط التي تضعها المؤسسة البحثية أو العلمية التي ينتظم بها الطلاب والباحثون، حيث يتم إمداد الباحث ببيان يتضمن أهم مصادر البحث، وهل تجاوز الباحث النسب المقررة أم لا، وفي حالة وجود عيوب أو سلبيات يتم تعديل البحث أو الرسالة، وتسليمها بالهيئة المطلوبة.

حث الباحثين على الإنتاج البحثي المشترك.

عبيدي نصيرة Nassira Abidi

متحصلة على ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، وطالبة دكتوراه سنة ثالثة

تخصص لسانيات الخطاب بجامعة ابن خلدون – تيارت دولة الجزائر

عملت لدى وزارة التربية الوطنية كأستاذة لغة عربية منذ 1996. أعمل

حالياً في إدارة مدرسة ابتدائية منذ 2016. إلى يومنا هذا.

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0006-4550

ibtihalnor@gmail.com

بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الدولي لتطوير منصة أريد بتقديم رؤيا من أجل

تطوير الخطاب على المنصة

الملخص:

الخطاب التفاعلي لمنصة أريد العلمية ودوره في نشر المعرفة

يريد هذا البحث المساهمة في رصد الخطاب التفاعلي للمنصة العلمية أريد وكشف البنى المحتجبة وراء الخطاب الموجه لمستخدميها والمنتسبين إليها، وفهم الثوابت التي تسعى هذه المنصة إلى ترسيخها ضمن المجتمع العلمي، والمساهمة في توسيع دائرة التفكير والتفسير عن طريق تقبل الآخر، لِيُتَعَتَقَ الخطاب من أسلوب البحث الداخلي، إلى القضايا العلمية التي اخترقت المجال التواصلي الحديث واندماج الثقافات، إذ يُسَهِّمُ هذا المقال بالرأي في ما تقدمه هذه المنصة العلمية من

فعاليات مميزة ومحافل علمية بكل الأطياف، فإنه يعقد بينها وبين ما حققته من تواصل بين الباحثين. وهل استطاع الخطاب العلمي الموجه النَّجاح في تحقيق الشراكة بين الباحثين؟ وهل الرؤية المستقبلية للشراكة العلمية هي أداة لتجاوز الحدود الجغرافية بين الباحثين عن طريق المواقع الشاملة وتعدد الخيارات المقدمة للباحثين؟

من خلال المنهج التحليلي سنحاول بسط نجاعة هذا الخطاب وتميُّزه في دفع عجلة التعاون البحثي الذي يسرُّ سبيل طلب العلم عبر منصة أريد العلمية وسنقدم أمثلة عن ذلك من خلال ما قدمته هذه المنصة المباركة.

تمهيد:

تسعى منصة أريد العلمية من خلال برامجها المتنوعة إلى خلق مجتمع إبداعي متكامل الخدمات الموجهة تحديدا للعلماء والباحثين الناطقين بالعربية، حيث استطاعت أن تطمح إلى تقديم منجز علمي متفرد في العالم العربي بتقديم خدماتها لما يفوق سبع ملايين باحث ناطق بالعربية، والعمل على تجسيد فكرة تطوير وإنتاج الشخصية التواصلية عبر خطابها العلمي الموجه والغني بما يستفيض رغبة الباحثين وشغفهم في الحصول على خدماتها المتطورة إلكترونياً والمواكبة لعصر البرمجيات.

حيث تأثر الخطاب اللغوي العربي الموجه لمنتسبي المنصة "أريد" بما أفرزته تكنولوجيا المعلومات من خلخلة في المفاهيم وتغيير في الأدوات الإجرائية لفهم الخطاب سواء على مستوى الإبداع اللغوي أو التواصل عبر الشبكة الإلكترونية (الإنترنت -

الويب) وهو ما طال معجم الاستعمال المصطلحي داخل المنصة حتى أصبحنا نتعامل بألفاظ توحى بروح التجديد والتألق ضمن النظام الرقمي المقترح في مختلف المجالات البحثية الموجهة للمستهلك العربي مثل: نظام عليم، ومركز الخبرة، والدورات التدريبية، والمجاميع البحثية، والمكتبة الرقمية، والمؤتمرات والمحافل الدولية، والملتقيات العلمية، ومدونة إلكترونية وغيرها .

يأخذ الخطاب التفاعلي للمنصة في جميع أقسامها صفة خاصة ضمن بيئته الرقمية تختلف عن سمات اللغة الطبيعية الشفهية من خلال الندوات العلمية أو الورشات التدريبية المقدمة حضورياً أو عن بعد أو المكتوبة ضمن المجالات العلمية بمختلف تخصصاتها أو اللغة الموجهة ضمن الإعلانات عن المؤتمرات والمحافل الدولية، وبالتالي يتطلب هذا الجهد المتميز من القائمين على المنصة "أريد" تحليلاً دلالياً وتداولياً يراعي سمات هذا الخطاب وخصائصه المعرفية، التي تكوّنه وتحدد أثره لبلوغ غايته التواصلية في نقل الأفكار للحصول على بيئة علمية بحثية رصينة ثابتة الأركان مدعّمة بقامات وكفاءات علمية تعمل على إنتاج خطاب علمي يساهم في التأثير والتأثر الذي يقصده المخاطب في المتلقي ويكشف العناصر التي تجعله وحده خطاباً متداولاً ولذلك اقترحنا أن يكون الجزء الإجرائي من هذه المداخلة.

- 1- عبارة عن وصف للخطاب التفاعلي داخل المنصة.
- 2- مساهمة المنصة في انعتاق الخطاب من أسلوب البحث الداخلي إلى العالمي.

3- اقتراح رؤيا لتطوير الخطاب داخل برامجها واستحداث مجالات جديدة لنشر المعرفة.

1- وصف الخطاب discoures التفاعلي داخل المنصة أريد arid:

يعد مصطلح الخطاب من المصطلحات التي أفرزتها الدراسات اللسانية الحديثة في مجالات مختلفة وذلك مع عديد المصطلحات التي قد ترادفه في المعنى كالنص والأثر والعمل والمتعلقة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالبيئة العلمية والبحثية من جهة والبيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية والتاريخية من جهة أخرى.

لقد أحدثت المنصة بمصطلحاتها العلمية بغرض التواصل البحثي والتأثير في مجتمعها الذي يضم آلاف المهتمين ثورةً في نظام المفاهيم العامة للتخاطب والتواصل أدت إلى لفت نظر العديد من الباحثين إلى الاهتمام بصفه خاصة بالخطاب وأشكاله في المنصة ومن خلال هذا التمييز والسَّعي إلى تقبل الآخر، وفهم الثوابت التي يطمح إليها كل باحث أو عالم انضم إلى هذه المنصة، إنما هو بلوغ الغاية المدروسة والموضوعة مسبقاً ضمن استراتيجية حديثة طورت واستلهمت عقول القائمين عليها بصدق وثبات. ومن هنا أضحي معنى التواصل الشبكي نتاج عملية جدلية بين خطاب ومتلق في سياق اجتماعي وتاريخي تشكل بفضل الإنترنت وخلق فضاءات بمثابة أمكنة افتراضية يتحرر فيها الإنسان من قيود الزمان والمكان والسلطة. ويتعامل معها كهيئة خاصة يختار فيها من يلتقي بهم.

لأن طبيعة النص وثرائه ينعكسان بصورة غير مباشرة على المتلقي، وكون الخطاب على المنصة موجه بقصد التأثير والتطوير فثمة طرف آخر يستقبله، لأن أي خطاب كما وصفه رولان بارث " يسيرُ قُدماً باتجاه واحد"⁽¹⁾ وهذا ما تقدمه المنصة حيث يستقبل منتسبيها من الباحثين خطاباتها بنهم كبير ويكون فيها التركيز واضحاً على فحواها.

ففي نظر الباحث تعد المصطلحات المستعملة في أقسام المنصة من المصطلحات التي تُثير في المتلقي الرغبة في التواصل والتفاعل معها بتقديم منتج علمي يرتقي إلى مستوى الخطاب المبثوث عبر قنواتها التواصلية المتاحة، في سياق علمي. على سبيل المثال: نجد في الأقسام الرئيسة للمنصة قسم نظام عليم مباشرة يتجه ذهن المتلقي إلى استحضار المصطلح الأول: (نظام) بمعنى الاستراتيجية المحكمة والدقيقة لتقديم التعليمات ونشر العلوم الحديثة والتي تؤهل الباحث وتدفع به للاستزادة من هذا النظام كالتعريف بتطبيق المحادثة الذكي CHATGPI .

هنا تتأكد العلاقة الثابتة بين العناصر الثلاثة الخطاب، المنصة، والمدع (هنا مُنتج الخطاب هم القائمون على إدارة أركان المنصة) والمتلقي (الباحثون بجميع أطيافهم) التي تؤكد أثر هذا الخطاب، لهذا قيل عن اللغة بأنها:

(1) رولان بارث، لذة النص، ترجمة منذر عياشي، ط1، حلب، مركز الإنماء الحضاري، 1992، ص17.

"نظام خاص من العلامات أو الإشارات المعبرة عن الأفكار"⁽¹⁾ ويحتوي هذا النظام في مجال للتعليم الإلكتروني على أكثر من 250 محاضرة علمية يمكن الاستفادة منها ودورات تدريبية تحتوي على نظام لغوي يتمتع بالثراء العلاماتي المحفز للبحث.

نستنتج من هذا بأن الخطاب التفاعلي للمنصة يقدم إطاراً واضحاً يحدد كفاءات التعامل مع برامجها التواصلية بغرض خلق مجتمع إبداعي، وخير دليل الإقبال الكبير لفئة الباحثين والطلبة على النهل من العلوم المقدمة في المنصة. يستمر التأثير مع اختلاف قدر التأثير تبعاً للظروف والوقائع ومدى تقبل المتلقين.⁽²⁾

فكلّما يستقبل خطاب المنصة على حسب اهتمامه وتخصّصه وبالتالي تختلف درجة التأثير لترداد مع المهتمين خاصة.

هذا كمثل في حين تسعى هذه الورقة البحثية إلى تحديد ورصد الخطاب التفاعلي في المنصة وتحديد البنيات المتخفية في ثناياه، بقصد ترسيخ ثوابتها ضمن المجتمع العلمي المستهدف، والمساهمة في توسيع دائرة التفكير والإبداع وتشجيع المشاريع والاختراع.

(1) فريدناند دي سو سير، فصول في علم اللغة العام، ترجمة أحمد الكراعين، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985، ص45.
(2) جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة و المسموعة و المرئية في اللغة العربية، دط، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي، 1418

وهكذا تكون المنصة قد قدمت خدمة جلية للخطاب في اعتاقه من أسلوب البحث الداخلي لبنياته اللغوية والخروج به إلى نطاق العالمية والتنوع المعرفي، إذ لا يمكننا الإلمام بجميع ما تقدمه هذه المنصة المباركة من خطابات رصينة نابعة من بيئة علمية مُحكَّمة.

حاولنا أن ننظر في أقسامها وما تقدمه للباحث من خطاب يدعم ميوله وتوجهاته" فالنظام الاجتماعي الذي تُظهر إطاره وسائل الإعلام يُعد من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال، وأي نظام اجتماعي يضم قيماً ومبادئ يسعى لإقرارها"⁽¹⁾.

وهذا ما تسعى إليه المنصة من خلال العمل على ترسيخ مبادئها عبر خطاباتها التي تحتويها جميع أقسامها دون استثناء.

(1) جيهان رشدي، الأسس العلمية لنظرية للإعلام، دط، القاهرة، دار الفكر العربي، ص305.

2- جدول يبين ما تضمنه الخطاب من بنيات تسعى لتحقيق ثوابت المنصة

(نظام علمي-مركز خبرة)

بعض أقسام المنصة	بنية الخطاب عبر المنصة	التفاعل ضمن التخصص	ثوابت المنصة ضمن الخطاب	المنجز الفعلي لعملية التواصل العلمية
نظام علمي	يعدُّ نظام تعليم إلكتروني عالم مصغر من الندوات، يتضمن الخطابات بنيات لغوية مطورة وحديثة متداولة في نطاق البحث الإلكتروني (نظام، علمي)	أتاحت التعامل مع أفكار الآخرين والجديدة منها على الخصوص مما يحفز فكرة التشارك البحثي والتطوير ضمن مجال التواصل الإلكتروني	توسيع دائرة التواصل للحصول على نتائج أكثر تلاحق وإبداع	على سبيل المثال: إطلاق أسبوع البحث العلمي المعاصر شعاره التطوير سلم ارتقاء وتميز والتزواج بين الخبرة والتطور التكنولوجي
مركز خبرة	نظام يتيح الاستفادة من خبرة الكفاءات العاملة بالمنصة وكذا إمكانية تصفح الخدمات الجاهزة تضم بنية الخطاب لغة محفزة ومؤثرة تفتح باب البينة العلمية وتوسع نطاقها إلى أبعد الحدود	العمل على مد جسور التواصل بين الناس بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو لون البشرة، وهذا ما استطاعت المنصة تحقيقه بضم 17669 جامعة لتفادي البحوث العلمية التقليدية	دعم الأهداف الإنسانية الكبرى من بينها توسيع الخيارات البحثية بتوفير نطاق واسع من المادة العلمية ومتطلبات تطويرها	مثلا: إطلاق مسابقة أحسن محتوى تفاعلي تواصللي. والتي من شأنها تحفيز الباحثين على التميز والتفوق وخلق بيئة إلكترونية تفاعلية

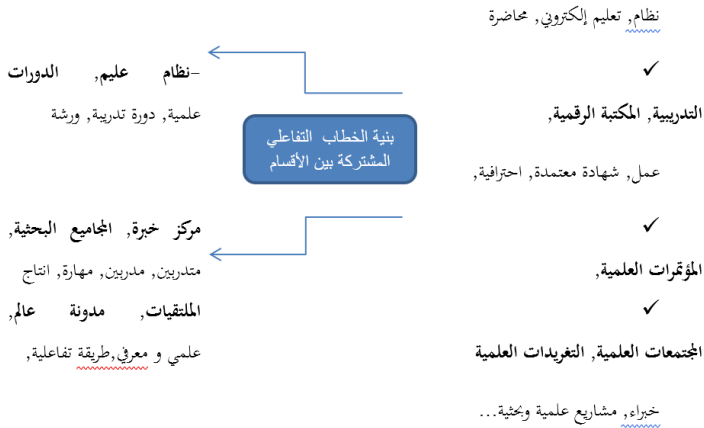
3- التحليل:

وقع اختيارنا على هاذين القسمين لما لهما من تأثير ومساهمة في الرقي بالفكر البحثي في بيئته الإلكترونية فيما يلي تحليل للجدول المرفق هذا الخطاب يمتد حتما من خلال الأهداف المرجوة عبر جميع قنوات التواصل في المنصة من مجالات علمية ومدونات علمية.

1. فهي توحى من خلال البنيات المقدمة في الخطاب بتنوع لغتها العلمية وراثتها.
2. معنى كلمة "أريد" التي تحمل الكثير من المعاني الإيجابية، بدايةً كونها فريق عمل يهدف إلى ضم العلماء والباحثين.

3. تجسيد بنية الخطاب من حيث اشتراكها في الدلالة على معنى يؤدي الرسالة التي تهدف اليها المنصة.

ما يستدعي منا محاولة حصر الألفاظ الواردة في أقسام المنصة.
-تضمنت أقسام المنصة زخم من الألفاظ التي تؤدي معانٍ أكاديمية وترسم معالم النجاح والتي نخلص بها إلى عدة نقاط مهمة وهي:



1- تؤكد اللغة المستعملة على نوعية الخطاب التفاعلي المستعمل، بأنه خطاب موجه لفئة أكاديمية تُعنى بالبحث والدراسة وليست أي فئة عادية.

- 2- تحقيق حاجة المجتمع البحثي اليوم " أحوج ما يكون إلى بعث اللفظ الدقيق في لغتنا وإحياء الفروق بين الألفاظ لتكون لدينا لغة تصلح أن تكون أداة للإعلام" (1).
- 3- فرضَ الخطاب التعليمي العلمي سلطانه على ما تبثه المنصة من خطابات، محفزة للباحثين حيث يواجه الباحث نوع من التحفيز والرغبة في التعمق في المعرفة.
- 4- تمتلك المنصة إمكانات ضخمة في تداول المصطلح العلمي البحثي من خلال محركات البحث العلمي.
- 5- تساهم لغة الخطاب في المنصة من رفع مؤشر التفاعل والذي لا يتحقق إلاّ بسمو أهدافها التي تجاوزت جغرافية المكان.
- 6- تساهم الإجازات المقدمة من طرف المنصة والأوسمة المتنوعة الهادفة إلى تشجيع الباحثين وتميُّزهم عن بعضهم البعض برفع درجة البحث والمبادرة.
- 7- السلامة النحوية للغة المستعملة بالمنصة ساهمت بشكل كبير في رفع المؤشر التفاعلي لخطاباتها الإعلامية وخاصة من الناحية المعجمية والدلالية.
- 8- إرساء دعائم البحث اللغوي يدخل ضمن الحاجة الماسة لمعرفة دلالات الكلمات المستعملة في فضاءات المنصة.

(1) عبد العزيز أشرف، اللغة الإعلامية وخصائص العقل العربي، مجلة الشؤون العربية، العدد 11، 1982، ص 200-219.

- 9- المساهمة في تطوير المعرفة بالتركيز على ما يمتلكه القائمون عليها من مكونات ثقافية كافية ومخزون معرفي يعتمدونه في صياغة النصوص العلمية واستعمال اللغة المحفزة التي تشتمل على دلالة اللفظ وبالتالي تحقيق الشراكة.
- 10- علمية اللغة المستعملة في الخطاب الموجود على المنصة فهي "لغة تتجنب المقدمات الطويلة، وتعالج الموضوعات معالجة شاملة بطرحها للمتلقي دون مقدمات مسهبة" (1).
- 11- تنوع المحتوى العلمي المقدم بسهولة ووضوح دون قيود لغوية بمعنى بعيد عن الأساليب البيانية كمثل عنوان قسم: نظام عليم "العنوان يمثل الإشارة الأولى التي يصادفها المتلقي عندما يبدأ القراءة" (2)، خير دليل على حسن الانتقاء، والعلمية، في تقديم المحتوى.
- 12- دلالة العناوين تبين أن النظام اللغوي المستخدم في المنصة يوفر بيئات تعليمية تفاعلية متطورة من أجل توفير تعليم متميز وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريب (3).

(1) جابر قمبيحة، مرجع سابق، ص 67.

(2) موسى ربابعة، جماليات الأسلوب و التلقي، ط1، عمان، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، 2008، ص 160.

(3) بوابة تكنولوجيا التعليم: <https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/5033>

13- توفير واقع افتراضي وعمليات محاكاة تفاعلية لتحسين الإدراك الحسي الذي يراه أو يتفاعل معه المستخدم بخلق واقع معزز لا يمكن فيه إدراك الفرق بين العالم الحقيقي وما أضيف عليه باستخدام تقنية الواقع المعزز،⁽¹⁾ لتحفيز الباحثين وتنويع طرق التعليم.

نخلص إلى أن تفاعل منتسبي المنصة "أريد تحقق بالاندماج داخل برامجها من خلال الخطاب الموجه هو أكبر دليل على نجاعة اللغة العلمية المعتمدة بجميع مستوياتها، وكذا الحدائة في تطوير المصطلحات إنما مرده إلى الشراكة العلمية التي أسست لها المنصة عبر فتح مجالات البحث والخبرة أمام الباحثين دون النظر إلى الفروق المختلفة.

4-مقترح لتطوير الخطاب التفاعلي وتنويعه داخل المنصة:

لهذا كانت لنا رؤية في تقديم مقترح لتنويع وتطوير الخطاب في المنصة:

- ✓ استحداث نظام رقمي يحدد المؤشر التفاعلي ومدى ارتفاعه أو تراجعته وتحديد الأسباب حسب المعطيات المتوفرة لدى النظام على مدار 24 ساعة. وتقديم حصيلة الارتفاع في كل قسم من المنصة.
- ✓ دراسة الأنظمة اللغوية التي من شأنها نشر خطاب المنصة واستدعاء نخبة من منتسبيها لصب معارفهم المختلفة من أجل الارتفاع بها.

(1) السرور نورة هادي, 2018, النسخة الالكترونية أفكار، مفاهيم (تقنية الواقع

الافتراضي في التعليم) <https://www.new-educ.com>

- ✓ تحديد الأعمال اللغوية المهمة، بتحليل الأفعال المتضمنة في الأقوال بتكوين فرقة بحثية مكونة من مختصين في الدراسات اللغوية تعمل على دراسة الخصائص التأليفية بين الكلمات ودلالاتها.
- ✓ تحديد الاستعمال اللغوي الذي يقوم به الأشخاص المسندة إليهم مهام صياغة الخطاب في المنصة، كل على حسب اختصاصه العلمي ومن ثم تدقيق نتائجهم عبر جميع أقسام المنصة.
- ✓ العمل على تحويل المادة العلمية إلى خطاب ذو طابع تعليمي بشكل مبسط موجه إلى جميع الفئات.
- ✓ تخصيص مجال بالمنصة لذوي الهمم العالية بإنشاء قسم خاص بهم وتفعيله بخطاب ينفذ بطريقة تتلاءم وقدراتهم العقلية وإمكاناتهم المهارية باستحداث تقنيات متطورة لتفعيل التواصل مع هذه الفئة ومنحها فرصة للتحفيز والتشجيع عن طريق منح الشهادات التقديرية والأوسمة وغيرها من وسائل التشجيع البيداغوجية.
- ✓ تخصيص مجال تعليمي في المنصة من خلال تطوير خطاب يقوم على ثنائية المرسل والمرسل إليه للأطفال يجعلهم يتبادلون الأدوار من أجل إعداد جيل يحسن استعمال اللغة باعتبارها أداة للتواصل.
- ✓ تمكين الخطاب الموجه في المنصة من خدمة الجانب الوجداني والعاطفي والفكري والنفسي والثقافي، عن طريق الاستعانة بتعزيز مركز البث والمتمثل في المتحدثين الذين يديرون الفعاليات العلمية المختلفة.

✓ وضع استراتيجية تهتم بأسلوب توصيل المعارف إلى طالبها وبناء الخطاب الموجه بـ:

–الكفاءة الاستراتيجية: قدرة القائمين على اختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالخطاب وختامه، والمحافظة على تفاعل المشاهدين والمتتبعين للمنصة بـ:

– الاستراتيجية التضامنية: تحديد العلاقة بين الباحث والمتلقي، الاحترام المتبادل بين الأطراف الفاعلة، استحضار المتحدث لنموذج المتلقي المستهدف بالخطاب، إبراز عنصر التعاون والتضامن مع الفئة المستهدفة من خلال الخطاب بتجنب الإقصاء والتهميش والتعقيد، واعتماد مبدأ المكاشفة.

✓ تسخير فرقة بحثية متخصصة في دراسة اللغة المشتركة بين أقسام المنصة والتفريق بين درجات الانسجام في الخطاب وبنية النصوص التي تنشر على المجلة (مجلة صدى أريد) وخاصة الجانب التواصل الوظيفي، ويعزى هذا الفريق البحثي بمشاركة فرق أخرى تختلف تخصصاتها لكنها تلتقي في علمية النصوص وبهذا تكون المنصة قد حققت البنية بين جميع أقسامها واستلهمت منها جميعا ما يخدم العلم والعلماء.

وأخيراً فإن منصة أريد اسم على مسمى، تقدم للباحثين كل ما أرادوه من معرفة، فقد حققت نجاحا باهرا ومن الأسباب التي نراها موضوعية لهذا النجاح هو دقة الخطاب الموجه وحدثاته وتلاؤمه مع ما تقتضيه الحداثة في المجال البحثي والتقدم التكنولوجي.

قائمة المراجع:

1. جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، دط، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي، 1418
2. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية للإعلام، دط، القاهرة، دار الفكر العربي.
3. رولان بارث، لذة النص، ترجمة منذر عياشي، ط1، حلب، مركز الإنماء الحضاري، 1992.
4. السرور نورة هادي، 2018، النسخة الإلكترونية أفكار، مفاهيم (تقنية الواقع الافتراضي في التعليم) <https://www.new-educ.com>
5. عبد العزيز أشرف، اللغة الإعلامية وخصائص العقل العربي، مجلة الشؤون العربية، العدد 11، 1982، ص 200-219.
6. فرديناند دي سو سير، فصول في علم اللغة العام، ترجمة أحمد الكراعين، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985.
7. موسى رابعة، جماليات الأسلوب والتلقي، ط1، عمان، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، 2008.
8. بوابة تكنولوجيا التعليم:

//drgawdat.edutech-portal.net/archives/5033 : https

تطوير عمل منصة أريد العلمية من خلال التطبيقات

البرمجية في الأجهزة الإلكترونية

أ.د. يوسف إسماعيل محمد المشهداني

جامعة الأنبار / كلية الهندسة / قسم الهندسة الكهربائية

yousif.mohammed@uoanbar.edu.iq

الملخص:

إن استخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع المستخدمين وخصوصاً الباحثين والأكاديميين أصبح من السمات الرئيسة لدى المؤسسات التعليمية والبحثية، لذا تركز منصة أريد العلمية على إيجاد الأفضل من التطبيقات للتواصل مع أعضائها. تقدم هذه الدراسة مقترحاً لتطوير عمل منصة أريد في مجال التواصل والتفاعل مع أعضاء المنصة وجماهيرها، يخدم المقترح عمل المنصة على صعيدين أساسين: الأول باتجاه جماهير المنصة وسيكون مجاناً ومتاحاً لجميع الفئات الفكرية والعمرية، والثاني سيكون مدفوع الثمن ويخدم عمل أعضاء المنصة من خلال التواصل السريع والسهل مع إدارة المنصة، يعتمد المقترح على تطبيق تقنية التواصل عبر التطبيقات المبرمجة على الأجهزة الإلكترونية (الموبايل، الجهاز اللوحي (iPad)). تم خلال البحث مناقشة استخدام التطبيق من الناحية التقنية والاقتصادية وتم تدعيم البحث ببعض الإحصائيات التي تدعم استخدام

التطبيقات المبرمجة في مجالات التسويق والإعلان وخدمة التواصل، تم التوصية في الاستنتاجات بإمكانية اعتماد هذا المقترح لتطوير العمل في منصة اريد.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات المبرمجة، الأجهزة الإلكترونية، شبكات الاتصالات.

Developing the working of the ARID scientific institution based on software applications in electronic devices

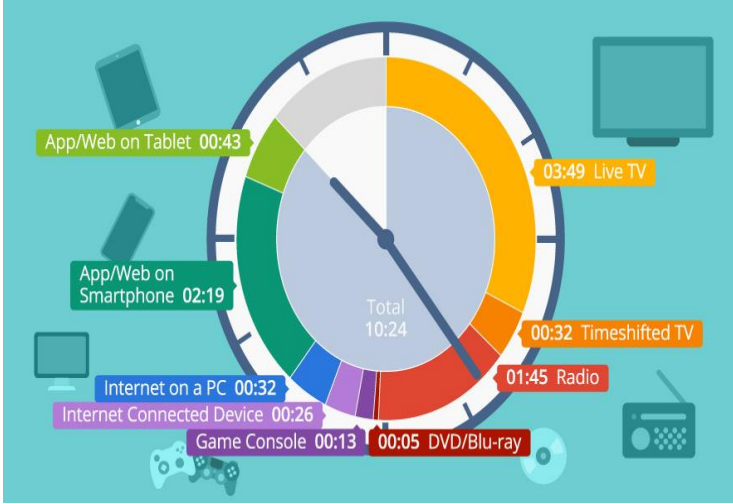
Abstract:

The use of modern technologies in communicating with users, especially researchers and academics, has become one of the main features of educational and research institutions, so the ARID scientific institution is keen to find the best applications to communicate with its members. This study presents a proposal to develop the working of the ARID scientific institution in the field of communication and interaction with the members of the platform and its fans. With the management of the platform, the proposal is based on the application of communication technology through programming applications on electronic devices (mobile and iPad). During the research, the use of the application was discussed from a technical and economic point of view, and the research was supported by some statistics that support the use of programming applications in the fields of marketing, advertising, and communication service. The conclusions recommended the possibility of adopting this proposal to develop work on the ARID scientific institution.

Keyword: Programming applications, electronic devices, communication networks.

المقدمة:

أصبح اليوم استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الموبايل والحاسوب في حياتنا يشغل مساحة واسعة جداً لا يمكن لأي أمر آخر أن يضاهيه في حياتنا اليومية، على سبيل المثال الموبايل جهاز يستخدمه كل فئات المجتمع على مستوى الأعمار يستخدمه الكبير والصغير على حدّ سواء وعلى مستوى التعليم يستخدمه الأستاذ الجامعي ويستخدم الإنسان البسيط الذي لا يقرأ ولا يكتب، من هذه الحقيقة التي وصلنا لها إذا أردنا الترويج لأي أمر فيجب علينا استهداف الأجهزة الإلكترونية للوصول إلى مستخدميها. شكل رقم (1) يبين معدل استخدام الأجهزة الإلكترونية في حياتنا اليومية لكل الفئات العمرية، الشكل يوضح أن الموبايل يأخذ حصة الأسد منها لأنه بوحدة يأخذ أكثر من 20% من الاستخدام اليومي.



شكل (1): الاستخدام اليومي للأجهزة الإلكترونية

الفكرة الأساسية:

من خلال المقدمة البسيطة اتضح معالم الفكرة الرئيسية وهي استهداف مستخدمي الأجهزة الإلكترونية وخصوصاً الموبايل من خلال عمل تطبيق إلكتروني برمجي تحت عنوان (أريد (ARID)) ويكون باللغتين العربية والإنجليزية يعرض فيه للمستخدمين منصة أريد وخدماتها وفعاليتها ويكون عمل هذا التطبيق مثل ما سيتم شرحه في النقطة القادمة من هذه الدراسة. لا يخفى على الجميع انتشار مثل هذه التطبيقات بكثرة حتى أن معدل استخدام الموبايل أو أي جهاز إلكتروني كما تمّ شرحه في المقدمة يوجد كتطبيق يمكن استخدامه على الموبايل يعطيك معدل استخدام الموبايل بل وحتى يعطيك كم من الوقت قضيت على

كل تطبيق من التطبيقات الموجودة على جهازك، لذلك عند الاقتناع بالفكرة والعمل على تطبيقها يجب الأخذ بنظر الاعتبار كل النقاط التي تم إدراجها في فقرة مناقشة التطبيق التي سترد لاحقاً، واطلب من الإخوان في المنصة أن يعتبروا هذه الدراسة كببحث علمي ينشر في أعمال المؤتمر وأنا على استعداد لتقديم عرض خلال أيام المؤتمر.

أسلوب تطبيق الفكرة:

سيتم خلال هذه الفقرة شرح أسلوب تطبيق هذه الفكرة علمياً وإدارياً حسب وجهة نظري لمثل هذه التطبيقات والأخوة الأفاضل في منصة أريد يمكن بعد النقاش التعديل والإثراء للفكرة بما تملي عليهم حيثيات العمل في منصتهم. تطبيق البرمجيات على مستخدمي الأجهزة الإلكترونية يجب أن يبنى على مجموعة قواعد أساسية أهمها ما يلي:

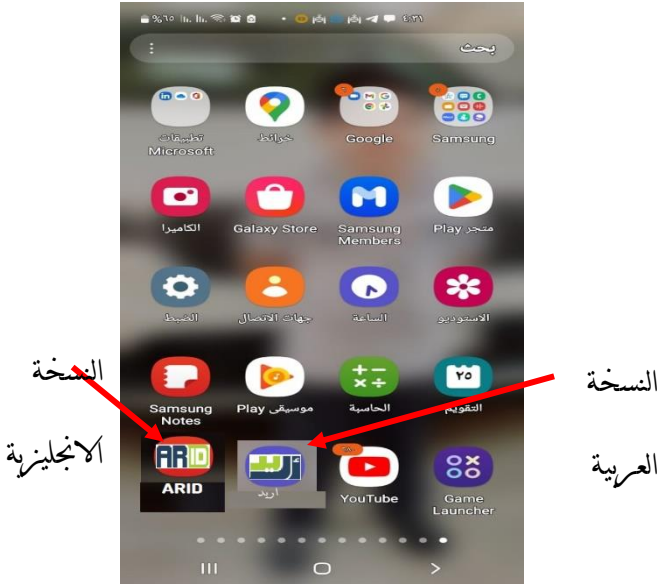
1. سرعة انتشار هذا التطبيق.

2. دقة عمل هذا التطبيق.

3. مستوى الخدمات التي يقدمها التطبيق.

إذا أردنا أن نناقش القواعد الأساسية الثلاثة أعلاه: فإن سرعة انتشار التطبيق حلها الوحيد هو أن يكون التطبيق فيه نموذجين (Two Versions) الأول مجاني وفيه نسبة معقولة من الخدمات تقدم لكل المستخدمين للأجهزة سوى كانوا أعضاء في منصة أريد أو لا، النموذج الثاني وهو نموذج غير مجاني يحصل

عليه أعضاء المنصة مقابل اشتراك سنوي غير مكلف في الثمن كان تكون أجور الاشتراك السنوية (15) دولار، بذلك نضمن ترويج ممتاز لمنصة أريد عبر التطبيق المجاني وترويج لا بأس به إلى النسخة غير المجانية من التطبيق.



شكل (2): شكل الايقونة في واجهة الموبايل

أما القاعدة الثانية وهي دقة عمل التطبيق فهذا الأمر سهل تقنياً لأن التطبيق سيعمل على إتاحة ربطه مع الإيميل الشخصي للمستخدم وسيتم أخذ المعلومات وحمايته من خلال ذلك. وبالنسبة للقاعدة الثالثة فهذا يعتمد على مدى استعداد إدارة المنصة على توسعة التطبيق وربطه بمصدر المعلومات للمنصة وتزويده بنسخ

من الإيميلات للأعضاء، الإعلانات، المنشورات ... الخ. الشكل رقم (2) يوضح أيقونة التطبيق على واجهة الموبايل.

مناقشة التطبيق:

سيتم في هذه الفقرة مناقشة تنفيذ هذا التطبيق من عدة أوجه أهمها مايلي:

1. الجدوى الاقتصادية من هذا التطبيق.

2. إمكانية استثمار هذا التطبيق.

3. مساوى هذا التطبيق.

إن دراسة الجدوى الاقتصادية لأي أمر مستجد ويطبق حديثاً يعد أمراً ضرورياً لذلك إذا ما أردنا عمل دراسة جدوى لهذا التطبيق يجب حساب صرفيات هذا التطبيق ولا يوجد صرفيات لهذا التطبيق عدا كلفة التصميم وإدامة تطويره حسب ملاحظات المستخدمين كردود أفعال وتقييمات للتطبيق عند استخدامه، وهذا الأمر حسب خبرتي المتواضعة لا يتجاوز مبلغ قدره (5,000) دولار ، في الجانب المقابل لدراسة الجدوى يجب حساب المردود المادي لهذا التطبيق، وإذا ما أخذنا نسبة 50% من أعضاء منصة أريد سوف يقومون باستخدام النموذج الثاني من التطبيق المشار إليه في الفقرة السابقة فإن المردود المادي في أول عام هو (7,500) دولار، لذلك سوف يغطي النفقات ويزيد من خلال أال عام للتطبيق بالإضافة إلى ذلك إذا أردنا أن نأخذ بعين الاعتبار البعد الثالث للجدوى الاقتصادية، وهي المساحة الترويجية التي سيتحضى بها المنصة نتيجة التطبيق.

أما إمكانية استثمار هذا التطبيق فيمكن مناقشته من خلال تبني أوجه الاستثمار المشار إليها بما يلي:

1. يمكن استثمار التطبيق للترويج للمنصة بشكل واسع من خلال إرسال تنبيهات عبر التطبيق للإعلان عن المنصة وشرح عملها وتوجهاتها ودعوة الأفراد للانتماء إليها، وكذلك يمكن تبني التطبيق بإرسال الرسائل الترويجية مثل رسائل صباح الخير وتكون فيها إعلانات عن المنصة.

2. يمكن استثمار التطبيق بإرسال إعلانات عن النشاطات المختلفة للمنصة مثل المحاضرات والورش العلمية والمسابقات والمؤتمرات العلمية.

3. يمكن استثمار التطبيق بعمليات شحن رصيد الأعضاء من خلال ربط رصيد الأعضاء بآلية دفع مباشر من التطبيق عبر حسابات المتوفرة لدى المستخدم مثل زين كاش في العراق أو الفيزا كارت المستخدم في جميع بلدان العالم.

أما مشاكل أو مساوئ التطبيق فلا يمكن لأي منجز مهما كان نوعه أن يخلو من العيوب والمشاكل في التنفيذ والاستخدام والسبب في ذلك أن كل تصميم هو نتاج العقل البشري وهو عقل قاصر في ذاته، ولكن هذه العيوب تتفاوت من منتج إلى آخر حسب دقة العاملين بهذا التطبيق، حسب وجه نظري المتواضعة فإن مشاكل التطبيق هي خفيفة قليلة جدا لأنه تطبيق من نوع سلمي في البرمجيات (Passive application) والمقصود بالسلمي أنه تطبيق إرسال المعلومات من

جهة واحدة وهي جهة المستفيد أو صاحب التطبيق لذلك فهو أمين من ناحية التطبيق ولا يوجد غير هذه النقطة يمكن الخوف منها في تبني فكرة التطبيق.

الاستنتاجات:

إن أهم الاستنتاجات التي يمكن الخروج بها بعد هذه الدراسة الموجزة والتي تم فيها مناقشة فكرة التطبيق من عدة أمور أهمها الفكرة العلمية للتطبيق، إمكانية تنفيذ التطبيق، مساوىء التطبيق وإمكانية استثمار التطبيق ودراسة الجدوى المقدمة، يمكن بعد كل هذا أن نستنج إمكانية التبني للفكرة المقدمة وتطبيقها كنموذج عملي لتطوير عمل منصة أريد للعلماء الناطقين في اللغة العربية. ولا يجب أن نغفل عن إمكانية عمل التطبيق باللغتين العربية والإنجليزية سوف يعطي دعماً كبيراً للتطبيق.

References:

- [1] Raelovich, S.A.; Mikhlievich, Y.R.; Norbutaevich, K.F.; Mamasolievich, J.D.; Karimberdievich, A.F.; Suyunbaevich, K.U. Some didactic opportunities of application of mobile technologies for improvement in the educational process. *J. Crit. Rev.* 2020, 7, 348–352.
- [2] Sattarov, A.; Khaitova, N. Mobile learning as new forms and methods of increasing the effectiveness of education. *Eur. J. Res. Reflect. Educ. Sci.* 2020, 7, 1169–1175.
- [3] Berkling, K.; Thomas, C. Gamification of a Software Engineering course and a detailed analysis of the factors that lead to its failure. In *Proceedings of the 2013 International Conference on Interactive Collaborative Learning (ICL)*, Kazan, Russia, 25–27 September 2013; IEEE: Piscataway, NJ, USA; pp. 525–530.
- [4] A. S. Cabezuelo, C. Rodrigo, Development of an Educational Application for Software Engineering Learning, *Computers* 2021, 10, 106.
<https://doi.org/10.3390/computers10090106>
- [5] Tangirov, K. Didactical possibilities of mobile applications in individualization and informatization of education. *Ment. Enlight. Sci. Methodol. J.* 2020, 2020, 76–84.
- [6] O. S. Oludeyi, S. O. Adekalu, A. K. Shittu, Application of E-devices in Teaching and its

Effectiveness in State Universities in Ogun State, Nigeria, African Journal of Education, Science and Technology, January, 2015 Vol, 2 No. 2

[7] E. Hinostroza, L. Rehbein, H. Mellar, C. Preston, Developing educational software: a professional tool perspective, journal of Education and Information Technologies 5:2, 2000: pp: 103-117

[8] G. M. Abildinova, A. K. Alzhanov, N. N. Ospanova, Z. Taybaldieva, D. S. Baigojanova, N. O. Pashovkin, Developing a Mobile Application "Educational Process Remote Management System" on the Android Operating, International Journal of Environmental & Science Education, 2016, VOL. 11, NO. 12, 5128-5145

[9] Ivanova, G.; Kozov, V.; Zlatarov, P. Gamification in software engineering education. In Proceedings of the 2019 42nd International Convention on Information and Communication Technology, Electronics and Microelectronics (MIPRO), Opatija, Croatia, 20–24 May 2019; IEEE: Piscataway, NJ, USA; pp. 1445–1450.

[10] García, F.; Pedreira, O.; Piattini, M.; Cerdeira-Pena, A.; Penabad, M. A framework for gamification in software engineering. J. Syst. Softw. 2017, 132, 21–40.

[11] Vera, R.A.A.; Arceo, E.E.B.; Mendoza, J.C.D.; Pech, J.P.U. Gamificación para la mejora de procesos en ingeniería

de software: Un estudio exploratorio. *ReCIBE Rev. Electrónica Comput. Inf. Biomédica Y Electrónica* 2019, 8, C1.

[12] Morschheuser, B.; Hassan, L.; Werder, K.; Hamari, J. How to design gamification? A method for engineering gamified software. *Inf. Softw. Technol.* 2018, 95, 219–237.

أثر المنصات التعليمية، والبحثية في تنمية مهارات الباحثين العلمية، والتواصلية، والتعلم الذاتي

أ.د / عصام محمد محفوظ حسين

أستاذ الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0001-5068

Prof.Dr. Essam Mohamed Mahfouz

emm01@fayoum.edu.eg

مقدمة: لقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم والبحث العلمي، فمن التعليم القائم على الكمبيوتر، إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، والبحث العلمي، ومنها إلى التعلم الإلكتروني، فنتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمنصات التعليمية الإلكترونية والبحث العلمي.

ويواجه الباحثون حول العالم تحدياتٍ عدة، بدءًا من الحصول على التمويل اللازم، مرورًا بإنجاز الأبحاث، وانتهاءً بالتواصل مع المجالات والدوريات العلمية لمراجعتها ونشرها⁽¹⁾.

(1) أبو خريص، هاني جودة (2020). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطالب، دراسة مطبقة في جامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.

لكن يبقى التحدي الأكبر هو التواصل مع باحثين من نفس المجال للحصول على مراجعة الأقران أو مشاركة الأبحاث مع المهتمين لتقييمها⁽¹⁾. وهذا الأمر من شأنه تأخير عملية النشر لعدة سنوات، مما يسهم في عرقلة العمل البحثي وعدم قطاف ثماره في موعدها. لكن الثورة الرقمية وفّرت طُرُقًا أفضل وأسرع لنشر الاكتشافات العلمية ومشاركة الأفكار والخبرات بين الباحثين، ومن هذه الطرق، منصات التواصل الأكاديمية⁽²⁾.

تعريف منصات تواصل الباحثين وأهميتها:

مع التطور المتسارع الذي يشهده الحقل البحثي، وانطلاقاً من الحاجة الملحة لوجود مجتمع يضم الباحثين حول العالم من مختلف التخصصات، ظهرت

(1) Garloch, S. (2015). Is small beautiful? Online education looks beyond the MOOC. Harvard Magazine. Retrieved 28/3/2020 from <http://harvardmagazine.com/2015/07/is-small-beautiful>.

(2) Balasubramanian, K., Jaykumar, V., & Fukey, L. N. (2014). A study on "Student preference towards the use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment". Procedia-Social and Behavioral Sciences, 144, 416-422.

أولى المنصات الأكاديمية للتواصل بين الباحثين عام 2007، ولاقت قبولاً كبيراً بين الباحثين والعلماء، حيث أوجدت حلولاً لعدد من المشكلات (1).
وتساعد منصات تواصل الباحثين في الاتصال المباشر مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والآراء حول الاهتمامات البحثية والمعرفية ذات الاهتمام المشترك، وقد أصبح ذلك مصدراً مهماً لعدد كبير من المنظمات والهيئات التعليمية والبحثية، وبذلك أصبحت الخدمات المنقولة المباشرة مألوفة ومتاحة إلى حد كبير في نطاق التعليم والبحث العلمي (2)، وفي السنوات الأخيرة بدأت قطاعات التعليم المختلفة كالجامعات على اختلاف أنواعها، ومستوياتها في الاستفادة من الإنترنت في توسيع فرص وإمكانيات الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة لدعم كفاءة وفعالية العملية

-
- (1) أبو خطوة، السيد عبد المولى (2010). مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية. مؤتمر " دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة" المنعقد بمركز زين للتعلم الإلكتروني.
- (2) الجهني، أمل بنت حمدان بن عبد الرحيم (2017). فاعلية التدريب الإلكتروني القائم على نظم إدارة التعلم (LMS) على إنتاج الدروس التفاعلية لمعلمات مادة الرياضيات بجدة. "دراسات في المناهج وطرق التدريس". جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 219، 71 - 107.

التعليمية وتدريب المناهج الداسية وإمداد الباحثين بالمعلومات والمعارف التي تعزز تعلمهم وتكسيبهم مهارات جديدة للتعامل مع الحياة المحيطة بهم⁽¹⁾.

إن "التعليم الإلكتروني قد ساهم في تجاوز العديد من المشكلات الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية في المجتمع، ودعم نظم التعليم عن بعد وتفريد التعليم وتلبية حاجاته، حتى أصبح منظومة تعليمية لها عناصرها وأدواتها وتعمل في إطار النسق العام، الذي لا تحده قيود الزمان والمكان وضرورات الاتصال المباشر داخل المنصات التعليمية الإلكترونية"⁽²⁾.

وبذلك نجد أن للمنصات الإلكترونية دوراً في إكساب الباحثين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي واستخدام البحث العلمي ومناقشة البحوث العلمية عن بعد في تنمية التفكير الإبداعي وتنمية مهارات الباحثين

(1) المالكي، هيفاء جاد الله معوض (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة دراسة تقييمية. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج، 73.

(2) الحبابي، محمد جار الله أحمد (٢٠١٣). التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواتها المختلفة، عرض تجربة مقرر مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المنعقد في الفترة من ٣-٧ فبراير ٢٠١٣.

العلمية، والتواصلية، والتعلم الذاتي وجعل الباحث أكثر تحكماً في العملية التعليمية وإدارة الوقت⁽¹⁾.

دور منصة أريد في تلبية حاجات الباحثين العلمية والتواصلية: -

منصة أريد (بالإنجليزية: ARID) وتعني بالإنجليزية (Arab research id)

وهو موقع غير ربحي أسس لتسهيل البحث العلمي في الوطن العربي أو بمعنى أشمل لكل ناطق باللغة العربية سواء من داخل العالم العربي أو خارجه وتدعم منصة أريد ARID Platform الباحثين لتوثيق مسيرتهم العلمية والبحثية وتسهيل البحث والأرشفة للجميع ويوجد في المنصة مجموعة من الخيارات تتيح لأساتذة الجامعات والباحثين الناطقين باللغة العربية عرض سيرتهم المهنية والأكاديمية بطريقة مدروسة، وتنظم عملية البحث عن أسمائهم في جميع محركات البحث عبر رقم تعريف يحصل عليه فور تسجيله في الموقع.

قام بإنشاء المنصة الدكتور سيف السويدي، وكان السبب وراء الفكرة عنائه من البحث عن من يشاركه من العرب أو الناطقين بالعربية في بحثه الأكاديمي الجامعي وخصوصاً بسبب عدم وجود منصة عربية تساهم في عمل جماعي للباحثين ومعرفتهم ببعض⁽²⁾.

(1) الرشيدى، منيره شقير (٢٠١٧). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الالكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

(2) <https://arid.my/files/Dalil2022.pdf>

تم عمل منصة أريد لتجتمع كل الباحثين العرب، والفكرة بدأت من سنة 2015 ولاقت استحسان من الباحثين المشاركين في ثلاث ملتقيات علمية كان أولها في المؤتمر الدولي الأول للإذاعة والتدريب والتنمية البشرية في مايو 2015 ثم في الموسم العلمي للمؤتمرات الدولية في ديسمبر التالي في العاصمة الماليزية كوالالمبور ومؤتمر مخطوطات الوثائق التاريخية، وافتتحت منصة أريد رسميا في جامعة مالايا الماليزية، تمثل منصة أريد مجتمعا معرفيا للباحثين الناطقين باللغة العربية وتوفر إجابات للأسئلة وحل للمشاكل البحثية والاستفسارات لكل من الباحثين لوجود خبرات من باحثين وأساتذة آخرين واجهوا هذه المشاكل وقاموا بحلها.

ويسهل ذلك على الجميع، وهو أول مشروع عربي غير ربحي يخدم البحث العلمي بطريقة مواكبة للتطور التقني وهو ما يجعل من الوصول للأبحاث العلمية أمر في متناول يد الجميع.

وكلمة أريد تم اختيارها لأنها تعني عدة معاني جميلة منها أريد حياة أفضل للإنسان والعالم ويتكون من مقطعين باللغة الإنجليزية وهم (ar) ويعني اختصار كلمة عربي باللغة الإنجليزية و (ID)

ويعني المعرف الخاص للباحث، منصة أريد تسمح للباحث وضع شهادته وكيفية الوصول له ولأبحاثه.

المنصة تأسست للباحثين والعلماء ويمكن للمستخدم العادي الاستفادة من نتائج البحوث المفيدة للمجتمع، يوفر ذلك في المستقبل القريب قدرة إيجاد الباحثين

العرب أو الناطقين باللغة العربية من خلال محركات البحث باسم الباحث، وتم تأسيس لجنة استشارية تتكون من أشخاص من حول العالم ليقومون بتعريف المنصة داخل جامعاتهم وكذلك عالميا، وتساعد منصة أريد بالتوثيق الرسمي لمسيرة أي باحث أكاديمي عربي أو ناطق باللغة العربية، ويساعد ذلك في عدم ضياع مجهوده ووجود إثباتات لسبق بحثه العلمي بالتاريخ والوقت والتوثيق الإلكتروني كما توأكب المنصة التطورات التقنية العالمية وخصوصا التقنيات الإلكترونية للشبكة العنكبوتية لتسهيل التعاون والبحث ووجود مصادر ومراجع بحثية وخاصة للباحثين الناطقين بالعربية، كمثال لما يمكن أن تقوم به منصة أريد لباحث يعمل بالأبحاث العلمية منذ زمن طويل حيث أنها توفر لهذا الباحث عند بحثه عن اسمه وأبحاثه العلمية في محركات البحث القدرة على التواجد في أوائل نواتج البحث حسب قدراته وأبحاثه المؤثرة والمهمة، على عكس ما يحدث حاليا حيث يمكن أن يتقدم أسماء مشابهة لاسمه في محركات البحث على الرغم من عدم تقديم هذه الأسماء لأبحاث أو فائدة علمية تذكر وتوفر المنصة قدرات تقنية تسلط الضوء على أبحاث المتميزين وتجعلها من أوائل الأبحاث عربيا وعالميا في محركات البحث المختلفة فيسهل الوصول لكاتبها ولأبحاثه وتطويرها والتعاون بينه وبين الباحثين عن مشروعاته وأبحاثه وسهولة الاضطلاع على آخر ما قام به، كما يمكن من

خلال المنصة تسجيل وتوثيق براءات الاختراع التي يحصل عليها الباحث وستكون موثقة بحيث يصعب التلاعب وسرقة أفكار الآخرين⁽¹⁾.

بعض فوائد المنصة:

- إعطاء معرف خاص للباحث.
- وجود أدلة علمية توجيهية كثيرة في المنصة منها نماذج دراسات عن كيفية كتابة الأبحاث العلمية الجامعية وكيفية كتابة السيرة الذاتية بطرق احترافية وكيفية جمع وتبويب الجهود العلمية.
- ترشح أسماء علمية كبيرة للخبراء المستقلين حول العالم في مختلف التخصصات للانضمام لمنصة أريد بهدف تقديم خدمات مجانية للباحثين الناطقين باللغة العربية ويمكن التواصل معهم عبر المنصة.
- مجمع مكثبات أريد وهي خدمة مجانية بالكامل تتمثل وتبويب المكتبة الخاصة بكل الباحثين والتي جمعوها من خلال سنوات الدراسة والبحث في كل التخصصات وسيتم تصنيفها وتبويبها عبر معايير موحدة وسيتم إضافة سيرة ذاتية لكل من يساهم من الباحثين في ذلك توثق وتقوي اسم من يقوم بهذه الإضافة والتنسيق⁽²⁾.
- الدراسات النوعية حيث إن أريد لديها فريق من الخبراء الدوليين يضعون مساهم على مشروع دراسات أريد وهي دراسات متقدمة للغاية تمثل خلاصة ما أنتجه العقل البشري

(1)<https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDHome>

(2)<https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDWall>

في مجالات عديدة ذات صلة بكتابها من الخبراء الناطقين باللغة العربية مثال على ذلك أدوات مساعدة لخدمة البحث العلمي، أولويات البحث العلمي، وسائل احتراف في مجال البحث العلمي، الاتصال والتواصل وأثره في البحث العلمي، طرق وأهمية البحث العلمي المشترك، مراحل البحث العلمي ومستقبله.

• الاتجاهات العالمية للبحث العلمي وضرورة فهمها، دراسات تاريخية، مع وجود شبكة اتصال واقعية للتدريب والاستشارة حول أساليب تطبيق هذه الدراسات على الصعيدين الفردي والمؤسسي.

• وجود مشاريع أخرى قيد الإنجاز ستكون ضمن أقسام وفعاليات أريد مثل: نفذ مشروعك مع أريد، مصرف أفكار أريد، أفكار ومشاريع شركاء أريد، مقترحات ودراسات حول أفكار جديدة، مقترحات وأفكار لتطوي خدمات مفعلة، مؤشرات أريد، شبكة المراكز البحثية التطبيقية، ملتقى أريد لأصحاب المخطوطات التاريخية والوثائقية المهمة، دائرة أعضاء أريد.

• فتح آفاق التعاون العلمي المستمر ومشاركة الطاقات والأفكار والقدرات والعلاقات بغية تحقيق إنتاج علمي أعلى جودة وأكثر إتقاناً ونفعاً للإنسانية⁽¹⁾.

• منصة أريد ستمثل نقطة انتقال بين مرحلتين من مراحل مسيرة الحركة العلمية بالنسبة للناطقين بالعربية ليلقي بظلاله على الحركة العلمية العالمية حتماً، حيث نعلم كيف غيرت برامج وتطبيقات ومنصات وجه العالم.

(1)<https://portal.arid.my/ar-LY/Books/List>

- منصة أريد لتبادل الآراء حول القضايا العلمية والمختلفة.
 - إن فتح الباب أمام النُخب الناطقة بالعربية ليلتقوا بهدف تبادل الأفكار والخبرات ويسهموا في تطوير العلوم والمعارف المتنوعة، من شأنه زيادة فاعلية الحركة العلمية في العالم مما سيعود بالمزيد من النفع على الإنسانية أجمع.
 - التعريف بالقامات العلمية الناطقة باللغة العربية وإحصاءهم.
 - تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية.
 - تعزيز التربية بالقُدوة بصورتها الإيجابية؛ لبناء جيل يتخذ من العلماء رموزاً والابتعاد عن القدوات السلبية.
 - ترشيد التلقي العلمي من خلال التعريف بالعلماء والباحثين الإصلاء لا الأذعياء الدخلاء.
 - العمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية.
- من هنا جاءت أهمية البحث في " أثر المنصات التعليمية، والبحثية في تنمية مهارات الباحثين العلمية، والتواصلية، والتعلم الذاتي "
- مشكلة الدراسة:
- في ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:
- 1- هل يمكن التعرف على صفات المنصات التعليمية الجيدة التي تقدم الخدمات البحثية؟

2- هل يمكن الاستفادة من التعرف على أثر المنصات التعليمية البحثية في تنمية

مهارات الباحثين العلمية، والتواصلية؟

3- هل يمكن التعرف على دور منصة أريد في تلبية حاجات الباحثين العلمية

والتواصلية؟

فرضية الدراسة:

تقوم فرضية الدراسة على:

1 - يمكن الاستفادة من التعرف على صفات المنصات التعليمية الجيدة التي

تقدم الخدمات البحثية لكي يتمكن الباحثون من اختيار تلك المنصات بأمان،

والتي تحقق بالفعل الأهداف وتساعد في إكساب الباحثين المهارات المعلوماتية

اللازمة من أجل التعلم الذاتي واستخدام البحث العلمي ومناقشة البحوث العلمية

عن بعد.

2- يمكن الأفادة من التعرف على أثر المنصات التعليمية البحثية في تنمية مهارات

الباحثين العلمية، والتواصلية.

3- التعرف على دور منصة أريد في تلبية حاجات الباحثين العلمية والتواصلية.

أهداف الدراسة:

1 - التعرف على أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي مما يشجع

ويسهل سبل الاستفادة منها لرفع كفاءة الباحث، والتخفيف من الأعباء التي

تواجه الباحثين والمتعلمين معاً.

2- التعرف على أثر المنصات الإلكترونية التعليمية وقابلية استخدام المنصات على الأجهزة المحمولة والكمبيوتر، وقابلية تخصيص أسلوب التعلم وخلق بيئة تعليمية افتراضية وأمان المعلومات والحرية في صيغة المحتوى.

3- التعرف على دور منصة أريد في تلبية حاجات الباحثين العلمية والتواصلية.

4- التعرف على أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي مما يشجع ويسهل سبل الاستفادة منها لرفع كفاءة الباحث، والتخفيف من الأعباء التي تواجه الباحثين والمتعلمين معاً.

منهجية الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل الإطار النظري المتعلق بالدراسة والبحث الاستقرائي في عرض المفاهيم المختلفة الذي يعتمد بالدرجة الأولى على تحليل المحتوى لإدراك أثر المنصات التعليمية، والبحثية في تنمية مهارات الباحثين العلمية والتواصلية والتعلم الذاتي، والتعرف على دور منصة أريد في تلبية حاجات الباحثين العلمية والتواصلية، من خلال الإطلاع على الكتب والدوريات والأبحاث وبعض مواقع الأنترنت المتخصصة للوقوف على أحدث التطورات في هذا المجال.

دراسات تناولت منصات التعليم.

دراسات تناولت المنصات الرقمية.

دراسات تناولت تنمية مهارات الباحثين العلمية والتواصلية والتعلم الذاتي.

1- برنامج إرشادي نفسي باستخدام منصات التعليم عن بعد لتخفيض الضغط

النفسي الناجم عن كوفيد 19 لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

المؤلف الرديعان، رقية فريح عبد العزيز.

المجلة العربية للتربية النوعية. مج. 6، ع. 23، يوليو 2022.

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي نفسي باستخدام منصات التعليم عن بعد لتخفيض الضغط النفسي الناجم عن كوفيد 19 لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من المرحلة الابتدائية المقيدين بالصف الخامس بمدارس حائل، في العام الدراسي 2020، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي ذات التصميم المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي). وقد تكونت أدوات البحث من مقياس الضغوط النفسية البرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود ضغوط نفسية لطلبة المرحلة الابتدائية في ظل جائحة (كورونا) وقد كانت بدرجة مرتفعة، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لطلاب المرحلة الابتدائية عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام برعاية طلاب المرحلة الابتدائية ومساعدتهم بتخفيض ضغوطهم النفسية وزيادة توافقهم مع ظروفهم الحياتية.

وقد استفاد البحث الحالي: التعرف على البرنامج الإرشادي النفسي باستخدام منصات التعليم عن بعد لتخفيف الضغط النفسي⁽¹⁾.

2- تقييم فاعلية منصة درسك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.

المؤلف غرايه، عمر. وزارة التربية والتعليم.

المؤلف الاضائي صليبي، محمد. وزارة التربية والتعليم.

لبيب، عبير. وزارة التربية والتعليم.

بني ملح، أثير. وزارة التربية والتعليم.

النصراوي، معين. جامعة عمان العربية.

جامعة عمان العربية: سلسلة البحوث التربوية والنفسية. مج. 7، ع. 1، ج. 1، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية منصة درسك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (423) معلماً، واستخدم الباحثون مقياساً لتقييم فاعلية المنصة تكون بصورته النهائية من (31) فقرة، وتم التحقق من صدقه وثباته. بيّنت نتائج الدراسة أن فاعلية منصة درسك من وجهة نظر معلمي لواء الجامعة كانت متوسطة، حيث بلغ لمتوسط الحسابي لفقرات المقياس (2.35)، وأشارت النتائج أيضاً إلى

(1) الرديعان، رقية فريح عبد العزيز. المجلة العربية للتربية النوعية. مج. 6، ع. 23، يوليو 2022.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية منصة درسك تعزى لمتغير جنس المعلم ولصالح الذكور، و متغير المؤهل العلمي للمعلم ولصالح المؤهلات العليا، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الدراسية الدنيا. وأوصت الدراسة بضرورة إكساب المعلمين والطلبة مهارات استخدام الحاسوب، واستخدام وسائل بديلة في التعليم عن بعد، وتدعيم الدروس بالرسوم والأشكال التوضيحية ومراجعة أساليب التدريس والتقييم⁽¹⁾.

وقد استفاد البحث الحالي: التعرف على تقييم فاعلية منصة درسك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة في ضوء بعض المتغيرات واستخدام وسائل بديلة في التعليم عن بعد.

3- تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على النظرية الإتصالية وأثرها في تحصيل طلاب الرابع العلمي لمادة الفيزياء.

المؤلف الباوي، ماجدة إبراهيم. قسم الفيزياء، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.

المؤلف الإضافي صبر، كريم جابر. كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.

(1) غرايبه، عمر، صليبي، محمد، جامعة عمان العربية: سلسلة البحوث التربوية والنفسية. مج. 7، ع. 1، ج. 1، 2022.

المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. مج. 10، ع. 1، يونيو 2022.

هدف البحث إلى تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على النظرية الاتصالية والكشف عن أثرها في تحصيل طلاب الرابع العلمي لمادة الفيزياء من خلال التحقق من الفرضية التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على النظرية الاتصالية وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل). استعمل التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية في مدينة بغداد، تم اختيار إعدادية (ابن خلدون للبنين) بصورة قصدية لتطبيق تجربة البحث، وعشوائيا تم اختيار المجموعة (5) لتكون المجموعة التجريبية، والمجموعة (12) لتكون المجموعة الضابطة، بواقع (20) طالبا لكل مجموعة. تم تصميم بيئة تعليمية إلكترونية على وفق النظرية الاتصالية، وهيئة المستلزمات الضرورية مثل الخطط التدريسية، إنشاء المنصة التعليمية، توفير مصادر التعلم المتنوعة الرقمية. وتم بناء اختبار لقياس تحصيل مادة الفيزياء مكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(6) فقرات من النوع المقالي، والتأكد من خصائصه السايكومترية. طبقت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021، وبعد الانتهاء من

تدريس كامل المحتوى التعليمي، تم تطبيق اختبار التحصيل على المجموعتين، واستغرقت تجربة البحث (12) أسبوعاً. تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (t-test) لعينتين مستقلتين اتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل (1).

وقد استفاد البحث الحالي: التعرف على كيفية تصميم البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على النظرية الاتصالية والكشف عن أثرها في تحصيل الطلاب.

4- برنامج إلكتروني باستخدام المنصة التعليمية لتنمية الوعي الصحي للطلبة المعلمة وأثره على اتجاهاتهن نحو فيروس كورونا.

المؤلف المليحي، ريهام رفعت. مناهج الطفل، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط
مجلة الطفولة والتربية. ع. 47، ج. 1، س. 13، يوليو 2021.

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج إلكتروني باستخدام المنصة التعليمية لتنمية الوعي الصحي للطلبة المعلمة وأثره على اتجاهاتهن نحو فيروس كورونا. وأشتملت مجموعة البحث على 60 طالبة من الطالبات المعلمات المقيدتين بالمستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط للعام الجامعي 2020م/ 2021 م، مقسمة إلى (30) طالبة معلمة مجموعة تجريبية، و(30)

(1) الباوي، ماجدة إبراهيم. المؤلف الاضافي صبر، كريم جابر، المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. مج. 10، ع. 1، يونيو 2022.

طالبة معلمة مجموعة ضابطة. واتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وللإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد الوعي الصحي المراد تنميتها للطالبة المعلمة، وقد أعدت الباحثة الأدوات التالية:

- (1) اختبار إلكتروني لقياس أبعاد الوعي الصحي ويشمل الاختبار على 30 سؤالاً من نوعية أسئلة الصح والخطأ و30 سؤالاً من نوعية الاختيار من متعدد،
- (2) مقياس اتجاه الطالبات المعلمات نحو فيروس كورونا، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث (التجريبية) لصالح التطبيق البعدي، كما بينت النتائج أن استخدام البرنامج الإلكتروني له فاعلية كبيرة في تنمية الوعي الصحي للطالبة المعلمة وتعديل اتجاهاتهم نحو فيروس كورونا⁽¹⁾.

وقد استفاد البحث الحالي: من استخدام هذه الدراسة لفاعلية برنامج إلكتروني باستخدام المنصة التعليمية.

(1) المليحي، ريهام رفعت. مناهج الطفل، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، مجلة الطفولة والتربية. ع. 47، ج. 1، س. 13، يوليو 2021.

5- دور المنصّات الرقمية في دعم التعلّم الجامعي عن بعد في ظلّ انتشار

جائحة كوفيد19: منصّة موودل (moodle) بجامعة سطيف 2 نموذجاً.

المؤلف كويجل، جمال. جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2.

المؤلف الإضافي سناطور، أبو بكر. جامعة فرحات عباس، سطيف 1.

مجلة تنمية الموارد البشرية. مج. 12، ع. خاص 1، ج. 1، جانفي 2021.

يواجه التّعليم الجامعي اليوم على غرار القطاعات الأخرى تحدياً غير مسبوق فيما يخص كيفية مواصلة التعلّم في ظل الحجر الصحي، هذا الواقع الذي فرضه انتشار وباء كوفيد19 الذي ألزم جميع شعوب العالم في جميع مجالات الحياة؛ السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والتعليمية المكوث في البيت لمدة غير محدّدة حيث يتم التواصل بين أقطاب هذه القطاعات عن طريق وسائل الاتّصال الإلكترونيّة الحديثة، الشيء الذي أوجب التفكير بجدية في ميدان التعليم الجامعي لتغيير مناهج التكوين الكلاسيكية المتعارف عليها والانخراط في التقنيات الرقمية الحديثة لحل مشكلات التعلّم عن بعد في الظروف الاستثنائية. إن حلّ مشكلات التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف الصحية العالمية الخطيرة والمفاجئة لا يتحقّق إلاّ من خلال استغلال أقطاب العملية التعليمية الجامعية لوسائل التّعليم الرقمي الفعّلية والتعامل معها بجدية وفاعلية من أجل تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية المنشودة. ولهذا، جاء هذا البحث ليرز دور المنصّة الرقمية (Moodle) المصممة في جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 والعمل على تفعيلها لدعم التعلّم

الجامعي عن بعد وتحسينه كونها تقدم مساهمة كبيرة في التعليم البديل الأمثل في ظل انتشار وباء كوفيد19 (1).

وقد استفاد البحث الحالي: من التعرف على دور المنصات الرقمية في دعم التعلّم الجامعي عن بعد.

6- تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية.

المؤلف الملا، بثينة عبد الله. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الأساسية، الكويت.

مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 189، ج. 1، يناير 2021.
استهدف البحث الحالي تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، واستخدم البحث المنهج الوصفي لتقويم استخدام المنصات الرقمية، واشتملت عينة البحث على (45) معلماً ومعلمة، (11) موجهاً وموجهة بالمدارس الدولية بدولة الكويت، وتمثلت أداة البحث في استبانة هدفت إلى تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، وتوصل البحث لعدد من النتائج

(1) كويحل، جمال، سطيف 1. سناطور، أبو بكر. مجلة الطفولة والتربية. ع. 47، ج. 1، س. 13، يوليو 2021.

أهمها: أن أفضل المعايير من حيث التوافر والاستخدام معيار المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.86)، يليه معيار عرض المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.61)، ثم معيار الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.48)، ثم معيار الخصائص التقنية للمنصة الرقمية عند مستوى متوسط من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.38)، وأخيراً تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى متوسط من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.02)، وأشارت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزي لتغيرات البحث التصنيفية (الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة) بالنسبة لعينة البحث، أو الخاصة بالمدرسة وتتمثل في نوعها، والمرحلة الدراسية بما (1).

وقد استفاد البحث الحالي: من تطبيق تقييم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد.

7- تصور مقترح لمخطط استراتيجيات التدريس التشاركية عبر المنصات التعليمية الرقمية.

(1) الملا، بثينة عبد الله، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 189، ج. 1، يناير 2021.

المؤلف سيد، عصام محمد عبد القادر. المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
بنين، جامعة الأزهر، القاهرة.

مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 18، ج. 4، يناير 2021.

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لمخطط بعض استراتيجيات التدريس
التشاركية لتوظيفها عبر المنصات التعليمية الرقمية، واعتمد البحث على فلسفة
استراتيجيات التدريس التشاركية في صياغة مراحلها بصورة إجرائية، وأسفرت
نتائجه عن بعض النماذج المقترحة لاستراتيجيات التدريس التشاركية، والتي تمثلت
في استراتيجية المحاكاة الرقمية والتي تمر بمراحل ثلاث؛ والتي اعتمدت في مراحلها
على تنظيم الموقف التعليمي وتجزئته في صورة أدوار عدة، يقوم المشاركون بالاختيار
من بينها، واستراتيجية الدوائر الرقمية والتي تعتمد على فعالية المتعلم داخل
مجموعته عند أداء المهام التعليمية التشاركية، والتي تألفت من ثلاث مراحل رئيسية،
واستراتيجية تكامل الخبرات الرقمية والتي تحقق الهدف منها بالمتعلم الخبير الذي
يرقى في أدواره من متعلم إلى معلم داخل مجموعته، والتي تمر بمراحل ثلاث،
واستراتيجية المزج بين المشكلات الافتراضية والواقعية، والتي تألفت من أربع مراحل
رئيسية، ونجاحها يعتمد على صياغة خبرات تعليمية تعبر عن مشكلات يعايشها
المتعلم أو يتخيلها عبر المنصة التعليمية الرقمية، واستراتيجية الفرق التنافسية
الافتراضية، والتي استهدفت التنافس الإيجابي بين المتعلمين ورغبتهم في مزيد من
التعلم للانتقال من مستوى أكاديمي إلى مستوى أعلى بالنسبة لخبرات التعلم

المكتسبة، وقد تألفت من أربع مراحل رئيسة، ويوصي البحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية والنوعية، التي تؤكد فعالية هذه النماذج المقترحة لاستراتيجيات التدريس التشاركية⁽¹⁾.

وقد استفاد البحث الحالي: من التصور المقترح لمخطط بعض استراتيجيات التدريس التشاركية لتوظيفها عبر المنصات التعليمية الرقمية.

8- معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات.

المؤلف عيدة محمد صالح القرني¹، محمد عايض القحطاني².

التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية.

Article 14, Volume 40, Issue 190, April 2021

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي في محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من المعلمات في المدارس التابعة لمحافظة بيشة بلغ عددها 509 معلمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن إجمالي درجة المعوقات البشرية لاستخدام المنصات

(1) سيد، عصام محمد عبد القادر. مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 189، ج. 4، يناير 2021.

الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بمحافظة
 بيشة كان بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي مقداره (3.43)، وإجمالي درجة
 المعوقات الإدارية لاستخدام المنصات الإلكترونية في برامج التطوير المهني
 للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة كان بدرجة "كبيرة" بمتوسط
 حسابي مقداره (3.47)، وإجمالي درجة المعوقات التقنية لاستخدام المنصات
 الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بمحافظة
 بيشة كان بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي مقداره (3.92)، كما أشارت النتائج
 أيضاً إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة
 في كلاً من المعوقات البشرية، والإدارية، والتقنية تُعزى لمتغير التخصص وعدد
 برامج التطوير المهني عبر المنصات الإلكترونية والمؤهل، كما أشارت النتائج إلى
 أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mu=0.05$) بين متوسطات
 استجابات أفراد العينة في كلاً من المعوقات البشرية، والإدارية، والتقنية تُعزى لمتغير
 عدد سنوات الخبرة لصالح فئة "أكثر من 10 سنوات"، ومتغير طبيعة العمل لصالح
 فئة "مشرفة تربوية"، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدة توصيات أهمها: أهمية
 توفير منصة تدريب إلكترونية خاصة بمراكز التدريب التربوي، وأهمية توجيه
 وتدريب المعلمات على استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير
 المهني للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بشكل خاص، وأهمية توفير الأجهزة
 والبرامج المطلوبة لتعميم استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير

المهني للمعلمين والمعلمات داخل مراكز التدريب التربوي، كما قدمت الدراسة عدداً من المقترحات البحثية⁽¹⁾.

وقد استفاد البحث الحالي: من الكشف عن درجة معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني.

9- التفاعل بين نمط التغذية الراجعة (التفسيرية/ التصحيحية) بالفيديو التفاعلي والمناقشة الإلكترونية (الموجهة/ التشاركية) في بيئة فصل مقلوب على تنمية مهارات تصميم منصات التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا.

المؤلف محمود، يارا أحمد محب الدين. قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج.40، ع. 192، ج. 1، أكتوبر 2021.

هدف البحث إلى التعرف على التفاعل بين نمط التغذية الراجعة (التفسيرية/

التصحيحية) بالفيديو التفاعلي والمناقشة الإلكترونية (الموجهة/ التشاركية) في بيئة

الفصل المقلوب وقياس أثر تفاعلهما على تنمية مهارات تصميم منصات التعلم

الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا. استخدم المنهج شبه التجريبي بالاعتماد

(1) عبدة محمد صالح القرني1; محمد عايض القحطاني2 التربية (الأزهر): مجلة

علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. Article 14, Volume 40,

Issue 190, April 2021.

على التصميم العاملي (x22)، تمّ تحديد قائمة مهارات تصميم منصات التعلم الإلكتروني تتكون من (7) مهارات رئيسية، (45) مهارة فرعية. تكوّنت عيّنة البحث من (40) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا مرحلة ماجستير تقنيات التعليم - المستوى الثاني - كلية التربية - جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. تمّ تقسيمهم إلى (4) مجموعات تجريبية قوام كل منها (10) طلاب، وكانت أدوات البحث اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات تصميم منصات التعلم الإلكتروني. تمّ تصميم بيئة الفصل المقلوب وإجراء التجربة التي استمرت ثلاثة أسابيع متتالية، عبر منصة البلاك بورد، ثم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا. وجاءت النتائج لصالح المجموعة التي تعرضت لنمط التغذية الراجعة التفسيرية في الفيديو التفاعلي مع أسلوب المناقشة الإلكترونية التشاركية بيئة الفصل المقلوب (1).

وقد استفاد البحث الحالي: من التعرف على التفاعل بين نمط التغذية الراجعة (التفسيرية/التصحيفية) بالفيديو التفاعلي والمناقشة الإلكترونية (الموجهة/التشاركية).

(1) محمود، يارا أحمد محب الدين. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 192، ج. 1، أكتوبر 2021.

10- فاعلية نمط الاستقصاء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وأسلوب التعلم على تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للهاتف النقال لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم.

المؤلف غريب، سيد سيد أحمد. قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 191، ج. 3، يوليو 2021.
هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية نمط الاستقصاء (موجه - حر) باستراتيجية الرحلات المعرفية بمنصات التعلم الإلكترونية وأسلوب التعلم (التحليلي - والشمولي) على تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للهاتف النقال لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم؛ ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم المحتوى التعليمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للهاتف النقال في شكل مهام تعليمية تناسب طبيعة نمط الاستقصاء (الموجه/ الحر) وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية؛ وتم اختيار عينة البحث والتي تكونت من 100 طالبٍ تم تصنيفهم وفقاً لأسلوب التعلم (التحليلي - والشمولي)؛ وبذلك تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات؛ ولهذا الغرض استخدم المنهج شبه التجريبي كما استخدم التصميم التجريبي المعروف بالتصميم العاملي ثنائي الاتجاه؛ وتكونت أدوات البحث من (الاختبار التحصيلي - المقياس المتدرج - بطاقة تقييم جودة المنتج)؛ وتم تجهيز مادة المعالجة التجريبية وتطبيقها على الطلاب عينة البحث

بعد التأكد من صلاحيتها وجاهزيتها للتطبيق الفعلي؛ وبعد المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج؛ فقد جاء أهمها ليؤكد على فاعلية نمط الاستقصاء الموجه مقابل الحر؛ وأسلوب التعلم التحليلي مقابل الشمولي في التحصيل المعرفي، والأداء العملي، وجودة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للهاتف النقال؛ كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية ترجع إلى الأثر الأساسي للتفاعل بين نمط الاستقصاء وأسلوب التعلم؛ حيث كانت النتائج أفضل لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بنمط الاستقصاء الموجه وأسلوب التعلم التحليلي بمنصات التعلم الإلكترونية في التحصيل المعرفي، والأداء العملي، وجودة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للهاتف النقال على المجموعات الأخرى؛ وظهر هذا بالتفصيل في نتائج اختبار فروض البحث؛ وكانت أهم توصيات البحث الحالي؛ الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدريب الطلاب والمعلمين على إنتاجها واستخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية؛ ونشر ثقافتها في المؤسسات التعليمية⁽¹⁾.

وقد استفاد البحث الحالي: من التصور المقترح لقياس فاعلية نمط الاستقصاء (موجه - حر) باستراتيجية الرحلات المعرفية بمنصات التعلم الإلكترونية وأسلوب التعلم (التحليلي - والشمولي) على تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للهاتف النقال.

(1) غريب، سيد سيد أحمد. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 191، ج. 3، يوليو 2021.

11- المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في

مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول: رؤية مستقبلية.

العراقي، رانيا محفوظ حبيب. مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية؛ مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، مصر.

المؤلف الإضيافي العتيبي، نوال سعد مبطي. مناهج وطرق تدريس الرياضيات، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

العصيمي، سامية منصور ناصر. مناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 86، ج. 3، يونيو 2021.

استهدف البحث التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، من خلال إعداد استبانتين مكونتين من ثلاثة محاور رئيسة هي:

(1) واقع استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا.

(2) واقع دور الجامعات السعودية في تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا.

3) مشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا. تم توزيعها على بعض الجامعات السعودية لمعرفة الواقع الفعلي للمنصات التعليمية ودورها في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستهدف إجراء مقارنات بين بعض الجامعات السعودية في التعرف على دور المنصات التعليمية (البلاكبورد) وكيفية التصدي لجائحة كورونا وتم الاعتماد على الجامعات التي احتلت المراتب (20) الأولى من حيث عدد المستخدمين للبلاك بورك، واستهدف بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلاكبورد، وتم بنائه من خلال نتائج الهدف الأول والثاني ووفق رؤية المملكة 2030، وتوصلت الدراسة إلى: وجود تفعيل إيجابي في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، وجود دور إيجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ولا توجد معوقات أو مشكلات ذات أثر سلبي على درجة تفعيل منصات التعلم عن بعد أثناء الجائحة، كما احتلت جامعة الملك عبد العزيز المرتبة الأولى، وجامعة الملك فيصل المرتبة العاشرة، واحتلت جامعة بيشة المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين للمنصات التعليمية البلاكبورد، ولكن على الرغم إن جامعة بيشة احتلت المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين لتقنية البلاك بود غير أنها احتلت اعلى النسب إحصائيا في لوحات النقاش، والفصول الافتراضية، وبذلك تحتل المرتبة الأولى، وتم بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلاكبورد.

من ثلاثة محاور رئيسة هي:

- (1) متطلبات التصور المستقبلي للتفعيل.
- (2) خطوات التنفيذ.
- (3) القياس والتقييم⁽¹⁾.

وقد استفاد البحث الحالي: من التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا.

12- فاعلية منصة بوابة المستقبل في تنمية المهارات المهنية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

المؤلف مشيخي، أحمد محمد. تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 29، ع. 4، يوليو 2021.

هدف البحث الحالي معرفة فاعلية منصة "بوابة المستقبل" في تنمية المهارات المهنية لطلاب الصف الثاني الثانوي بثانوية الشقيق "إدارة تعليم صبيا"؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (52) طالبًا من طلاب مقرر "التربية المهنية" بالمرحلة الثانوية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية بلغ عددها (26) طالبًا وضابطة بلغ عددها (26) طالبًا

(1) العراقي، رانيا محفوظ حبيب، العتيبي، نوال سعد مبطي. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 86، ج. 3، يونيو 2021.

أيضاً. كما تمّ إعداد اختبارٍ تحصيلي قبلي وبعدي مكوّنٍ من (21) سؤالاً واستُخدم اختبار "ت" للمعالجة الإحصائية، وخلص البحث إلى وجود فروقٍ بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية التي درستُ باستخدام منصّة "بوابة المستقبل" لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت عن وجود فروقٍ بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام منصّة "بوابة المستقبل" في التدريس لصالح الاختبار البعدي. أي فاعلية كبيرة وذات أهمية تربوية لاستخدام منصّة "بوابة المستقبل" في تنمية المهارات المهنية لطلّاب الصف الثاني ثانوي "مقرّرات" في مقرر "التربية المهنية" (1).

وقد استفاد البحث الحالي: من معرفة فاعلية منصّة "بوابة المستقبل" في تنمية المهارات المهنية.

13- نمط حشد المصادر الإلكترونية (تنافسي/ تشاركي/ هجين) باستخدام منصات التواصل الاجتماعي وأثره على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى.

المؤلف حسن، نبيل السيد محمد. تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. مج. 9، ع. 2، ديسمبر 2021.

(1) مشيخي، أحمد محمد مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 29، ع. 4، يوليو 2021.

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر نمط حشد المصادر الإلكترونية (تنافسي/ تشاركي/ هجين) باستخدام منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من جميع طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة أم القرى للعام الجامعي 2020-2021م، والبالغ عددهم (66) طالباً بعد استبعاد طلاب التجربة الاستطلاعية (15) طالباً، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية قوام كل مجموعة (22) طالباً، بحيث تعلمت المجموعة التجريبية الأولى باستخدام نمط حشد المصادر الإلكترونية التنافسية، وتعلمت المجموعة التجريبية الثانية باستخدام نمط حشد المصادر الإلكترونية التشاركية، وتعلمت المجموعة الثالثة باستخدام نمط حشد المصادر الإلكترونية الهجين. وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات البحث العلمي. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي، وللتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات البحث العلمي ترجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف نمط حشد المصادر

الإلكترونية (تنافسي / تشاركي / هجين) باستخدام منصات التواصل الاجتماعي، لصالح نمط حشد المصادر الإلكترونية المهجين⁽¹⁾.

وقد استفاد البحث الحالي: من التصور المقترح لاستخدام منصات التواصل

الاجتماعي على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.

14- أثر اختلاف المنصات التعليمية القائمة على الأنشطة الإلكترونية في

تنمية مهارات البرمجة الشيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المؤلف هيت، شيماء عصام فهمي السيد.

المؤلف الإضافي إسماعيل، الغريب زاهر. مشرف رسالة

يونس، أمين صلاح الدين. مشرف رسالة

العباسي، محمد أحمد محمد. مشرف رسالة

أطروحة ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة المنصورة. كلية التربية. 2020. مصر.

هدف البحث إلى تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات البرمجة الشيئية

لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، ومنهج البحث

التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، وتكونت عينة الدراسة

من (30) طالبة من طالبات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة سندوب الإعدادية

بنات بالمنصورة- محافظة الدقهلية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبتين بالتساوي

(1) حسن، نبيل السيد محمد المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي.

مج. 9، ع. 2، ديسمبر 2021.

مع القياس القبلي والبعدي، وتم تطبيق التعلم باستخدام المنصة التعليمية (Moodle) على المجموعة التجريبية الأولى، واستخدام المنصة التعليمية (Easyclass) على المجموعة التجريبية الثانية، وتمثلت أدوات البحث في استخدام اختبار تحصيلي معرفي، وبطاقة ملاحظة مهارات البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيزيك دوت نت (Vasual basic.Net)، كما تم تطبيق أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تتعلم من خلال منصة Moodle والمجموعة التجريبية الثانية التي تتعلم من خلال منصة (EasyClass) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تتعلم من خلال منصة (Moodle) والمجموعة التجريبية الثانية التي تتعلم من خلال منصة (EasyClass) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات البرمجة الشيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وقد أوصى البحث بعدة توصيات من أهمها ضرورة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المنصات التعليمية وتطبيقها لكل محتوى تعليمي بصفة عامة وللبرمجة الشيئية بصفحة خاصة، والاستفادة القصوى من خصائصها، والتشجيع

على ممارسة الأنشطة التعليمية بالبيئات الإلكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والتواصل والتفاعل وتنمية مهارات التعلم الذاتي (1).

وقد استفاد البحث الحالي: من التصور المقترح لأثر اختلاف المنصات التعليمية القائمة على الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات البرمجة الشيئية، وتنمية الجانب المعرفي والأدائي للمهارات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتشجيع على ممارسة الأنشطة التعليمية بالبيئات الإلكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والتواصل والتفاعل وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

15- تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية.

المؤلف الزبون، مأمون. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.
المؤلف الإضافي خوالدة، حمزة علي قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية.
الزبون، نضال محمد. قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية.
مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية. مج. 34، ع. 12، 2020.

هدفت الدراسة للتعرف إلى تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصة إدراك التعليمية (كأحدى منصات التعلم الإلكتروني) في تنمية

(1) هيت، شيماء عصام فهبي السيد، إسماعيل، الغريب زاهر أطروحة ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة المنصورة. كلية التربية. 2020. مصر.

مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. وقد بلغت عينة الدراسة 745 طالباً من الطلبة الذين درسوا مادة الثقافة الوطنية في الجامعة الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2018. وقد تم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي في هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول مميزات استخدام منصة إدراك في تدريس مادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول معوقات استخدام منصة إدراك في تدريس مادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لمادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لمادة الثقافة الوطنية تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، ودخل الأسرة. وأوصت الدراسة إلى تعميم تجربة استخدام منصة إدراك في تدريس المواد على مختلف المواد الدراسية في الجامعة الأردنية، والاستفادة من الأثر الإيجابي لاستخدام منصة إدراك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الأردنية، وتكثيف جهود المؤسسات التعليمية بحيث تعمل على إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي بهدف إعداد الفرد القادر على المعاصرة، والتكيف مع المعرفة المتغيرة

باستمرار فيتبع طرق الوصول إلى المعلومة والبحث والاكتشاف واستخدامه الوسائل التكنولوجية الحديثة لحزن المعلومات والرجوع إليها عند الحاجة (1) .
وقد استفاد البحث الحالي: من التعرف على دور فاعلية استخدام منصات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة من خلال اتباع المنهج الوصفي التحليلي في عمليات جمع وحصص المادة العلمية والدراسات والأبحاث بالإضافة إلى تحليل الإطار النظري المتعلق بالدراسة والبحث الاستقرائي في عرض المفاهيم المختلفة الذي يعتمد بالدرجة الأولى على تحليل المحتوى وتم التعرف على صفات المنصات التعليمية الجيدة التي تقدم الخدمات البحثية لكي يتمكن الباحثون من اختيار تلك المنصات بإمان، والتي تحقق بالفعل الأهداف وتساعد في إكساب الباحثين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي واستخدام البحث العلمي ومناقشة البحوث العلمية عن بعد، والتعرف على دور منصة أريد في تلبية حاجات الباحثين العلمية والتواصلية.

إلى الأجابة بإثبات صحة فروض البحث على النحو التالي: -

1- يمكن الاستفادة من التعرف على صفات المنصات التعليمية الجيدة التي تقدم الخدمات البحثية لكي يتمكن الباحثون من اختيار تلك المنصات بأمان، والتي تحقق

(1) الزبون، مأمون، خوالدة، حمزة علي مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية. مج. 34، ع. 12، 2020.

بالفعل الأهداف وتساعد في إكساب الباحثين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي واستخدام البحث العلمي ومناقشة البحوث العلمية عن بعد.

2- يمكن الأفادة من التعرف على أثر المنصات التعليمية البحثية في تنمية مهارات الباحثين العلمية، والتواصلية.

3- التعرف على دور منصة أريد في تلبية حاجات الباحثين العلمية والتواصلية.

التوصيات:

- إن فتح الباب أمام النُخب الناطقة بالعربية ليلتقوا بهدف تبادل الأفكار والخبرات ويسهموا في تطوير العلوم والمعارف المتنوعة، من شأنه زيادة فاعلية الحركة العلمية في العالم مما سيعود بالمزيد من النفع على الإنسانية أجمع.

- النهوض بواقع العلماء والخبراء الباحثين من الناطقين بالعربية عبر تقديم خدمات حقيقية واقعية تعذر تقديمها من قبل وفق صيغ عمل مؤسسي مبرمج خاضع لمناهج متقدمة لتحقيق هذا الهدف.

- مد جسور واقعية فعّالة لتلاقي وتعارف الثقافات العالمية المتنوعة لإثراء البحث العلمي من خلال منصة أريد.

- منصة أريد لا تعد الأولى عالمياً لكنها أول مشروع مجاني غير ربحي حر يستهدف العلماء والخبراء والباحثين الناطقين باللغة العربية.

- البحث العلمي المستمر عن صعوبات وتحديات تواجه الباحث الناطق بالعربية والعمل على معالجتها بطرق احترافية.

- تحديث معيار خاص لتقييم وقياس فعالية الباحث وعدم الاعتماد فقط على المعايير العالمية مثل مؤشر جى ومؤشر إتش التي تقيم عمل الباحثين العالميين وتساعدهم في النشر لأبحاثهم العلمية في دور النشر العالمية من خلال منصة أريد.
- إطلاق «مُجتمع أريد» والذي سيُسهل بشكل فاعل من عملية التواصل وتبادل الآراء حول القضايا العلمية والمختلفة من التعاون والمساهمة والمشاركة من المفاهيم الأساسية التي تعمل عليها في منصة «أريد».

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو خريص، هاني جودة (2020). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها اعضاء هيئة التدريس والطالب، دراسة مطبقة في جامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- أبو خطوة، السيد عبد المولى (2010). مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية. مؤتمر "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة" المنعقد بمركز زين للتعلم الإلكتروني.
- الجهني، أمل بنت حمدان بن عبد الرحيم (2017). فاعلية التدريب الإلكتروني القائم على نظم إدارة التعلم (LMS) على إنتاج الدروس التفاعلية لمعلمات مادة الرياضيات بجدة. "دراسات في المناهج وطرق التدريس". جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 219، 71 - 107.
- المالكي، هيفاء جاد الله معوض (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة دراسة تقويمية. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج، 73.
- الحبابي، محمد جار الله أحمد (٢٠١٣). التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وأدواتها المختلفة، عرض تجربة مقرر مهارات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المنعقد في الفترة من ٣ - ٧ فبراير ٢٠١٣.

- الرشيدى، منيره شقير (٢٠١٧). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الالكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الرديعان، رقية فريح عبد العزيز. المجلة العربية للتربية النوعية. مج. 6، ع. 23، يوليو 2022.
- غرايه، عمر، صليبي، محمد، جامعة عمان العربية: سلسلة البحوث التربوية والنفسية. مج. 7، ع. 1، ج. 1، 2022.
- الباوي، ماجدة إبراهيم. المؤلف الإضائي صبر، كريم جابر، المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. مج. 10، ع. 1، يونيو 2022.
- المليجي، ريهام رفعت. مناهج الطفل، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، مجلة الطفولة والتربية. ع. 47، ج. 1، س. 13، يوليو 2021.
- كويجل، جمال، سطيف 1. سناطور، أبو بكر. مجلة الطفولة والتربية. ع. 47، ج. 1، س. 13، يوليو 2021.
- الملا، بثينة عبد الله، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 189، ج. 1، يناير 2021.
- سيد، عصام محمد عبد القادر. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 189، ج. 4، يناير 2021.

- عيدة محمد صالح القرني1; محمد عايض القحطاني2 التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. Article 14, Volume 40, Issue 190, April 2021
- محمود، يارا أحمد محب الدين. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 192، ج. 1، أكتوبر 2021.
- غريب، سيد سيد أحمد. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 191، ج. 3، يوليو 2021.
- العراقي، رانيا محفوظ حبيب، العتيبي، نوال سعد مبطي. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 86، ج. 3، يونيو 2021.
- مشيخي، أحمد محمد مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 29، ع. 4، يوليو 2021.
- حسن، نبيل السيد محمد المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. مج. 9، ع. 2، ديسمبر 2021.
- هيت، شيماء عصام فهمي السيد، إسماعيل، الغريب زاهر أطروحة ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة المنصورة. كلية التربية. 2020. مصر.
- الزبون، مأمون، خوالدة، حمزة علي مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية. مج. 34، ع. 12، 2020.

- Garloch, S. (2015). Is small beautiful? Online education looks beyond the MOOC. Harvard Magazine. Retrieved 28/3/2020 from <http://harvardmagazine.com/2015/07/is-small-beautiful>.
- Balasubramanian, K., Jaykumar, V., & Fukey, L. N. (2014). A study on “Student preference towards the use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment”. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 144, 416-422.
- <https://arid.my/files/Dalil2022.pdf>
- <https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDHome>
- <https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDWall>
- <https://portal.arid.my/ar-LY/Books/List>

بحث حول مسألة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي

١. دكدوك هشام

ماجستير في إدارة الأعمال ونظم المعلومات

جامعة الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد مفهوم الذكاء الاصطناعي ودراسة الجوانب الأخلاقية المرتبطة به والمخاوف التي قد تظهر من الوعي الذاتي للآلة والروبوتات للخروج بسياسات متوافقة لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في مجتمعاتنا العربية وخلصت الورقة البحثية إلى ما يلي: علمنا العربي يكاد يخلو من سياسات الأخلاقية أو بعبارة أخرى يكاد يخلو من أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، لم تستوف أي سياسة قامت بها هذه الدول العربية على بنود معيار المساواة والتي تنص على توفر الروبوتات وجميع الوظائف المطلوبة منها لكافة المستخدمين على اختلاف أعمارهم وجنسياتهم ومستوياتهم الاقتصادية وعلى ضوء النتائج المقدمة خرجنا بالتوصيات الآتية: تحتاج الجامعات والمراكز البحثية العربية إلى تبني القضايا الأخلاقية للأنظمة الآلية والروبوتات والالتزام بالبحث العلمي لوضع سياسات لدعم هذا المجال، اعتماد وتقنين المناهج الأكاديمية لتشمل مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات، نشر الوعي الإعلامي حول موضوع الذكاء الاصطناعي من خلال تنظيم المنتديات والمؤتمرات وورش العمل، بهدف توعية الأفراد والمجتمع

بأهمية الذكاء الاصطناعي والروبوتات من منظور أخلاقي، يجب تعزيز التعاون بين الجهات الرسمية والحكومية والقطاعات المهنية في مجال أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء العالم لتبادل الخبرات والاستفادة من تبادل الخبرات السابقة والقوانين القائمة في هذا المجال، ضرورة وجود مؤسسة عربية لدراسة وتنظيم كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي وقضايا المعاصرة، ضرورة وجود لجنة لمراقبة وتقييم أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

أولا: الإطار المنهجي للدراسة:

1.1 المقدمة: الذكاء الاصطناعي (AI) يمتلك القدرة على حل لبعض أكبر التحديات التي تواجهنا، وكذلك ابتكار طرق جديدة لحل مشاكلنا في عملنا اليومي أو في غير ذلك، وفي نهاية المطاف تسريع التقدم نحو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو التعليم الجيد ومع ذلك، فإن هذه التطورات في الساحة التكنولوجية السريعة تجلب حتما مخاطر عديدة وتحديات متعددة، والتي تجاوزت المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة واللوائح التنظيمية وأصبحنا اليوم نتحدث على أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

1.2 مشكلة الدراسة وأهميتها: تركز هذه الورقة البحثية على أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والقضايا المتعلقة به، وتحدد الضوابط الأخلاقية لهذا الذكاء في مختلف المجالات والدول، يمكن صياغة السؤال كالتالي: "ما هي الأخلاقيات العامة

لذكاء الاصطناعي عبر منصة أريد العلمية؟" وذلك من خلال التساؤلات التالية

التي تسعى هذه الورقة البحثية للإجابة عنها:

1. ما هو الذكاء الاصطناعي؟
2. ما هي أخلاقيات الذكاء الاصطناعي؟
3. ما هي ضوابط أخلاقيات الذكاء الاصطناعي؟

1.3 أهداف الدراسة: تهدف هذه الورقة البحثية إلى تعريف الذكاء

الاصطناعي مع ذكر جوانبه التاريخية من خلال المرور عبر ذكر إيجابياته وسلبياته ووصولاً إلى الأخلاقيات العامة التي يجب أن يتصف بها الذكاء الاصطناعي وتتلخص أهداف الدراسة كما يلي:

1. التعريف بالأخلاقيات العامة للذكاء الاصطناعي.
2. التعريف بضوابط أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.
3. اقتراح توصيات لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

1.4 منهج الدراسة: اعتمدنا في منهجية البحث على (المنهج الوصفي

التحليلي) وعلى الأسلوب المتعارف عليه في إجراء البحوث العلمية البحثية التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة البحث والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها باستخدام الأسلوب التطبيقي عن طريق جمع البيانات وتحليل محتوياتها واختبار فرضيات الدراسة وأيضاً اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة والمتضمنة ما يلي:

مراجعة المصادر ذات علاقة بموضوع الدراسة وذلك عن طريقين هما:
 أ- المراجعة والتقصي التاريخي العلمي لمعالجة الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته وذلك باستخدام المكتبة العلمية والكتب والمراجع التي تهتم بموضوع الدراسة.
 ب- استخدام تقنية المعلومات والبحث بمساعدة الأنترنت للحصول على أحدث المراجع والمقالات والرسائل والمذكرات المتعلقة بموضوع البحث.

1.5 حدود الدراسة: الحدود الموضوعية: تهتم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها الدولة والمؤسسات والأفراد المهتمين بالذكاء الاصطناعي.
الحدود الزمنية: تمت دراسة هذه الورقة البحثية حول أخلاقيات العامة لذكاء الاصطناعي ومجال سنوات الدراسة تمتد من 2018 إلى 2022.

1.6 الدراسات السابقة: هناك عدة دراسات اعتمدت بالذكاء الاصطناعي من الجانب التطبيقي والأخلاقي وحتى من الجانب الفقهي نذكر منها ما يلي:

1.6.1 دراسة بعنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور

الفقه الإسلامي، لدكتور أحمد سعد علي البرعي، المجلة الإسلامية، 2022م.
 تعرضت الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من منظور الفقه الإسلامي من خلال دراسة فقهية شاملة ومتكاملة تدور حول ما يعرف بفقه النوازل (ذكاء الاصطناعي)، حيث رأى البروفيسور الدكتور سعد علي البرعي أن الذكاء الاصطناعي هو أساس الثورة الصناعية الرابعة (ثورة القرن الحادي والعشرين) والتي فرضت على الفقهاء كثيرا من النوازل الفقهية والمستجدات العلمية التي

يجب عليهم أن يبينوا أحكامها الشرعية، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: مشاريع الذكاء الاصطناعي المتنوعة والمختلفة، وقد أتت في الجمل من أجل تحقيق الراحة والرفاه للبشرية، لكن تبقى التحيزات- المقصودة أحيانا وغير المقصودة - لا تزال ممكنة في بحثه، مع التأكيد على أن مشاريع الذكاء الاصطناعي يجب أن تتم وفقا لمعايير وضوابط أخلاقية صارمة ومضبوطة ومصاغة بشكل جيد، أن مشاريع وأبحاث الذكاء الاصطناعي تتحرك بسرعة فائقة، في حين أن البيئة القانونية التي يجب أن تنظمها تظل بطيئة وغير متناسبة مع نمو أبحاثها ومشاريعها، لضمان قدر الإمكان من أثر الروبوتات المستقلة بجميع أنواعها على البشر؛ لضمان سلامتهم قبل السماح لها بالعمل، بما في ذلك تخريج قضايا المسؤولية والضمانات للروبوتات الجنائية والجنايات ضد الروبوتات، وفقا لشروط المسؤولية والضمانات الموضوعية التي نص عليها الفقهاء في باب الجنايات وخاصة جنایة الحيوان، دون اعتراض من وجهة نظر الفقه الإسلامي من منح الإنسان الآلي الأهلية والذمة المالية والشخصية القانونية على غرار الشخصيات الاعتبارية.

1.6.2 دراسة تحت عنوان أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت، دراسة تحليلية، للباحثة خديجة محمد درار، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج6، عدد 3، 2019.

تعرضت هذه الدراسة التحليلية إلى أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من خلال دراسة وتحليل واقع سياسات الذكاء الاصطناعي في مجتمع البحث والتي تمثل 5

سياسات عالمية وهي: سياسة مجلس صناعة تكنولوجيا المعلومات ITI، والسياسة العالمية IEEE، وسياسة لوريل ريك ودون هاورد في بحوث HRI، وسياسة وزارة النقل الاتحادية والبنية التحتية الفيدرالية الألمانية.

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وهي: هناك سياسات عالمية، لكن لا توجد سياسة واحدة مؤسسية متكاملة تلبي جميع السياسات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، حققت سياسة وزارة النقل الاتحادية والبنية التحتية للفيدرالية الألمانية أعلى نسبة معايير الواجب أخلاقية وجب توفرها في سياسات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، العالم العربي بالكاد يخلو من السياسات الأخلاقية لذكاء الاصطناعي إلا بعض التجارب من بعض الدول.

1.6.3 دراسة تحت العنوان التحول في مجال الذكاء الاصطناعي من الماضي

إلى المستقبل، للباحث حمزة أيوب يوسف، المجلة الإلكترونية الشاملة المتعددة الاختصاص، العدد الثامن والثلاثون، 2021.

تلقي الدراسة الضوء لعموميات حول الذكاء الاصطناعي من حيث إيجابياته وسلبياته ومدى اندماج هذا الأخير في حياتنا اليومية، وخلصت الدراسة إلى ما يلي: حفظ الخبرة والمعرفة الإنسانية المتراكمة عن طريق نقلها إلى الروبوتات والآلة الذكية، استخدام لغة سهلة وسلسة يستخدمها الجميع، وهي لغة البشر وليست أي لغة برمجية أخرى مما يسهل على الجميع التواصل معها دون التعرض إلى قلق من عدم فهم اللغة، تشخيص ومعرفة وفحص الأمراض المستعصية مع وصف

الأدوية، التخفيف من الضغوطات العمل التي يتعرض لها البشر سواء كانت جسدية أو نفسية، فيركز الإنسان على أشياء أخرى قد تكون أكثر أهمية في حياته، فتبدأ حياته في اتخاذ مسار أكثر سلاسة، يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في عمليات الإنقاذ بالإضافة إلى تحديد مواقع غير معروفة.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

تمهيد: يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء البشري من خلال إنشاء برامج كمبيوتر قادرة على محاكاة البشري الإنساني الذي يميز بالذكاء وتعني أيضاً قدرة برنامج الكمبيوتر على حل مشكلة ما، أو اتخاذ قرار في أي موقف ما، أي أن الذكاء الاصطناعي يجد الطريقة المثلى التي يجب أن تتبع لحل المشكلة، أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية التي غذي بها برنامج الكمبيوتر. (البرعي، 2022) وتعتبر هذا نقطة تحول رئيسة تتجاوز ما يسمى « بتقنية المعلومات » التي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق البشر، والسبب الأكثر أهمية لاستخدام أجهزة الكمبيوتر هو سرعته الفائقة. (البرعي، 2022)

2.1 - تعاريف ونشأة الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو الركيزة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة التي يمر بها عالمنا اليوم، والعمود الفقري لها، وهو نقطة التحول الرئيسية في عصرنا هذا، حيث تخطى العالم به العصر الذي يعتمد فيها الإنسان على أجهزة الكمبيوتر في عملية

جمع وتحليل البيانات واسترجاعها، بينما تتم عملية الاستنتاج واتخاذ القرارات من جهة الإنسان نفسه لا من جهة أجهزة الكمبيوتر ، ليتجاوز العالم اليوم هذا العصر، ويصير الذكاء الاصطناعي هو الذي يوجد الحلول ويتخذ القرارات بدلا من الإنسان نفسه؛ بناء على العديد من العمليات المختلفة القائمة على المدخلات فيه، حتى يمكن لأجهزة الكمبيوتر محاكاة السلوك البشري الذكي (يونيه، 1993).

2.1.1- تعريف الذكاء الاصطناعي: Artificial intelligence:

يعرف العلماء الذكاء الاصطناعي بأنه "العلم المعني بتصنيع الآلات وتصميم البرمجيات التي تؤدي الأنشطة ومهام التي تتطلب ذكاء إذا قام بها البشر " (حبيب، 2019)، ويعرف أيضا بأنه " العلم الذي يهدف إلى تصنيع الآلات وتطوير أجهزة الكمبيوتر وبرمجيات تكتسب صفة الذكاء، ويكون لها القدرة على القيام بمهام ما زالت من قريب حصرا على البشر". (النور، 2005) ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه:

"أنظمة أو نظام يستخدم تقنية أو تقنيات قادرة على جمع وتحليل البيانات واستخدامها للتنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرار - بدرجات متفاوتة من التحكم الذاتي - واختيار أفضل مسار لتحقيق هدف معين". (الغامدي ا.، مارس 2022).

2.1.2- نشأة الذكاء الاصطناعي:

كان أول حدث سجل في مجال الذكاء الاصطناعي هو نشر دراسة علمية بعنوان: "أجهزة الكمبيوتر والذكاء" في 01 أكتوبر 1950، للعالم الرياضي البريطاني "ألان تورينغ" حيث اخترع اختبار إذا اجتازه الجهاز، يصنف بأنه ذكي، وكان هذا الاختبار عبارة عن مجموعة أجهزة تسأل من قبل شخص يعرف بالحكم "The Referee" وتوجه لشخص آخر ولجهاز كومبيوتر آلي في آن واحد، حيث إن إذا الحكم "The Referee" لم يتمكن من التمييز بين الشخص والجهاز، فإن الجهاز يجتاز اختبار الذكاء أو اختبار المنطق ويصنف أنه ذكي.

- في 31 أوت 1956 عقد مؤتمر حول الذكاء الاصطناعي في جامعة Dartmouth الأمريكية، وتم عرض برامج وأجهزة كمبيوتر مذهلة لأنها تثبت نظرياتها المنطقية وتحديثت باللغة الإنجليزية. (موسى، 2012)

- في أوائل الثمانينات ازدهر مجال الذكاء الاصطناعي مرة أخرى بفضل نجاح نظم الخبرة أو الأنظمة الخبيرة (systems expert) وهو برنامج أو نظام أو جهاز ذكي يحاكي ذكاء الإنسان الخبير حيث يقوم بتشخيص المشكلات وتحليلها ثم التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

- في التسعينات وأوائل العقد القرن الحادي والعشرين حقق مجال الذكاء الاصطناعي نجاحا كبيرا وتم تطبيقه في مجالات مختلفة مثل اللوجستية واستخراج البيانات والتشخيص الطبي وغيره. (حسن، 2019)

2.3- أنواع الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره:

في بداية ولادة الذكاء الاصطناعي، كان يهدف إلى تقليد الذكاء البشري، وفهم قدرته على الإدراك ومعالجة المعلومات واتخاذ القرارات، حاول محاكاته من خلال أنظمة وبرامج الكمبيوتر، لكن الأمر تطور بعد ذلك، وفكر المصممون في إنتاج وبرمجة ذكاء اصطناعي يضاهي ذكاء البشر في جميع المجالات ويتفوق عليه، فطمحوا إلى تصميم آلات وبرمجيات تعمل بشكل مستقل ذاتيا في جمع المعلومات عن طريق التفاعل مع محيطها، والإدراك الكامل لما فيه من كتابات، سواء كانت في المجالات أو الكتب أو في الإنترنت. إن قدرة المؤثرات المرئية المقدمة بأشكال مختلفة، تمنح هذه الآلات القدرة على التعلم الذاتي وتطوير نفسها دون تحكم بشري، ومن ثم استكمال استقلالية العمل واتخاذ القرارات (مذكور، 2020)، فأصبح التفكير متعلقا في تصميم آلات وروبوتات كأنها كائنات حية ستشاركنا الحياة على وجه الكوكب، ولهذا لا يمكننا اعتبار الذكاء الاصطناعي كله على درجة واحدة من حيث قوة مشاريعه وتطبيقاته وتفوق أبحاثه، ومن أجل ذلك قسم العلماء الذكاء الاصطناعي بحسب قوته وخطورته إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأول: الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضعيف:

إنه أبسط شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي، وهو الذكاء الاصطناعي الموجود في كل مكان يتم تطبيقه حاليا على نطاق واسع (مذكور، مستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق، 2020)، ويهدف هذا

الذكاء إلى تصميم آلات وبرمجيات ذكية تحاكي العقل الإنساني أو البشري في أداء مهمة واحدة فقط من مهامه اليومية، وفق برمجيات أعدت مسبقاً، أي لا يمكن لها أن تحيد عنها بأي شكل من الأشكال، نظراً لأن سلوكها هو عبارة رد فعل على مواقف معينة مبرمجة مسبقاً (ويلسر، 2017) (خليفة، 2019)، ومن أجل ذلك سميت هذه الأنظمة بـ «الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضعيف» لأنها أنظمة لا تحتوي على ذكاء عام، وإنما تمتلك ذكاء محدد يحاكي الذكاء الإنساني أو البشري في منطقة معينة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال لها أن تقوم بمهمتها إذا تجاوزت مجالها، أو انحرفت عن القواعد المفروضة عليها. (حبيب، 2019) ومن أمثلة هذه الآلات والبرامج ما يلي: الروبوتات الصناعية (ATMs) المبرمجة والتي تعمل في المصانع لأداء مهام محددة، وآلات الصراف الآلي القائمة على أنظمة ذكية محددة (ويلسر، 2017)، ومثل برمجيات الكلام الآلي، وبرمجيات التعرف على الصور الذي صممه شركة «Deep Blue»، ومثل الروبوت IBM - وهي شركة متخصصة في صناعة وتطوير الحواسيب والبرمجيات والتي صممت هذا الحاسوب من أجل التفوق في لعبة الشطرنج، حتى استطاعت بالفعل في سنة 1997 هزيمة بطل العالم الروسي أندري كاسباروف في لعبة الشطرنج (حبيب، 2019).

النوع الثاني: الذكاء الاصطناعي العام أو القوي:

الذكاء الاصطناعي العام أو القوي مصطلح يستخدم لوصف تطور الذكاء الاصطناعي إلى الحد الذي تكون فيها الآلات معادلة للبشر عقليا ووظيفيا (حبيب، 2019)، يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تصميم آلات وبرامج لا تحتاج إلى فرض تعليمات والقواعد الواضحة في أدوات محدودة لذكاء الاصطناعي، لكن يمكنها العمل بشكل مستقل بناء إلى رؤى المكتسبة من التجارب والخبرات والبيانات، بحيث تكون لها القدرة في جمع المعلومات وتحليلها، وتجميع الخبرات من المواقف المكتسبة، يؤهلها لاتخاذ قرارات ذاتية بشكل مستقل عن البشر (ويلسر، 2017)، فإذا كانت برمجيات الذكاء الاصطناعي الضعيفة أو المحدود تعمل في مهام محدودة، فبرمجيات الذكاء الاصطناعي العام أو القوي تعمل وتتخذ قراراتها باستقلالية ذاتية، وذلك عبر تحليلاتها الخاصة للبيانات والخبرات المكتسبة. (باوم، 2019)

النوع الثالث: الذكاء الاصطناعي الفائق:

يعد الذكاء الاصطناعي المتقدم أو الفائق من أخطر أنواع الذكاء الاصطناعي التي يطمح العلماء لتحقيقها، والتي لا تزال أبحاثهم فيه تجريبية، ولم يزل هذا النوع من أنواع الخيال العلمي حتى يومنا هذا، وهذا النوع من الذكاء يهدف إلى تطبيق جميع مجالات الذكاء البشري بعمقها وتعقيدها على الآلات والحواسيب، لتصميم آلات تفوق العقل البشري وقدراته البيولوجية، وتتفوق عليه في الذكاء والدقة

والسرعة والأداء (كورزويل، 2001)، بعد الثورة العلمية في مجال الهندسة الوراثية، والثورة التكنولوجية التي حدثت في مجالي التكنولوجيا الحيوية Biotechnology والتكنولوجيا النانوية (النانوتكنولوجي Nanotechnology) تزايدت بحوث العلماء في هذا الميدان.

2.4- إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي:

أ) الآثار الإيجابية:

هناك العديد من الآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي على الإنسان، فالذكاء الاصطناعي يمنح أجهزة الكمبيوتر القدرة على التعلم والتفكير وإيجاد الحلول المناسبة، فبذلك يساعد الإنسان في حل مشاكله اليومية من خلال تقليل الأخطاء وإنجاز الأعمال بشكل أسرع وقتل الرتابة.

كما يمكن للعلماء وللباحثين الطبيين والأطباء وعلماء الرياضيات والمهندسين عند العمل معا على تصميم ذكاء اصطناعي خارق يكون صالح لعدة مجالات وبالتالي تقديم أنظمة موثوقة وآمنة في نفس الوقت. يمكن تقديم إيجابيات الذكاء الاصطناعي كالتالي (جيه، 2014):

1- تقليل الأخطاء وإنجاز العمل بشكل أسرع:

الخطأ البشري في القوى العاملة أمر لا مفر منه وغالبا ما يكون مكلفا كلما زاد مستوى الإرهاق زادت مخاطر حدوث الأخطاء ومع ذلك، فإن الذكاء

الاصطناعي لا يعاني من التعب أو الأداء العاطفي ويحفظ الأخطاء ويمكن أن ينجز العمل بشكل أسرع وأكثر دقة.

2- الأتمتة:

أي جعل العملية الإنتاجية تعمل في نظام تلقائيا.

3- المنطقية في أخذ القرارات:

أي أن الذكاء الاصطناعي ليس له عواطف تمييزه لأخذ قرار فجميع قراراته منطقية وممنهجة.

4- الوفرة طوال الوقت:

يعاني البشر من التعب ويجب عليهم أخذ قسط من الراحة أما الذكاء الاصطناعي فهو يعمل كل يوم على مدار الساعة لتحقيق الأهداف المرسومة أنفا.

5- تشخيص سريع ودقيق:

تم استخدام كمبيوتر Watson الخاص بشركة IBM لتشخيص الأمراض وكانت نتائجه رائعة. سيؤدي تحميل البيانات إلى الكمبيوتر على تشخيص الذكاء الاصطناعي للأمراض على الفور كما يمكن أن يوفر الذكاء الاصطناعي أيضا العديد من طرق لعلاج يجب على الأطباء مراعاتها.

6- الوجود الافتراضي:

يمكن لتقنية التواجد الافتراضي أن تتيح التشخيص عن بعد للأمراض أي أنه لا يتعين على المريض ترك سريره ولكن باستخدام الروبوت يعمل عن بعد.

كما أنه يمكن للأطباء التحقق من المرضى دون أن يكونوا هنالك بالفعل، كما يمكن للمهنيين الصحيين التحرك والتفاعل بشكل فعال تقريبًا كما لو كانوا حاضرين.

(ب) الآثار السلبية:

يمكن تقديم سلبيات الذكاء الاصطناعي كالتالي (جيه، 2014):

1. سيحدث تغيير اجتماعي ضخم يعطل الطريقة التي نعيش فيها، وسوف يتضاءل القرب البشري تدريجياً حيث سيحل الذكاء الاصطناعي محل الحاجة إلى الناس اللقاء أو الاجتماع وجها لوجه لتبادل الأفكار، سيقف الذكاء الاصطناعي بين الأشخاص، حيث لن تكون هناك حاجة للتجمع الشخصي للتواصل.
2. البطالة، لأن العديد من الأعمال ستكون استبدلت بالآلات، اليوم تمتلئ العديد من خطوط تجميع السيارات بالآلات والروبوتات، مما أجبر العمال التقليديين على فقدان وظائفهم.
3. إنشاء عدم المساواة في الثروة حيث سيحصل مستثمرو الذكاء الاصطناعي على النصيب الأكبر من الأرباح وسوف تتسع الفجوة بين الغني والفقير.
4. تظهر قضايا جديدة ليس فقط بالمعنى الاجتماعي، ولكن أيضا في الذكاء الاصطناعي نفسه حيث يتم تدريب الذكاء الاصطناعي وتعليمه كيفية التشغيل لمهمة معينة وفي النهاية المرحلة يصبح الإنسان لا يتحكم فيه وبالتالي خلق غير متوقع المشاكل، ويشير أيضا إلى قدرة الذكاء الاصطناعي بعد تحميته

بكل الخوارزميات المطلوبة والتي قد تعمل تلقائياً في مسارها الخاص متجاهلة الأمر المعطى من قبل المتحكم البشري.

5. قد يخترع السادة البشر الذين ابتكروا الذكاء الاصطناعي شيئاً متحيزاً عنصرياً أو موجهاً نحو الذات لإيذاء أشخاص أو أشياء معينة، يمكن للذكاء الاصطناعي من استهداف عرق معين أو بعض الكائنات المبرمجة لإنجاز أمر التدمير من قبل المبرمجين، وبالتالي خلق كارثة عالمية. الحل لهذه السليبيات المذكورة أنفاً، وجب علينا وضع أدبيات للأخلاق الذكاء الاصطناعي.

ثالثاً: دراسة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

3.1- تعريف علم الأخلاق:

يتم تعريفه على أنه العلم المعني بتحديد أو تكريم أو إدانة معايير السلوك للإعجاب أو الرفض لموقف معين، والذي قد ينطبق على المجتمع ككل لتشكيل ميثاق شرف، أو ربما تنطبق على بعض الممارسات المهنية لمجموعة بعينها في المجتمع. (علي، 2016)

3.2- تعريف أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

إنها أخلاقيات تنطوي على تزويد الآلات بالمبادئ والإجراءات الأخلاقية اللازمة لاكتشاف حلول للمعضلات الأخلاقية التي قد تواجههم وتمكينهم من التصرف بطريقة مسؤولة أخلاقياً من خلال اتخاذ القرارات الأخلاقية بأنفسهم. (درار، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت: دراسة تحليلية، 2019).

يمكن تعريفها أيضا على أنها "مجموعة من القيم والمبادئ والأساليب التي توجه السلوك الأخلاقي في تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي". (الغامدي، 2022)

3.3 - أهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

تشير نتائج عدد من الدراسات الاستطلاعية قامت بها مجموعة منظمات تابعة للأمم المتحدة في الذكاء الاصطناعي (الغامدي، 2022) إلى إدراك أصحاب القرار لأهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وأنها جزء أساسي في استراتيجيات الأعمال المستقبلية، %78 من كبار متخذي القرار في القطاع الخاص أكدوا على أهمية أن تكون مخرجات أنظمة الذكاء الاصطناعي عادلة وآمنة ومأمونة وموثوقة، ويعتقد %63 من المديرين التنفيذيين أن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي ستكون عنصرا أساسيا في استراتيجيتهم خلال السنوات القادمة ، ومع ذلك أبدى %50 من المديرين التنفيذيين قلقهم بشأن المخاطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعي ومدى تأثيرها عليهم في المستقبل القريب، إذ يثير الذكاء الاصطناعي عددا من المسائل والمشاكل والتحديات الأخلاقية التي يمكن أن تؤدي إلى انخفاض مستوى الثقة في اعتماد أنظمة الذكاء الاصطناعي، وكذلك الإضرار بالمؤسسات وسمعتها وإحراجها في القضايا القانونية، مما قد يؤدي إلى انخفاض القيمة السوقية للشركة أو معاناتها المادية أو المعنوية (الغامدي، 2022).

3.4 - المواقف الرئيسة من الذكاء الاصطناعي:

يمكن التمييز بين ثلاثة مواقف أخلاقية لذكاء الاصطناعي وهي:

- **الموقف الاول:** موقف غير مهتم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي أي ليس لديهم مسؤولية اجتماعية أخلاقية أثناء عملهم.
- **الموقف الثاني:** موقف مهتم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي على المدى القصير.
- **الموقف الثالث:** موقف مهتم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي على المدى الطويل والمتعلقة بالفجوة الرقمية بين الشباب وكبار السن وبين البلدان الغنية والفقيرة.

3.5 - مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

تعمل العديد من الحكومات والوكالات على إنشاء أطر قانونية وتنظيمية لتطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وأخلاقي، وقد أصدرت عددا من الإرشادات والمبادئ الأخلاقية عبر أكثر من 173 وثيقة توجيهية، إلا أن ما تحتويه غير ملزم ويختلف حسب الدولة والقطاع، ومع ذلك فإنه يساهم بشكل كبير في وضع الأسس الرئيسية للتطبيق الأخلاقي للذكاء الاصطناعي، ويزود صانعي السياسات والمديرين التنفيذيين بالنصائح الجيدة والمفيدة للعمل بها، ويعالج العديد من المسائل والمشكلات الأخلاقية، ويغطي العديد من جوانب دورة حياة بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي.

سنقوم باستعراض أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في بعض مجالات على سبيل المثال لا الحصر.

3.5.1- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي:

في عام 2019 قدم فريق الخبراء رفيع المستوى بشأن الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي إرشادات أخلاقية لذكاء اصطناعي جدير بالثقة والتي اقترحت أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي قابلة للمساءلة وقابلة للتفسير وغير متحيزة ويتم إعطاء ثلاث تأكيدات (الأوروبية، 2019):

1. احترام جميع القوانين واللوائح المعمول بها.
2. احترام المبادئ والقيم الأخلاقية.
3. النظر في القدرة على التكيف والموثوقية والإنصاف والمصادقية للبيئة الاجتماعية من وجهة نظر فنية.

وتوصى بعدة ضوابط للأخلاقيات الذكاء الاصطناعي (الأوروبية، 2019):

- لا ينبغي للذكاء الاصطناعي أن يدوس على استقلالية الإنسان، كما لا ينبغي التلاعب بالناس أو إكراههم من قبل أنظمة الذكاء الاصطناعي، ويجب أن يكون البشر قادرين على التدخل أو الإشراف على كل قرار يتخذه هذا الذكاء.
- يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي آمنا ودقيقا بحيث لا ينبغي اختراقه بسهولة عن طريق الهجمات الخارجية ويجب أن يكون كذلك موثوق بشكل معقول.
- يجب أن تكون البيانات الشخصية التي تجمعها أنظمة الذكاء الاصطناعي آمنة وخصوصية ولا ينبغي أن تكون في متناول أي شخص قط ولا ينبغي سرقتها بسهولة.

- يجب أن تكون البيانات والخوارزميات المستخدمة لإنشاء نظام الذكاء الاصطناعي سهلة الوصول ويجب أن تكون القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي مفهومة ومتابعة من قبل البشر بمعنى آخر يجب أن يكون المشغولون قادرين على شرح القرارات التي تتخذها أنظمة الذكاء الاصطناعي الخاصة بهم.
- يجب أن تكون الخدمات التي تقدمها الذكاء الاصطناعي متاحة للجميع بغض النظر عن العمر، أو الجنس أو العرق أو أي خصائص أخرى، وبالمثل لا ينبغي أن تكون الأنظمة متحيزة على هذا المنوال.
- يجب أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي مستدامة (أي يجب أن تكون مسؤولة من الناحية البيئية) وتعزز التغيير الاجتماعي الإيجابي.
- يجب أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي قابلة للتدقيق ومغطاة بوسائل الحماية للمبلغين عن المخالفات في الشركات، كما يجب الاعتراف بالآثار السلبية للأنظمة والإبلاغ عنها مقدما أو مسبقا.

3.5.2- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في علوم الأحياء الطبيعية

أما علماء أخلاقيات علم الأحياء الطبيعية فقد اقترحوا أربعة مبادئ لتوجيه التطوير المستقبلي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وهي (تاي، 2020):

1. **المنفعة:** هو الغرض من وظائف الذكاء الاصطناعي التي يجب أن تستفيد منها الحياة البشرية كلها المجتمع والكون، أي تجنب ومنع أي ذكاء اصطناعي من القيام بأي عمل مدمر على الكون، بما في ذلك القضاء كل أشكال الحياة، يجب

أن يفهم علماء الذكاء الاصطناعي أن سبب تطوير هذه التكنولوجيا هو إفادة المجتمع ككل ليس من أجل أي مكاسب شخصية فردية، ويجب أن تكون إثارية وليست أنانية بطبيعتها.

2. دعم القيمة: يشير هذا إلى تطابق الذكاء الاصطناعي مع القيم الاجتماعية، وبعبارة أخرى، يجب مراعاة القيم العالمية التي تحكم نظام العالم الطبيعي، فلا يمكن للذكاء الاصطناعي الارتقاء إلى مستوى أعلى من المعايير الاجتماعية والأخلاقية ويجب أن يكون خالياً من التحيز، كما يجب أن تكون التطورات العلمية والتكنولوجية من أجل تعزيز رفاهية الإنسان وهي القيمة الرئيسية التي يجب أن يحتفظ بها الذكاء الاصطناعي بشكل كبير مع تقدمه بشكل أكبر.

3. الوضوح: يجب أن يتسم الذكاء الاصطناعي بالشفافية دون إخفاء أي سر أو أجندة سرية، كما يجب أن تكون سهلة الفهم والاكتشاف غير قابلة للفساد والإدراك، فيجب أن تكون تقنية الذكاء الاصطناعي متاحة للتدقيق والاختبار والمراجعة العامة وتخضع لمعايير المساءلة.

4. المساءلة: يجب على مصممي ومطوري الذكاء الاصطناعي أن يضعوا في اعتبارهم أنهم يتحملون مسؤولية ثقيلة وكبيرة على أكتافهم فما يتعلق بنتائج وتأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع البشري والكون بأسره، كما يجب أن يكونوا مسؤولين عن كل ما يصنعون ويبتكرون.

3.5.3- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في شركة سامسونج

فيما تعتمد شركة سامسونج على ثلاثة مبادئ مختلفة وهي (سامسونج، 2023):

الشفافية:

- تطبيق قيم المساواة والتنوع على دورة حياته في الذكاء الاصطناعي بأكملها.
- لن نشجع أو ننشر التحيز السلبي أو غير العادل.
- نسعى جاهدين لتوفير وصول سهل لجميع المستخدمين.

العدالة:

- سيكون المستخدمون على دراية بأنهم يتفاعلون مع الذكاء الاصطناعي.
- سيوفر الذكاء الاصطناعي التفسيرات حتى يتمكن المستخدمون من فهم القرارات التي يتخذها أو التوصيات التي يقدمها، حيثما كان ذلك ممكنا تقنيا.
- ستكون عملية تجميع البيانات أو استخدامها بالشفافية.

المساءلة:

- تطبيق المساءلة على الذكاء الاصطناعي طوال دورة حياته.
- سنبدل جهدنا حتى لا ننشر التحيز السلبي أو غير العادل.
- سنسعى لتوفير كل التفسيرات المناسبة لكل خطوة للذكاء الاصطناعي.

3.5.4- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي المقترحة:

نقترح في هذه الورقة البحثية على خمسة مبادئ رئيسة لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والتي تم تبنيها من قبل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

(OECD) عام 2019، وتبنتها دول مجموعة العشرين بالإضافة إلى 42 دولة، وأكدها مؤخراً منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة -اليونسكو- عام 2021 م، وتم اعتمادها من قبل 193 دولة. (الغامدي ا.، 2022)

I. النمو الشامل والتنمية المستدامة والرفاهية

يسعى هذا المبدأ إلى تسخير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بطرق مبتكرة لإفادة الأفراد والمجتمعات والبيئة، وتعزيز النمو والازدهار والصالح العام، وتعزيز أهداف التنمية العالمية. يشمل هذا المبدأ:
النمو الشامل والرفاه: تقديم الفوائد وتعزيز السلام ورفاهية الإنسان وازدهاره وخلق فرص اجتماعية واقتصادية.

الاستدامة: تقديم فوائد مستدامة تساعد على تحسين النظم البيئية وحمايتها والحفاظ على مواردها.

II. القيم الإنسانية والعدالة:

يركز هذا المبدأ على تسخير وتصميم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بطريقة تحترم القانون وحقوق الإنسان والقيم الإنسانية، بما في ذلك المساواة والتنوع، من أجل ضمان العدالة والإنصاف للأفراد والمجتمع، تدور قيمة هذا المبدأ حول محورين:

الإنسان: أنظمة الذكاء الاصطناعي تخدم البشر وتراعي حقوق الإنسان.

العدالة: أنظمة الذكاء الاصطناعي عادلة طوال دورة حياتها، مما يضمن توزيع الفوائد والفرص بشكل عادل ومنصف.

III. الشفافية وقابلية التفسير:

يعد مبدأ الشفافية وقابلية التفسير من الأسس الأخلاقية الأساسية المتعلقة بفهم وشرح أنظمة الذكاء الاصطناعي ومخرجاتها، حيث تتيح لأصحاب المصلحة فهم المراحل الرئيسية لعملية التطوير واتخاذ القرار. يتضمن المبدأ محورين رئيسيين: قابل للتفسير: شرح كيفية اتخاذ نظام الذكاء الاصطناعي القرارات والمخرجات بطريقة بسيطة ومفهومة.

الشفافية: فهم كيفية تنفيذ كل مرحلة من مراحل دورة حياة نظام الذكاء الاصطناعي لتوفير معلومات عن:

- حقيقة استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في عملية أو عمليات صنع القرار.
- مجموعات البيانات التي يستخدمها النظام.
- الغرض من النظام وكيفية استخدامه.
- أي معلومات تتعلق بالاحتمالات أو المنطق المعتمد في النظام.

IV. المتانة والسلامة والأمن:

يتناول هذا المبدأ معالجة تحديات السلامة والأمن لأنظمة الذكاء الاصطناعي، ومواجهة مخاطر السلامة والتغلب عليها طوال دورة حياتها، فضلا عن سلامة

مخرجات نظام الذكاء الاصطناعي في جميع المواقف المختلفة. يتكون المبدأ من ركيزتين أساسيتين:

المتانة: إنتاج مخرجات ذات موثوقية عالية في ظل الظروف المختلفة.

الأمن والسلامة: وتشمل جانبين:

الجانب الرقمي: تتناول مبدأ سلامة البيانات وجودتها وحمايتها واحترام الخصوصية، وكذلك حماية أنظمة الذكاء الاصطناعي وصحة نتائجها وقراراتها.

الجانب المادي: لا تشكل أنظمة الذكاء الاصطناعي أي خطر على سلامة الإنسان وتضمن عدم قدرتها على إيذاء الأفراد، سواء عن قصد أو عن غير قصد.

V. المسؤولية والمساءلة:

يركز هذا المبدأ على ضمان النزاهة وعدالة نظام الذكاء الاصطناعي وتوضيح المسؤوليات والصلاحيات والأطر التنظيمية المتبعة لجميع الإجراءات أو القرارات أثناء دورات تطوير هذه الأنظمة ونشرها واستخدامها، ويتضمن هذا المبدأ ما يلي:

المسؤولية: الواجبات والمسؤوليات المطلوبة من المسؤولين المختصين في جميع مراحل تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي.

المساءلة: قدرة المسؤولين على شرح قرارات ونتائج أنظمة الذكاء الاصطناعي المسؤولة عنها.

رابعاً: نتائج وتوصيات

توصيات البحث:

1. تحتاج الجامعات والمراكز البحثية العربية إلى تبني القضايا الأخلاقية للأنظمة الآلية والروبوتات والالتزام بالبحث العلمي لوضع سياسات لدعم هذا المجال.
2. اعتماد وتقنين المناهج الأكاديمية لتشمل مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات.
3. نشر الوعي الإعلامي حول موضوع الذكاء الاصطناعي من خلال تنظيم المنتديات والمؤتمرات وورش العمل، بهدف توعية الأفراد والمجتمع بأهمية الذكاء الاصطناعي والروبوتات من منظور أخلاقي.
4. يجب تعزيز التعاون بين الجهات الرسمية والحكومية والقطاعات المهنية في مجال أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء العالم لتبادل الخبرات والاستفادة من تبادل الخبرات السابقة والقوانين القائمة في هذا المجال.
5. ضرورة وجود مؤسسة عربية لدراسة وتنظيم كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي وقضايا المعاصرة.
6. ضرورة وجود لجنة لمراقبة وتقييم أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

المقترحات:

- بناء على ما تم عرضه، نوصي بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال أخلاقيات الذكاء الاصطناعي على النحو الآتي:
- ✓ بحث في التأثير الاجتماعي للأشكال وتعبيرات الروبوتات البشرية على المجتمعات العربية.
 - ✓ بحث حول استبدال العناصر البشرية بالذكاء الاصطناعي في بيئات مختلفة.
 - ✓ دراسة تنبؤات المصممين لسلوك الإنسان الآلي وقياس مدى قابلية استخدام الأخلاق فيها.

الخلاصة:

من هذا نستنتج أنه في عصرنا هذا، غزا الذكاء الاصطناعي حياة الإنسان، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا. أضحت معظم الدول تتنافس وتتسابق لتقديم الأفضل في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال إنفاق مليارات الدولارات ومليارات الساعات، وسيكون مستقبل واعد وعظيم جدا للذكاء الاصطناعي، فتطور الاختراعات والابتكارات سوف تساهم في خلق حياة كريمة ومريحة ورفاهية للبشرية جمعاء وسيكون ذلك من خلال تعزيز الإدارة المسؤولة للذكاء الاصطناعي الجدير بالثقة مع احترام حقوق الإنسان والقيم والعادات والديمقراطية (وضع أخلاقيات لذكاء الاصطناعي).

المراجع:

المراجع العربية:

• الكتب:

- 1- أوسوندي أوسوبا، وليام ويلسر. (2017). ذكاء اصطناعي بملامح بشرية: مخاطر التحيز والأخطاء في الذكاء الاصطناعي. كاليفورنيا: مؤسسة الرائد.
- 2- آلان بونيه. (1993). الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله. عالم المعرفة.
- 3- د. عادل عبد النور. (2005). مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي. السعودية: ط. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

• المقالات:

- 1- د. عبد الله بن شرف الغامدي. (2022). دليل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين. السعودية: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- 2- د. عبد الله بن شرف الغامدي. (2022). جهود منظمات الأمم المتحدة في الذكاء الاصطناعي. السعودية: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- 3- د. عبد الله بن شرف الغامدي. (مارس 2022). دليل الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين. السعودية: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- 4- اللوزي موسى. (2012). المؤتمر الدولي 11 لذكاء الاصطناعي واقتصاد المعرفة. الاردن: كلية الاقتصاد، جامعة الزيتونة.

- 5- المفوضية الأوروبية. (2019). المبادئ التوجيهية الأخلاقية للذكاء الاصطناعي الجدير بالثقة. بروكسل: لمفوضية الأوروبية.
- 6- أوسوندي أوسوبا، وليام ويلسر الرابع. (2017). مخاطر الذكاء الاصطناعي على الأمن القومي ومستقبل العمل. - كاليفورنيا: نشر مؤسسة راند.
- 7- إيهاب خليفة. (2019). الذكاء الاصطناعي: ملامح وتدابير هيمنة الآلات الذكيّة على حياة البشر، ابو ظبي: تقرير منشور بسلسلة دراسات المستقبل الصادرة عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
- 8- خديجة محمد درار. (20 مارس, 2019). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج 6، عدد 3، صفحة -243-244.
- 9- د. أحمد سعد علي البرعي. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الاسلامي. مجلة الفقه الاسلامي، صفحة 23.
- 10- د. عبد الله موسى، د. أحمد حبيب. (2019). الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر، القاهرة، الطبعة الأولى: ط. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 11- د. مليكة مذكور. (2020). دور المنطق المرن في تطوير أبحاث الذكاء الاصطناعي في مجال اللغة. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية- العدد 37، صفحة 270.

- 12- د. مليكة مذكور. (2020). مستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3- العدد 1، صفحة 146.
- 13- راي كورزويل. (اغسطس, 2001). وداعًا للبيولوجيا مرحبًا بالبرمجيات. بمجلة رسالة اليونسكو، الصفحة 85.
- 14- زين الدين علي. (2016). الاخلاق والقيم في المعنى والمصطلح والتجربة، مجلة الاستغراب- المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية-لبنان -س2 العدد 4، صفحة 337.
- 15- سيث باوم. (2019). منع حدوث نهاية العالم بسبب الذكاء الاصطناعي، بمجلة الفكر- مركز العبيكان للأبحاث والنشر، العدد 24، صفحة 136.
- 16- صلاح حسن. (2019). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات هندسة البترول والطاقة. مجلة انبي للبتترول.
- 14- مايكل تشينج تيك تاي. (2020). تأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع البشري وأخلاقيات علم الأحياء. مجلة تسو تشي الطبية، صفحة 4، 3.

• المواقع:

1- سامسونغ. (03 01, 2023). تم الاسترداد من

<https://www.samsung.com>:

<https://www.samsung.com/ps/sustainability/digital-responsibility/ai-ethics/>

2- روري سي جيه. (2014). ستيفن هوكينج من أن الذكاء

الاصطناعي. تم الاسترداد من الموسوعة المجانية للذكاء الاصطناعي:

https://en.wikipedia.org/wiki/Artificial_Intelligence

التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات الناشئة عنها

(دور منصة أريد العلمية وإسهاماتها في نشر الوعي عنها)

أبوبكر عبد السلام السنوسي التومي

باحث دكتوراه بالجامعة الأمريكية للتكنولوجيا والعلوم والآداب

atommy12345@gmail.com

الملخص

يتعرض الإنسان اليوم إلى أزمات وكوارث ومشاكل متعددة؛ قد تكون طبيعية مرتبطة بالبيئة أو غير طبيعية تحدث بفعل الإنسان، ينتج عنها خسائر بشرية ومادية تؤثر سلبيًا عليه وعلى المجتمع ككل.

ووفقًا لذلك يتطلب السرعة في اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الأزمة ومعالجتها وتجاوز مأساتها وأثارها السلبية بواسطة نظام يعمل على جمع البيانات والمعلومات الضرورية ومعالجتها وتحليلها وتنظيمها، وعمل دراسات علمية عن الأزمة وكيفية الوقاية منها، وتحقيق الازدهار والتفوق في جميع مناحي الحياة.

يناقش البحث ضمن مباحث ثلاثة: التعريف بالأزمة وكيفية إدارتها، وأسبابها وخصائصها والاستراتيجيات الأساسية في إدارتها بنجاح، وكذلك التعريف بمنصة أريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية والتعريف بخدماتها ومميزاتها ونشاطاتها، وأيضًا يناقش العوامل المساعدة في إدارة الأزمة بفاعلية، مثل: توفر البيانات والمعلومات والأبحاث والدراسات العلمية.

يهدف البحث إلى عرض وتوضيح العلاقة ما بين البحث العلمي وإدارة الأزمة بفاعلية كبيرة ومهنية، وبأسلوب علمي متطور، وبيان أهمية الأبحاث والدراسات العلمية في دراسة الأزمة وتحليلها، وإيجاد أفضل الحلول لمعالجتها، وفهم كل ما يتصل بالأزمات بشكل أفضل.

وكذلك توضيح الدور الذي تقدمه منصة أريد العلمية في التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات الناشئة عنها؛ من خلال المساهمة بنشر الأبحاث والدراسات العلمية لمواجهة الأزمات التي تسبب أضرارًا للإنسان والمجتمع ككل، وكذلك نشر المعلومة الصحيحة عن الأخطار والأزمات والوعي بها، وعمل ندوات ومؤتمرات علمية ودورات وورش عمل للتعريف بالأزمة الناشئة وطرق الوقاية منها، ونشر جميع الأبحاث العلمية الخاصة بالأزمات وإدارتها، وإتاحة الوصول إليها ودراساتها، والاستفادة منها لمن يرغب في ذلك.

ويسعى البحث إلى توضيح أهمية توافر البيانات والمعلومات في نشر الوعي بالأزمات، وفي التصدي لها ومعالجتها والحد من خطورتها وتجاوز محتتها والتقليل من خسائرها.

أستنتج البحث أن البحث العلمي أداة فاعلة لتوضيح الملاحظات حول المشاكل والأزمات، وإيجاد الحلول الناجحة لعلاجها، وتقديم الأفكار الجديدة والمتطورة؛ التي تكون قاعدة أساسية في معالجة الأزمات والحد من خطورتها، وأستنتج أيضًا أن منصة أريد العلمية لم تذخر جهدًا منذ تأسيسها على العمل بكل قدراتها على

المساعدة في حماية الأفراد والمجتمع من الأزمات والكوارث بواسطة التوعية ونشر العلوم والمعارف والأبحاث العلمية، وعقد الندوات والمؤتمرات حول الأزمة الناشئة، مثل: ما تم القيام به عند نشوء أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"؛ وأستنتج أيضاً أنه بدون توفر معلومات صحيحة ومناسبة وبغزارة وصورة دائمة، لا يمكن معرفة الخطر وحدوده وكيفية الوقاية منه.

يدعو البحث منصة أريد العلمية إلى العمل بجدية والاستعداد الدائم، وقراءة الدروس المستفادة من الأزمات السابقة ومنها أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"، ودعوة الباحثين والخبراء أعضاء المنصة إلى المساهمة بأفكارهم وأبحاثهم العلمية بشأن التعريف بالأزمات وأفضل الحلول الممكنة لعلاجها وحماية المجتمع منها وعقد مجمع بحثي للتشاور والتعاون بين الباحثين والخبراء وتحليل الدروس المستفادة من الأزمات والكوارث السابقة، وتقديم التوصيات والأفكار المبتكرة إلى أصحاب القرار؛ التي يتم استنتاجها من خلال الأبحاث والدراسات العلمية الخاصة بدراسة الأزمات والوقاية منها وعلاجها والتقليل من خسائرها.

الكلمات المفتاحية: منصة أريد العلمية-نشر الوعي الثقافي- إدارة الأزمات.

Abstract

Today, people are exposed to multiple crises, disasters, and problems, which may be natural or unnatural, caused by the environment, resulting in human and material losses that negatively affect him and society as a whole.

Accordingly, it requires speed in taking appropriate decisions to confront the crisis, address it, and overcome its tragedy and negative effects through a system that works to collect, process, analyze, and organize the necessary data and information, conduct scientific studies on the crisis and how to prevent it, and achieve prosperity and excellence in all aspects of life.

Within three chapters, the research discusses the definition of the crisis, how to manage it, its causes, characteristics, and basic strategies for managing it successfully, as well as the definition of the Arid scientific platform for Arabic-speaking scientists, experts, and researchers, and the definition of its services, advantages, and activities. It also discusses the factors that help in managing the crisis effectively, such as the availability of data, information, research, and scientific studies. .

The research aims to present and clarify the relationship between scientific research and crisis management in a highly effective and professional manner, in an advanced scientific manner, and to demonstrate the importance of scientific research and studies in studying and analyzing the crisis, finding the best solutions to address it, and better understanding everything related to crises.

As well as clarifying the role offered by the I want scientific platform in raising awareness of the dangers surrounding society and the crises arising from them, by contributing to the publication of research and scientific studies to confront crises that cause harm to humans and society as a whole, as well as disseminating correct information about dangers and crises and awareness of them, and conducting scientific seminars and conferences, courses and workshops To introduce the emerging crisis and ways to prevent it, to publish all scientific research related to crises and their management, and to provide access, study and benefit from them for those who wish to do so.

The research seeks to clarify the importance of the availability of data and information in spreading awareness of crises, and in addressing and addressing them, reducing their seriousness, overcoming their distress, and minimizing their losses.

The research concluded that scientific research is an effective tool for clarifying observations about problems and crises, finding successful solutions to treat them, and presenting new and developed ideas, which are a basic basis for dealing with crises and reducing their seriousness. Help protect individuals and society from crises and disasters by raising awareness and disseminating science, knowledge and scientific research, and holding seminars and conferences on the emerging crisis, such as what was done when the crisis of the

Corona pandemic “Covid 19” emerged, and I also conclude that without the availability of correct, appropriate, abundant and permanent information, It is not possible to know the danger, its limits, and how to prevent it.

The research calls on the Arid scientific platform to work seriously and be constantly prepared, and to read the lessons learned from previous crises, including the Corona pandemic crisis "Covid 19", and invite researchers and experts who are members of the platform to contribute their ideas and scientific research on defining crises and the best possible solutions to treat them and protect society from them, and to hold a research complex For consultation and cooperation between researchers and experts, analyzing lessons learned from previous crises and disasters, and providing recommendations and innovative ideas to decision-makers, which are concluded through research and scientific studies related to studying crises, preventing them, treating them, and minimizing their losses.

المقدمة:

يتعرض المجتمع والإنسان إلى أزمات متعددة بصورة مستمرة في مجالات مختلفة تسبب خسائر كبيرة مادية ومعنوية، وتقلل من الفرص الممكنة لتحقيق التنمية والازدهار.

ويتم وضع البرامج والخطط للتنبؤ بالأزمات ومواجهتها والقضاء عليها بواسطة برامج التوعية بالأخطار والأزمات الناشئة عنها، ونشر المعرفة وتوضيح طبيعة وأضرار الأزمات، وكيفية تجنبها والتقليل من أضرارها، فالتوعية أداة أساسية ومهمة في حماية المجتمع وتطوره.

إن النجاح بشكل إيجابي في التعامل مع أي أزمة ونجاح إدارتها يرتكز على مجموعة من العوامل مثل: توفر البيانات والمعلومات الخاصة بكل جوانب الأزمة، وتطبيق أساليب البحث العلمي في دراسة وتحليل الأزمات واستنتاج الطرق الناجعة لتجاوزها والوقاية منها.

وقد شهد العالم في السنتين الأخيرتين أزمة صحية وهي جائحة كورونا "كوفيد 19"، وتسببت في خسائر اقتصادية واجتماعية وفوضى وانخفاض النمو والتنمية بالمجتمع.

الإشكالية:

إن الغرض من البحث هو توضيح أهمية البحث العلمي في إدارة الأزمة، والدور الذي تقوم به منصة أريد العلمية في التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات

الناشئة عنها؛ ومن خلال ذلك يبرز السؤال الرئيس لموضوع البحث وهو – ما هي العلاقة ما بين البحث العلمي ومنصة أريد العلمية في نجاح إدارة الأزمات وحماية المجتمع من أخطار الأزمات وسلبياتها؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يتناول أهمية الأبحاث والدراسات العلمية في معالجة الأزمات والحد من خطورتها؛ وذلك باتباع الأسلوب العلمي في دراسة الأزمة وتحليلها، وإيجاد أفضل الحلول لمعالجتها، وكذلك دور منصة أريد العلمية في نشر المعلومة عن الأخطار والأزمات والوعي بها، وعمل ندوات ومؤتمرات علمية ودورات وورش عمل للتعريف بالأزمة الناشئة وطرق الوقاية منها، ونشر الأبحاث العلمية الخاصة بالأزمات وإدارتها.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مفاهيم الأزمة وإدارتها وأسبابها وخصائصها ومعوقاتها.
- 2- التعرف على الدور الذي تقدمه منصة أريد العلمية في المساهمة بنشر الأبحاث والدراسات العلمية لمواجهة الأزمات التي تسبب أضرارًا للإنسان والمجتمع.
- 3- عرض وتوضيح العلاقة ما بين البحث العلمي وإدارة الأزمة بفاعلية كبيرة ومهنية، وبأسلوب علمي متطور.
- 4- توضيح أهمية توافر المعلومات في نشر الوعي بالأزمات، وفي التصدي لها ومعالجتها، وتجاوز محتتها والتقليل من خسائرها.

منهجية البحث:

استخدم بهذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بجمع وتفسير المعلومات وتوضيحها، حول الأزمة وإدارتها، ودور البحث العلمي في نجاح إدارة الأزمة، وكذلك دور منصة أريد العلمية في إتاحة الاستفادة من البحث العلمي في ذلك.

أسئلة البحث:

- 1- ما هي مفاهيم الأزمة، وإدارتها وأسبابها وخصائصها؟
- 2- ما هي منصة أريد العلمية ونشاطاتها؟
- 3- ما هي العلاقة بين البحث العلمي وإدارة الأزمة؟
- 4- ما هي إسهامات منصة أريد العلمية في نجاح إدارة الأزمة؟

خطة البحث:

قسم البحث إلى ثلاثة مباحث، وينقسم كل مبحث إلى عدد من المواضيع كالتالي:

المبحث الأول: ماهية الأزمة وكيفية إدارتها.

المبحث الثاني: ماهية منصة أريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية.

المبحث الثالث: عوامل نجاح إدارة الأزمة.

المبحث الأول: ماهية الأزمة وكيفية إدارتها

أولاً: تعريف الأزمة:

تعتبر الأزمات تهديداً قوياً للإنسان والمجتمع؛ فهي تشكل موقفاً خطيراً يتسبب في فوضى ومشاكل واختيار اقتصادي وسياسي واجتماعي، وتحتاج الأزمات إلى التعرف عليها وعلى طبيعتها وتفسيرها لأجل السيطرة عليها ومعالجتها، وتفادي خسائرها وأضرارها.

وتعرف الأزمة بأنها "تهديد أو حدث كبير وخطير أو سلسلة من الأحداث يقل احتمال وقوعه أو يتم توقع حدوثه في وقت متأخر، ويحمل تهديداً، ويؤثر أو يمكن أن يؤثر سلباً في منظمة واحدة أو سلسلة من المنظمات في قطاع معين في الحاضر والمستقبل" (الفقيه، 2011، ص 16).

وفي تعريف آخر للأزمة بأنها "منعطف في مسار إنسان أو تنظيم معين، يجد نفسه بشكل غير متوقع في وضعية تهدد استقراره، تتطلب منه اتخاذ قرارات وإجراءات سريعة للتعامل مع ذلك الوضع الجديد" (بغدادى، 2014، ص 44).

ثانياً: أنواع الأزمة:

تصنف الأزمات إلى أنواع متعددة وفق طبيعتها، وهي تحدث إما على المستوى الشخصي أو المجتمع أو الدولة، وتكون مفاجئة: أما مؤقتة أو دورية بصورة متكررة، وقد تكون بسيطة وسهلة أو عميقة وعنيفة، ويمكن تصنيفها كالآتي:

1- أزمات طبيعية / مثل: الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والأعاصير والبراكين والجفاف والسيول والانهايارات الأرضية وحرائق الغابات.

- 2- **أزمات فنية تقنية /** مثل: الكوارث الصناعية وأعطال المنظومات الإلكترونية، والقرصنة الإلكترونية.
- 3- **أزمات بشرية /** وهي من صنع الإنسان مثل: النزاعات المسلحة والحروب المدمرة، الاضرابات، والإهمال المتعمد.
- 4- **أزمات عامة /** مثل: حوادث الطائرات والسفن والقطارات، والتلوث البيئي، والانحباس الحراري.
- 5- **أزمات اجتماعية /** مثل: الاختلاف في الثقافات والعادات بين الأفراد.

ثالثاً: أسباب الأزمة:

- هناك مجموعة من الأسباب، يؤدي وجودها إلى أحداث مشاكل ونشوء أزمة، تتسبب في أحداث فوضى وخسائر، ونستعرض بعضاً منها كالآتي: -
- 1- **الأخطاء البشرية:** وهي التي يسببها الإنسان وذلك لسوء الفهم والإدراك، وسوء التقدير والتقييم نتيجة لوجود معلومات ناقصة والثقة الزائدة بالنفس، ويؤدي ذلك لاتخاذ قرارات سريعة وخاطئة تنشأ عنها أزمة ما.
 - 2- **سوء الإدارة:** الناتج عن عدم وجود رؤية مستقبلية وخطط استراتيجية فعالة، والابتعاد عن الواقع وكذلك اتخاذ قرارات عشوائية بدون التنسيق والمتابعة داخل أقسام الإدارة وفروعها، وأيضاً عدم استخدام الأسلوب العلمي الصحيح في الإدارة.

3- انتشار الإشاعات المضللة: وهي عبارة عن معلومات كاذبة ليس لها أي أساس من الصحة والغرض منها أحداث أزمة وفوضى ومصالحة لضعاف النفوس والمفسدين.

4- إحداث أزمة معينة: من خلال خطط معدودة مسبقاً لغرض حل أزمة كبيرة.

5- اختلاف المصالح والطموحات والأهداف ما بين أصحاب السلطة واتخاذ القرار: يحدث عنه تضارب في الرؤى والاتجاهات، وينشأ عن ذلك أزمة قوية تسبب الفوضى والكثير من الخسائر والكوارث.

رابعاً: خصائص الأزمة:

تميز الأزمة بعدة خصائص منها:

- 1- الفجائية:** تقع فجأة في أغلب الأحيان لعدم أو سوء التخطيط.
- 2- التهديد:** يتولد عنها تهديد كبير يهدد المنطقة وقيادتها، وانحيازاً شديداً إدارياً ومالياً، وتتصاعد فيها المخاطر والخسائر.
- 3- الإرباك:** تنعدم فيها السيطرة، ويحدث إرباك لمتخذي القرار، ولا يمكن التحكم في الأحداث.
- 4- ضيق الوقت:** قصر الوقت المتاح لاتخاذ القرار المناسب، فهي تحتاج إلى قرار سريع وفوري.

5- **التداخل والتشابك:** حيث تتشابك فيها العوامل والأحداث، ولا يمكن

فهماها.

6- **قلة المعلومات:** لا تتوفر معلومات صحيحة بكمية جيدة تساعد في

مواجهتها واتخاذ القرار المناسب لإدارتها، والتقليل من خسائرها.

7- **الانتشار:** استفحال وتمدد الأزمة وانتشارها.

8- **الغموض:** عدم وضوح الرؤيا والأهداف والأسباب.

9- **انعدام السيطرة:** حيث تتطلب درجة عالية من التحكم والسيطرة، وتحتاج

إلى فريق عمل ونظم إدارية جديدة لاستيعاب الموقف المتأزم. (هيكل،

2006، ص 43).

خامساً: تعريف إدارة الأزمة:

تعتبر إدارة الأزمة من الإدارات المهمة في أي مجتمع ومؤسسة في جميع المجالات

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية والثقافية والصحية والأمنية، وتقوم

بأعداد الخطط الاستراتيجية لكيفية معالجة الأزمة والوقاية منها، وأعمال جمع المعلومات

الصحيحة والمناسبة لغرض إصدار القرار الصحيح والمناسب للأزمة الناشئة.

وتعرف إدارة الأزمة بأنها "عملية استراتيجية قائمة على الاستعداد والتنبؤ بمجريات

الأزمات، وقيادتها بالتعامل معها بإجراءات فورية مناسبة وكافية للحد من الخسائر في

الممتلكات والأرواح، وإدارة الخطاب الإعلامي بشأنها وذلك من خلال الخبرات العملية

والتدريبية والمهارات لكافة الجهات المستجيبة" (السهلي، 2019، ص 583).

وأيضًا تعرف إدارة الأزمات بأنها "الوسائل والإجراءات والأنشطة التي تنفذها الدولة أو الجهة المنظمة بصفة مستمرة في مراحل: ما قبل الأزمة واثنائها وبعد وقوعها بهدف منع وقوع الأزمة كلما أمكن مواجهتها بكفاءة وفاعلية بما يؤدي إلى تقليل الخسائر وتخفيف الآثار السلبية وإزالة الآثار النفسية" (محمد صباح، 2021). متطلبات وعوامل نجاح إدارة الأزمات.

<https://annabaa.org/arabic/studies/28787>

سادسًا: مراحل الأزمة وإدارتها:

تمر أي أزمة بمراحل متعددة، نوجزها في ثلاثة مراحل وهي كالآتي: -

أولًا -مرحلة ما قبل الأزمة: ويتم في هذه المرحلة الآتي: -

- 1- ظهور مؤشرات على قرب حدوث أزمة بواسطة أنظمة الإنذار المبكر.
- 2- تحديد مستوى الخطر، وإعداد الخطط لمواجهة الأزمة ومعالجتها.
- 3- تشكيل فريق متخصص لإدارة الأزمة المحتملة.
- 4- توفير الإمكانيات اللازمة لإدارة الأزمة المحتملة، وإجراء التدريبات الخاصة بإدارة الأزمة.

ثانيًا -مرحلة الأزمة: ويتم في هذه المرحلة الآتي:

- 1- فيها تنمو الأزمة بسرعة وتنتشر على نطاق واسع.
- 2- يتم فيها تنفيذ خطط إدارة الأزمة المعدة سابقًا، لأجل احتواء الأزمة ومعالجتها، والعمل على التقليل من خسائرها.

3- توفير المعلومات الصحيحة والضرورية عن الأزمة القائمة، وتنظيم

الاتصالات الخاصة بها بصورة جيدة.

4- اتخاذ القرارات المناسبة لإدارة الأزمة بأسلوب علمي ومهنية عالية.

ثالثًا -مرحلة ما بعد الأزمة: ويتم في هذه المرحلة الآتي: -

- 1- انفراج الأزمة وانحسار نشاطها.
- 2- تقييم نتائج الأزمة، والعمل على إصلاح الأضرار التي نتجت عن الأزمة.
- 3- استخلاص الدروس المستفادة من الأزمة المنتهية.
- 4- وضع الخطط والإجراءات التي تضمن عدم تكرار الأزمة مرة أخرى.
- 5- إجراء دراسات وأبحاث علمية حول الأزمة المنتهية وتحليل مسبباتها ونتائجها.

سابعًا: معوقات إدارة الأزمة:

هناك مجموعة من المعوقات التي تعيق الإدارة في تنفيذ خططها وبرامجها لمواجهة

الأزمات وحلها والتقليل من خسائرها، والعمل بنجاح ومنها الآتي: -

- 1- معوقات تنظيمية: عدم تحديد واضح للسلطة، واختلاف الثقافة بين الأفراد، وضعف التدريب وعدم تأييد الإدارة العليا لأساليب عملية إدارة الأزمة.
- 2- معوقات متعلقة بالاتصال والمعلومات والتكنولوجيا: والتي تتعلق بصحة المعلومات من حيث تشخيص دقتها، وضمان مصادرها أو حجب جزء من المعلومات المطلوبة عن متخذ القرار وكذلك صعوبة نقل وتبادل المعلومات، ومحدودية استخدام أنظمة الاتصال الحديثة للتصدي للأزمات،

وفلة استخدام التقنيات الحديثة كالإنترنت، وعدم توافر أجهزة عملية متطورة تؤدي إلى تشخيص خاطئ للأزمة.

3- معوقات إنسانية: تتعلق بالأفراد مثل: الاعتماد الزائد على رأي الجماعة،

والاعتقاد بعدم أهمية إدارة الأزمة، وقصور الأفراد في معرفة وفهم طبيعة الأخطار.

4- معوقات بيئية: تتعلق بالبيئة المحيطة التي تواجه الإدارة لتحد من فعاليتها بمواجهة

الأزمة: كالتلوث الناجم عن المخلفات الصناعية والمبيدات الحشرية، وضعف

الوعي البيئي للمواطنين وعدم وجود حملات توعية كافية للتعامل مع الأزمات.

5- معوقات اقتصادية: تتعلق بالوضع الاقتصادي الراهن سواء كان داخلياً أو

خارجياً، مثل: قلة المخصصات المالية، وارتفاع تكاليف المواد الخام والصيانة،

ونقص الموارد المالية الضرورية. (2021). إدارة الأزمات والكوارث، مفهومها،

عناصرها، استراتيجياتها.)

<https://www.starshams.com/2021/04/crisis-management.html>

ثامناً: استراتيجية إدارة الأزمة:

عند حدوث أزمة ما يتطلب إيجاد استراتيجية واضحة ومثالية للتعامل معها

حسب نوعها وطبيعتها، وتنقسم إلى عدة استراتيجيات منها الآتي: -

1- استراتيجية احتواء الأزمة: ويكون ذلك بحصر الأزمة في نطاق محدد،

وامتناص ضغوطها، واستيعابها وإنهائها.

- 2- استراتيجية تفريغ الأزمة: وفيها يتم تحديد مضمون وأسباب الأزمة، ومن ثم أضعافها وأثائها.
- 3- استراتيجية تغيير المسار: تستخدم هذه الاستراتيجية مع الأزمات شديدة القوة، والتي لا يمكن إيقافها أو الحد منها، فيتم تحويل مسارها إلى مسارات بديلة.
- 4- استراتيجية تصعيد الأزمة: تستخدم في مواجهة التكتلات التي صنعت الأزمة، بأضعافها ودفع الصراعات بينها إلى مرحلة تعارض المصالح، ثم تفكيكها.
- 5- استراتيجية التدمير الذاتي للأزمة: وتقوم على خلق الصراع بين القوى التي صنعت الأزمة، ويؤدي ذلك إلى تدميرها.
- 6- استراتيجية إعلان الوفرة: وتستخدم مع الأزمات التي يرافقها فرع وخوف بين أفراد المجتمع من نقص مادة معينة. (بورزان، 2021، ص 129-130).
- 7- استراتيجية نفي الأزمة: تستخدم مع الأزمات ذات الضخامة الكبرى، وفيها يتم معرفة جميع التفاصيل الدقيقة الخاصة بالأزمة، وتحديد إطارات المصالح المتعارضة، وتحديد المنافع والمطالب لها، ومن ثم تحويلها إلى أزمات صغيرة مفتتة والتغلب عليها.
- 8- استراتيجية الاحتياطي التعبوي: وفيها يتم تحديد مواطن الضعف ومصادر الأزمات، وتكوين احتياطي تعبوي وقائي يمكن استخدامه إذا حصلت الأزمة (الالوسي، وآخرون، 2019، ص 591).

**المبحث الثاني: ماهية منصة أريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية
أولاً: تعريف منصة أريد العلمية:**

هي منصة علمية غير ربحية قام بإنشائها مجموعة من الباحثين والمهتمين بتطوير حركة البحث العلمي تقدم خدمات متنوعة ومتعددة وفعالة بشكل مجاني، من أجل خلق مجتمع من الباحثين من كل التخصصات. (السويدي، وبرغاني، 2018، ص 196).

الاسم العربي للمنصة هو أريد بضم الهمزة، وهو عنوان يحمل الكثير من معاني الإرادة الإيجابية "أريد أن أكون، أريد أن أبداع، أريد أن أنفع الآخرين، أريد أن أسهم في تغيير العالم ليكون أفضل وأصلح لحياة الإنسان". (مجلة صدى أريد العدد 1 ص 9)

وتستهدف المنصة جميع الباحثين والأكاديميين والخبراء والعلماء والطلبة في جميع المجالات والتخصصات العلمية؛ فهي عبارة عن مستودع يجمع كل الإنتاج العلمي لأعضائها العلماء والباحثين والخبراء: من دراسات وأبحاث علمية، وإجابات وحلول منطقية للاستفسارات والمشاكل البحثية، وتقدم المنصة خدماتها بالمجان، وتعمل على تسهيل التواصل بين أعضائها، والوصول لأبحاثهم العلمية.

ثانياً: أهداف منصة أريد:

تهدف منصة أريد العلمية إلى:

1- تقديم خدمات فنية وإرشادات علمية تساعد الباحثين على تحقيق أهدافهم.

- 2- تحقيق إنتاج علمي أعلى ذو جودة ورسالة عالية ونفعاً للإنسانية.
- 3- الإسهام في مد جسور التعارف والتعاون بين الثقافات المتنوعة لأثراء البحث العلمي.
- 4- العمل على تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحثين أعضاء المنصة.
- 5- تكوين مجتمع علمي للتواصل وتبادل الخبرات والتجارب ومناقشة الرؤى والأفكار بين أعضاء المنصة.
- 6- تنظيم وهيكلية البحوث العلمية لأعضاء المنصة لتسهيل الوصول إليها.
- 7- تشجيع الباحثين الناطقين بالعربية على إبراز مهاراتهم وإبداعاتهم العلمية.
- 8- وضع رؤية استراتيجية ومبادئ منهجية علمية لتحقيق الاستفادة القصوى من أعمال الباحثين العلمية. (السويدي، مرجع سابق، ص 197-198).

ثالثاً: مكونات منصة أريد:

تحتوي منصة أريد العلمية على أقسام متعددة، تغطي كل نشاطات المنصة وهي كالتالي:

- 1- صفحات الباحثين الأعضاء: صفحة خاصة بكل عضو بالمنصة برقم تعريف خاص، وبها كل البيانات الخاصة بالعضو الباحث.
- 2- نظام عليم للتدريب الإلكتروني: وهو نظام تعليم إلكتروني يضم أكثر من 250 محاضرة علمية ودورة تدريبية، وورشة عمل.

- 3- **الدورات التدريبية:** دورات تدريبية تخصصية احترافية مع تطبيق عملي تتراوح بين 3-5 أيام.
- 4- **المكتبة الرقمية:** تضم الإنتاج العلمي والمعرفي لأعضاء منصة أريد بطريقة تفاعلية تسمح بتحميل الكتب المجانية، أو شراء الكتب المدفوعة وتصفحها بطريقة تفاعلية.
- 5- **الأوسمة:** شارات إلكترونية يحصل عليها الباحث المسجل بالمنصة بعد أدائه لمهمة معينة، أو إسهامه بعمل متميز، أو تقديمه لمشروع مبدع، أو نشره لحتوى عالي الجودة.
- 6- **مركز خبرة:** يتم فيه الاستعانة بخبراء منصة أريد، للعمل على مشاريع علمية وبحثية بمقابل مادي.
- 7- **المجاميع البحثية:** مجموعات تخصصية لإنتاج علمي محدد، تجمع أعضاء المنصة للعمل على مشروع محدد، ومقيد بزمن، كتأليف كتاب، أو تنظيم مؤتمر، أو تسجيل براءة اختراع.
- 8- **المؤتمرات العلمية:** تنظم منصة أريد العديد من المؤتمرات العلمية التخصصية على مدار العام عبر نظام "مؤتمرات منصة أريد"، وهو نظام إلكتروني لإدارة المؤتمرات.

- 9- الملتقيات الثقافية:** ملتقيات ثقافية لأعضاء منصة أريد، تعقد بشكل شهري عبر اللجنة التنسيقية العليا، برعاية رؤساء الجامعات الشريكة في البلد الذي يعقد فيه الملتقى.
- 10- مدونة عالم:** مدونات ومواضيع علمية متنوعة بأقلام أعضاء منصة أريد في مجالات متنوعة.
- 11- الخفل العلمي الدولي:** هو وعاء علمي خاص بأعضاء المنصة، يستوعب ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية وثقافية، وفكرية، وتواصلية.
- 12- المجتمعات العلمية:** مجتمعات علمية تخصصية تتيح الأسئلة المباشرة حول موضوع معين والإجابة على السؤال من قبل أعضاء المنصة بطريقة تفاعلية لتحقيق المنفعة المتبادلة.
- 13- التمويل الجماعي:** نظام يتيح إنشاء مشاريع وتمويلها من قبل أعضاء المنصة بشكل تشاركي مع إمكانية الاطلاع على مستوى تقدم كل مشروع.
- 14- براءات الاختراع:** نظام يعمل على أرشفة براءات الاختراع لأعضاء منصة أريد، والتعريف بها وبالمخترعين العرب.
- 15- التغريدات العلمية:** أداة لصناعة محتوى علمي مختصر من قبل أعضاء المنصة.

16- المجالات العلمية المحكمة: وتتكون من عدد من المجالات المحكمة

المتخصصة مثل:

- مجلة أريد الدولية للعلوم والتكنولوجيا.
 - مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
 - مجلة أريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال.
 - مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي.
 - مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية.
- 1- مجلة صدی أريد / مجلة شهرية ثقافية عامة لنشر أخبار منصة أريد وأعضائها من نشر علمي واختراعات، ومقالات ثقافية تحاطب طبقات المجتمع، وتنشر حالة من الوعي العلمي العام. (موقع منصة أريد الإلكتروني، الأقسام)
- <https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDHome>.

رابعاً: مزايا منصة أريد:

تتميز منصة أريد بأنها مستودع للأبحاث والدراسات العلمية، وتوفر فرصة حقيقية لكل الباحثين والطلبة والمهتمين أمكانية الاطلاع على الإنتاج العلمي المتين في كل المجالات والتخصصات، وكذلك أمكانية النسخ والتواصل مع العلماء والخبراء والباحثين أعضاء المنصة.

وتتميز أيضاً بأنها عبارة عن مجتمع للباحثين يتواصلون فيما بينهم لتبادل المعارف والأفكار العلمية وتكوين مجموعات بحثية علمية حول ظاهرة، أو أزمة معينة، أو

مشكلة ثقافية، أو قضية اجتماعية والخروج بنتائج وحلول منطقية بأدلة علمية صحيحة تخدم المجتمع.

وتتميز أيضاً بوجود عدد كبير من العلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية في مجالات وتخصصات متعددة، ويرقم تعريفها خاص لكل عضو بالمنصة يسهل من عملية التعريف به والتواصل معه.

خامساً: نشاطات منصة أريد:

عملت منصة أريد العلمية منذ نشأتها على تقديم العديد من الأنشطة والبرامج والمساهمات العلمية المتنوعة في مجالات مختلفة مثل:

1. قامت بمد جسور التعاون والشراكة العلمية مع الجامعات العربية والأجنبية من أجل تحسين الإنتاج العلمي وتطويره.

2. نظمت منصة أريد الدولية فعاليات أسبوع البحث العلمي المتقدم في عام 2020م؛ بمشاركة باحثين وأكاديميين، واحتوى برنامج الفعالية على ندوات وورش عمل مثل: ما لا يسع الباحث جهله من المفاهيم المتقدمة في البحث العلمي، وإعداد وكتابة الورقة البحثية، ومهارات التواصل العلمي في المحافل والمؤتمرات والندوات العلمية، ومهارات المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وصناعة القدوة العلمية، وكتابة السيرة الذاتية العلمية، وأدوات البحث العلمي المتقدم (مجلة صدى أريد العدد 3 ص 4).

3. عقدت منصة أريد بالتعاون مع المجموعة العربية للوصول الحر ملتقى الأسبوع العربي للوصول الحر، تحت شعار (الوصول الحر كغاية لتحقيق الإنصاف العلمي وتعزيز آلياته)، والذي يهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الوصول الحر إلى المعلومات بدون أي قيود مادية، أو معنوية، أو قانونية، أو فنية.
4. قامت المنصة برعاية العديد من المؤتمرات مثل: المؤتمر الدولي للاتجاهات الحديثة في العلوم الإنسانية، والاجتماعية، واللغوية، والأدبية.
5. أصدرت المنصة العديد من المجالات المحكمة، والمجلات الثقافية مثل مجلة صدى أريد.
6. عقدت المنصة عدد من الملتقيات الثقافية من أجل تقريب وجهات النظر بين الباحثين.
7. أطلقت المنصة محفلًا علميًا يعقد مرتين في السنة يضم العديد من المؤتمرات في عدد من المجالات المتنوعة، لغرض التواصل بين الباحثين وإبراز أبحاثهم ومشاركاتهم العلمية.
8. أطلقت المنصة يوم الباحث الناطق بالعربية، للاحتفاء بالباحث الناطق بالعربية.
9. أصدرت منصة أريد العلمية موسوعات متنوعة سنوية لتكون مرجعًا ودليلاً للكفاءات والشخصيات العلمية الناطقة بالعربية، وتكون قاعدة بيانات يتم الرجوع إليها فيما يخص الباحثين أعضاء المنصة وهي كالاتي:

- 1- موسوعة الشخصيات العلمية التواصلية في عام 2019م، الخاصة بأبراز الشخصيات التواصلية في منصة أريد العلمية.
 - 2- موسوعة الكفاءات العلمية في عام 2020م، الخاصة بالكفاءات العلمية الناطقة بالعربية بمنصة أريد العلمية.
 - 3- موسوعة القيادات العلمية التواصلية في عام 2022م، الخاصة بالقيادات العلمية من العلماء والباحثين بمنصة أريد العلمية.
- وتهدف هذه الموسوعات إلى:
- التعرف بالشخصيات العلمية الناطقة باللغة العربية.
 - تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية.
 - ترشيد التلقي العلمي عن طريق التعريف بالعلماء والباحثين الأصلاء لا الأدياء الدخلاء.
 - العمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية.
 - توفير دليل مرجعي موسوعي لأبرز الشخصيات العلمية للاستفادة من خبراتهم.

المبحث الثالث: عوامل نجاح إدارة الأزمة

يوجد العديد من العوامل المهمة التي تساعد على نجاح إدارة الأزمة وتجاوز مشاكلها وخسائرها وتعمل هذه العوامل على توضيح طبيعة الأزمة، وتسهيل عملية مواجهتها، وكيفية التعامل معها وتجاوزها، ومن هذه العوامل الآتي:

أولاً: أهمية توافر المعلومات في إدارة الأزمة بنجاح:

تعتبر المعلومات القاعدة الأساسية في البناء والتطور والتنمية المستدامة، والمعرفة الشاملة بكل جوانب الأزمة؛ فهي مجموعة من الأفكار والرؤى والملاحظات والاستنتاجات تكون على هيئة جداول أو رسوم بيانية أن نقاط توضيحية، يتم جمعها من مصادر مختلفة.

إن المعلومات هي الأساس لعملية اتخاذ القرار في جميع مراحل الأزمة؛ فالأزمة تحتاج إلى وجود بيانات ومعلومات صحيحة ودقيقة، لوضع بدائل متعددة يمكن اختيار إحداها في مواجهة الأزمة بكل سهولة، وكذلك في التنبؤ بحدوثها، وتكوين الخطط والطرق العملية لمواجهتها.

تعمل نظم المعلومات والتي هي عبارة عن "نظام متكامل يقوم بجمع البيانات وتحليلها ومعالجتها وتوضيحها"، على لعب دور رئيسي وأساسي في إدارة الأزمات؛ حيث تقوم أنظمة المعلومات بتأمين المعلومات الخاصة بالأزمة وتحليلها، وتوضيح كيفية استخدامها بصورة جيدة من أجل التنبؤ بوقوعها ووضع السيناريوهات الخاصة بالأزمة والاستعداد لمواجهتها ومعالجتها.

ويجب إنشاء قاعدة بيانات وأنظمة معلومات لتساعد الأفراد والمجتمع على اتخاذ القرار المناسب لمعالجة الأزمة والتقليل من الخسائر، وكذلك العمل على نشر كل المعلومات المتوفرة بدون تأخير لمنع انتشار المعلومات المظلمة والكاذبة. وللحصول على معلومات موثوقة وواضحة وسريعة لا بد من تقييم أنظمة المعلومات بصورة مستمرة وتعرف هذه الأنظمة بأنها حقل علمي ومهني يهتم بالأنشطة الإدارية والعمليات ذات الطابع الاستراتيجي، والمتصلة بجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع واستخدام المعلومات والتكنولوجيا المتصلة بذلك في المجتمع ومنظمات الأعمال، وهي أيضاً عبارة عن خليط من الأجهزة المادية والبرامج الحاسوبية والبنية الأساسية والموظفين المدربين، يتم تنظيمها بغرض تسهيل التخطيط والسيطرة والتنسيق وصنع القرار (الفقيه، مرجع سابق، ص 115). وتتمتع جودة المعلومات بخصائص منها:

- 1- **الدقة:** وهي خاصية الخلو من الأخطاء.
- 2- **التوقيت:** وهو وصول المعلومات المطلوبة كاملة عند الحاجة إليها بدون تأخير، وفي الوقت المناسب.
- 3- **الاعتمادية:** وهي خاصية الاعتماد عليها من كل الجوانب.
- 4- **الشمولية:** أي أنها تشمل كامل جوانب الأزمة. (البلة، وخميس، 2018، ص 254-255).

إن وجود نظام اتصال جيد وكفؤ يؤثر بشكل كبير في سرعة وتدفق المعلومات والآراء، ونجاح إدارة الأزمة، وفي التوعية ونشر العلوم والمعارف. توفر التكنولوجيا أدوات مهمة لتوفير المعلومات مثل: الشبكة الإلكترونية العملاقة للمعلومات (الإنترنت)؛ حيث إنها تعد مصدراً مهماً للمعلومات في أي مجال، وكان لهذه الأدوات الأثر الكبير في الوصول للقرار الصحيح ودعمه في الوقت المناسب لإدارة الأزمة بنجاح.

فالتكنولوجيا تعمل على توفير المعلومات عن الأزمة، مثل: ما حدث عن جائحة كورونا "كوفيد 19" التي أثرت سلباً على المجتمع وتسببت في الهلع والخوف وخسائر بشرية ومادية بالمجتمع؛ فكانت شبكة الإنترنت الأداة التي عملت على توفير البيانات والمعلومات حول المرض وطرق التعامل معه والوقاية منه، ونشر المعلومات وتسهيل الوصول إليها للجميع في أي وقت وأي مكان. وتتحدد أهمية المعلومات في إدارة الأزمة في أنها تحدث الآتي:

- 5- يبعد توافر المعلومات عنصراً المفاجأة للأزمة بشكل كامل.
- 6- تضمن وفرة المعلومات التوصل إلى قرار صحيح من خلال معرفة كل جوانب الأزمة.
- 7- تزيد من سرعة اتخاذ القرار الصحيح، وفي الوقت المناسب.
- 8- تزيد من المرونة في اتخاذ القرار من خلال إمكانية إجراء التعديل المناسب عليه، وإصدار قرار جديد.

9- بوفرة المعلومات الخاصة بالأزمة تزداد قدرة وإمكانية إدارة الأزمة على التحكم في مراحل الأزمة. (طشطوش. 2020. نظم المعلومات ودورها في إدارة الأزمات الاقتصادية).

https://www.researchgate.net/publication/346515716_nzm_almlwm_at_wdwrha_fy_adart_alazmat

وتساعد وفرة المعلومات في إدارة الأزمة على:

1. الكشف المبكر للخطر وملاحظة إرهابات الأزمة ومؤشراتها.
2. اتخاذ القرارات الرشيدة.
3. استخدام أنظمة الاتصالات الجيدة والفاعلة.
4. إعداد دراسات وأبحاث تساهم في الحد من الأزمة ومعالجتها.
5. عملية التخطيط الاستراتيجي الجيد.

رأي الباحث:

إن توفر البيانات والمعلومات الصحيحة الفاعلة في الوقت المناسب المطلوب، يعمل على تجاوز السلبيات وتصحيح الأخطاء والنجاة من الأخطار والأزمات، وتزيد من الثقة والتفاؤل لدى الأفراد بالمجتمع.

ثانياً: أهمية البحث العلمي في نجاح إدارة الأزمة:

ذكرت د. أميرة سميس في تقديمها لكتاب صناعة الهوية العلمية للعلماء والخبراء والباحثين، "إن البحث العلمي ركيزة من ركائز النمو الحضاري للأمم، مقياس مهم من مقاييس شهودها الثقافي، وقد أضحت مجال البحث العلمي حقلاً خصباً

لمختلف أوجه استخدامات التكنولوجيا الرقمية" (السويدي، مرجع سابق، ص 7). البحث العلمي هو عمل منظم يهدف إلى كشف الحقيقة وإيجاد حلول منطقية وتفسيرات صحيحة لمشكلة علمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، عبر تبني أسلوب ومنهج البحث العلمي، الذي يتم فيه جمع البيانات والمعلومات المطلوبة من مصادر ومراجع مختلفة، والقيام بدراسة وتحليل وتفسير تلك البيانات والمعلومات، واستخراج أهم النتائج والتوصيات المناسبة لحل المشكلة، وتقييم تلك النتائج، ويكون ذلك باستخدام الأساليب والإجراءات العلمية بيانياً وإحصائياً، ويجب نشر وتعميم نتائج البحث التي تم استخراجها، وتوضيح أهميتها، للاستفادة منها وتطبيقها، وإثراء المعرفة الإنسانية.

وللبحث العلمي دور مهم في تحقيق التقدم للفرد والأسرة والمجتمع، ويساهم في محاربة الظواهر السلبية بالمجتمع، ويعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها؛ فالبحث العلمي هو منهجية منظمة مدروسة، تفرز نتائج منطقية وموضوعية، توظف في حل مشاكل المعرفة البشرية، مما يؤدي لتقدم الإنسان وانتقاله من توفير الحاجيات اليومية إلى أمور أخرى أفضل وأكثر قيمة له، ليعزز تفوقه الحضاري؛ ويعمل كذلك على توضيح النظريات العلمية التي تم التوصل إليها والتحقق من صلاحيتها، مع توضيح الحقائق المتناقضة في الفهم البشري واختيار الصحيح منها، وحل المشاكل العلمية والعملية التي تواجه الأفراد والجماعات بالمجتمع، وإيجاد تقنيات جديدة وأساليب حياة متطورة والاستفادة منها، مما يساهم في

زيادة المعرفة البشرية الحضارية. (دبس. 2018. البحث العلمي ماهيته
وخصائصه، طرقه ومراحل إعدادهِ ومصادره)

<https://www.docsity.com/pt/ldor-ltdryby-hol-mn-hg-oas-lyb-lbhtl-laalmy/4980650/>

يستخدم البحث العلمي مناهج علمية مختلفة في تقصي الحقائق عن المشكلة ودراسة البيانات وتحليلها وبيان الملاحظات وتفسيرها وتصحيح الأخطاء، ووضع حلول مبتكرة علمية للمشكلة؛ فللبحث العلمي أهمية كبيرة في دعم الحقيقة وتفنيد الأكاذيب، والقيام بدراسة وتحليل المعلومات المتوفرة حول أزمة أو مشكلة ما، وتكوين مفاهيم علمية راسخة تساعد في التعرف على الأزمة وكيفية معالجتها، وتعزيز التوعية الثقافية بالمجتمع.

وتعتبر البحوث التطبيقية بحوث تعمل على حل مشاكل المجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية والخدمية، من خلال تطبيق نتائج الأبحاث الأساسية في ابتكار أفضل الحلول والطرق لمعالجة الأزمة وتجاوزها ومنع تكرارها مستقبلاً، وكذلك استخلاص الدروس والعبر من الأزمات السابقة.

تقوم مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد عليا بتطوير أساليب البحث العلمي لديها بما يسهم في تحقيق التقدم والرفي بالمجتمع، والتعاون مع مؤسسات المجتمع علمياً وفنياً في تحقيق الأهداف والمنفعة المشتركة التي تسهم في تقدم المجتمع، وحمايته من الأخطار والأزمات، وتعمل أيضاً على توجيه الباحثين والخبراء

لدراسة الأزمات وتقديم دراسات علمية منهجية حول الأزمة وابتكار الحلول الممكنة لمعالجتها والقضاء عليها.

تعتمد الدول ومجتمعاتها على أسلوب ومنهج البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، وتكوين حلول علمية للمشاكل والأزمات التي تنشأ بها في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والقطاعات الفنية والخدمية، وإيجاد تقنيات جديدة وأساليب متطورة، بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية، وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها، وتحديد الإمكانيات والوسائل المتاحة للوقاية من منها، ومواجهتها بنجاح بما يحقق الاستقرار واكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعامل مع الأزمات في المستقبل.

رأي الباحث:

إن أسلوب ومنهجية البحث العلمي له أثر واضح في التوعية والحماية من الأزمات، من خلال الحلول المبتكرة التي يتم استنتاجها بعد دراسة وتحليل كل البيانات والمعلومات والملاحظات عن جوانب الأزمة ككل.

ثالثاً: إسهامات منصة أريد العلمية في نجاح إدارة الأزمة:

1- تقوم المنصة بنشر الثقافة والتوعية بكل أنواعها للراغبين فيها والمحتاجين إليها؛ فمع ظهور أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"، قامت المنصة بنشر المقالات العلمية والأبحاث والدراسات العلمية حول أزمة كورونا عبر مجلاتها المحكمة والثقافية، وعقد ندوات ومؤتمرات تعريفية وإرشادية وتوعوية حول المرض وانتشاره، مساهمة

منها في التخفيف من وطأة الوباء، وتوضيح طرق الوقاية والحماية منه للفرد والمجتمع.

2- تعمل المنصة على استثمار البحث العلمي الذي يسهم في تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة، والتي تمكنهم من تفعيل كامل قدراتهم ونشاطاتهم وإسهاماتهم في التعامل مع الأزمات والأخطار، وتوضيح طرق وأساليب الوقاية منها، ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بالحماية والتوعية بالأزمات والمخاطر.

3- عملت المنصة على إصدار عدد خاص من مجلة أريد للعلوم والتكنولوجيا في 2022/4/30م - المجلد 3، وتناول العدد نشر ورقات بحثية علمية حول تأثير فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأساليب الوقاية منه وعلاجه.

4- عملت منصة أريد على نشر الأبحاث الخاصة بالأزمات مثل أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) حيث نشرت المنصة في مجلتها الثقافية صدى أريد بالعدد الثاني الصادر في يوليو 2020م، مقالاً بعنوان "كيف نتعامل مع الوباء والمرض" بقلم د. محمد جمعة، من ضمن مشاركتها في التوعية بالوباء المنتشر، وتقديم بعض الملاحظات بكيفية التعامل مع الوباء والوقاية منه، وفي العدد الثالث الصادر في أغسطس 2020م نشرت المنصة مقالاً بعنوان (وباء كورونا متلازمة الوعي وضعف الخدمات تفتك بالمجتمعات العربية) بقلم حيدر الكرخي، ونشرت أيضاً في العدد الرابع الصادر في سبتمبر 2020م، مقالاً بعنوان (التعامل المالي مع جائحة كورونا "نموذج يحتذى به") بقلم عبدالرزاق الجنابي، ومقالاً ثانيًا بعنوان

"استثمار البحث العلمي في ظل جائحة كورونا" بقلم معاذ عليوي، وجاء فيه "أن البحث العلمي هو المحرك الفاعل والأساسي للتقدم والتطور في المجتمعات كلها، ولا يمكن أن تزدهر العلوم في أي مجتمع من المجتمعات، بدون بناء قاعدة أساسية فاعلة لأنشطة البحث العلمي الهادفة لدفع عجلة التنمية والتطور؛ ويجب تبني الاستراتيجيات العلمية والتطبيقية ووضع الخطط المستقبلية في استثمار البحث العلمي.

رأي الباحث:

لم تذخر منصة أريد العملية جهداً في المساعدة بالوقاية من الأزمات، من خلال المساهمة بنشر برامج التوعية عن الأزمات ومخاطرها وكيفية التعامل معها والوقاية منها، ونشر الأبحاث والدراسات العلمية لأعضاء المنصة الخاصة بتحليل الأزمات، وإتاحتها لمن يرغب بالاستفادة منها.

الخاتمة:

وفي الختام وبعد عرض المفاهيم الأساسية عن الأزمات وإدارتها، والتعريف بمنصة أريد العلمية، وعن أهمية توافر المعلومات ومنهجية وأسلوب البحث العلمي، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات كالتالي:

النتائج:

1- بالوعي يمكن الوقاية من الأخطار والأزمات، وتجنب مأساتها وخسائرها.

2- إن الأزمات بمختلف أنواعها لا يمكن تجنبها بصورة كاملة، وللوقاية منها والتقليل من خسائرها لابد من التعامل معها من خلال فهم طبيعتها وسببها وأثارها المحتملة.

3- إن البحث العلمي أداة فاعلة لتوضيح الملاحظات حول المشاكل والأزمات، وإيجاد الحلول الناجحة لعلاجها، وتقديم الأفكار الجديدة والمتطورة، التي تكون قاعدة أساسية في معالجة الأزمات والحد من خطورتها.

4- أستنتج البحث أيضاً أنه بدون توفر معلومات صحيحة ومناسبة وبغزارة وصورة دائمة، لا يمكن معرفة الخطر وحدوده وكيفية الوقاية منه.

5- إن اتخاذ القرار الصحيح والمناسب في الوقت المطلوب لمواجهة الأزمة يحتاج إلى توفر المعلومات والبيانات الشاملة لكل جوانب الأزمة.

6- إن منصة أريد العلمية لم تذخر جهداً منذ تأسيسها على العمل بكل قدراتها على المساعدة في حماية الأفراد والمجتمع من الأزمات والكوارث بواسطة التوعية ونشر العلوم والمعارف والأبحاث العلمية، وعقد الندوات والمؤتمرات حول الأزمة الناشئة، مثل: ما تم القيام به عند نشوء أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19).

التوصيات:

1- نشر المعرفة الثقافية والوعي بالأخطار والأزمات والكوارث، وتوضيح أضرارها، وإرشاد المواطنين بتلافي حدوثها، ومواجهتها والقضاء عليها.

2- يجب الاستعداد الدائم لمواجهة الأخطار والأزمات عن طريق تطوير القدرات العلمية لمواجهة الأزمة ومنعها، ووضع الخطط العملية بأسلوب علمي منهجي، وعمل الدراسات والأبحاث العلمية استنادًا على الدروس المستفادة من أزمات سابقة في وضع الخطط الصحيحة لمواجهة الأزمة.

3- الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية التطبيقية الخاصة بدراسة وملاحظة وتحليل بيانات ومعلومات الأزمات، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة تحتوي على البيانات والمعلومات التي تمتلكها المنصة عن الأزمات السابقة، والأبحاث والدراسات العلمية، وإنتاج الأعضاء العلمي الخاص بالأزمات وطرق الوقاية منها وعلاجها.

4- دعوة منصة أريد العلمية إلى العمل بجدية والاستعداد الدائم، وقراءة الدروس المستفادة من الأزمات السابقة ومنها أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"، ودعوة الباحثين والخبراء أعضاء المنصة إلى المساهمة بأفكارهم وأبحاثهم العلمية بشأن التعريف بالأزمات وأفضل الحلول الممكنة لعلاجها وحماية المجتمع منها.

5- عقد مجمع بحثي للتشاور والتعاون بين الباحثين والخبراء لدراسة الأزمات وتحليل الدروس المستفادة من الأزمات والكوارث السابقة.

6- تقديم التوصيات والأفكار المبتكرة إلى أصحاب القرار، التي يتم استنتاجها من خلال الأبحاث والدراسات العلمية الخاصة بدراسة الأزمات والوقاية منها وعلاجها والتقليل من خسائرها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الالوسي، وآخرون. (2019). "متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي ودورها في استراتيجيات إدارة الأزمات". مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية: 11 (26): 591.
<https://www.iasj.net/iasj/download/1e9cbc74c26cd813>
2. البلة، وخميس. (2018). انعكاسات جودة المعلومات في إدارة الأزمات. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد: 2(42): 254-255.
3. السهلي، جميل (2019). "معوقات إدارة الأزمات في الحوادث الأمنية. المجلة العربية للنشر العلمي: 21 (2020): 578-630.
<https://www.ajsp.net/research/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf>
4. السويدي، سيف. (2018). صناعة الهوية العلمية للعلماء والخبراء والباحثين. ط1. منصة أريد العلمية. ماليزيا. كوالالمبور.
5. السويدي، سيف. (2020). صناعة المحافل العلمية. ط1. منصة أريد العلمية. ماليزيا. كوالالمبور.
6. الفقيه، عبد الله. (2011). إدارة الأزمات. ط1. جامعة العلوم والتكنولوجيا. صنعاء. اليمن.
7. برغاني، طارق (أغسطس، 2020). أريد تتألق في أسابيعها العلمية والمشاركة بالألف. مجلة صدى أريد، العدد (1)، ص9.
8. بغدادي، فيصل (2014). دور القيادة في إدارة الأزمات في المنظمة (رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة المسيلة، الجزائر).

<http://dspace.univmsila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/1452/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b0%d9%83%d8%b1%d8%a9%20%d9%83%d8%a7%d9%85%d9%84%d8%a9.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

9. بورزان، آية (2021). إدارة الأزمات (الإجازة في علوم الإدارة، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا).

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/3293/mod_resource/content/12/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA%20.pdf

10. دبس، أحمد. (2018). "البحث العلمي ماهيته وخصائصه، طرقه ومراحل إعدادة ومصادره".

<https://www.doccity.com/pt/ldor-ltdryby-hol-mn-hg-oas-lyb-lbth-laalmy/4980650/>

11. (طشطوش، هاييل. (2020) "نظم المعلومات ودورها في إدارة الأزمات الاقتصادية".

https://www.researchgate.net/publication/346515716_nzm_almlwmat_wdwrha_fy_adart_alazmat

12. مجلة صدى أريد الثقافية. أخبار ونشاطات المنصة. العدد (3) أغسطس 2020م، ص 4.

13. محمد صباح، (2021). "متطلبات وعوامل نجاح إدارة الأزمات".

<https://annabaa.org/arabic/studies/28787>

14. موقع منصة أريد الإلكتروني. <https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDHome>.

هيكل، محمد. (2006). مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. مصر.

15. (2021) "إدارة الأزمات والكوارث، مفهوما، عناصرها، استراتيجياتها"

<https://www.starshams.com/2021/04/crisis-management.html>

الاتحاداتُ العلميةُ في منصة أريد الدولية

الدكتورة أميرة زبير سَمْبَس

أستاذ فقه اللغة المشارك بجامعة أم القرى سابقا

المملكة العربية السعودية

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0001-3484

azsambas@hotmail.com

<https://arid.my/0001-3484>

مقدمة:

إنَّ توحيدَ الجهودِ البحثيةِ والمعرفيةِ والعلميةِ والإبداعيةِ لكلِّ الباحثينِ الناطقين بالعربيةِ من الأهدافِ المهمةِ التي تسعى مِنصةُ أريدِ العلميةِ إلى تحقيقها، وأكَّـد عليها المَحْفَلُ العلميُّ التاسعُ عام 2021 في إحدى توصياته⁽¹⁾: (الشروع بتأسيس اتحاداتٍ تخصصيةٍ منضوية تحت مظلة مِنصة أريد الدولية)، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء الاتحادات العلمية للعلماء والباحثين الناطقين بالعربية بمنصة أريد؛ لاستقطاب النخب العلمية المتخصصة، وتمثيلهم في الأوساط الدولية، والتعريف بهم وتنميتهم، والارتقاء بالحركة العلمية، وربط الجسور بينهم، في إطار استراتيجيات الحضارة العربية والإنسانية.

(1) البيانُ الختاميُّ للمحفلِ العلميِّ الدوليِّ التاسع، 11-16 نوفمبر - تشرين الثاني 2021.

ونعني بالاتحاد: الأعضاء المختصين الناطقين بالعربية في منصة أريد العلمية الدولية، ويضم كل اتحاد فروعاً في التخصصات المدرجة تحتها، ولكل اتحاد شعاره الذي يُعبر عن اسمه، وتخصصه، وأهدافه، أي أنّ له شخصية معنوية، واستقلال مالي وإداري، ويتمتع بالأهلية القانونية لتحقيق اهدافه.

وتهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على مقترح مشروع الاتحادات العلمية في منصة أريد العلمية الدولية، وتتضمن الورقة المحاور الآتية:

أولاً: البيان التأسيسي (الاتحادات- الأهداف ووسائل تحقيقها).

ثانياً: البناء الهيكلي (عضوية الاتحاد وشروطها-الاجتماعات-المهام).

ثالثاً: اللوائح المالية.

رابعاً: اللوائح القانونية.

تعريفات (الاتحاد)

= التعريف اللغوي:

اتَّحَدَ اتِّحَادًا (أ ح د ، و ح د)

1- اتَّحَدَ به: اقترن به. 2- اتَّحَدَ الشَّيْئَانِ: صارا واحدا. 3- اتَّحَدَ الشَّعْبُ: أصبح

جبهة واحدة⁽¹⁾.

(1) الرائد معجم لغوي عصري، جبران مسعود، دار العلم للملايين، 1992، ط 7،

اتحد أصلها (اوتحَد) على وزن افتعل من (وحد)، أعلنت واوها ياء لسكونها بعد كسر، ثم قلبت تاء، وأدغمت في تاء افتعل، ومثل اتَّحد اتَّصف وأنَّسم وأنَّكل وأنَّفق، واتَّحد وزنها افتعال، وأصلها (اوتحاد)، وجرى فيها ما جرى في اتَّحد من إعلال وقلب وإدغام⁽¹⁾.

- التعريف الاصطلاحي:

- 1- تجمُّع طائفة من النقابات أو الجمعيات: «اتحاد العمال، اتحاد الطلبة».
- 2- هيئة دولية تتألف من ممثلين عن البلدان الأعضاء، وتُعنى بالمشاريع، أو القوانين التي بما يتم التعاون: «الاتحاد البريدي، الاتحاد الجمركي»⁽²⁾.

= التعريف الإجرائي:

الأعضاء المختصون الناطقون بالعربية في منْصة أريد العلمية الدولية، ويضمُّ كلُّ اتِّحادٍ فروعًا في التخصصات المدرجة تحتها، ولكلِّ اتِّحادٍ شعاره الذي يُعبّر عن اسمه، وتخصّصه، وأهدافه، أي أنّ له شخصية معنوية، واستقلالاً مائياً وإدارياً، ويتمتع بالأهلية القانونية لتحقيق أهدافه.

(1) شبكة الفصح لعلوم اللغة العربية،

<http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=86212>

(2) الرائد معجم لغوي عصري، جبران مسعود، صفحة 17.

المحور الأول

البيان التأسيسي (الاتحادات- الأهداف ووسائل تحقيقها)

أولاً: الاتِّحادات

1- يُؤسَّسُ في منصة أريد للباحثين الناطقين بالعربية، الاتِّحاداتُ الآتية:

- اتِّحاد أريد الدوليِّ للعلوم الطَّبيَّة.
- اتِّحاد أريد الدوليِّ للعلوم الهندسيَّة.
- اتِّحاد أريد الدوليِّ للعلوم التطبيقية.
- اتِّحاد أريد الدوليِّ للعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة.
- اتِّحاد أريد الدوليِّ للعلوم اللغويَّة والأدبيَّة.
- اتِّحاد أريد الدوليِّ للعلوم الإسلاميَّة.
- اتِّحاد أريد الدوليِّ لتكنولوجيا المعلومات والدِّكاء الاصطناعيِّ.

ويمكن أن يكون الاتِّحادُ مُوجَّهًا إلى الأشخاص، فيكون كالآتي:

- اتِّحاد أريد الدوليِّ للتربويِّين الناطقين بالعربية.
 - اتِّحاد أريد الدوليِّ للتطبيقات الناطقين بالعربية.
- كما يمكن البدء بهما في تنفيذ هذا المشروع، ثم تُستكمل باقي الاتِّحادات.

2- يتكون الاتِّحاد من الأعضاء المختصين الناطقين بالعربية.

3- يضمُّ كلُّ اتِّحادٍ فروعًا في التخصصات المدرجة تحتها، على ألا يقلَّ عددُ

أعضاء كلِّ فرع عن (50) خمسين عضواً.

4- لكلِّ اتِّحادٍ شخصيَّةٌ معنويَّةٌ واستقلالٌ ماليٌّ وإداريٌّ، ويتمتع بالأهلية القانونية لتحقيق أهدافه.

5- لكلِّ اتِّحادٍ شعاره الذي يُعبِّرُ عن اسمه وتخصُّصه وأهدافه.

ثانياً: الأهداف:

يهدفُ كلُّ اتِّحادٍ إلى استقطابِ النخب العلمية المتخصصة، وتمثيلهم في الأوساط الدولية، والتعريفِ بهم، وتنميتهم، والارتقاءِ بالحركة العلمية، وتعزيزِ التعاون المشترك بينهم، ومدِّ جسور العلاقات مع الاتحادات المماثلة والمؤسسات العلمية، وتبني المشاريع العلمية والتنموية النظرية والتطبيقية التي تحقق رسالة الاتِّحادِ وأهدافه.

ثالثاً: وسائل تحقيق الأهداف:

لأجل تحقيق أهداف الاتِّحادِ تُتَّبَعُ الوسائلُ الآتية:

- تنظيمُ اللقاءاتِ، والندواتِ، والمؤتمراتِ، والمسابقاتِ العلمية، والدوراتِ التطويرية.
- عقدُ اتفاقياتٍ مشتركةٍ لتبادلِ الخبراتِ العلمية والعملية والبحثية.
- إصدارُ المطبوعاتِ العلمية المتخصصة.
- تكوينُ مجموعاتِ العملِ، وتنفيذُ المشاريع العلمية.

المحور الثاني

البناء الهيكلي (عضوية الاتحاد وشروطها- الاجتماعات - المهام)

أولاً: عضوية الاتحاد:

1- تضم الجمعية العامة للاتحاد جميع الأعضاء الذين تقدموا بطلب انتماء له، وتوفرت فيهم شروط العضوية.

2- يُشكل مجلس إدارة لكل اتحاد عن طريق الانتخابات العلنية، ويضم (رئيس الاتحاد، والأمين العام للاتحاد، والمدير التنفيذي، و (7) سبعة أعضاء، وعضواً واحداً احتياطياً).

ويُختار وزير سابق، أو رئيس جامعة، أو عالم مشهور في تخصصه لرئاسة الاتحاد.

3- تُجرى انتخابات مجلس الإدارة كل (4) أربع سنوات، وبمشاركة (نصف + واحد) من أعضاء الجمعية العامة.

4- يُشكل المجلس الأعلى للاتحادات أريد الدولية، ويضم (المدير التنفيذي لمنصة أريد، وعضوية الأمانة العامة للمنصة، ورئيس الهيئة الاستشارية العليا، ورئيس كل اتحاد يتم تشكيله)؛ لأجل الإشراف والمراقبة لأداء الاتحادات، والمصادقة على نتائج انتخابات مجالس إدارة الاتحادات.

شروط عضوية الاتحاد:

1- شروط عضوية الجمعية العامة

- أن يكونَ حاصلًا على شهادةٍ جامعيّةٍ في تخصُّصه (ويستثنى منه بعضُ المهديّين في تخصُّصه).
- أن يكونَ معروفًا بحُسن السيرة والأمانة العلميّة.
- أن يكونَ حاصلًا على عُضويّةٍ منصّةٍ أريد.
- أن يلتزمَ بالنظامِ الداخليِّ للاتِّحاد واستحقاقاته.

2- شروط الترشُّح لعضويّة مجلس الإدارة

- أن يتمتّع بشروطِ عضويّةِ الجمعيّةِ العامّةِ للاتِّحاد.
- أن يكونَ حاصلًا على شهادة جامعيّة عُليا في تخصُّصه.
- أن يكونَ له إنتاجٌ علميٌّ في مجال تخصُّصه (مؤلفان مطبوعان، أو (4) أربعةٌ بحوثٍ علميّةٍ منشورة، أو براءةُ اختراع، أو حاصلٌ على جائزةٍ دوليّة، أو تولّى منصبًا أكاديميًّا أو علميًّا).
- أن يكونَ مضى على عضويّته في الجمعيّة العامّة سنتان (ويستثنى منه مرشحو الدورة الأولى فقط).

3- تنتهي العضويّة في الاتِّحاد في إحدى الحالات الآتية:

- الوفاة.
- فقدان أحد شروط العضويّة.
- الانسحاب من الاتِّحاد بناءً على طلبه.
- الإساءة المعلنة إلى الاتِّحاد.

4- يتمتع أعضاء الاتحاد بامتيازاتٍ في منصة أريد تُحدّد في النظام الداخليّ.

ثانياً: اجتماعاتُ الاتحاد

- 1- تعقد الجمعية العامة اجتماعاتها الاعتيادية سنوياً، بدعوةٍ من رئيس الاتحاد وله، أو بطلبٍ من نصفِ مجلس الإدارة، أو ثلثِ أعضاء الجمعية العامة الدعوةَ لعقدِ اجتماعٍ استثنائيٍّ مع بيان السبب الموجب للدعوة.
- 2- ويُعدُّ الاجتماعُ منعقدًا بحضور (نصف + واحد) من الأعضاء.
- 3- يترأس اجتماعات الجمعية العامة رئيسُ الاتحاد، أو نائبه عند غيابه.
- 4- يعقدُ مجلسُ الإدارة اجتماعاته الاعتيادية فصلياً، والاستثنائية بدعوةٍ من رئيس الاتحاد، أو نصفِ أعضاء مجلس الإدارة.

ثالثاً: المهامُ

1- تختصُّ الجمعية العامة للاتحاد بما يأتي:

- انتخاب مجلس الإدارة.
 - تعديل النظام الداخليّ للاتحاد بموافقة ثلثي الأعضاء الحاضرين في الاجتماع.
 - مناقشة الموازنة العامة للاتحاد، والتقارير الإداري والماليّ السنويّ.
 - المصادقة على السياسات العامّة للاتحاد.
- 2- يختصُّ مجلسُ إدارة الاتحاد بما يأتي:
- انتخاب الرئيس، والأمين العام، والمدير التنفيذي بالتوافق أو التصويت السريّ.
 - أن يكون الرئيس والأمين العام من الحاصلين على وسام باحث مبادر في المنصة.

- تمثيل الاتحاد وتوقيع الاتفاقيات التعاونية (من قبل رئيسه، أو الأمين العام، أو من يُحوّله الرئيس).
- إعداد المشاريع ذات التخصص وتبنيها.
- تنفيذ أنشطة الاتحاد ومشاريعه.
- تشكيل اللجان المتخصصة.
- إقرار الموازنة العامة للاتحاد.
- اتخاذ القرارات اللازمة لإدارة الاتحاد، وتسيير شؤونه.
- إعداد التقارير الإدارية والمالية السنوية.

المحور الثالث

اللوائح المالية

الأحكام المالية

أولاً: للاتحاد مصادر التمويل الآتية:

- الاشتراك السنوي، وبدلات انتماء الأعضاء.
- كأن يكون الاشتراك (50) خمسين دولاراً لأول 1000 مشترك في عضوية الاتحاد، ثم تصبح (100) دولار، والاشتراك السنوي (25) خمس وعشرون دولاراً.
- التبرعات والهبات والمنح الداخلية والخارجية.
- عائدات المشاريع ونشاطات الاتحاد.

ثانياً: إنشاء حساب مصرفي باسم الاتحاد تُودع فيه أموال الاتحاد، ويُنظّم أمين الصندوق مالية الاتحاد بحسب الإجراءات المتبعة.

ثالثاً: في حال حلّ الاتحاد تُؤول أمواله المنقولة، وغير المنقولة إلى الأمانة العامة لمنصة أريد.

المحور الرابع اللوائح القانونية

أحكام ختامية

أولاً: تُصدِرُ الأمانة العامة لمنصة أريد قرارًا بتشكيل كِلِّ اتِّحاد، مع تسمية مجلس إدارة مُصغر (رئيس وعضوين)، ومؤقتٍ لمدة عامٍ واحدٍ لتنظيم الانتساب إليه، وعملية انتخاب الدورة الأولى لمجلس الإدارة، ويتمتع خلالها بصلاحياته.

ثانياً: يتولى مجلس الإدارة المنتخب في دورته الأولى إعداد نظامٍ داخليٍّ للاتِّحاد، ويُعدّ نافذاً بعد مُصادقة الأمانة العامة عليه.

ثالثاً: تُشكِّلُ الأمانة العامة لمنصة أريد لجنةً خاصةً للإشرافِ على انتخابات الاتِّحاد، وتُعد نتائج الانتخابات نافذةً بعد مُصادقة المجلس الأعلى للاتِّحادات أريد الدولية.

رابعاً: قرارُ حلِّ الاتِّحاد منوطٌ بالأمانة العامة لمنصة أريد.

التوصيات

- التأكيدُ على البدء بتأسيس اتِّحادات علمية تخصصية تحت مظلة منصة أريد الدولية.

- تشجيع العلماء والباحثين على تسجيل عُضوياتهم في الاتِّحادات العلمية عقب إنشائها.

- حتُّ المؤسَّسات الدَّولية المهتمة بالتنمية، ورجال الأعمال على دعم الاتِّحادات، وتبني أنشطتها، وتنفيذ مشاريعها.
- إقامة مهرجانٍ للتبرعاتٍ بهدفٍ واضحٍ، تُوزَّع فيها البطاقاتُ وقسائمُ للتبرع.
- الحرصُ على بناءِ مُؤسَّساتِ الأداءِ لنجاحِ الاتِّحاد، وتقييمه بعد مدَّةٍ زمنيَّةٍ معينة.

بيانات الإنتاج العلمي وتوثيقها عبر نظام قاعدة الإنتاج العلمي

بالجامعات

د. بكاري مختار

أستاذ محاضر "أ" كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر (الجزائر)

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0003-9500

Mokhtar.bekkari@univ-mascara.dz

الملخص:

تهدف هذه الورقة الدراسة إلى تسليط الضوء على توثيق بيانات الإنتاج العلمي عبر نظام قاعدة الإنتاج العلمي في الجامعات، حيث تتجه الجامعات العالمية إلى توثيق إنتاجها العلمي متمثلا في مخرجات البحوث من أوراق علمية منشورة وكتب ورسائل علمية وبراءات اختراع، وذلك حتى يتسنى لها متابعة الأداء وتقويمه وربطه بالخطة الإستراتيجية للجامعة. ولا تقتصر مشكلة توافر المعلومات على الجامعات فحسب، وإنما هي مشكلة تمثل تحديا كبيرا أمام متخذي القرار في الجامعات العالمية كافة. كما يمثل الحصول على المعلومات الشاملة للإنتاج العلمي تحديا كبيرا، وذلك لتعدد الجهات المسؤولة عن البحث العلمي والداعمة له، واستقلال كل جهة بقاعدة بيانات خاصة بما غير متصلة بالجهات الأخرى. وبناء عليه، تتضح أهمية إنشاء نظام متميز، يضمن إدخال بيانات الإنتاج العلمي وتحديثها بالجامعة، وذلك على قاعدة بيانات شاملة وموحدة، والتأكد من صحة هذه

البيانات وعدم تكرارها، بحيث تكون هي المصدر الرئيس لإمداد جميع منسوبي الجامعة والمستفيدين والوحدات والإدارات التي تحتاج إلى هذه البيانات، مثل وحدات البحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين والطلاب، بالإضافة إلى تزويد متخذي القرار والجهات المعنية داخل الجامعة وخارجها بما تحتاج إليه من إحصاءات ومؤشرات وتقارير.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها، لزيادة رصيد الجامعة من البحوث عالية الجودة لا بد من إنشاء بيئة بحثية متكاملة، كذلك لا بد من خلق البيئة المناسبة للتعاون وتبادل الخبرات بين الباحثين محليا ودوليا، والارتقاء بالبحث العلمي من طريق خلق بيئة مناسبة للتعاون بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والباحثين. وكذا تعزيز البحوث البينية بين التخصصات المختلفة داخل الجامعة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: الجامعة؛ التوثيق؛ البحث العلمي؛ الإنتاج العلمي؛ نظام قاعدة البيانات.

1. المقدمة:

يعد البحث العلمي من الأولويات التي تهتم بها أي جامعة وذلك لأهمية البحث العلمي كمرتكز رئيس ومساعد على الارتقاء بأي مؤسسة تعليمية ولدوره الأساس في تقدم المجتمع وازدهاره. وعلى ذلك تسعى الجامعات لتوفير المناخ المناسب والإمكانات اللازمة للبحث العلمي ونشر نتائج البحوث في الدوريات المحلية والإقليمية والعالمية. وتعد الرسائل الجامعية التي تتم في إطار إتمام متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه جزءاً مهماً من البحث العلمي الجامعي وحلقة من حلقاته. وغير خاف أن البحث العلمي هو مجهود منظم يقوم به باحث متخصص في فرع من فروع المعرفة الإنسانية، ويتألف هذا المجهود من عناصر متتالية، ولكل منها خصائص فنية يجب على الباحث أن يراعيها ليقدّم بحثاً يستحق الإجازة والإشادة. كما تعد توصيات الرسائل الجامعية والبحوث العلمية عنصراً مهماً في حزمة عناصر البحث، حيث لا تكتمل جهود الباحث إلا بتناول هذا العنصر، وتمثل خلاصة مجهوده البحثي ومعايشته للمشكلة المدروسة منذ أن كانت فكرة تلفت انتباهه وتشغل اهتمامه حتى أصبحت بحثاً متكامل العناصر البحثية.

وعليه يمكن القول إن البحث العلمي هو أحد الأنشطة ذات التكلفة العالية، وتصل التكلفة في الدول المتقدمة إلى نسب عالية من الدخل الوطني قد تبلغ (3%) في بعض من تلك الدول، أي إن الإنفاق على البحث العلمي في تلك

الدول يمكن أن يصل إلى مليارات عدة من الدولارات، فإذا تحققت جهود البحث العلمي الفوائد المرجوة سواء تقنية أو علمية أو غيرها في المجالات العلمية التطبيقية أو العلوم الاجتماعية، فإن ذلك يكون مرضيا وبعثا على التطور والتقدم، أما في حالة عدم الاستفادة من معطيات جهود البحث العلمي، فإن ذلك يمثل هدرا وفاقدا وطنيا يؤدي إلى ضياع بعض فرص التقدم والتطور الذي يمكن تحقيقها نتيجة للاستثمار الهادف في البحث العلمي مع الاستفادة من معطياته.

ولقد أكد أكثر من باحث أكاديمي على أن هناك جهات تنفق الملايين على دراساتها من دون تفعيل. لأن تفعيلها يحتاج إلى إمكانيات مالية غير متاحة، وفي الوقت نفسه ربما تنفيذ بعض الدراسات قد يحتاج إلى تغييرات إما هيكلية وإما جذرية في بنية المؤسسات، أو يحتاج إلى إصلاحات كبيرة. على الرغم مما بذل فيها وصرف عليها سواء كانت جهود مالية أو ذاتية فهذه مشكلة. بل إن هناك دراسات مؤسسية ودراسات موجهة تم الصرف عليها لمواجهة مشكلة معينة. إذن هناك قصور في الوقت الراهن في تبني بعض الدراسات والأبحاث العلمية.

إن البحث الأصيل والموجه الذي يعالج مشكلة معينة هو البحث الذي يمكن أن يستفاد منه، فبعض البحوث تعمل لمتطلبات معينة إما الحصول على درجة علمية وقد لا يحقق هذا البحث مردوداً فعلياً على المجتمع أو على المشكلة التي يناقشها، وإنما هو لإجراء البحث كمتطلب أكاديمي، ومثل هذه البحوث لا تكون جيدة أو أن يكون لها مردود جيد.

أ. الإشكالية:

تسعى الجامعات في مختلف دول العالم إلى تحقيق التميز والجودة في مخرجاتها، سواء تعلق الأمر بالخدمات التي تقدمها للمجتمع، أو بعملية التدريس، وكذا نشاطات البحث والإنتاج العلمي الذي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس. يعتبر الإنتاج العلمي بشقيه الكمي والنوعي للأستاذ الجامعي، من بين أهم مؤشرات البحث العلمي التي تحتل مكانة بارزة في الحكم على مدى جودة مؤسسات التعليم العالي، كما يعد معيارا هاما لتصنيفها، فقد أضحى موضوع جودة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي يشكل اهتماما كبيرا خاصة على المستوى العالمي، حيث أنشأت عدة هيئات موزعة في دول مختلفة من العالم تعنى بتصنيفها وترتيبها.

في ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يتم توثيق بيانات الانتاج العلمي في الجامعات عبر نظام قاعدة الإنتاج

العلمي؟

تتفرع عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها:

- ما الإنتاج العلمي، قاعدة البيانات، نظام قاعدة الإنتاج العلمي؟
- ما هي الحلول والطرق الناجعة لتوثيق بيانات الإنتاج العلمي في ظل وجود نظام قاعدة الإنتاج العلمي؟

ب. الفرضيات:

بغرض الإلمام بجوانب الموضوع والإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية، تم وضع الفرضيات المناسبة لهذا الغرض التي تم صياغتها كالآتي:

- إن إنشاء نظام قاعدة البيانات يضمن إدخال بيانات الإنتاج العلمي وتحديثها بالجامعات، وذلك على قاعدة بيانات شاملة وموحدة، والتأكد من صحة هذه البيانات وعدم تكرارها.

- يتمثل توثيق إنتاجها العلمي في مخرجات البحوث من أوراق علمية منشورة وكتب ورسائل علمية وبراءات اختراع، وذلك حتى يتسنى لها متابعة الأداء وتقويمه وربطه بالخطة الإستراتيجية للجامعات.

ج. الأهمية:

تبرز أهمية هذا الموضوع من خلال تحديد نظام قاعدة الإنتاج العلمي التي تعتبر المصدر الرئيس لإمداد جميع منسوبي الجامعة والمستفيدين والوحدات والإدارات التي تحتاج إلى هذه البيانات، مثل وحدات البحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين والطلاب، بالإضافة إلى تزويد متخذي القرار والجهات المعنية داخل الجامعة وخارجها بما تحتاج إليه من إحصاءات ومؤشرات وتقارير.

د. الأهداف:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى ما يلي:

- توفير جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالإنتاج العلمي بالجامعات إلكترونياً، وذلك بطريقة علمية دقيقة ومعتمدة.
- تيسير عمليات التنسيق والمتابعة والتقييم للإنتاج العلمي بالجامعات.
- الإسهام في تحسين التصنيف العالمي للجامعات وفقاً للتصنيفات العالمية المرموقة.

هـ. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع البحث العلمي وتناولته من زوايا مختلفة، وسوف يستعرض الباحث هنا الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة.

- دراسة أبو سمرة وقرنبرج وجبر (2003)، بينت وجود مشكلات تتعلق بالبحث العلمي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بدرجة عالية، منها: قلة الوقت المخصص للبحث العلمي مقارنة بوقت التدريس، ونقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة اللازمة للبحث العلمي، ونقص الأجهزة المخبرية ومختبرات البحث العلمي، وقلة الموارد المخصصة للبحث العلمي، وعدم اهتمام إدارة الجامعة بالبحث العلمي.

- دراسة السامرائي (2005)، بينت أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد خلال السنوات الخمس (1998-2001/2002-1997) كانت في المستوى المرفوض جداً، وأن المعدلات العامة لمختلف الرتب

الأكاديمية والجنس لم تصل إلى المستوى المقبول، وكانت إنتاجية أصحاب الاختصاصات الإنسانية أفضل من إنتاجية أصحاب الاختصاصات العلمية. أما بالنسبة لترتيب مجالات الإنتاج العلمي فقد كان مجال تأليف الكتب والبحوث والترجمة المنشورة في المرتبة الأولى، يليه مجال المساهمة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية.

- دراسة كاظم والجمالي (2005)، بينت وجود معوقات حادة تعيق البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، منها: كثرة الأعباء التدريسية والإدارية والإشراف الأكاديمي، وعدم احتساب العمل البحثي من نصاب عضو هيئة التدريس، وقلة الدوريات، وعدم وفرة المراجع التخصصية، وصعوبة الحصول على البحوث المنشورة، وعدم توافر قواعد المعلومات البحثية، وبطء إجراءات التحكيم والنشر، وقلة قنوات النشر المتاحة، وقلة دعم حضور المؤتمرات والندوات العلمية، وقلة الدعم المالي للبحوث العلمية.

- دراسة الشايح (2006) ، بينت أن أبرز معوقات الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود هي: محدودية دعم حضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية، وسلم الرواتب لا يفي بمتطلبات الأستاذ الجامعي، وعدم وجود وقت كاف للقيام بإجراء البحوث العلمية، وكثرة الأعباء التدريسية، وعدم توافر الدعم المالي بشكل كاف، وصعوبة تكوين فريق عمل

لإجراء البحوث، وضعف تشجيع المناخ العلمي الجامعي لإجراء البحوث، وعدم وجود قواعد بيانات كافية للبحث، وعدم توفير المكتبة المركزية ومكتبات الكليات التسهيلات للباحثين.

- دراسة السرور والزعي (2008) ، بينت وجود مشكلات تتعلق بالبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت بالأردن أبرزها: عدم توافر التسهيلات اللازمة لإعداد البحوث العلمية ونشرها، وعدم توافر مركز متخصص لتقديم الخدمات الإحصائية، وصعوبة النشر في المجالات العلمية المحكمة، ونقص المراجع العلمية اللازمة للبحث العلمي، وعدم إعطاء البحوث المشتركة قيمتها الحقيقية، وعدم موضوعية المحكمين، وقلة الإلمام بالوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخراج المعلومات البحثية.

- تتميز الدراسة الحالية من خلال اهتمامها بتوثيق بيانات الإنتاج العلمي عبر ما يعرف بقاعدة الإنتاج العلمي التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، من أجل تسهيل وتيسير تزويد متخذي القرار بإحصاءات وتقارير دقيقة عن الإنتاج العلمي بالجامعات، والارتقاء بمخرجات البحث العلمي من إنتاج للمعرفة واختراع وابتكار وتطبيق لنتائج البحث والتطوير.

و. تقسيمات الورقة البحثية:

من أجل معالجة هذه الدراسة البحثية حاولنا تسليط الضوء على محورين رئيسيين:

- الإطار النظري.
- التوثيق وفق نظام قاعدة الإنتاج العلمي بالجامعات.

2. الإطار النظري :

1. تعريف البحث العلمي:

وردت لدى الباحثين في أصول البحث العلمي ومناهجه تعريفات تتشابه فيما بينها برغم اختلاف المشارب الثقافية لأصحابها وبرغم اختلاف لغاتهم وبلادهم، فمنها في:

- وتني Whitney (1946)، البحث العلمي: "استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً" (1).
- البحث العلمي: "استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علمياً" (2).
- قال هيل واي Hillway (1964): "يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة" (3).

(1) : Whitney, F. (1946), **Elements of Research**, New York.

(2) : Anderson, B. F. ,(1971), **The Psychological Experiment**, (2nd Ed.)

(3) : Hillway, Tyrus. (1964), **Lntroduction to Research**, 2nd ed. Boston, Houghton Mifflin Company.

- عرف ماكميلان وشوماخر البحث العلمي بأنه "عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين".
- فيما تعريف البحث العلمي في مفهوم توكرمان بأنه "محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم (1)".
- في حين عرفت ملحس (1960) البحث العلمي بأنه "محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيها إسهاماً حياً شاملاً".
- وفي مفهوم غرايبة وزملائه (1981) البحث العلمي "هو طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبت من حقائق قديمة ومن العلاقات التي تربط فيما بينها والقوانين التي تحكمها" (2).

(1) عودة أحمد سليمان، ملكاوي فتحي حسن، (1992)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، الطبعة الثالثة، إربد.

(2) غرايبة فوزي، دهمش نعيم، الحسن ربيعي، عبد الله خالد أمين، أبو جبارة هاني، (1981)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنية، عمان.

- عرفه أبو سليمان (1400هـ) بقوله: "البحث العلمي دراسة متخصصة في موضوع معين حسب مناهج وأصول معينة" (1).

2. مفهوم البحث العلمي:

يكون هذا التعريف هو المدخل الرئيسي لدراسة أي موضوع، وللوقوف على مفهوم البحث ينبغي أولاً تحديد معنى البحث ومعنى العلم.

- كلمة "البحث" تأتي في اللغة العربية من الفعل بَحَثَ وبَحِثَ عن الشيء أي فُتِشَ عنه أو سأل عنه. وبَحِثَ عنه من باب قطع وبَحِثَ عنه أي فُتِشَ عنه (2). وعلى ذلك فإن البحث يعني التفتيش والتنقيب عن مسألة معينة حتى يتبين حقيقتها على أي وجه كان. ولا يخرج تعريف البحث كاصطلاح عن معناه اللغوي، فهو أيضاً في المصطلح والدراسة لموضوع معين حتى يتبين حقيقته.

- أما "العلم": فهو مصطلح أكثر غموضاً، إذ أن تعريف العلم اختلف على مر العصور، وفي اللغة يعني "العلم" أي بكسر العين المعرفة، وَعَلِمَ الشيء بالكسر تعلمه (علماً) عرفه. ورجل (عَلَامَة) أي (عَالِم) جداً والهَاء للمبالغة، و(استعمله)

(1) أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، (1400هـ)، كتابُ البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، دار الشروق، جدة.
(2) مختار الصحاح، للشيخ الأمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، طبعة دار المعارف، القاهرة (1990)، ص 41.

الخبر (فاعلمه) إياه. (1) وفي المصطلح فإن العلم عرف بأنه "مجموعة المعارف الإنسانية التي من شأنها أن تساعد على زيادة رفاهية الإنسان أو أن تساعد في صراعه في معركة تنازع البقاء وبقاء الأصلح".

على أنه يؤخذ على هذا التعريف قصوره، فمن العلم ما استخدم في تدمير البشرية، وهو تعريف للعلم أقرب إلى وصفه من تحديد مفهومه.

- يعرف العلم بأنه "مجموعة الخبرات الإنسانية التي تجعل الإنسان قادرا على التنبؤ، وعرف أيضا بأنه فهم ظواهر هذا الكون، وأسبابها وآثارها" (2). على ذلك فإن العلم هو إدراك الشيء بحقيقته، وهذا الإدراك لا يتأتى إلا عن طريق الفهم أو التنبؤ وربط الأسباب بالمسببات.

- على ذلك فإن العلم "هو مجموعة مسائل وأصول كلية تدور حول موضوع واحد وتعالج بمنهج معين وتنتهي إلى بعض النظريات والقوانين كعلم الزراعة وعلم القانون والفلك والطب وغيرها" (3).

(1): مختار الصحاح: المرجع السابق، ص 451 – 452.

(2): جابر جاد نصار، أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، (2002)، ص 12.

(3): أحمد عبد الكريم سلامة، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، الطبعة الأولى، (2017)، ص 13.

- لا يخرج تعريف البحث العلمي عن الربط بين معنى كلمة البحث ومعنى كلمة العلم، ولذلك ذهب البعض إلى تعريف البحث العلمي بأنه "إعمال الفكر وبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من المسائل أو القضايا، بالتفتيش والتقصي عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها، وصولاً إلى الحقيقة التي يبني عليها أفضل الحلول لها" (1).

- عرف أيضاً بأنه "أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلاً، بالإضافة إلى الوصول إلى الكلية أو العمومية أي التعمق في المعرفة والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حل لمشكلة معينة، وذلك من خلال الاستقصاء الدقيق والتتبع المنظم الدقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة، ومن خلال تحليل الظواهر والحقائق والمفاهيم" (2).

- على ذلك فإذا كان العلم هو التبويب المنظم للمعرفة، وكان البحث هو وسيلة العلم أو أدواته للوصول إلى الحقائق والقواعد والقوانين التي تستخدم لتفسير الظواهر والتنبؤ بسلوكها، فإن البحث العلمي يعني الدراسة المنظمة للوصول إلى

(1): أحمد عبد الكريم سلامة، المرجع السابق، ص 14.

(2): جابر جاد نصار، المرجع السابق، ص 14، كذلك انظر: زين بدر فراج: أصول البحث القانوني، دار النهضة العربية، (2000)، ص 19.

حلول للمشكلات التي تواجهها ولأنه علمي فإنه يجب أن يكون منهجيا أي له طرق وإجراءات وقواعد وخطوات.

- إن البحث العلمي هو "مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية لاكتشاف الظواهر وتفسيرها وتحديد العلاقات بينها. والبحث العلمي بهذا المعنى يعتبر ضرورة حياتية لا تستقيم حياة الإنسان بدونها. فالوجود في الحياة يتطلب ضرورة إجراء البحث عن الحقيقة" (1).

3. الإنتاج العلمي:

- **الإنتاج العلمي:** "عبارة عن كمية البحوث التي أنتجها الباحثون، وتقاس الإنتاجية العلمية طبقا لعدد المطبوعات أو المؤلفات التي أنتجها المؤلفون في الحقل، وعدد الاستشهادات المرجعية التي حازت عليها تلك المطبوعات أو المؤلفات، ومقاييس الإنتاجية تتضمن أيضا إحصاء عدد العلماء في الحقل الموضوعي في دولة واحدة أو منطقة جغرافية معينة" (2).

- **الإنتاج العلمي:** "هو حصيلة جهود إنسانية متصلة الحلقات، ينظر الباحث فيه إلى جهود غيره، ويبني عليها أفكاره، ويفتح المجال لإضافات علمية أخرى

(1): صلاح الدين فوزي، المنهجية في إعداد الرسائل والأبحاث القانونية، دار النهضة العربية، (2000)، ص 2.

(2): الشامسي أحمد محمد، مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف، تم الاطلاع بتاريخ: 2022/12/08 متاح على الرابط: <http://www.elshami.com>

لباحثين لاحقين، فيستفيد كل باحث من أفكار غيره وعباراته وجمله، سواء كان ذلك بالاقتراب أو الإشارة، فتمتزع الآراء العلمية والمعرفية وتتفاعل وتتلاقح لتنتج أفضل ما يمكن للناس" (1).

– علم البيانات: "البيانات هي جمع الكلمة اللاتينية "Datum" التي تعني ما يعطي، فهي عبارة عن الحقائق أو الأشكال أو التعليمات المقدمة في شكل يمكن فهمه وتفسيره وإبلاغه بواسطة الإنسان أو معالجته بواسطة الحاسب الآلي" (2).

3. التوثيق وفق نظام قاعدة النتاج العلمي بالجامعات:

1.3 التوثيق في البحث العلمي: (3)

1- التوثيق : هو الأسلوب الممنهج الذي يعتمد عليه الباحث العلمي في توثيق المعلومات والبيانات التي استند إليها من الدراسات السابقة المختلفة، والتي تظهر

(1): كمال عبد الحميد زيتون، "منهجية البحث التربوي والنفسي بين المنظور الكمي والكيفي" تاريخ النشر: 01/01/2004 الناشر، عالم الكتب المصرية، ص58.

(2) : Reitez, Joan M. Online Dictionary for Library and Information Science. retrieved on:11-12-2022. Available at:

https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_b.aspx.

(3): أكاديمية BTS، "أهمية التوثيق في البحث العلمي"، تم التحرير بتاريخ: 04/02/2022

https://www.btsacademy.com/blog_det.php?page=1959&title=%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A

للقارئ مصدر كل معلومة أو بيان ورد في البحث بشكل دقيق وسهل، وهذا ما يحافظ على الأمانة العلمية ويضمن التطور العلمي.

2- أهمية التوثيق في البحث العلمي:

- إن الدراسة العلمية لا يمكن أن تشمل جميع الجوانب المرتبطة بكل مصطلح أو فقرة أو معلومة، فالطالب أو الباحث العلمي يشير إلى المعلومة التي أستند إليها من المصدر والتي تفيد خطته البحثية، وعند القيام بعملية التوثيق بالشكل الأكاديمي الصحيح فإن العودة إلى مصدر المعلومات يصبح سهل، وبالتالي يمكن التأكد من صحة المعلومة أو التوسع في قراءتها ومعرفة حيثياتها.
- يحتاج البحث العلمي من الباحث أن يعتمد على الدراسات السابقة الملائمة والحديثة، وخصوصا في الأبحاث التطبيقية التي تشهد على تطور مستمر، ولأن أساليب التوثيق تظهر اسم المصدر وتاريخ نشره، فيمكننا التأكد من خلاله من حداثة المراجع والمصادر، ومن أن الباحث العلمي استند إلى أحدث المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه.
- إن أهمية التوثيق في البحث العلمي تظهر بشكل جلي من خلال إظهارها مدى الجهد الذي بذله الباحث في دراسته، فالتوثيق يعتبر دليل قاطع على حسن إطلاع وإلمامه بموضوع الدراسة، من خلال تتبعه للكثير من المصادر والمراجع المرتبطة كليا أو جزئيا بمشكلة أو ظاهرة البحث التي يسعى إلى دراستها والوصول إلى حلول أو نتائج دقيقة مرتبطة بها.

- إن التوثيق الدقيق للمراجع يسمح للطلاب والباحثين العلميين الممتنين لنفس التخصص العلمي، أن يحصلوا على أسماء مصادر ومراجع مهمة في مجال تخصصهم العلمي.
- إن عملية التوثيق تشكل ضماناً للأمانة العلمية، وتضمن حقوق الباحثين السابقين من السرقة الأدبية، كما أن ذلك يسمح بالتأكد من موثوقية المصادر التي اعتمدها عليها الباحث العلمي.
- تحمي عملية التوثيق البحث من دس المعلومات المغلوطة فيه، من خلال العودة إلى مصدر المعلومات، وبالخصوص في ظل لجوء بعض الطلاب والباحثين العلميين الذين لا يتحلون بالأمانة العلمية، إلى عملية الاقتباس مع تغيير بسيط في الصياغة دون الإشارة إلى المصدر المقتبس منه.

2.3 قاعدة البيانات :

1- تعريف قاعدة البيانات :

– **قاعدة البيانات:** هي مجموعة منتظمة ومخزنة إلكترونياً من البيانات، يمكن أن يحتوي على أي نوع من البيانات، بما في ذلك الكلمات والأرقام والصور ومقاطع الفيديو والملفات. يمكنك استخدام برنامج تسمى نظام إدارة قواعد البيانات (DBMS) لتخزين البيانات واستردادها وتحريرها في أنظمة الكمبيوتر، يمكن أن تشير قاعدة بيانات الكلمات أيضاً إلى أي نظام إدارة قواعد بيانات، إلى نظام قاعدة البيانات، أو إلى تطبيق مرتبط بقاعدة البيانات.

- **قاعدة البيانات:** هي المعلومات التي تم إعدادها من أجل سهولة الوصول والإدارة والتحديث، عادة ما تخزن قواعد بيانات الكمبيوتر مجموعات من سجلات البيانات أو الملفات التي تحتوي على معلومات، مثل معاملات المبيعات وبيانات العملاء والبيانات المالية ومعلومات المنتج.

- تستخدم قواعد البيانات لتخزين وصيانة والوصول إلى أي نوع من البيانات، إنهم يجمعون معلومات عن الأشخاص أو الأماكن أو الأشياء، يتم جمع هذه المعلومات في مكان واحد بحيث يمكن ملاحظتها وتحليلها، يمكن اعتبار قواعد البيانات على أنها مجموعة منظمة من المعلومات.

2- أهمية قاعدة البيانات: تعد قاعدة البيانات عالية الأداء أمرا بالغ الأهمية لأي منظمة، وقواعد البيانات تدعم العمليات الداخلية للشركات وتفاعلات المنتج مع العملاء والموردين. كما أنها تحتوي أيضا على معلومات إدارية وبيانات أكثر تخصصا، مثل النماذج الهندسية أو الاقتصادية. ومن الأمثلة على ذلك أنظمة المكتبات الرقمية وأنظمة حجز السفر وأنظمة المخزون، وفيما يلي بعض الأسباب التي تجعل قواعد البيانات ضرورية: (1).

- **الكفاءة في التوسع:** يمكن لتطبيقات قواعد البيانات إدارة كميات كبيرة من البيانات، والتوسع لتستوعب الملايين والمليارات وأكثر من ذلك، من المستحيل تخزين هذه الكمية من البيانات الرقمية بدون قاعدة بيانات.

(1): أكاديمية BTS، "أهمية التوثيق في البحث العلمي"، مرجع سابق.

- **تكامل البيانات:** تتضمن قواعد البيانات في الغالب قواعد وشروط مضمنة الغرض منها الحفاظ على تناسق البيانات.

- **أمان البيانات:** قواعد البيانات تدعم متطلبات الخصوصية والامثال المرتبطة بأي بيانات، على سبيل المثال، لاكتساب إمكانية وصول إلى قاعدة البيانات، يجب على المستخدمين تسجيل الدخول، وأيضاً قد يتمتع مختلف المستخدمين بمستويات مختلفة من الوصول، مثل القراءة فقط.

تحليلات البيانات: الأنظمة البرمجية الحديثة تستخدم قواعد البيانات في تحليل البيانات، يمكن لهذه الأنظمة تحديد الاتجاهات والأنماط أو وضع التنبؤات، وتحليلات البيانات تساعد المنظمة في اتخاذ قرارات العمل بكل ثقة.

3- أنواع قواعد البيانات: يمكنك تصنيف قواعد البيانات وفقاً لحالة الاستخدام ونوع البيانات وطريقة تخزين البيانات. وفيما يلي ثلاثة أمثلة لطرق تصنيف قواعد البيانات:

- حسب محتوياتها، مثل نص المستند أو الإحصائيات أو كائنات الوسائط المتعددة.

- حسب مجال تطبيقها، مثل المحاسبة أو الأفلام أو التصنيع.

- حسب جوانبها التقنية، مثل بنية قاعدة البيانات أو نوع الواجهة.

4- تطور قواعد البيانات: كانت أقدم قواعد البيانات عبارة عن أشرطة مغناطيسية عليها سجلات بيانات مخزنة بالتسلسل، ومع التقدم التكنولوجي

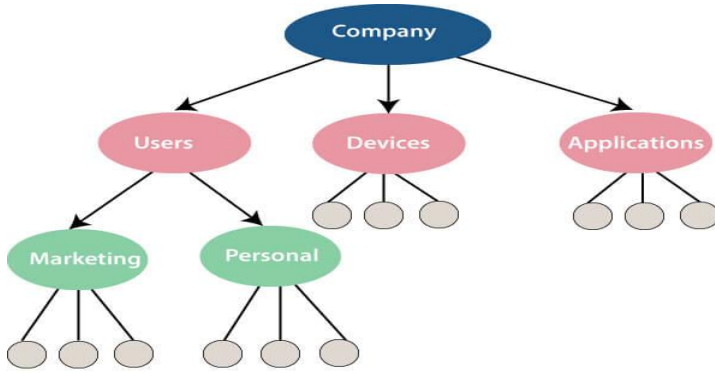
استمرت قواعد البيانات في التطور. لقد أصبحت الآن أنظمة معقدة وعالية الأداء ويتوفر مجال دراسة مخصص لها.

قاعدة بيانات هرمية: أصبحت قواعد البيانات الهرمية شائعة في السبعينيات، بدلا من تخزين سجلات البيانات بالتسلسل، احتفظت قواعد البيانات بالسجلات في بنية شجرية ما أدى إلى إنشاء علاقة أصل وفرع بين ملفين. على سبيل المثال، لإنشاء نظام قاعدة بيانات لمتجر لبيع الأثاث بالتجزئة، يمكنك تحديد غرفة النوم كسجل أصل (رئيسي) مع تحديد السجلات سرير، وطاولة بجانب السرير، وخزانة ملابس كسجلات فرعية. يمكن أن يحتوي السجل السرير أيضا على سجلات فرعية أخرى مثل سرير فردي، وسرير مزدوج، وسرير كبير، إلخ. ولسوء الحظ، كان نموذج البيانات الهرمي معقدا ويصعب تنفيذه ولم يتمكن من التعامل مع العديد من العلاقات بين الأصل والفرع دون تكرار كبير للبيانات.

قاعدة بيانات الشبكة: سمحت قاعدة بيانات سابقة أخرى، وهي نموذج بيانات الشبكة لسجل فرعي واحد أن يكون له عدة سجلات رئيسية والعكس صحيح. ولذلك في مثال متجر الأثاث، إذا كان لديك اثنان من السجلات الرئيسية هما غرفة نوم وغرفة أطفال، فكلاهما يمكن أن يرتبط بالسجل الفرعي خزانة الملابس.

قاعدة البيانات العلائقية: في الثمانينيات ظهرت قاعدة البيانات العلائقية كنموذج مؤسسة شائع نظرا لما يتمتع به من إنتاجية ومرونة وتوافق مع الأجهزة الأسرع. عملت قواعد البيانات العلائقية على تنظيم السجلات في عدة جداول

بدلاً من القوائم المرتبطة ببعضها، في نموذج قاعدة بيانات العلائقية، تحتوي كل فئة على جدول يحتوي على سمات الفئة كأعمدة وسجلات البيانات كصفوف. على سبيل المثال، يمكنك إعداد نموذج متجر يبيع الأثاث بالتجزئة كمجموعة من الجداول، الغرف والأثاث، الجداول المرتبطة بالأعمدة، رقم الغرفة واسم الأثاث، يطلق على كلا العمودين أيضاً المفاتيح الأساسية.



شكل (1): يمثل قاعدة البيانات العلائقية

المصدر: أكاديمية BTS، "أهمية التوثيق في البحث العلمي"، مرجع سابق.

5- استخدامات قواعد البيانات: (1)

تستخدم الشركات البيانات المخزنة في قواعد البيانات لاتخاذ قرارات تجارية، تتضمن بعض الطرق الذي تستخدم بها المؤسسات قواعد البيانات ما يلي:

(1): مجلة حلول تكنولوجيا المعلومات، "ما هي استخدامات قاعدة البيانات؟"، انظر

الربط:

<https://itsolutions.center/tag/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA>

تم الاطلاع بتاريخ: 2022/12/05

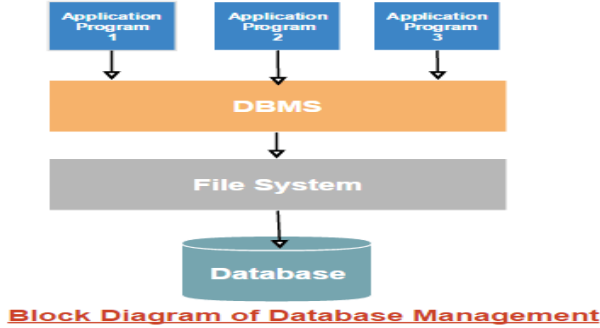
تحسين العمليات التجارية: تجمع الشركات بيانات حول العمليات التجارية، مثل المبيعات ومعالجة الطلبات وخدمة العملاء، يقومون بتحليل تلك البيانات لتحسين هذه العمليات وتوسيع أعمالهم وزيادة الإيرادات.

تتبع العملاء: غالبا ما تخزن قواعد البيانات معلومات حول الأشخاص، مثل العملاء أو المستخدمين، على سبيل المثال تستخدم منصات الوسائط الاجتماعية قواعد البيانات لتخزين معلومات المستخدم، مثل الأسماء وعناوين البريد الإلكتروني وسلوك المستخدم، تستخدم البيانات للتوصية بالمحتوى للمستخدمين وتحسين تجربة المستخدم.

تأمين المعلومات الصحية الشخصية: يستخدم مقدمو الرعاية الصحية قواعد البيانات لتخزين البيانات الصحية الشخصية بشكل آمن للإعلام وتحسين رعاية المرضى.

تخزين البيانات الشخصية: يمكن أيضا استخدام قواعد البيانات لتخزين المعلومات الشخصية، على سبيل المثال، التخزين السحابي الشخصي متاح للمستخدمين الفرديين لتخزين الوسائط، مثل الصور، في سحابة مدارة.

6- نظام إدارة قواعد البيانات (DBMS): هو عبارة عن مجموعة برامج حاسوبية تتحكم في تنظيم وتخزين وإدارة وسحب البيانات من قاعدة البيانات يدير النظام العديد من قواعد البيانات، كما يمكن العديد من المستخدمين من الوصول إلى هذه القواعد في الوقت نفسه.



شكل (2): نظام إدارة قواعد البيانات

المصدر: مجلة حلول تكنولوجيا المعلومات، "ما هي استخدامات قاعدة البيانات؟".

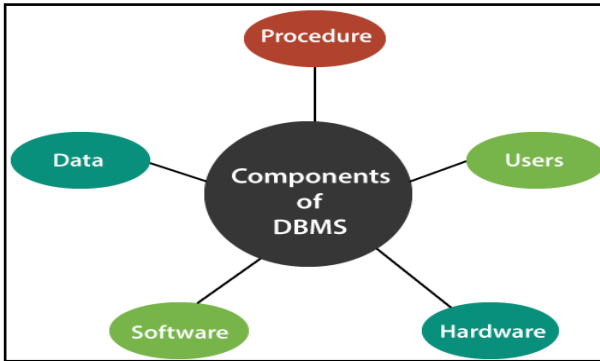
- يمكن نظام DBMS المستخدمين من إنشاء قاعدة بيانات وإدارتها، كما أنه يساعد المستخدمين على إنشاء البيانات في قاعدة البيانات وقراءتها وتحديثها وحذفها، كما يساعد في وظائف التسجيل والتدقيق.
- يوفر نظام DBMS الاستقلال المادي والمنطقي عن البيانات، ولا يحتاج المستخدمون والتطبيقات إلى معرفة المواقع المادية أو المنطقية للبيانات.
- يمكن لـ DBMS أيضا تقييد الوصول إلى قاعدة البيانات والتحكم فيه وتوفير طرق عرض مختلفة لمخطط قاعدة البيانات نفسه لعدة مستخدمين.

7- مراحل تطور قواعد البيانات:

- تم إنشاء قواعد البيانات لأول مرة في الستينيات، كانت قواعد البيانات المبكرة هذه عبارة عن نماذج للشبكات حيث يرتبط كل سجل بالعديد من السجلات الأولية والثانوية. كانت قواعد البيانات الهرمية أيضا من بين النماذج المبكرة، لديهم مخططات شجرية مع دليل جذر للسجلات المرتبطة بالعديد من الأدلة الفرعية.

- تم تطوير قواعد البيانات العلائقية في السبعينيات، جاءت قواعد البيانات الكينونية بعد ذلك في الثمانينيات، واليوم، نستخدم لغة الاستعلام الهيكلية (SQL) و NoSQL وقواعد البيانات السحابية.
- أنشأت EF Codd قاعدة البيانات العلائقية في أثناء وجودها في شركة IBM، وأصبح المعيار لأنظمة قواعد البيانات بسبب مخططها المنطقي أو طريقة تنظيمها. يفصل استخدام مخطط منطقي قاعدة البيانات العلائقية عن التخزين المادي.
- أدت قاعدة البيانات العلائقية، جنباً إلى جنب مع نمو الإنترنت الذي بدأ في منتصف التسعينيات، إلى انتشار قواعد البيانات، تعتمد العديد من تطبيقات الأعمال والمستهلكين على قواعد البيانات.

8- مكونات قاعدة البيانات: (1)



شكل (3): يمثل مكونات قاعدة البيانات

(1): مجلة حلول تكنولوجيا المعلومات، "ما هي استخدامات قاعدة البيانات؟"، مرجع سابق.

المصدر: مجلة حلول تكنولوجيا المعلومات "ما هي استخدامات قاعدة البيانات؟".

في حين أن الأنواع المختلفة من قواعد البيانات تختلف في المخطط، وهيكل البيانات وأنواع البيانات الأكثر ملاءمة لها، إلا أنها تتكون جميعها من نفس المكونات الأساسية الخمسة وهي:

المُعَدَّات: هذا هو الجهاز الفعلي التي يعمل عليه برنامج قاعدة البيانات، تشمل أجهزة قاعدة البيانات أجهزة الكمبيوتر والخوادم ومحركات الأقراص الثابتة. **برمجة:** يمنح برنامج أو تطبيق قاعدة البيانات المستخدمين التحكم في قاعدة البيانات، يستخدم برنامج نظام إدارة قواعد البيانات (DBMS) لإدارة قواعد البيانات والتحكم فيها.

1. **بيانات:** هذه هي المعلومات الأولية التي تخزنها قاعدة البيانات، يقوم مسؤولو قواعد البيانات بتنظيم البيانات لجعلها أكثر وضوحا.
2. **لغة الوصول إلى البيانات:** هذه هي لغة البرمجة التي تتحكم في قاعدة البيانات، يجب أن تعمل لغة البرمجة ونظام إدارة قواعد البيانات (DBMS) معا، تعد SQL واحدة من أكثر لغات قواعد البيانات شيوعا.
3. **إجراءات:** تحدد هذه القواعد كيفية عمل قاعدة البيانات وكيفية معالجتها للبيانات.

9- تحديات قاعدة البيانات:

- ينطوي إنشاء قاعدة بيانات وتشغيلها وصيانتها على بعض التحديات الشائعة، مثل ما يلي:

- أمان البيانات مطلوب لأن البيانات من الأصول التجارية القيمة، تتطلب حماية مخازن البيانات موظفين مهرة في مجال الأمن السيبراني، وهو ما قد يكون مكلفا.
- يضمن تكامل البيانات أن البيانات جديدة بالثقة، ليس من السهل دائما تحقيق تكامل البيانات لأنه يعني قصر الوصول إلى قواعد البيانات على المؤهلين فقط للتعامل معها.
- يتطلب أداء قاعدة البيانات تحديثات وصيانة منتظمة لقاعدة البيانات دون الدعم المناسب، يمكن أن تتراجع وظيفة قاعدة البيانات مع تغير التكنولوجيا التي تدعم قاعدة البيانات أو مع تغير البيانات التي تحتوي عليها.
- يمكن أن يكون تكامل قاعدة البيانات أيضا صعبا، ويمكن أن يتضمن دمج مصادر البيانات من أنواع مختلفة من قواعد البيانات والهياكل في قاعدة بيانات واحدة أو في بحيرات البيانات ومستودعات البيانات.

3.3 نظام قاعدة الإنتاج العلمي بالجامعات: (1)

1- نظام قاعدة الإنتاج العلمي: يعد الركيزة الثانية للجامعة بعد التدريس، لأنه أداة نشر المعارف العلمية وتجديدها وتطويرها في مختلف المجالات العلمية والهندسية والتطبيقية والصحية والإنسانية، ويخدم هذا النظام أكثر من هدف من أهداف البحث العلمي

(1): جامعة الملك سعود، "قاعدة الانتاج العلمي"، انظر الرابط:

تم الاطلاع بتاريخ: 2022/12/02 <https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/spw>

بالجامعات، التميز البحثي بما يحقق الريادة العالمية، وإعداد خطط بحثية تتناول أولويات البحث العلمي بعيدة وقصيرة المدى، وتنسيق تطبيقها بين وحدات الجامعة وفقاً لمجالاتها البحثية، والارتقاء بمخرجات البحث العلمي من إنتاج للمعرفة واختراع وابتكار وتطبيق لنتائج البحث والتطوير.

- هو نظام إلكتروني يعمل على شبكة الإنترنت كما يعمل على تسهيل وتيسير إدخال وتعديل واعتماد بيانات الإنتاج العلمي للجامعات.

- يعمل النظام على استخراج إحصائيات تفصيلية وإجمالية عن الإنتاج العلمي للجامعات.

- بيانات النظام لها خاصية السيرة التامة، ولها محتويات مختلفة من الصلاحيات على مستوى الكلية، القسم، الجهات الداعمة، عمادات البحث العلمي.

2- فوائد نظام قاعدة الانتاج العلمي:

- الإسهام في تطوير الاقتصاد المبني على المعرفة.

- حفظ جميع المعلومات الخاصة بالإنتاج العلمي بالجامعة، بشكل دقيق وسهل الاسترجاع.

- جمع المعلومات والبيانات المميزة للإنتاج العلمي بالجامعة، لتكون بمثابة قاعدة معلومات ليتحدد على ضوءها جودة الإنتاج العلمي.

- تزويد صناع القرار بالجامعة بالبيانات الدقيقة والشاملة عن الإنتاج العلمي لاتخاذ القرارات الصائبة في الأوقات المناسبة.

- التوظيف الأمثل للتقنية في مجالات البحث العلمي في الجامعة.
- توفير البيانات الدقيقة الداعمة للإبداع والابتكار لدى الباحثين في التخصصات المختلفة.

- إجراء البحوث العلمية ذات الأولوية لتنمية البيئة وخدمة المجتمع.
- الإسهام في إنشاء قنوات بحثية متميزة بالجامعة.
- الإسهام في تحقيق رؤية البحث العلمي بالجامعة ورسالته وأهدافه.

3- الجهات المستفيدة من نظام قاعدة الإنتاج العلمي: (1)

- وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.
- عمادة البحث العلمي.
- عمادة الدراسات العليا.
- عمادة شؤون المكتبات.
- مراكز البحوث بالجامعة.
- مراكز التميز البحثي بالجامعة.
- برنامج أستاذ زائر بالجامعة.
- إدارة الإحصاء والمعلومات بالجامعة.
- كليات الجامعة ومعاهدها.

(1): جامعة الملك سعود، "قاعدة الانتاج العلمي"، مرجع سابق.

- أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعة.
- طلاب الدراسات العليا بالجامعة.
- متخذو القرار بالجامعة.
- الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- القطاعان العام والخاص بالمجتمع.

4- مخرجات نظام قاعدة الإنتاج العلمي:

- بيانات الإنتاج العلمي المنشورة والموثقة بالجامعة.
- بيانات البحوث المنشورة في (Web of Knowledge) ومعامل تأثير IF لكل منها.
- بيانات الكتب المنشورة.
- بيانات براءات الاختراع المسجلة والجاري إعدادها.
- بيانات الباحثين الرئيسيين والمشاركين.
- بيانات البحوث المشتركة مع الجامعات الأخرى.
- بيانات الدعم المالي المقدم للإنتاج العلمي بالجامعة.
- قياس الإنتاج العلمي مقارنة بالدعم المالي.

4. الخاتمة:

نعيش عصرا تفجرت فيه ينابيع العلم واتسعت قنوات المعرفة، وتعددت فيه مشكلات الإنسان ومعوقات تقدمه، وتشعبت تطلعاته وطموحاته إلى حياة أكثر أمنا واستقرارا ورفاهية لم تعد فيه فصول المدارس ولا قاعات الجامعات مواقع وحيدة لتحصيل العلم والمعرفة، ولم يعد المعلمون وأساتذة الجامعات مصدر الخبرة والعلم والتعليم فقط، ولم تعد الكتب المدرسية والكتب الجامعية بل ولا سواها من كتب وغيرها من أوعية المعرفة هي وسائل العلم والتعلم والتعليم فقط، كما أنه لم تعد ثروات الشعوب ولا أحجامها السكانية مقاييس لمكانتها، أو عوامل لاستقرارها ورفاهيتها، أو وسائل لحلول مشكلاتها، أو أدوات لتحقيق تطلعاتها. وفي محاولتنا للبحث في اعتماد توثيق البيانات بنظام قاعدة الإنتاج العلمي توصلنا إلى عدة نتائج، منها ما يلي:

- لزيادة رصيد الجامعات من الأبحاث عالية الجودة لا بد من إنشاء بيئة بحثية متكاملة.
- حفظ جميع المعلومات الخاصة بالإنتاج العلمي بالجامعات بشكل دقيق وسهل الاسترجاع.
- جمع المعلومات والبيانات المميزة للإنتاج العلمي بالجامعة، لتكون بمثابة قاعدة معلومات ليتحدد في ضوءها جودة الإنتاج العلمي.

- تزويد صناع القرار بالجامعات بالبيانات الدقيقة والشاملة عن الإنتاج العلمي لاتخاذ القرارات الصائبة في الأوقات المناسبة.
 - توفير البيانات الدقيقة الداعمة للإبداع والابتكار لدى الباحثين في التخصصات المختلفة.
 - إجراء البحوث العلمية ذات الأولوية لتنمية البيئة وخدمة المجتمع.
 - الإسهام في إنشاء قنوات بحثية متميزة بالجامعات.
 - الإسهام في تحقيق رؤية البحث العلمي بالجامعات ورسالته وأهدافه.
- ونظرا للأهمية البالغة لنظام قاعدة الإنتاج العلمي ودورها في توثيق البيانات،
خرجنا ببعض التوصيات نلخصها فيما يلي:
- لا بد من خلق البيئة المناسبة للتعاون وتبادل الخبرات بين الباحثين محليا ودوليا.
 - تعزيز الأبحاث البينية بين التخصصات المختلفة داخل الجامعات وخارجها.
 - توفير بيئة تميز علمي تساعد على تحقيق تصنيف عالمي متقدم للجامعات واعتراف دُولِيّ بأدائها البحثي.
 - إجراء دراسات أخرى تهدف إلى قياس واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته في الجامعات.
 - الإسهام في إنشاء مجتمع المعرفة الذي ينعكس على النماء الفكري والرخاء المعيشي للمجتمع.

الحدث – المسيرة والمقاصد

أ. د. حمزة حسن سليمان صالح

أستاذ التفسير وعلوم القرآن-جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – السودان

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0001-0307

Abohosam699@gmail.com

مقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير سيد الثقلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم أجمعين ...
إنَّ البحث العلمي يفتح أفقًا معرفية جديدة أمام الباحث مما يؤدي إلى تحسين مهاراته الفكرية والثقافية والاجتماعية وهذا بدوره يُساهم في تراكم المعرفة لدى الباحثين ونقل هذه المعارف إلى مجتمعاتهم، والاستفادة منها في تطوير هذه المجتمعات ورفقيها. وذلك يعود إلى أنَّ البحث العلمي يقوم على جمع البيانات وتصنيف المعلومات، وتفسير الظواهر وآلية حدوثها، ومن ثم يقوم بوضع الفروض لتفسيرها، للتوصل إلى السيطرة على هذه الظاهرة من خلال الفهم والتحليل الدقيق لها.

أعطى الاتحاد الأوروبي، منذ فترة، شارة الانطلاق لمبادرة الوصول المفتوح (OA)، والتي تفتح المجال أمام الجميع للحصول على الأوراق والبحوث الأكاديمية بشكل مجاني، بعيدًا عن جعلها سلعة مادية يحصل عليها الباحث لقاء مبلغ مالي. القرار جاء عقب اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي مايو/أيار الماضي، وحظي بتأييد الدول الثمانية والعشرون الأعضاء،

لكنه واجه بالمقابل اعتراضات واسعة، وجدت في الأمر انتهاكاً واضحاً للملكية الفكرية، في حين أيد البعض الآخر الخطوة على الرغم من حاجتها إلى الكثير من التخطيط والعمل.

وتعتبر مبادرة الوصول المفتوح (OA) جزءاً من مجموعة توصيات يُتوقع أن تحقق أهدافها الكاملة بحلول عام 2020، بما فيها دعم التعليم المفتوح عبر الإنترنت، من خلال تحسين آليات تخزين البيانات البحثية والوصول إليها.

وتأتي مبادرة الاتحاد الأوروبي بالتزامن مع توجه العالم نحو الاعتماد بشكل أساسي على اقتصاد المعرفة، في وقت يرتفع معدل الإنفاق السنوي على البحث العلمي بشكل لافت، إلى جانب انطلاق العديد من المبادرات المنظمة لدعم الواقع البحثي.

فعلى الصعيد العالمي، يعتبر موقع ORCID أحد أضخم المواقع الإلكترونية المخصصة لدعم الباحثين، يتيح لهم نشر أبحاثهم الأكاديمية، حيث يحصل الباحث عند إتمام عملية التسجيل في الموقع على رقم تعريفه خاص به، يمثل هويته الأكاديمية الحقيقية.

أما على الخارطة العربية تبرز منصة أريد كأول مبادرة عربية غير ربحية، تهدف إلى توثيق مسيرة الباحث الأكاديمي العربي، وتعزيز تواجده الافتراضي بأسلوب منظم، يسعى إلى تطوير منظومة البحث العلمي في العالم العربي، بهدف مواكبة التطورات التقنية الحاصلة، وتحقيق الفائدة للمجتمع العربي.

ملخص البحث:

- يتناول هذا الموضوع بالدراسة الحدث المهم والأهم في مسيرة البحث العلمي بصورة عامة وفي إطار البلاد العربية بصورة أخص، ألا وهو انطلاق أول منصة علمية تعنتي وتوجه اهتمامها للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين باللغة العربية.
- وتتناول الدراسة الموضوع من اتجاهات ثلاث: وهي:
- الحدث: ونقصد به التاريخ الذي انطلقت فيه فعاليات منصة أريد - هذا النشاط الأهم -.
- **المسيرة:** ونشير فيها إلى الخطوات العملية التي سلكتها هذه المنصة الفتية نحو الارتقاء بحركة البحث العلمي والمنافسة الشريفة في مجال تطوير مسيرة البحث العلمي.
- **المقاصد:** ونعني هنا المآلات المستقبلية والخطط الاستراتيجية واستشراف مستقبل البحث العلمي والمكانة التي نطمح أن تصلها منصة أريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية نحو قيادة حركة البحث العلمي عالمياً.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في التالي:

- الانتشار الواسع والسريع الذي حظيت به منصة أريد في الأوساط العلمية للباحثين.
- النشاط المستمر والبرامج الطموحة والتفاعل المميز لتطوير المنصة.

- الكوادر العلمية المؤهلة والقامات الأكاديمية السامقة التي تساهم في تميز وتطور المنصة.

أهداف البحث:

تمثلت أهم أهداف البحث فيما يلي:

- التعرف على توقيت انطلاق منصة أريد العلمية.
- التعرف على المناشط والبرامج العلمية التي انتظمت المنصة بعد التأسيس.
- وضع الخطط والمشروعات الاستراتيجية لتطور وتقدم المنصة في ريادة البحث العلمي.

مخطط البحث:

المحور الأول: الحدث، وفيه:

أولاً: تعريف بالمنصة ونشأتها وتطورها:

منصة أريد بالإنجليزية (ARID) : وتعني بالإنجليزية (arab research id) وهو موقع غير ربحي أسس لتسهيل البحث العلمي في الوطن العربي أو بمعنى أشمل لكل ناطق باللغة العربية سواء من داخل العالم العربي أو خارجه وتدعم منصة أريد platform arid الباحثين لتوثيق مسيرتهم العلمية والبحثية وتسهيل البحث والأرشفة للجميع ويوجد في المنصة مجموعة من الخيارات تتيح لأساتذة الجامعات والباحثين الناطقين باللغة العربية عرض سيرتهم المهنية والأكاديمية بطريقة مدروسة، وتنظم عملية البحث عن أسمائهم في جميع محركات البحث عبر رقم تعريف يحصل

عليه فور تسجيله في الموقع، قام بإنشاء المنصة الدكتور سيف السويدي (منشئ منصة أريد - من أصل عراقي).

والفكرة بدأت من سنة 2015 ولاقت استحسان من الباحثين المشاركين في ثلاث ملتقيات علمية كان أولها في المؤتمر الدولي الأول للإذاعة والتدريب والتنمية البشرية في مايو 2015 ثم في الموسم العلمي للمؤتمرات الدولية في ديسمبر التالي في العاصمة الماليزية كولالمبور وأخيرا في مؤتمر مخطوطات الوثائق التاريخية وافتتحت منصة أريد رسميا في جامعة مالايا الماليزية، وقد جاءت المنصة بعد تهميش واضح للباحثين العرب في المنصات الأجنبية وعدم تصنيفهم واعتماد مصادرهم كمصادر لها اعتبار في البحوث، بالإضافة لعدم وجود منصة عربية توفر رقما تعريفيا (ID) وخدمات للباحثين وعدم استضافة للملفات الأكاديمية (Repository) في العالم العربي، تمثل منصة أريد مجتمعا معرفيا للباحثين الناطقين باللغة العربية وتوفر إجابات للأسئلة وحل للمشاكل البحثية والاستفسارات لكل من الباحثين لوجود خبرات من باحثين وأساتذة آخرين واجهوا هذه المشاكل وقاموا بحلها، ويسهل ذلك على الجميع، وهو أول مشروع عربي غير ربحي يخدم البحث العلمي بطريقة مواكبة للتطور التقني وهو ما يجعل من الوصول للأبحاث العلمية أمر في متناول يد الجميع.

ومن خلال الإقبال المتواصل والاهتمام المتعاظم من الباحثين الناطقين بالعربية فيلاحظ أن هناك أقبال واسع ومنتشر للتسجيل في المنصة يزداد ذلك سنويا منذ

نشأة المنصة، والنتيجة الحتمية لهذا الاهتمام بالمنصة من قبل الباحثين وصول عدد الأعضاء المسجلين بالمنصة منذ تأسيسها إلى ما يفوق المائة ألف باحث وعالم وخبير، الأمر الذي يعكس النشاط الجاذب الذي تبنته هذه المنصة الرائدة في مجال البحث العلمي.

ثانياً: حفل الافتتاح وحضوره:

انطلقت منصة «أريد» من جامعة ملايا يوم 25 أبريل 2016 كأول منصة إلكترونية تجمع العلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية، في افتتاح منصة أريد يذكر الدكتور أشرف زيدان المؤسس الشريك لمنصة أريد في حفل الافتتاح أن اللغة العربية هي اللغة الرئيسية الأولى المتجددة بمعانيها والقابلة للاستمرار. وكان للحضور المتنوع من كل فئات المجتمع الأثر الكبير في تميز هذا الاحتفال الكبير. فقد شرف حضور حفل الافتتاح جمع غفير من أساتذة الجامعات العربية والعالمية والخبراء والعلماء في كل مجالات المعرفة، كذلك شرف حفل افتتاح المنصة حضور نوعي من أعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في دولة ماليزيا تقدمهم السفراء والوزراء المفوضون، كما كان هناك حضور لافت لطلاب العلم من الجامعات المنتشرة في دولة ماليزيا.

المحور الثاني: المسيرة

أولاً: البرامج والمشروعات:

- تمثل منصة «أريد» نقطة انتقال بين مرحلتين من مراحل مسيرة الحركة العلمية بالنسبة للناطقين بالعربية ليلقي بظلاله على الحركة العلمية العالمية حتماً، حيث نعلم كيف غيرت برامج وتطبيقات ومنصات وجه العالم، وهذا ما نعمل عليه في منصة «أريد».
- يتم التحضير والعمل على إطلاق «مجتمع أريد» الذي سيُسهل بشكل فاعل من عملية التواصل وتبادل الآراء حول القضايا العلمية المختلفة. إن فتح الباب أمام النخب الناطقة بالعربية ليلتقوا بهدف تبادل الأفكار والخبرات ويسهموا في تطوير العلوم والمعارف المتنوعة، من شأنه زيادة فاعلية الحركة العلمية في العالم مما سيعود بالمزيد من النفع على الإنسانية أجمع.
- التعريف بالقامات العلمية الناطقة باللغة العربية وإحصاؤهم.
- تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية.
- تعزيز التربية بالقدوة بصورتها الايجابية؛ لبناء جيل يتخذ من العلماء رموزاً والابتعاد عن القدوات السلبية.
- ترشيد التلقي العلمي من خلال التعريف بالعلماء والباحثين الأصلاء لا الأدعياء الدخلاء.
- العمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية.

- ومن فوائد المنصة:
- إعطاء معرف خاص للباحث.
- وجود أدلة علمية توجيهية كثيرة في المنصة منها نماذج دراسات عن كيفية كتابة الأبحاث العلمية الجامعية وكيفية كتابة السيرة الذاتية بطرق احترافية وكيفية جمع وتبويب الجهود العلمية.
- ترشح أسماء علمية كبيرة للخبراء المستقلين حول العالم في مختلف التخصصات للانضمام لمنصة أريد بهدف تقديم خدمات مجانية للباحثين الناطقين باللغة العربية ويمكن التواصل معهم عبر المنصة.
- مجمع مكثبات أريد وهي خدمة مجانية بالكامل تتمثل في تبويب المكتبة الخاصة بكل الباحثين والتي جمعوها من خلال سنوات الدراسة والبحث في كل التخصصات ويتم تصنيفها وتبويبها عبر معايير موحدة ويتم إضافة سيرة ذاتية لكل من يساهم من الباحثين في ذلك توثق وتقوي اسم من يقوم بهذه الإضافة والتنسيق.
- الدراسات النوعية حيث إن أريد لديها فريق من الخبراء الدوليين يضعون لمساهمهم على مشروع دراسات أريد وهي دراسات متقدمة للغاية تمثل خلاصة ما أنتجه العقل البشري في مجالات عديدة ذات صلة بكتابتها من الخبراء الناطقين باللغة العربية مثال على ذلك أدوات مساعدة لخدمة البحث العلمي، أولويات البحث العلمي، وسائل احتراف في مجال البحث العلمي، الاتصال والتواصل

وأثره في البحث العلمي، طرق وأهمية البحث العلمي المشترك، مراحل البحث العلمي ومستقبله، الاتجاهات العالمية للبحث العلمي وضرورة فهمها، دراسات تاريخية، مع وجود شبكة اتصال واقعية للتدريب والاستشارة حول أساليب تطبيق هذه الدراسات على الصعيدين الفردي والمؤسسي.

• وجود مشاريع أخرى قيد الإنجاز ستكون ضمن أقسام وفعاليات أريد مثل: نفذ مشروعك مع أريد، مصرف أفكار أريد، أفكار ومشاريع شركاء أريد، مقترحات ودراسات حول أفكار جديدة، مقترحات وأفكار لتطوي خدمات مفعلة، مؤشرات أريد، شبكة المراكز البحثية التطبيقية، ملتقى أريد لأصحاب المخطوطات التاريخية والوثائقية المهمة، دائرة أعضاء أريد.

• إطلاق «مُجتمع أريد» والذي سيُسهل بشكل فاعل من عملية التواصل وتبادل الآراء حول القضايا العلمية والمختلفة. إن فتح الباب أمام النُخب الناطقة بالعربية ليلتقوا بهدف تبادل الأفكار والخبرات ويسهموا في تطوير العلوم والمعارف المتنوعة، من شأنه زيادة فاعلية الحركة العلمية في العالم مما سيعود بالمزيد من النفع على الإنسانية أجمع.

ومن أميز البرامج والمشروعات التي انطلقت من المنصة في مسيرتها:

المخفل العلمي الدولي: وهو وعاءٌ علميٌّ خاصٌّ بأعضاء المنصة، يستوعب ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعالياتٍ علميةٍ، وثقافيةٍ، وفكريةٍ، وتواصليةٍ، تُحَقِّقُ الفائدةَ للحركة العلمية العالمية للناطقين بالعربية يضم:

- مؤتمرات علمية.
- دورات تدريبية.
- ورش عمل.
- معرض للاختراعات والابتكارات العلمية.
- إمكانية المشاركة عبر الإنترنت لأعضاء منصة أريد.
- نشر الأبحاث المقبولة في مجالات علمية محكمة.

موسوعة منصة أريد للعلماء والباحثين والخبراء:

أهداف الموسوعة ومقاصدها:

- 1- التعريف بالقامات العلمية الناطقة باللغة العربية وإحصاؤهم.
- 2- تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية.
- 3- تعزيز التربية بالقدوة بصورتها الإيجابية؛ لبناء جيل يتخذ من العلماء رموزاً والابتعاد عن القدوات السلبية.
- 4- ترشيد التلقي العلمي من خلال التعريف بالعلماء والباحثين الأصلاء لا الأذعياء الدخلاء.
- 5- العمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية.

ثانياً: المؤتمرات والندوات والورش العلمية:

في هذا المجال انتظمت في منصة أريد حشد مقدر من المؤتمرات والندوات والورش العلمية بلغت مئات الأنشطة العلمية في معظم الجامعات والدول العربية المنضوية

تحت المنصة، واستفاد من هذا النشاط العلمي المقدر مئات الآلاف من الباحثين والعلماء والخبراء الناطقين بالعربية.

ثالثا: النشر العلمي والتأليف:

أما في مجال النشر العلمي والتأليف فنلاحظ أن المنصة آلت على نفسها أن تلج في هذا المجال بقوة وعزيمة قوية ففي فترة وجيزة جدا منذ تأسيس المنصة فقد انتظمت المنصة أكثر من عشرة مجلات علمية محكمة ومعتمدة دوليا كما اعتمدت في كثير من المؤسسات الأكاديمية.

وفي الاتجاه نفسه فقد كان للمنصة قصب السبق في إصدار عدد من الكتب والمؤلفات في مجالات نادرة اشترك في تأليفها أعضاء المنصة بتخصصاتهم المختلفة.

المحور الثالث: المقاصد

الانتشار الملبوي:

وسعيا من المنصة نحو الانتشار الملبوي للباحثين لا بد من الاهتمام والمتابعة المستمرة للأنشطة التي انتظمت المنصة وفقا للتخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل، ويمكن تحقيق هذا الهدف باتباع حزمة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- إنشاء قنوات فضائية وإذاعات مسموعة لإبراز أنشطة المنصة المختلفة.

- 2- العمل على جذب بيوت الخبرة ومؤسسات التمويل الدولية لرعاية وتبني براءات الاختراع ومشروعات المنصة المميزة وإنزالها على أرض الواقع لتستفيد منها المجتمعات.
- 3- تعزيز قنوات التعاون مع القطاعين الحكومي والخاص من أجل تطبيق نتائج الأبحاث والدراسات وتحويلها من مجرد جهود علمية الى منتجات اقتصادية ترفد الناتج المحلي وتسهم في تطوير جودة الحياة.
- 4- توجيه اهتمام خاص بالطلاب الموهوبين ورعايتهم، وتمكينهم من مهارات التعلم والإبداع لتكوين مشروع خبير وعالم.
- 5- تكوين مجموعات بحثية مشتركة بين الجامعات والمراكز البحثية وتوجيهها للتأليف في البحوث الأكاديمية المواكبة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- 6- حصر وجمع البحوث والمؤلفات والاختراعات والتجارب العلمية المميزة لأعضاء المنصة وتسويقها لتكون في خدمة التنمية المستدامة.
- 7- تكوين آلية بالمنصة لتصنيف الجامعات والمراكز البحثية والباحثين - والسعي لاعتمادها دوليا - على غرار مؤسسات التصنيف الدولية.
- 8- تطوير قسم النشر العلمي بإعادة تقسيمه علميا ليضم عدة أقسام أو وحدات تطلع كل وحدة منها بمجال محدد من مجالات النشر مثال: "الكتب العلمية - الدوريات والموسوعات - المجالات المحكمة المتخصصة - الصحف الثقافية والإخبارية ...". واعتماد إصدارات المنصة في التصنيفات الدولية.

- 9- توجيه الجامعات المنتمة للمنصة والباحثين فيها على تنظيم أنشطة دورية بجامعاتهم للتعريف بالمنصة وفوائدها.
- 10- السعي الجاد للوصول لكل الجامعات العربية وضمها للمنصة عن طريق أعضاء المنصة في كل الجامعات.
- 11- استحداث وسام خبير دولي.
- 12- استحداث وسام خاص بطلاب الدراسات العليا للبحوث والإطروحات المميزة.

منصة أريد والفئات المجتمعية (رؤية مستقبلية)

اعداد: د. طه أحمد الزبيدي

نائب رئيس الهيئة الاستشارية العليا لمنصة أريد

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0001-0020

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: فإذا كان تحقيق العبودية لله تعالى هي غاية خلق الإنسان، فإن الله تعالى كرم الإنسان وسخر له ما في الكون جميعاً، وهدف العلوم والمعارف هو تكريم الإنسان وخدمته، ومن هنا تتجلى المسؤولية الاجتماعية للعلماء والباحثين، وهي مسؤوليته كفرد عن الجماعة أو هي مسؤوليته أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وإذا كان منظرو علم الاجتماع يحددون المسؤولية الاجتماعية بأنها: مجموعة الاستجابات الدالة على اهتمام الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها من خلال الفهم الكلي لمشكلات تلك الجماعة والمشاركة الفاعلة في حلها، فإن النخب العلمية تعد من الشخصيات المؤثرة في المجتمع لقدرتها على دراسة المشاكل التي تحيط بأبنائه والتخطيط المدروس لإيجاد حلول لها أو تقليل أثرها.

تكاملية العلم للفرد وللمجتمع:

من نعم الله تعالى علينا توحيد الله تعالى ليتشكل الاستقرار العقلي والنفسي، والطريق لتحصيل ذلك هو العلم: فاعلم أنه لا إله الا الله، ولذلك كان العلم من أوائل النعم بعد

الخلق: (أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَفَرَأُ وِرْثَكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) (العلق).

وهذه النعمة من سنن الله في التمكين، فمن حاز العلم يملك التقدم المادي والتطور الحضاري كما يستطيع تسخير الآخرين له من خلال توظيف مخرجاته من الاختراعات والابتكارات، فمن يملك العلم يرتقي ذاتيا ويرتقي بالآخرين. ولهذا كان العلم النافع من أفضل العبادات وأجل القربات:

قال سفيان الثوري رحمه الله: "ليس بعد الفرائض أفضل من طلب العلم".
وقال الشافعي رحمه الله: "طلب العلم أفضل من صلاة النافلة".

قال الأحنف بين قيس: "كل عزّ لم يوطد بعلم فإلى ذل مصيره".

قال الإمام النووي: "الاشتغال بالعلم من أفضل القرب، وأجل الطاعات، وأهم أنواع الخير وأكبر العبادات".

وهنالك معادلة تكاملية بين آية تدل على طلب الزيادة في العلم (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) (طه) وبين دعاء نبوي يبين مقصدية العلم أن ينفع به نفسه وينفع الآخرين (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا) (رواه ابن ماجه)، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ) (رواه مسلم).

ففي التصور الإسلامي هنالك تكاملية بين هاتين المقولتين (العلم للعلم والعلم للمجتمع) على خلاف من يراها أحادية أما الأولى أو الثانية.

وانسجاما مع هذا التصور فينبغي على كل مؤسسة تقوم على العلم أن تؤدي هاتين الوظيفتين على التدرج:

وظيفة خدمة مجتمع النخب العلمية للارتقاء بهم وتطويرهم ومد جسور التواصل العلمي والتعاون البحثي المشترك.

ووظيفة توظيف العلوم لخدمة المجتمع العام والارتقاء به.

فالعلم أساس بناء الأمم، وتقدم البلدان، وسعادة الإنسان، والمقصود بالعلم هو كل علمٍ نافعٍ مفيدٍ يسهم في التقدم الحضاري والإثراء المعرفي، ويقوي ويعزز قدرة المجتمع، واكتساب هذه العلوم من الواجبات الكفائية التي تطالب الأمة بها في مجموعها. والدول التي تسيطر على العالم وتتحكم فيه إنما تسيطر عليه بالعلم والتكنولوجيا والتقدم.

التحديات التي تواجه مجتمعاتنا ومؤسساتنا:

تتابع بعض استطلاعات الرأي والدراسات الإحصائية لإعطاء توصيف تقريبي للمجتمع الذي تعمل فيه منصة أريد.

الأمية في المجتمعات العربية:

أكد استطلاع للمنتدى العربي العالمي للثقافة والسلام، أن عدد الذين يعانون من الأمية حول العالم - فوق 15 عاماً- يبلغ 757 مليون شخص، بينهم 115 مليوناً في مرحلة الشباب، و 59 في المائة من هؤلاء من الإناث؛ وأن 20% من الشعب العربي، يعاني من الأمية «القراءة والكتابة»،

وبحسب مؤشر قياس «أكثر الشعوب تعليماً حول العالم» الذي تعده جامعة سينترال كونيتيكت الأميركية، إذ يختار أفضل 61 دولة فقط حول العالم، فقد استبعدت كل الدول العربية من هذا المؤشر ما عدا ثلاث دول: فقد حلت قطر في المرتبة الأولى عربياً، 45 عالمياً، وتونس في المرتبة الثانية عربياً، 52 عالمياً، والمغرب في المرتبة الثالثة عربياً، 58 عالمياً.

ويعلن المؤشر نتائجه وفقاً لخمسة معايير، وهي مدى توافر وجودة كلٍّ من:

- الكمبيوتر والثقافة المعلوماتية.
- المكتبات.
- الصحف.
- نظام مدخلات التعليم ومخرجاته.
- ونتائج الاختبارات الدولية الخاصة بالتعليم.

وحلت تركيا في المرتبة الـ 50 في التقييم النهائي، وجاءت فنلندا والنرويج وايسلندا والدنمارك والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ولاتفيا وهولندا في المراتب العشرة الأولى عالمياً.

جودة التعليم في الدول العربية:

قام منتدى دافوس الاقتصادي العالمي بتصنيف الدول على حسب جودة التعليم، وذلك من خلال التقييم وفق الأسس الموضوعية من قِبل الأمم المتحدة لكل مرحلة

من المراحل العمرية، وتتم دراسة النظام التعليمي ككل وهي سبل التعليم ومستوى المناهج والكفاءات التعليمية والوسائل المستخدمة والاهداف والنتائج.

ترتيب الدول العربية حسب جودة التعليم الابتدائي:

قطر في المركز الأول عربيًا والمركز التاسع عالميًا.

الإمارات في المركز الثاني عربيًا و13 عالميًا.

لبنان في المركز الثالث عربيًا و14 عالميًا.

البحرين في المركز الرابع عربيًا و38 عالميًا.

الأردن تحتل المركز الخامس عربيًا و69 عالميًا.

السعودية تحتل المركز السادس عربيًا و72 عالميًا.

تونس تحتل المركز السابع عربيًا و86 عالميًا.

عُمان في المركز الثامن عربيًا و88 عالميًا.

الكويت في المركز التاسع عربيًا و103 عالميًا.

المغرب في المركز العاشر عربيًا و110 عالميًا.

الجزائر في المركز الحادي عشر عربيًا و113 عالميًا.

موريتانيا في المركز الثاني عشر عربيًا و137 عالميًا.

مصر في المركز الثالث عشر عربيًا و139 عالميًا.

وترتيب الدول العربية حسب جودة التعليم الجامعي:

قطر في المركز الأول عربيًا والمركز التاسع عالميًا.

الإمارات في المركز الثاني عربيًا و10 عالميًا.
لبنان في المركز الثالث عربيًا و25 عالميًا.
البحرين في المركز الرابع عربيًا و33 عالميًا.
الأردن تحتل المركز الخامس عربيًا و45 عالميًا.
السعودية تحتل المركز السادس عربيًا و54 عالميًا.
تونس تحتل المركز السابع عربيًا و84 عالميًا.
الكويت في المركز الثامن عربيًا و97 عالميًا.
المغرب في المركز التاسع عربيًا و101 عالميًا.
عُمان في المركز العاشر عربيًا و107 عالميًا.
الجزائر في المركز الحادي عشر عربيًا و119 عالميًا.
موريتانيا في المركز الثاني عشر عربيًا و134 عالميًا.
مصر في المركز الثالث عشر عربيًا و139 عالميًا.

أما الدول العربية التي لم تتوافر فيها معايير التصنيف لجودة التعليم، وبالتالي كانت خارج التصنيف العالمي لأفضل الدول من حيث التعليم، هي العراق وسوريا وليبيا والسودان والصومال واليمن.

أذكي الشعوب العربية:

كشفت دراسة علمية نشرتها شبكة "غودنت" عن ترتيب دول العالم وفقاً لمعدلات الذكاء، الدراسة تمت باستخدام المقياس العلمي الشهير «الآي كيو» IQ- وهو ما يعرف بمتوسط نسبة الذكاء " (ريتشارد الأستاذ البريطاني في علم النفس والأستاذ الفنلندي تاتو في العلوم السياسية)

العراق الأول عربياً في الأكثر ذكاء بمتوسط 87 درجة، المرتبة 20 عالمياً.

وجاءت الكويت في المركز الثاني عربياً بـ 86 درجة، المرتبة 21 عالمياً.

واليمن في المركز الثالث بمتوسط 85 درجة، المرتبة 22 عالمياً.

وتقاربت الإمارات، والأردن، والسعودية، والمغرب في الترتيب الرابع عربياً بمتوسط ذكاء 84 درجة، والمرتبة 23 عالمياً.

وحصدت الجزائر، والبحرين، وليبيا، وعمان، وسوريا، وتونس، المرتبة

الخامسة عربياً بالدرجة نفسها وهي 83، المركز الـ 24 عالمياً.

وعلى الرغم من الشهرة التي تتمتع بها مصر، ولبنان، على المستويات الثقافية والفنية، فقد حصلت لبنان على 82 درجة، ومصر على 81 درجة. (25 و26 عالمياً).

وجاءت قطر، وموريتانيا، على معدل 78 درجة، و76 (المرتبة 29 و31

عالمياً) فيما حصلت السودان على 71 درجة. (35 عالمياً).

واحتلت هونك كونك وسنغافورة الصدارة بمعدل ذكاء 108، وكوريا الجنوبية في المرتبة الثانية بـ 106 درجات، ثم اليابان والصين بمعدل درجة 105، وتايوان رابعا بدرجة 102، وإيطاليا بالمرتبة الخامسة (102) درجة.

أكثر الشعوب العربية أمانا:

عام 2021، مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث، ويضم 20 دولة عربية. وقد حافظ القطريون للعام الثاني على المرتبة الأولى كأكثر الشعوب العربية أمانا لعام 2021.

كما حافظ الإماراتيون على المرتبة الثانية عربيا مقارنة بتصنيف عام 2020. وارتفع ترتيب الكويتيين إلى المرتبة الثالثة عربيا مقارنة بالمرتبة الرابعة في تصنيف 2020، وتقدم البحرينيون إلى المرتبة الخامسة عربيا. في حين تراجع ترتيب العمانيين إلى المرتبة الخامسة عربيا، وتأخر السعوديون بمرتبة فقط إلى الترتيب السادس عربيا.

بينما حافظ الأردنيون على المرتبة السابعة عربيا مقارنة بتصنيف 2020، وتقدم المغريون إلى المرتبة الثامنة عربيا وأيضا الجزائريون إلى المرتبة التاسعة عربيا مقارنة بالمرتبتين التاسعة والعاشر على التوالي في التصنيف السابق. وفي المقابل تأخر التونسيون في تصنيف 2021 إلى المرتبة العاشرة عربيا، فيما تقدم المصريون مرتبة إلى الترتيب الحادي عشر عربيا.

ولم يحافظ الموريتانيون على ترتيبهم حيث تأخروا بمرتبة واحدة في تصنيف 2021 إلى المرتبة الثانية عشرة عربياً، أما العراقيون فقد قفزوا في الترتيب من المرتبة الـ 17 عربياً في تصنيف 2020 إلى المرتبة الـ 13 عربياً في تصنيف 2021.

التصنيف العالمي لمؤشر الابتكار العالمي:

وفقاً لمؤشر الويبو العالمي للابتكار 2022، جاء ترتيب الدول العربية عربياً وعالمياً:

1. الإمارات (المرتبة 31)
2. السعودية (المرتبة 51)
3. قطر (المرتبة 52)
4. الكويت (المرتبة 62)
5. المغرب (المرتبة 67)
6. البحرين (المرتبة 72).

التصنيف العالمي لمؤشر الابتكار العالمي

تصدر سويسرا والولايات المتحدة والسويد والمملكة المتحدة وهولندا التصنيف باعتبارها أكثر الاقتصادات ابتكاراً في العالم وفقاً لمؤشر الويبو العالمي للابتكار 2022، بينما تقف الصين على أعتاب المراكز العشر الأولى. كما تُظهر الاقتصادات الناشئة الأخرى أداءً قوياً ثابتاً، ومنها الهند وتركيا، وكلاهما يدخل ضمن أفضل 40 اقتصاداً للمرة الأولى. التصنيفات العالمية كل تصنيفات 2022م

1. سويسرا (رقم 1 في 2021)
2. الولايات المتحدة (3)
3. السويد (2)
4. المملكة المتحدة (4)
5. هولندا (6)
6. جمهورية كوريا (5)
7. سنغافورة (8)
8. ألمانيا (10)
9. فنلندا (7)
10. الدانمرك (9)
11. الصين (12)
12. فرنسا (11)
13. اليابان (13)
14. هونج كونج، الصين (14)
15. كندا (16)

منصة أريد العلمية والفئات المجتمعية:

منذ أن تأسست منصة أريد في بيئة علمية رسمت لنفسها خطا استراتيجيا في أداء وظيفتين على ضوء الإمكانيات المتاحة.

◆ وظيفة خدمة مجتمع النخب العلمية.

◆ وظيفة خدمة المجتمع (علميا)

وسعت منصة أريد منذ تأسيسها في عام 2016، إلى الاهتمام الكبير بتوفير الخدمات العلمية لمجتمع العلماء والباحثين الناطقين بالعربية.

وكانت الأولوية لأداء بعض واجبات الوظيفة الأولى لأنها الأساس الذي تبنى عليه استحقاقات الوظيفة الثانية.

العناية بتحقيق الوظيفة الثانية بصورة متدرجة لمحدودية الإمكانيات.

وقد بادرت إلى الانفتاح على فئات المجتمع ولو بشكل محدود، (وهي تحمل شعار العلم للمجتمع أو العلم للجميع)، ويتجلى ذلك في رفع شعارات لمحافلها العلمية الدولية ما يربط مجتمع الباحثين بالمجتمع العام سواء في بيان تكاملية العلم والمسؤولية المجتمعية ودور النخب العلمية في تطوير المجتمعات الحضارية، والتأكيد على صناعة القدوة العلمية.

وكان من مخرجات محافلها العلمية تعزيز المسؤولية المجتمعية وإعداد أجيال علمية وفق منظومة القيم الأصيلة.

ففي المحفل السادس الذي عقد في (نيسان 2020) بعنوان "التكاملية والتنمية العلمية في المؤسسات البحثية"، وجاء في توصياته فيما يخص الفئات المجتمعية:

- الاهتمام بقضايا الأسرة والمرأة في فعاليات المؤتمرات الإنسانية في المحافل القادمة والسعي لإقامة المحفل العلمي الدولي للشباب.

- ترشيد الخطاب المعرفي عبر وسائل الإعلام الرقمي للارتقاء بالوعي الجماهيري تجاه قضايا المجتمعات العربية والإسلامية، والتحذير من التلوث المعلوماتي.
- نوصي الجامعات بدعم مشاريع المجمع البحثية للارتقاء بالبحوث البينية (وبخاصة بين العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية) خدمة لمجتمعاتنا.
- وفي المحفل الثامن الذي عقد في حزيران 2021 تحت شعار: ("العلم والمسؤولية المجتمعية")، وجاء في مخرجاته:
 - زيادة الاهتمام بالقضايا المجتمعية في فعاليات المؤتمرات الإنسانية في المحافل العلمية.
 - حث القائمين على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والمتعاملين معها على استشعار المسؤولية المجتمعية في بناء المحتوى والنشر.
 - ترسيخ قيمة المسؤولية المجتمعية لدى الباحثين لأجل تعزيز أثرها في مخرجات البحث العلمي.
 - إنشاء منصة (بشرى) لتنمية قدرات الأرامل وتعزيز دورهن في بناء المجتمع.
 - منصة (قادرة) لتقديم الخدمات للمرأة.
 - إنشاء منصة (أبناء العلماء) لتنمية القدرات العلمية لأبناء الخبراء والباحثين.
- وأما المحفل التاسع الذي عقدته منصة أريد في (تشرين الثاني 2021) بعنوان: "الإثراء المعرفي وتطوير المجتمعات الحضارية"، فقد تضمنت توصياته الختامية:

- ◆ مخاطبة الجامعات الناطقة باللغة العربية بمخرجات المحفل للإفادة منها في توظيف الإنماء المعرفي لعلاج مشكلات المجتمع المعاصر.
- من أجل توظيف الإنماء المعرفي لتطوير مجتمعاتنا ينبغي السعي الجاد لبناء منظومة علمية وإعلامية تقوم على الأسس الآتية:
- القدرة على التفاعل والتكيف مع المعارف العالمية.
- القدرة في الحفاظ على الهوية الوطنية والقيم والعادات المجتمعية في ظل الانفتاح على المعارف العالمية.
- تأهيل أبناء الجيل لمواجهة تحديات العولمة المعرفية وفق منظومة قيمية.
- في حين ركز المحفل العاشر، الذي عقد في المغرب (مايو- آيار 2022) في شعاره على المجتمعات وحمل عنواناً بذلك: "النخب العلمية لتطوير المجتمعات الإنسانية".

ومن توصياته:

- ضرورة الاهتمام بقضايا المجتمعات العربية والإسلامية في مخرجات الجامعات والفعاليات العلمية الدولية.
- العناية بدراسة ظاهرة تدني أداء المجتمعات العربية في الاختبارات الدولية للقراءة وتقديم الحلول الإجرائية لمعالجتها.
- كما عقدت منصة أريد مؤتمرها العلمي الدولي الحادي عشر للاتجاهات الحديثة في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية والأدبية تحت شعار "دور المؤسسات الهادفة في

تطوير المجتمعات الإنسانية ومحاربة الظواهر السلبية" للفترة 20-21 أغسطس 2022م،

وكان من أهم مخرجاته التي تستهدف الفئات المجتمعية:

- تفعيل دور المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الهادفة، والتصدي للظواهر والانحرافات المجتمعية السلبية ومظاهر الواقع الافتراضي كالمخدرات، والإلحاد والشذوذ والانتحار، مدعمة بعرض الأفلام العلمية المتميزة على مختلف التجارب الإنسانية.

- الدعوة إلى دعم الخبرات العلمية والإمكانيات العلمية المتميزة والمشاريع الرائدة لمشاكل المجتمع وحاجة أفرادها في العالم الافتراضي الجديد.

وكان آخر محافلها هو المحفل الحادي عشر، وعقد في الأردن في تشرين الثاني -

2022، تحت شعار "التكامل المؤسسي للارتقاء بالحركة العلمية".

ومن توصياته:

- زيادة الاهتمام بالعمل العلمي المشترك بين المؤسسات العلمية والمجتمعية لمعالجة القضايا المجتمعية.

من أجل توظيف قيمة التكامل المؤسسي في الارتقاء بالحركة العلمية اعتماد الخطوات الآتية:

- تعزيز عمل الجامعات البحثية وتبني البحوث البيئية للتخصصات المتعددة من أجل معالجة الازمات التي تواجه مجتمعاتنا.

- تبني المشاريع المشتركة بين المؤسسات العلمية ومنظمات المجتمع المدني لخدمة الإنسان وتطوير المجتمعات.

كل هذه التوصيات والدعوات والمشاريع تؤكد اهتمام منصة أريد العلمية بفئات المجتمع كافة وضرورة توظيف العلوم لخدمتها والارتقاء بها وتحقيق السعادة لها.

أفكار لمشاريع مستقبلية تخدم الفئات المجتمعية:

إن الحضور المتميز والمؤثر لمنصة أريد العلمية الدولية في مجتمع الباحثين ينبغي أن يواكبه حضور متميز بين فئات المجتمع الأخرى، من خلال الفعاليات الجماهيرية والاجتماعية الآتية:

- إقامة المهرجانات العلمية الجماهيرية سنويا.
- إقامة مسابقات علمية شبابية- مدرسية (متوسطة وإعدادية - ثانوية)، للبحوث وللاختراعات (ثلاثة مستويات محلية ثم إقليمية- ثم دولية)
- إقامة أسبوع الثقافة العلمية (يكون حضوريا) وفي المؤسسات المجتمعية والشبابية.
- نشرة روافد علمية (تلخيص لنتائج البحوث العلمية المنشورة في مجلات أريد العلمية الدولية لزيادة الوعي المجتمعي بالمستجدات العلمية ونشر ثقافة العلم للجميع موجهة لفئات المجتمع العام والمتقف (المعلمون- الطلاب- القيادات المجتمعية- ذوي الاحتياجات الخاصة- النساء- عمال السوق- الإعلاميون)
- قناة يوتيوب (العلوم والمجتمع) محاضرات لتفسير الظواهر والمفاهيم العلمية بلغة ميسرة للفئات المجتمعية.
- إعداد برامج ثقافية إعلامية لتبسيط العلوم المعاصرة والمفاهيم الدقيقة لتدركها عقول الفئات المجتمعية (العلم للجميع- العلم والمجتمع - مدينة العلوم (مدينة القواعد).

- برنامج صناع الحضارة (برنامج وثائقي للتعريف بالعلماء والخبراء السابقين والمعاصرين).

- إنتاج مقاطع مرئية قصيرة (وصفة علمية - الطبق العلمي -)

- يتضمن محتواها أفكارا علمية عملية يمكن تطبيقها من قبل أفراد المجتمع كافة.

- الشروع في إنجازات المنصات الآتية:

● إنشاء منصة (بشرى) لتنمية قدرات الأرامل وتعزيز دورهن في بناء المجتمع.

● منصة (قادرة) لتقديم الخدمات للمرأة.

● وإنشاء منصة (أبناء العلماء) تعنى بتنمية القدرات العلمية لأبناء الخبراء والباحثين.

● إنشاء منصة العلم للجميع (تواقيع علمية- ورقات علمية- بصمة عالم-

مدونات علمية) مقالات للباحثين والخبراء بلغة ميسرة نخاطب بها الجمهور

لنشر الثقافة العلمية بين أبناء المجتمع.

نسأل الله تعالى أن يكتب التوفيق الدائم لمنصة أريد والقائمين عليها والعاملين

فيها والداعمين لها لتحقيق رسالتها في تطوير المجتمعات العلمية والمجتمعات العربية.

دور منصة أريد العلمية في خدمة اللّغة العربية: قراءة واقعية

ورؤية تطويرية

أ.د. داود عبد القادر إيليغا

أستاذ اللّغة العربية بقسم اللّغة العربية وآدابها بكلية اللغات في جامعة

المدينة العالمية بماليزيا وعضو في بيت الخبرة بمنصة أريد

الموقع الشخصي في منصة أريد: arid.my/0002-5779

daud.elega@mediu.edu.my

daud.elega@yahoo.com

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة دور منصة أريد العلمية في التّهوض باللّغة العربية؛ وتم معالجة ذلك في مقدمة ومبحثين؛ وردت في المقدّمة نبذة تعريفية عن منصة أريد وعن خصائص اللّغة العربية وأهمية نشرها، حيث تناول المبحث الأوّل بعض الجهود التي تبذلها المنصة في نشر اللّغة العربية وقضاياها المعاصرة والخدمات التي تقدمها للعلماء والخبراء والباحثين النّاطقين بالعربية وطلبة العلم من جهة وما تقدمها للمجتمع من ناحية أخرى، ثمّ ورد في المبحث الثاني بعض الرؤى والخطط المقترحة من الباحث لتطوير أعمال وجهود المنصة المبذولة في سبيل النهوض باللّغة العربية؛ واختتمت الورقة بأهم النتائج والتوصيات ثم المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: منصة أريد العلمية - خدمة اللغة العربية- رؤية تطويرية -
خطط نشر اللغة العربية.

مقدمة:

إنّ اللغة العربية هي من اللغات التي يتحدّث بها منذ أمد بعيد؛ ذلك منذ قبل أربعة عشر قرناً؛ وهي من أفصحها بياناً إن لم تكن هي أفصحها، وأرقاها مكانة كما أثبت ذلك العلماء القدامى؛ ذلك لما تتميز بها من خصائص وميزات، وهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ولغة الآثار الأدبية من شعر ونثر؛ وهي اللغة السائدة في اثنتين وعشرين دولة عربية، وهي إحدى اللغات الست الرسمية والمعتمدة في الأمم المتحدة، في بعض المنظمات والمؤتمرات الدولية، ويتطلع إلى إتقانها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام كما يقبل إلى تعلّمها كثير من غير العرب من المسلمين وغير المسلمين، وهي اللغة الوحيدة التي تكفل الله تعالى بحفظ كتابه الذي أنزله بها؛ وهو يقول: ((إِنَّا نَحْنُ الذَّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ)) الحجر:9؛ وعليه يتمّ حفظ هذه اللغة المشرفة من الانقراض تحت حفظ القرآن الكريم؛ ومن طرق حفظها أن سخر الله تعالى أناساً ومؤسسات وهيئات وأفراداً هم يهتمون بها دراسةً وتعلّماً وتدرّيساً وبحثاً وتخطيطاً ونشراً؛ تعدّ منصة أريد العلمية من هذه الهيئات والمؤسسات التي تجعل العربية هويتها وثقافتها التي بنت عليها سياستها اللغوية وأنظمتها الإدارية وأنشطتها العلمية وفعاليتها المختلفة؛ وهي منصة علمية غير ربحية مسجلة رسمياً في ماليزيا وبريطانيا وتركيا؛

أنشأها مؤسسها ورئيسها التنفيذي الدكتور سيف السويدي؛ ذلك عام 2016م؛ كما ساندته على هذا العمل الخيري علماء وباحثون من دول مختلفة؛ حُصِّصت للباحثين الناطقين باللغة العربية في مجالات مختلفة؛ تتيح لهم توثيق مسيرتهم المهنية والأكاديمية بطريقة سهلة وآمنة ومدروسة؛ تكمن رؤيتها في أن تكون منارة علمية لتوفير خلال رسالتها مجتمعا إبداعيا تواصليا متكامل الخدمات للعلماء والباحثين والخبراء الناطقين بالعربية؛ ذلك لتحقيق جملة من الأهداف التي تكمن في مواكبة التطورات التقنية الحاصلة؛ وتحقيق الفائدة للمجتمع العربي من خلال تنظيم محافلها الدولية ومجالاتها العلمية، وندواتها وورش عملها المتنوعة، وملتقياتها الإقليمية؛ وغيرها من الأنشطة العلمية والبحثية؛ ولذلك تعدّ هذه المنصة أولى مشروعات عربية فريدة من نوعها، تسعى إلى تطوير منظومة البحث العلمي في العالم العربي؛ وانطلقت أعمالها وخدماتها من الأصالة من حيث اعتزازها باللغة العربية ورفيع تراثها العلمي؛ كما تلتزم المعاصرة والجودة بالابتكار والإبداع في مسيرة الحركة العلمية والتكامل من قيمها؛ ذلك برسم سياساتها وتنفيذ برامجها وبناء علاقاتها على منظومة قيم تضبط مسيرتها في تحقيق الغاية من تأسيسها مع الأصالة والتجرد من حيث التزامها بالحيادية، وأمانة علمية ودقة ومصداقيتها واجتناب الانتماءات السياسية، والتعرات الطائفية والمذهبية؛ تحت شعارها: ننهضُ بعلماء الضّاد عبر شبكة إلكترونية إبداعية؛ وهي تستهدف الأساتذة

الأكاديميين، والعلماء والأطباء، والمهندسين، والخبراء المسهمين، والباحثين والطلبة في كافة المراحل والتخصصات. (دليل منصة أريد: 2022).

واللغة العربية تتميز بخصائص عديدة منها أنها لغة القرآن الكريم؛ وهي من اللغات القلائل التي يُتحدّث بها منذ أمد بعيد وأكثر من أربعة عشر قرناً؛ والعناية بها ونشرها أمر ضروريٌّ لكلّ من العرب والمسلمين؛ ذلك أنّهم مطالبون بنشرها والعناية بها؛ ولا تقبل صلاتهم إلا بها؛ وما لا يتم الواجب إلا به وهو واجب. كما تعدّ هذه اللغة من اللغات التي تبقى إلى أن يرث الله ومن عليها؛ إذ تكفل الله بحفظ كتابه الذي أنزله بهذه اللغة وهو يقول: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)؛ وهذه الميزة التي تتمتع بها اللغة العربية لا تحظى بها ولن تحظى بها أية لغة على البسيطة. (إيليجا، داود: 2002).

وتسعى هذه الورقة البحثية التي بعنوان: دور منصة أريد العلمية في خدمة اللغة العربية: قراءة واقعية ورؤية تطويرية إلى دراسة ماهية الجهود التي تبذلها المنصة تجاه اللغة العربية وقضاياها؛ وتحليل وسائلها وأنشطتها وبرامجها وأعمالها تجاه تحقيق أهدافها وغاياتها، والوقوف على واقع خدمتها للغة العربية؛ ومن ثمّ اقتراح بعض الرّؤى والمقترحات من أجل تطوير أعمالها وجهودها تجاه اللغة العربية تعليماً ونشراً وتأليفاً؛ مستخدماً في إعداد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف هذه الورقة تتمثل محاورها في مقدمة ومبحثين؛ وردت في المقدمة نبذة تعريفية عن منصة أريد، والحديث عن خصائص العربية وأهمية نشرها، وركّز المبحث الأول على واقع جهود منصة أريد في خدمة اللغة العربية؛ وفي المبحث الثاني عرض ومناقشة رؤية تطويرية لخدمات المنصة في التّهوض باللغة العربية؛ ثمّ

اختتمت الدراسة بالخاتمة التي وردت فيها أهمّ النتائج وتوصيات ومقترحات، ثمّ المصادر والمراجع.

المبحث الأول:

واقع خدمة المنصة للتّهوض باللّغة العربية

إنّ من اطّلع على سياسات منصة أريد التي رسمتها منذ إنشائها وخطتها التي تسيّر عليها ووسائلها التي تتخذها لتحقيق أهدافها ورؤيتها ورسالتها يدرك بأنّها رسمت لنفسها سياسة لغوية واضحة تكمن في اعتمادها على اللّغة العربية بوصفها لغة رسمية لها؛ كما أدركت المنصة أنّ لغة العصر التي يفهمها الكبار والصّغار هي اللغة التقنية الحديثة التي توظّفها المنصة في أنظمتها المختلفة؛ ولديها طرق وأساليب تتبعها في خدمة اللّغة العربية وأهلها تتمثّل في تنظيم محافلها العالمية ومؤتمراتها الدّولية وندواتها وورش عملها المتنوعة، وتوفير الكتب الإلكترونيّة في مكتبتها الرّقمية؛ ذلك في تخصّصات متعدّدة؛ وتخصيص مجموعة من الأوسمة والميداليات والدّروع وغيرها من الجوائز من أجل تحفيز الباحثين المبدعين والجامعات والمؤسسات التّعليمية النّشطة والمتفاعلة مع غيرها وشخصيات ورموز لهم تأثير في مجتمعاتهم. (دليل منصة أريد: 2022).

ويمكن أن نجمل فيما يأتي بعض الجوانب التي تسهم منصة أريد فيها للتّهوض باللّغة العربية:

1- اتّخاذ منصة أريد اللّغة العربية لغة رسمية لها:

إن اتّخاذ المنصة اللّغة العربية لغتها الرسمية تنبئ بلا شكّ ما أولته المنصة من عناية فائقة بهذه اللّغة؛ ذلك في جميع شؤونها الداخلية والخارجية وهي لغة التّخاطب

بين أفرادها ولغتها الرسمية في العلاقات الدولية والخارجية ولغة سياستها والتعليم والتدريب فيها ولغة الأبحاث والدراسات والمحافل والمؤتمرات وورش عملها ولغة مجلاتها العلمية والمجاميع البحثية والمنشورات العلمية والأوسمة الدولية والملتقيات الثقافية فيها وغيرها.

2- عقد المحفل الدولي باللغة العربية:

إنّ من الطرق المفيدة التي تتبعها المنصة هي تنظيم المحافل الدولية التي تزخر بالفعاليات المختلفة؛ ذلك من المؤتمرات والندورات والمحاضرات وورش عمل وغير ذلك من المناشط التي تعتمد على اللغة العربية؛ وهذا بلا شك تعدّد من الطرق السهلة لنشر اللغة العربية التي هي حلقة الوصل التي يجتمع حولها المجتمعون.

3- المؤتمرات العلمية:

إن تنظيم المؤتمرات من الفعاليات ذات قيمة علمية من خلالها يتبادل المؤتمرون الخبرات فيما بينهم وتجاربهم العملية النافعة والمناقشات العلمية المتعددة؛ وهي بمثابة الأسواق العالمية التي تعرض فيها المنتجات الحديثة وفيها يتم تبادل المنافع بين العلماء والباحثين والأكاديميين والمهندسين والمهنيين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمؤسسات التعليمية العليا والدنيا؛ واختيار المنصة العربية لغتها هي بلا شكّ دليل على عنايتها بهذه اللغة العربية؛ بل تثبت المنصة من خلال ذلك أهلية اللغة العربية في مواكبتها للعلوم والتكنولوجيا؛ ذلك بإقامة وتنظيم هذه

مؤتمراتها المتعدّدة في مجالات مختلفة سواء ما تنظمها المنصة بمفردها أو مع غيرها من الجامعات والمؤسسات العليا.

4- الندوات العلمية:

نظرًا لإدراك المنصة أهمية الندوات العلمية في أوساط الأكاديمين ودورها في مواكبة كلّ المستجدات على السّاحة ومعالجة القضايا الجارية في المجتمعات الإنسانية؛ فإنّ المنصة تنظم ندوات علمية مختلفة تعالج خلالها بعض الأمور والقضايا السّاعة التي تحتاج إلى آراء المتخصّصين فيها وتوعية العامّة بها؛ ولذلك تعقد المنصة الندوات المتخصصة التي تدعو إليها علماءها وباحثيها وخبرائها بالمنصة وغيرهم من خارجها لتحقيق ما تصبو إليه.

5- إصدار المجلات العلمية باللغة العربية:

تعدّ المجلات العلمية أرضاً خصبة وفرصة للعلماء والباحثين لعرض تجاربهم العلمية ونتائج دراساتهم التّطبيقية؛ ولذلك فقد أنشأت المنصة مجلات علمية متخصصة لتكون وعاءاً لأبحاث ودراسات العلماء والباحثين والأكاديمين وطلبة العلم بالدراسات العليا خدمة للمجتمع الذي ينتظر منهم مدّة بكلّ جديد في الأمور الحياتية؛ وعليها فتصدر المنصة إلى اليوم ست مجلات علمية؛ وهي مجلة أريد الدّولية للعلوم والتكنولوجيا ومجلة أريد الدّولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ومجلة أريد الدّولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال ومجلة أريد الدّولية للعلوم التّربوية والنفسية ومجلة أريد الدّولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي ثمّ مجلة صدى

أريد التي هي مجلة ثقافية عامة تعرض فيها تقارير الفعاليات والأنشطة العلمية التي يتم تنظيمها المنصّة فضلاً عن بعض الموضوعات المختلفة التي تكتب فيها أقلام الباحثين والمفكرين في تخصصات مختلفة.

6- دورات وورش عمل:

لمنصة أريد جهود وإسهامات في تنمية مهارات الباحثين والأكاديميين وطلبة العلم، تكمن في تنظيمها وعقدتها دورات علمية ومهنية مختلفة في مجالات متنوّعة؛ كلّها تقدّم باللغة العربية نظراً لمواكبتها العصر والتّطور؛ وقد نظّمت مئات من الدّورات وورش العمل حتّى يكاد ألا يمرّ شهر إلّا وتعدّد فيه دورات وورش عمل متعدّدة؛ ذلك لأهمية هذه الدّورات في تنمية مهارات الفرد والجماعة.

7- المدوّنات باللغة العربية:

من الجوانب التي تهتمّ بها المنصة في خدمة اللغة العربية هي المدونات التي تتيح الفرص للمشاركة فيها للأكاديميين والباحثين والعلماء وطلبة العلم على حدّ سواء؛ ليعبّروا عما لديهم من أفكار جديدة تفيد غيرهم من الزملاء والطلبة.

8- المحاضرات العلمية:

إنّ من الجوانب التي للمنصة فيها جهود هي إقامة المحاضرات العامة والخاصة التي تنظم وتقام بالمنصة وهي من الطرق المهمة التي ترقّي بها المنصة بما معارف وعلوم أعضائها ومواكبة هذه المحاضرات بالمستجدات المعاصرة كي تسهم في جعل أعضائها مواكبين للعصر ومتطلباته.

9- الأوسمة والجوائز والشهادات:

إنّ نظام الأوسمة والجوائز والشهادات التي تمنح في المنصة باللغة العربية دليل على عناية هذه المنصة العلمية باللغة العربية والنهوض بها كما هي تبذل في مسماياتها وأوصافها منها ما هي في طبيعتها مسمياتها جديدة وتمدّ المنصة بها اللغة العربية بمفردات جديدة تجلها متواكبة للمستجدات وتوفر للغة العربية مصطلحات علمية حديثة وتزيد ذخائر أعضائها اللغوية؛ وقد وصل عدد الأوسمة والميداليات التي تمنحها المنصة إلى يومنا هذا 28 وساماً علمياً؛ تصدر بمسميات عربية تسهم في توليد المصطلحات والمفردات الجديدة في منصة أريد. (موقع المنصة:2023)

الشعار	الإسم الإنجليزي	الإسم العربي	م
	Entrepreneur Researcher	باحث مبادر	1
	Activist Researcher in organization	وسام ناشِط في جامعة	2
	Innovative Badge	وسام مُبتدِع	3
	International activist researcher	وسام ناشِط دولي	4
	Distinguished media Badge	وسام إعلامي متميز	5
	Reviewer	مُحكِّم	6
	Consultant Badge	وسام مُستشار	7
	Backer Badge	وسام داعم فضي للعام 2019	8
	Distinguished publisher Badge	وسام ناشر مُتميِّز	9
	Distinguished Page Badge	وسام الصفحة المتميزة للعام 2019	10
	Scholar project Badge	وسام "مشروع عالم"	11

10- إنشاء وتوليد المصطلحات والمفردات الجديدة في منصة أريد:

من الإسهامات الإيجابية التي يمكن رصدها للمنصة أنّها عندما تخترع أوسمة علمية لتشجيع وتحفيز أعضائها المتميزين فإنّها تخترع معها مسميات مع دلالاتها المختلفة باللغة العربية؛ يمكن ذكرها باختصار في الجدول الآتي: (منصة أريد: الموقع

(2023)

الشعار	الإسم الإنجليزي	الإسم العربي	م
	Activist at ARID scientific Events	ناشط في فعاليات منصة أريد العلمية لسنة 2019	12
	Beginner Researcher	باحث مبتدئ	13
	The challenge Badge	وسام التحدي	14
	Activist at ARID scientific Events	ناشط في فعاليات منصة اريد العلمية لسنة 2020	15
	Research service provider	مقدم خدمات بحثية	16
	Distinguished Page Badge 2020	وسام الصفحة المتميزة للعام 2020	17
	Activist at ARID scientific Events	ناشط في فعاليات منصة اريد العلمية لسنة 2021	18

	Scientific Leadership	القيادة العلمية	19
	Board of Directors	مجلس الإدارة	20
	Scholar Badge	وسام عالم	21
	Social Responsibility Badge	وسام المسؤولية المجتمعية	22
	Distinguished Page Badge	وسام الصفحة المتميزة للعام 2022	23
	Activist at ARID scientific Events	ناشط في فعاليات منصة اريد العلمية للعام 2022	24
	Backer Badge	وسام داعم للعام 2022	25
	Scientific Volunteer Badge - Bronze	وسام التطوع العلمي - البرونزي	26
	ARID Professional membership badge	وسام العضوية الاحترافية	27
	ARID Membership Badge	وسام عضوية أريد	28

11- المكتبة الرقمية:

للمنصة مكتبتها الإلكترونية التي توفر فيها منشوراتها العلمية والبحثية وغيرها من المصادر والمراجع المتنوعة وفي مجالات علمية عديدة؛ تسهل بها طرق الحصول على المعارف والعلوم الجديدة للباحثين والعلماء والخبراء وطلبة العلم.

12- تنظيم أسبوع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

من الفعاليات المهمة التي تنظمها المنصة هو ما أسمتها بأسبوع تعليم اللغة العربية للناطقين بها؛ ذلك بتنظيم دورات ومحاضرات متنوعة وتدريبات للمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

13- توفير الاستشارات العلمية والعملية بمركز بيت الخبرة:

إن جمع المنصة علماءها وباحثيها أصحاب الخبرات الطويلة في مجالاتهم العديدة تحت سقف واحد تعدّ من الطرق النافعة لخدمة المجتمع؛ ذلك بما أسماه بيت الخبرة الذي يتوافر فيه علماء وباحثون أصحاب الخبرات العديدة في المجالات العلمية والمهنية المختلفة؛ يمكن الاستفادة منهم في المجتمع حكومة وشعباً، جماعة وأفراداً، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً.

14- تنظيم الملتقيات الثقافية:

من خلال إدراك المنصة ما للملتقيات الثقافية من فوائد علمية عديدة؛ فقد أسرعت إلى إنشاء ملتقيات أقليمية تتيح لأعضائها فرصة لعقد الاجتماعات ذات أهمية كبرى للجميع؛ فيها يتم مناقشة أحوال وأوضاع الأعضاء على المستوى

الإقليمي يتم فيها تبادل الآراء والخبرات، من خلال الوقوف عن كتب على التطورات التي تطرأ للمنصة وفعاليتها وبرامجها ومناقشة الأوجه والسبل لتطوير أدائها في أوجه مختلفة.

15- المجتمعات العلمية والمجاميع البحثية:

من الوسائل المهمة التي من خلالها تتيح المنصة فرصة عظيمة لتنمية مهارات أعضائها هي المجتمعات العلمية والمجاميع البحثية التي يجتمع فيها الأعضاء من أجل تبادل الخبرات التجارب والعمل فيها الجماعي لما للجماعة قوة إبداعية وإنتاج الدراسات والبحوث الجماعية معاً؛ إذ يقال في الاتحاد قوة.

16- التّغريدات العلمية:

نظراً لأهمية المهارات الكتابية؛ وما لها من قيمة علمية وأهمية وتأثير في المجتمع؛ فقد أنشأت المنصة ركناً مهمّاً يتيح للأعضاء من الباحثين والعلماء وطلبة العلم فرصة تواصل بعضهم مع بعض؛ ذلك من خلال هذه الوسيلة تنشر فيها الأعضاء ما لديهم من معارف وعلوم في تغريداتهم العلمية المتنوعة والجديدة يجددها بها الأعضاء علومهم ومعارفهم وتبادل الأفكار والآراء الجديدة عبر هذه التّغريدات.

17- منح الأعضاء إدارة صفحاتهم الشخصية على المنصة:

من الخدمات الجليلة التي توفرها المنصة لتعريف الأعضاء أنفسهم ومجالاتهم وخبراتهم السابقة وهي فرصة منحهم الحرية في التصرف في توثيق معلوماتهم وبياناتهم في صفحاتهم وصلاحيات إضافة شيء أو حذفه وتجديد معلوماتهم

الأساسية وتحديدها حيناً بعد حين؛ ذلك بإفادة زملائهم بكلّ جديد؛ لاحتمال أن يكون أحدهم قد يحتاج إلى خدمة في مجال يحصل على من يقوم بهذه المهمة من خلال الاطلاع على صفحته ومعرفة خبراته العلمية والإدارية.

18- تنظيم فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية:

من الطّرق التي تُحمد لمنصة أريد العلمية في التّهوض باللغة العربية تنظيم فعالية الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي يقام في اليوم الثامن عشر في شهر ديسمبر كلّ عام؛ وآخر ذلك ما تمّ في الشهر الماضي بديسمبر 2022م وكان مقدم هذه الورقة هو مدير التدوّة التي شارك فيها نخبة من العلماء والباحثين والخبراء من مختلف الدّول في اللّغة العربية؛ من الذين لهم جهود كبيرة في نشرها في ربوع الأرض؛ منهم الأستاذ الدكتور مجدي إبراهيم مدير ورئيس مركز الإيسيسكو لتعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها وأ.د. محمود إسماعيل صالح أستاذ اللّسانيات التّطبيقية في جامعة الملك سعود سابقاً، وأمين عام سابق لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدّولي لخدمة العربية بالمملكة السّعودية، وأ.د. هناء محمود الجنابي رئيسة قسم نظام عليم الإلكتروني، وأ.د. رحمة بنت أحمد أستاذة دكتوراة بكلية علوم الوحي، ونائبة مدير الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سابقاً و أ.م. د. هاني إسماعيل رمضان أستاذ اللغة العربية المشارك بكلية العلوم الإسلامية جامعة جيرسون - تركيا ومدير المنتدى العربي للتبادل اللّغوي و د. أبو الكلام أزداد رئيس الجمعية الدّولية لمعلّمي اللّغة العربية في المملكة المتّحدة و أ.م. د. أميرة زبير رفاعي سميس أستاذة مشاركة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة سابقاً، ورئيسة قسم المراجعة اللّغوية والتدقيق اللّغوي، و أ.د. الخضر عبد الباقي محمّد مدير المركز العربي التّيجيري

للبحوث ود. تولوس مصطفى رئيس اتحاد مدرّسي اللّغة العربيّة في إندونيسيا وأ.د. ياسر عبد الرّحمن طرشاني مشرف قسم النّشر الإلكتروني ووكيل كلية العلوم الإسلاميّة بجامعة المدينة العالميّة بماليزيا ومقدم النّدوة الدّكتور أحمد الجنابي من العراق. وأفصح مدير النّدوة أ.د. داود عبد القادر إبليغا عن توصيات النّدوة في آخر الفعاليّة؛ ومُعلّناً عن مشروع لكتاب جماعي توثيقاً لأعمال النّدوة تحت عنوان: اللّغة العربيّة والهوية.

19- نظام علمي لتعليم الإلكتروني:

أنشأت منصة أريد العلميّة نظاماً إلكترونيّاً للتّعليم الإلكتروني من أجل تنظيم بعض الأنشطة التّعليميّة من ندوات ومحاضرات ومؤتمرات وورش عمل وغير ذلك في مجالات مختلفة؛ منها علم النّفس وعلم البيئّة والعلوم السّياسيّة والعلوم واللّغات ومهارات التّواصل والعلوم الزراعيّة والإعلام والصحافة، وعلوم الإدارة والآداب والعلوم الإنسانيّة والطب والصيدلة وعلوم الصّحة وغير ذلك.

21- المنشورات العلميّة: تضمنت الأنشطة الأكاديميّة الموجودة في المنصة (36)

نوعاً حتّى الآن، من ضمنها تأليف الكتب، وكتابة فصول من كتب، والمشاركة في المؤتمرات والمقالات والمجلات العلميّة.

22- إصدارات منصة أريد:

للمنصة إصدارات متعدّدة منها: كتاب صناعة الهوية العلميّة، وكتاب صناعة المنصات الرقميّة، وموسوعة الشّخصيّات العلميّة التّواصلية في منصة أريد، وكتاب

صناعة المحافل الدولية، وموسوعة منصة أريد للكفاءات العلمية الناطقين باللغة العربية وفق لمعامل التواصل العلمي وموسوعة الشخصيات العلمية.

23-تنظيم فعاليات اليوم العالمي للشعر العربي:

إنّ من خطط منصة أريد في التّهوض باللّغة العربية وتعزيز شأنها تنظيم اليوم العالمي للشعر العربي؛ وهذه الفعالية تعدّ من الفعاليات المهمة لنشر اللغة العربية لما فيها من تشجيع الباحثين وطلبة العلماء من كتابة الشعر العربي.

24- أبرز الأنشطة الأكاديمية بالمنصة:

إنّ المنصة تعني الأكاديمية غاية الاهتمام؛ وبالجملة فإنّ الباحث الأكاديمي يجد خدمات متنوعة بالمنصة كله في مكان واحد؛ من:

مشاركة بمؤتمر	محرّم في مجلة	نشر بمجلة	تأليف كتاب
تقديم دورة	مشاركة بدورة	المشاركة بندوة	منظم مؤتمر
المشاركة بمسابقة	تقديم ورش عمل	عضو في لجنة علمية	الإشراف العلمي
تجميع البيانات	نشاط إعلامي	ورقة علمية مؤتمر	نشر فصل في كتاب

25- جوانب أخرى: هناك جوانب أخرى لا يسع الوقت من الوقف على كل منها لكن للمنصة جهود وإسهامات فيها؛ منها تقديم الخدمات اللغوية والتّدقيق اللغوي والترجمة، وإقامة مسابقات علمية، ومعارض دولية، ومعامل التّواصل العلمي (c-i-INDEX)، وتقديم جوائز لأفضل مدونات وغير ذلك من الخدمات التي تقدمها المنصة.

المبحث الثاني:

رؤية تطويرية لخدمات المنصة للغة العربية

قد وقفنا في المبحث الأول على بعض الجهود التي تبذلها منصة أريد العلمية في النهوض باللغة العربية؛ وسعيها الحثيث في تطويرها حيناً بعد حين؛ وإسهاماً من الباحث للمشاركة في تقديم بعض الرؤى والأفكار التي يعتقد أنها تفيدي في تطوير جهود وأعمال هذه المنصة الخيرية؛ وإشعاراً منه بالمسؤولية بعضويته في بيت الخبرة يقترح الباحث فيما يأتي بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير أعمال وخدمات هذه المنصة منها ما يمكن تطبيقها على قصيرة المدى وبعضها يمكن تنفيذها على متوسطة المدى وأخرى على طويلة المدى؛ وعليه يتم تقسيمها إلى الجوانب الآتية: (إيليغا، داود: 2002).

أولاً: خطط مقترحة لقصيرة المدى:

هناك مجموعة من المقترحات التي يمكن تطبيقها في قصيرة المدى يمكن إجمالها فيما يأتي:

1- تنظيم لقاء حوارى مفتوح خاصّ مع خبراء وعلماء ومؤسسات تقدّم خدمات جلييلة للغة العربية ونشرها في العالم؛ ذلك بعرض تجاربهم وخبراتهم العملية، والوقوف على مشاريعهم التّاجحة.

2- إصدار وتخصيص كتاب جماعي لكلّ يوم علمي للغة العربية سنويا؛ استمرارا لما بدأت به المنصة نتيجة الندوة العلمية التي تم تنظيمها وشارك فيها بعض العلماء والباحثين من الجامعات والمؤسسات العاملة في نشر اللغة العربية في العالم.

3- إنشاء معامل التّواصل العلميّ خاص بمجال تعليم اللّغة العربية للتّاطقين بغيرها

4- تخصيص جوائز لأفضل مدوّنات خاصّة بمجال اللّغة العربية وطرق تطويرها.

5- تنظيم المعارض الافتراضية الدّولية السنوية للّغة العربية وثقافتها العربية الإسلامية.

6- تنظيم مؤتمرات وندوات في موضوعات عدة منها:

- عن اللغة العربية وعلاقتها بتخصصات أخرى (دراسة بينية)
 - واللغة العربية والدّكاء الاصطناعي.
 - وتشخيص حالات اللّغة العربية والسياسات اللّغوية داخل وخارج العالم العربي: الواقع والمأمول.
 - والتّخطيط اللّغوي.
 - ودراسة مشكلات تعليم اللغة العربية: التّشخيص والحلول.
 - إقامة الدّورات في علوم اللغة العربية المختلفة ومنح الإجازات.
- 7- تخصيص جائزة علمية لأفضل كتاب تعليمي للّغة العربية للتّاطقين بغيرها

- 8- تخصيص جائزة لأفضل مقال علمي في اللغة العربية وآدابها وعلم اللغة العربية التطبيقي.
- 9- تطوير أعمال التدقيق اللغوي والترجمة بالمنصة والتسويق له في المجتمعات المختلفة.
- 10- تقديم الدعم العلمي والفني والأكاديمي للمعلّمين والعاملين في مجال تعليم اللغة العربية وطباعة ونشر لهم كتبهم التي يقومون بتأليفها ولم يقدرُوا على نشرها.
- 11- تنظيم مسابقات علمية في اللغة العربية وقضاياها وشعرها.
- 12- تنظيم مسابقات خطابية.
- 13- تنظيم وإجراء المهرجانات الثقافية.
- 14- عقد وإقامة دورات لغوية متخصصة تتناسب مع العصر لأعضاء المنصة وغيرهم حسب الاحتياجات المعاصرة والمستقبلية؛ ذلك في تنمية مهارات الأكاديميين والطلبة بالدراسات العليا لتنمية مهاراتهم اللغوية والمهنية مع التنسيق مع الجهات ذات معينة بكل دورة من أجل التعاون في تنظيمها؛ وعلى سبيل المثال:
 - تنظيم دورات وورش عمل في الأخطاء اللغوية الشائعة تقدم للأكاديميين.
 - تنظيم دورات وورش عمل حول الأخطاء الشائعة في الوسائل الإعلامية للإعلاميين.

- تنظيم دورات وورش عمل في التدقيق اللغوي.
- تنظيم دورات وورش عمل حول الكتابات الوظيفية.
- تنظيم دورات وورش عمل حول تدريس اللغة العربية لأغراض خاصة.
- تنظيم دورات وورش عمل حول لغات الرسائل والأبحاث الأكاديمية.
- تنظيم دورات وورش عمل في الترجمة وأنواعها الكتابية والفورية؛ وفي مجالات مختلفة من الترجمة الدينية والاقتصادية والرياضية والعلمية ونحو ذلك.

ثانياً: خطط مقترحة لمتوسطة المدى:

هناك مجموعة من المقترحات التي يمكن تنفيذها في متوسطة المدى يمكن إجمالها فيما يأتي:

- 1- إنشاء الموسوعة للقيادات والمؤسسات في نشر اللغة العربية.
- 2- إنشاء موسوعة القيادات والمؤسسات في تعليم اللغة العربية للتأطيقين وغيرها.
- 3- نظراً لجهود المنصة في إنشاء الأوسمة المختلفة مع اختيار المسميات المناسبة لها؛ وعليه فيإمكان أن تجمع هذه المصطلحات إن كثرت في مؤلف مع تسمياتها وبيان وشرح مدلولاتها خاصة للأعضاء الجدد الذين هم بحاجة إلى معرفة هذه المصطلحات.
- 4- إجراء الدراسات البنية بين اللغة العربية والتخصصات الأخرى.
- 5- إجراء ونشر الدراسات حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نشر اللغة العربية وتعليمها.

- 6- دراسات وقائع اللغة العربية وتتبع أخبارها بالتقنيات الحديثة مع نشرها وإعداد إحصائيات علمية عنها؛ من أجل اتخاذ ما يلزم، ووضع آليات تقنية تساعد في ذلك.
- 7- طبع ونشر الرسائل العلمية المنجزة لطلبة العلم المتميزين من الجامعات في العالم.
- 8- إجراء الدراسات والأبحاث الميدانية بالتنسيق مع الوزارات بالدول العربية يشرف عليها خبراء دوليون وعلماء في تخصصات عديدة.
- 9- إتاحة المزيد من الفرصة للأكاديميين من أجل نشر أبحاثهم والتّشّير في فصول من الكتاب.
- 10- إعداد ونشر الموسوعة العلمية للشخصيات البارزة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 11- إعداد ونشر الموسوعة العلمية لأبرز المؤسسات التي تعنى بنشر اللغة العربية داخل الوطن العربي.
- 12- إعداد ونشر الموسوعة العلمية لأبرز المؤسسات التي تعنى بنشر اللغة العربية خارج الوطن العربي.
- 13- إعداد ونشر الموسوعة العلمية لعلماء اللغة العربية وآدابها من أعضاء منصة أريد العلمية؛ الذين أسهموا في خدمة اللغة العربية.
- 14- إنشاء الموسوعة للقيادات والمؤسسات في نشر اللغة العربية.

- 15- إنشاء اللجنة الدولية بالمنصة تعني بالتعريب وصناعة الاصطلاحات العربية دعماً وتطويراً للمفردات العربية المعاصرة.
- 16- إعداد ونشر الموسوعة في تعليم الكبار.
- 17- إعداد دليل في الانغماس اللغوي.
- 18- إنتاج المحتوى التقني المرئي والمقروء.
- 19- إنتاج نصوص قصيرة للطلبة الناطقين بغير العربية.
- 20- الاهتمام بتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: لأغراض طبية وهندسية والأمنية والاقتصادية وغير ذلك.
- 21- تدريب العاملين في الأجهزة الإعلامية.

ثالثاً: خطط مقترحة لطويلة المدى:

هناك مجموعة من المقترحات التي يمكن تطبيقها في طويلة المدى يمكن إجمالها فيما يأتي:

- 1- إنشاء مؤسسة تعليمية / أكاديمية أو جامعة عربية دولية إلكترونية وعن بعد تُعنى بتخصصات عصرية نادرة؛ وقلما تتوفر في الجامعات بالتعليم المباشر؛ يمكن أن تبدأ ببعض الكورسات والدبلومات في المرحلة الأولى ثم تتطور شيئاً فشيئاً.
- 2- إنشاء قناة باسم " قناة منصة أريد الدولية للانتاج العلمي والإعلامي؛ يمكن تدريب الشباب فيها.
- 3- إنشاء قناة باسم " قناة منصة أريد الدولية التعليمية.

- 4- جمع الخبراء والعلماء في تخصصات مختلفة؛ ونشر الأبحاث البينية بين العربية وغيرها من التخصصات.
- 5- إنتاج البرامج التعليمية الحديثة والوسائل التعليمية المختلفة والوسائط المتعددة.
- 6- إنتاج الأفلام والقصص القصيرة الرقمية.
- 7- تأليف الكتب والمراجع العلمية للمستويات المختلفة: الجامعية، والثانوية، والإعدادية والابتدائية.
- 8- إنشاء اللجنة الدولية بالمنصة تعني بالتعريب وصناعة الاصطلاحات العربية دعماً وتطويراً للمفردات العربية المعاصرة.
- 9- إنشاء اللجنة الدولية بالمنصة تعني بالترجمة التحريرية والفورية وتدريب الشباب عليها دعماً للموارد المالية للمنصة.
- 10- التنسيق مع بعض الهيئات العالمية والمنظمات الدولية التي تعترف باللغة العربية؛ ذلك بتوقيع الاتفاقيات في تنفيذ بعض المشروعات البحثية والعلمية والتقنية في النهوض باللغة العربية؛ وعلى سبيل المثال: جامعة الدول العربية، ومنظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الإليساكو؛ ومنظمة

الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة السياحة العالمية (في مجال الترجمة)، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة دول الساحل والصحراء، ومنظمة الأوبك، والبنك الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية وغيرها (محمود:2025). و(إيليغا، داود:2002).

ملحوظة: هذه هي المقترحات والرؤى التي يراها الباحث مناسبة لتطوير أعمال المنصة مع العلم بأنه لم يقترح مدة معينة لكل من هذه المقترحات، وقد ترك ذلك للمنصة في توقيت كل مقترح في الوقت المناسب؛ كما لم يدع الباحث الإحاطة بكل ما يفيد في هذا الصدد؛ وأن هذه المقترحات المذكورة تحت كل مستوى وقسم في المدى القصير أو متوسطة المدى أو الطويلة المدى يمكن تطبيقها في مدة أخرى؛ ذلك حسب الإمكانية والأولوية للمنصة، كما يلاحظ تداخل بين هذه المقترحات هنا وهناك أحيانا؛ ذلك أن الامر في التطبيق متروك للمنصة حسب ما تراها مناسبة.

الخاتمة:

بعد جولة علمية في إعداد هذه الدراسة؛ فقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها ما يأتي:

- 1- إنّ السياسة اللغوية التي رسمتها منصة أريد لنفسها هي واضحة تكمن في اعتمادها على اللغة العربية بوصفها لغة رسمية لها.
- 2- تعتمد المنصة على لغة العصر التي هي التقنية وهي التي توظفها في أنظمتها المختلفة.
- 3- إنّ من طرق وأساليب المنصة في خدمة اللغة العربية وأهلها والناطقين بها هي إقامة محافلها ومؤتمراتها الدولية وندواتها وورش عملها المتنوعة، وتوفير الكتب الإلكترونية في مكتبتها الرقمية في تخصصات متعددة.
- 4- من طرق المنصة لتحفيز الباحثين المبدعين والمؤسسات التعليمية النشطة والمتفاعلة مع غيرها هي: تخصيص الأوسمة والميداليات والدروع وغيرها من الجوائز في ذلك لهم.
- 5- هناك رؤية تطويرية يمكن الاستفادة منها في تطوير أعمال منصة أريد العلمية؛ منها: ما يمكن تطبيقها في قضية المدى وغيرها في متوسطة المدى وأخرى في طويلة المدى؛ كلّها مذكورة في المبحث الثاني من الدراسة.

توصيات الورقة:

بناء على نتائج الدراسة ففيما يأتي بعض التوصيات والمقترحات:

- 1- إنشاء مؤسسة تعليمية / جامعة دولية عربية إلكترونية وعن بعد؛ تتيح تخصصات عصرية نادرة؛ قلما تتوفر في الجامعات التقليدية والقائمة التي لديها التعليم المباشر؛ لما للمنصة من خبراء وعلماء وباحثين دوليين في مختلف التخصصات.
- 2- اختيار شخصيات وهيئات وأفراد خدموا اللغة العربية وعقد جلسة حوارية معهم توثيقا لأعمالهم وتجاربهم الناجحة.
- 3- إنشاء الموسوعة للقيادات والمؤسسات في نشر اللغة العربية.
- 4- عقد وإقامة دورات لغوية متخصصة تناسب مع العصر لأعضاء المنصة وغيرهم حسب الاحتياجات المعاصرة والمستقبلية.
- 5- إنشاء اللجنة الدولية بالمنصة تعني بالتعريب وصناعة الاصطلاحات العربية دعما وتطويرا للمفردات العربية المعاصرة.
- 6- إنشاء اللجنة الدولية بالمنصة تعني بالترجمة التحريرية والفورية وتدريب الشباب عليها دعما للموارد المالية للمنصة.
- 7- تطوير أعمال التدقيق اللغوي والترجمة بالمنصة والتسويق له في المجتمعات المختلفة.
- 8- تقديم الدعم العلمي والفني والأكاديمي من المعلمين والعاملين في مجال تعليم اللغة العربية وطباعة ونشر لهم كتبهم التي يؤلفونها.
- 9- إصدار الكتاب الجماعي الذي يخصص لكل يوم علمي للغة العربية سنويا.

- 10- تنظيم مسابقات علمية في اللّغة العربية وقضاياها وشعرها.
- 11- تخصيص جوائز لأفضل مدونات خاصّة بمجال اللّغة العربية وطرق تطويرها.
- 12- إنشاء مجموعة من الخبراء في مجال تعليم اللّغة العربية بالمنصة تعني بدراسات حول حالات اللّغة العربية في المجتمع وتقديم التوصيات العلمية الواقعية وسبل حلها.

قائمة المصادر والمراجع:

- إيلغا، داود عبد القادر، استراتيجيات نشر اللغة العربية في ظل العولمة وصراع الحضارات؛ رسالة لدرجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية بالسودان. 2002م.
- محمود إسماعيل عمار، دليل ثقافة اللغة العربية للناطقين بغير العربية، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، ط/1، 2015م.
- منصة أريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية، دليل تعريفى مختصر بمنصة أريد لعلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية 2022م.
- منصة أريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية، موقع المنصة، <https://site.arid.my/> 2023م

مقترحاتي لتطوير منصة أريد:

منصة علمية بحثية رائدة في عرض الموضوعات على الساحة بجرأة ودقة وتنوع متيحة للباحثين من كل حذب و صوب بالإدلاء بمجهوداتهم البحثية وطرحها بالطريقة التي يرغبون فيها عندما سجلت في المنصة أثارت إعجابي بشدة كباحث وكل الشكر والتقدير للقائمين على هذا الصرع العلمي الباهر.

منصة أريد تمثل كوكب البحث للعلماء والمفكرين لإلقاء الضوء على الموضوعات من وجهات نظر متنوعة وبطريقة موضوعية وخالية من العنصرية والتعصب.

ولأن التطوير والتنوع والتكيف عصب البحث العلمي بشكل عام فإن تطوير المنصة بشكل مستمر هدف أساسي ليس لمواكبة العصر ولكن لتسببه كمنصة رائدة في البحث العلمي والفكري والفلسفي ولكي تصل خدمات المنصة العلمية والبحثية لعدد أكبر من الباحثين والمفكرين وإسقاط أفكارها العميقة على المجتمع فياني اقترح الآتي:-

1- وجود فريق تابع للمنصة لتحويل الأبحاث إلى لغة بسيطة للصغار والكبار ذوي العقليات غير الأكاديمية.

2- ما أكثر الأبحاث التي تناقش أموراً بيئية وهذه الأبحاث تصبح أكثر جذبا إذا مثلت في شكل كارتوني أو أفلام إنمي أو وثائقي ولكم مثال حي النجاح الباهر لقناة ناشيونال جيوغرافيك، ويمكن تنفيذ ذلك إذا استعنا بعلوم الحاسب وبرامجه مثل الأدوبي والجرافيك والفيديو، وأن يكون هناك جناح تكنولوجي للمنصة لإنتاج الأبحاث كالأفلام.

3- إن التعليم بالشكل التقليدي بالقراءة وأن يكون المتلقي يسمع والباحث يعرض أسلوب عتيق قد يكون ناجحاً مع بعض المستويات، ولكن هناك طرق أكثر تفاعلاً مثل أن يجري البحث ويطبق على الفئة المقصودة ومتابعة النتائج عن قرب وتدوين النتائج والملاحظات على البحث المطروح.

4- أن يكون هناك سفراء للمنصة من المعلمين والباحثين والتكنولوجيين ومن جميع الفئات حتى يحدث التكامل المعرفي والمهاري والمؤسسي لتغطي المنصة

مساحات أكبر من مفكرين المجتمع حتى وإن كانوا أشخاصا ذوي ذكاء وثقافة وتجارب حياتية مؤثرة.

5- أتمنى أن يكون هناك تطبيق تابع للمنصة يحتوي على أدوات يستخدمها الباحثون والمفكرون والمهتمون بطريقة يومية بدلا من تضييع الوقت على الألعاب والسوشيال ميديا والشائعات يحتوي التطبيق على مسائل وفوايزر علمية ومعلومات شيقة تخدم المعارف العامة والحياة اليومية وليس فقط الباحثين في المعامل والمكتبات، ولكن في الحياة والواقع.

6- العالم يحتفي بالمشاهير حتى وإن كانوا مشهورين بطريقة سلبية فلماذا لا تحتفي المنصة بالمتفوقين والمخترعين والمفكرين الذين ساهمت أبحاثهم وأفكارهم بإيجابية للبيئة والبشر والكائنات.

7- يجب أن يكون للمنصة ذراع إعلامي لتنفيذ الانتشار للمنصة والتعريف بنشاطها وإعلان مسابقتها وإجراء مؤتمراتها بطريقة احترافية مبهرة للجذب والاشتراك والمشاركة.

8- يمكن أن يكون هناك راعون للأبحاث مثل ما يحدث في المسابقات الرياضية والمهرجانات.

9- الاجتماعات على الزووم يجب أن تكون مصحوبة بالصور والفيديوهات والتفاعلات مع الجمهور وفتح باب التساؤلات والمناقشات المتفق عليها مع الأعضاء لعدم إحداث الفوضى.

فهرس المحتويات

- 4..... المنظّمون والرعاة
- 5..... كلمة المشرف العام
- 7..... برنامج فعاليات المؤتمر الدولي
- 11..... ملخصات الأوراق البحثية
- 12..... دعوة للتعلم
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم من خلال منصة أريد
14..... التعليمية
- تطوير أنشطة منصة أريد الدولية بين توظيف الإعلام ومؤسسات
23..... المجتمع المدني
- أهمية وسائل الاتصال والترويج الإعلامي في إبراز نشاطات منصة أريد
26.....
- 54..... خبرة وحدة الدعم لخدمات الباحثين الرواد
- 69..... حث الباحثين على الإنتاج البحثي المشترك.

- تطوير عمل منصة أريد العلمية من خلال التطبيقات البرمجية في
الأجهزة الإلكترونية 84
- أثر المنصات التعليمية، والبحثية في تنمية مهارات الباحثين العلمية،
والتواصلية، والتعلم الذاتي 97
- بحث حول مسألة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي 141
- التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات الناشئة عنها 173
- الاتحادات العلمية في منصة أريد الدولية 211
- بيانات الإنتاج العلمي وتوثيقها عبر نظام قاعدة الإنتاج العلمي
بالجامعات 223
- الحدث – المسيرة والمقاصد 256
- منصة أريد والفئات المجتمعية (رؤية مستقبلية) 269
- دور منصة أريد العلمية في خدمة اللّغة العربية: قراءة واقعية ورؤية
تطويرية 285



20
21
أغسطس



تدشين كتاب

العالم ما وراء التقليدي The world beyond conventional Metaverse

المؤتمر الدولي الحادي عشر للاتجاهات الحديثة في
العلوم الانسانية والاجتماعية واللغوية والأدبية



المؤتمر الدولي الحادي عشر للاتجاهات الحديثة في العلوم الانسانية والاجتماعية واللغوية والأدبية

The 11th International Conference on
Modern Trends in the Humanities,
Social, Linguistic and Literary Sciences



مؤتمرات
ورش عمل



اسطنبول
Turkey



20th - 21th
August 2022



سيصدر قريباً كتاب

100 سؤال وجواب لزوار تركيا

20 - 21 أغسطس 2022

المؤتمر الدولي الحادي عشر للاتجاهات الحديثة في
العلوم الانسانية والاجتماعية واللغوية والأدبية

